



لتحميل رواية اخري

<https://mykutubpdf.com>

كتابي

mykutubpdf.com

بروابط مباشرة ومجانية | الموقع يضم اشهر الكتب والقصص والروايات والمراجع البحثية pdf تحميل وقراءة كتب PDF.

سيف عبد الحميد الرفاعي

يبلغ من العمر ثلاثين عاما يتميز بشعره الاسود الناعم والعيون الرمادية ذات النظره العميقه والملامح الرجولييه شديدة الوسامه وجسده الرياضي القوي وشخصيته القويه المسيطره التي ساعدته على الانتقال السريع من الفقر الشديد الى الثراء العريض والنفوذ اووووه! هذه الصورة لا تتبع إرشادات المحتوى الخاصة بنا. لمتابعة النشر ، يرجى إزالته أو تحميل صورة أخرى.

زهرة كامل
تبلغ من العمر ثلاثة وعشرون عاما تتميز بطولها
المتوسط وجسدها شديد الجذبيه ووجهها النقي شديد
الجمال والنقاء بعيونها الخضراء الواسعه وشعرها
الاشقر الطويل شديد النعومه والجمال
وشخصيتها الحنونه المضحيه

اوووه! هذه الصورة لا تتبع
إرشادات المحتوى الخاصة بنا. لمتابعة النشر ، يرجى
إزالته أو تحميل صورة أخرى.

سالي سليمان
شقيقة البطله من الام تبلغ من العمر واحد وعشرين سنه
في السنه النهائيه في الجامعه معتمده بشكل كامل على
شقيقتها تعشق المال والحياء المرفهه

اووووه! هذه الصورة لا تتبع
إرشادات المحتوى الخاصة بنا. لمتابعة النشر ، يرجى
إزالته أو تحميل صورة أخرى.

امين سليمان
ابن زوج ام البطله (زهرة) وشقيق (سالي) اخت البطله
من الاب يبلغ من العمر ثمانيه وثلاثون عاما
يتميز بالطمع الشديد والاستهتار والسكر وانعدام
الشرف الذي اووووه! هذه الصورة لا تتبع إرشادات
المحتوى الخاصة بنا. لمتابعة النشر ، يرجى إزالته
أو تحميل صورة أخرى.

إلهام المسيري
تبلغ من العمر ثمانيه وعشرون عاما
فتاه ارسقراطيه من الطبقة المخمليه
لا تعمل وتعتمد على ميراثها الكبير من
عائلتها تتميز بالغرور الشديد وحب التملك

اووووه! هذه الصورة لا تتبع
إرشادات المحتوى الخاصة بنا. لمتابعة النشر ، يرجى
إزالته أو تحميل صورة أخرى.

فؤاد بصرامه
= الي مش هيشغل شفتين في يوم مهم ذي ده للفندق
يتفضل ياخذ حسابه ويمشي ويعتبر نفسه مرفود انا مش
مسئول عن شغلك الثاني
لتراجع زهره للخلف بتوتر وهي تقف بجانب الاطباق
= خلاص يا فندم انا هاخذ اجازة من شغلي الثاني
ليتجاهلها ويخرج من المطبخ دون الرد عليها
زهره وهي تأخذ هاتفها المحمول القديم وتتصل على
عملها الاخر
= اعوذو بالله هقولهم ايه دلوقت

مر بعض الوقت وهي تتكلم في الهاتف برجاء حتى
استطاعت الحصول على اجازة
لتتنهد براحه
= الحمد لله اتحلت و وافقو على الاجازة
لتبدء في عملها بنشاط والمكان يتحول من حولها لخلية
من العمل المتواصل
والتحضيرات المستمرة لحفل الاستقبال
الذي سيقام في المساء
مر الوقت سريعا حتى ابتداء توافد المدعوين على
الحفل
واذدادت وتيرة العمل سرعه وشده
مسحت زهره عرقها بتعب وهي تلمع احد الكؤوس
الكريستاليه
وزميلتها بالعمل نوال تقف بجانبها تستلم منها
الكؤوس
وتضعها فوق صينية كبيره استعدادا لنقلها الى الداخل
زهره بتعب
= بقينا نص الليل هي الحفله دي مش هتخلص والا ايه

نوال بتهكم
= تخلص ايه دي لسه بادئه وشكلها هتستمر للفجر

زهره بفزع
= يعني ايه احنا هنفضل مطحونين في الشغل ده للفجر

نوال بتعب
= أهو يوم وهيعدى المهم عرفيهم في البيت انك
هتتأخري عشان ميثللوش عليك

ليرتفع رنين هاتف زهره فجأه ويظهر اسم امين على
شاشته القديمه

زهره وهي تنظر للشاشه بكره
= أعودو بالله وده عاوز ايه دلوقت
انا هطلع اكلمه بره عشان المدير ميخدش باله واشم
شويه هوى اصلي حاسه اني مخنوقه

ربتت نوال على كتف زهره بتعاطف
= روحي بس متأخريش ولو حد سئل عليك هقول انك في
الحمام

خرجت زهره من باب العاملين الذي يقع في شارع جانبي
ضيق وهي تتحدث في الهاتف
زهره بكره
= نعم عاوز ايه مش قلتك متصلش بيا وانا في الشغل

امين بغضب
= انتي فكراها سايبه والا ايه في واحده محترمه تقعد
للوقت المتأخر ده بره البيت

زهره بسخريه
= سيبك من دور المحترم الي مش لايق عليك ده وقول انت
عاوز ايه علطول

امين وهو يضحك بصوت مرتفع
= محدش فاهمني قدك يا زوز وعشان كده هاموت عليكي

زهرة بغضب
= موته لما تاخدك ان شاء الله

امين بغضب
= لمي لسانك يابنت اعتدال والا وحشك الضرب والجلد
بالحزام

زهرة بقهر و عينيها تلتمع بالدموع المحبوسه
= عاوز ايه خلصني بتتصل بيا ليه

امين بعجرفه
= عاوز فلوس انا واقف قدام باب المطعم والمكان كله
متقفل بالبادي جاردات ومش عارف ادخل

زهرة بفزع
= تدخل فين انت عاوز توديني في داهيه .. انا مش لسه
عطياك فلوس امبارح لحقت تخلصهم

امين بغضب
= خلصو .. انتي هتسبيني والا ايه هتجيبى فلوس والا
اعملك فضيحة هنا

زهرة بقله حيله
= لف وتعالى من الشارع الصغير الي في زهر الفندق
هتلاقيني واقفه مستنياك
مرت دقائق وزهره تلتفت حولها بقلق
حتى رآته قادم بعنجهيه تجاهها
اسرعت زهره ناحيته وهي تمد يدها اليه بالنقود
= خد واتفضل من هنا قبل ما حد يشوفك وأترفد

نظر امين باستنكار للمال في يده وهو يتكلم بصوت
عالي
= خمسين جنيه ودول اعمل بيهم ايه دول ميجوش حق كاس
واحد

زهرة بخوف وهي تمد يدها لداخل صدرها تخرج منه مئة
جنيه
= وطى صوتك بلاش فضايح واتفضل مية جنيه أهى كمان بس
يلا امشي من هنا قبل ما حد يشوفك

أخذ امين المال من يدها وهو ينظر
للمكان الذي اخرجت منه المال بشهوه
وهو يحاول الاقتراب منها
= مش هتغيري رأيك بقى وتعملي الي انا عاوزه بمزاجك
بدل الضرب والبهدله

زهرة وهي تبعد عنها بقسوه
= نجوم السما اقربك يا حيوان

ليصفعها امين على وجهها بشده ويختل توازنها وتسقط
على الارض بقسوه بجوار صندوق كبير للقمامه
ويتركها امين و يغادر وهو يقول بغضب
= الحيوان ده هيربيكي يا بنت اعتدال وبرضه هتعملي
الي انا عاوزه برضاكي
غصب عنك هتعمليه

حاولت زهره أكثر من مره النهوض بتعب الا انها فشلت
لتجد يد تمتد اليها فتمسكت بها تحاول النهوض لتسمع
صوت يقول بسخريه وتهكم
= اول لقاء ما بينا بعد اربع سنين وألأئيكي في
المكان المناسب ليكي بالظبط
ليشتد صوته بقسوه
= مرميه في الزباله
شهقت زهره بصدمه و هي ترفع وجهها بلهفه
لتصطدم عينيها بعينين تنظران لها بكراهيه شديدة و
قسوه

لتتساقط الدموع على وجنتيها بدون ارادتها و هي تقول
بعدم تصديق
= سيف.....

= سيف!!

نظرت زهره بزهرول ليد المدوده اليها وهي ترفع وجهها
ببطئ وعدم تصديق
ليطالعها وجه سيف بوسامته ورجولته الشديده
لتتطلع اليه بدون تصديق وهي تشعر بدقات قلبها تعلو
بشده و كأن دقاته تصرخ من شدة إشتياقها اليه

سيف بسخريه قاسيه
= اول مره اشوفك بعد اربع سنين ألائكي مرميه في
الزباله المكان الي يناسبك بالظبط

تأملته زهره بشوق بدون ان تجيب تأملت ملامحه
الرجولييه الوسيمه بشعره الاسود المصفف باناقه للخلف
وجسده الطويل الرياضي الذي يعلوه بذلة سوداء انيقه
و عيناه الرماديه العميقه
التي تعشقها بالرغم من نظرتة الحاقده التي تتأملها
باحتقار وسخريه لتنظر بدهشه ليدہ التي مازالت
ممدوده اليها
وهي تقول بصوت متقطع من شدة الدهشه
= إنت رجعت إمتى وبتعمل ايه هنا

مد سيف يده وهو يسحبها من على الارض بشده وعنف لتجد
نفسها تقف بمقابلته

= رجعت من ست شهور وبعمل هنا حفلة استقبال لعملا فرع
الشركه بتاعتي الجديد في مصر

ليتابع بقسوه
= ذي ما انتي شايفه بعادك عني كان وشه حلو عليا..
قدرت اعمل شركه كبيره ناجحه ليها فروع في كل بلاد
العالم

شعرت زهره بالسعاده بداخلها لنجاحه على الرغم من
قسوته واهانتها لها
لتقول بصوت خافت والدهشه مازلت تغلف صوتها
= مبروك

سيف بتهكم
= ايه فرحتيلي..والا ندمانه على ابن السواق الي
سيبتيه عشان فقير ودخلتيه السجن واتخطبتي لغيره
وانتي لسه على ذمته

شعرت زهره بكلماته كنصل السكين تغرس بداخلها لتحاول
تركه وهي تقول بألم
= مفيش داعي للكلام ده ... ده ماضي وانتهى وكل واحد
وله حياته دلوقتي

ضحك سيف بصوت مرتفع وهو يتأملها
بسخرية
=وانتي وصلتني بحياتك لحد فين..
جاهله مكملتيش تعليمك ..بتشتغلي في تنظيف الصحون
الصبح وبعد الظهر بتشتغلي في كوافير درجه تالته
بتغسلي رجلين الزباين فيه
وبعد لما تخلصي بتلغي على البيوت عملي مكياج درجه
تالته بملايم لستات البيوت
وفي الاخر بتضربي في الشارع وتترمي في الزباله الي
هي مكانك الطبيعي مش هي دي حياتك دلوقتي

زهرة وهي تتأمله بزهور
= وانت عرفت ده كله اذاي ..انت بتتجسس عليا

سيف بقسوه
= أتجسس عليكى!!
فوقي لنفسك انتي في نظري اقل من حشره متستاهلش
ادوسك حتى بجزمتي متديش نفسك اهميه اكبر من حجمها
الحقيقي ..
اخبارك انا عرفتھا لاني حريم اعرف اخبار كل اعدائي
لان الي ذيك ذي الحيه بالظبط مش ممكن تعرف هتقرصك
امتى ..عرفتي انا كنت
حريم اني اعرف اخبارك ليه

بلعت زهره اهانتها لها وهي تشعر انها تريد الفرار من
امامه لترد بهدوء وهي تحاول التماسك امامه
= طيب ممكن تسبني اروح شغلي وتتفضل انت على حفلتك

شعر سيف بالحنق وهو ينظر الى تماسكها وبرودها امامه
فهي تغلف مشاعرها بشده لدرجة ان ملامح وجهها لا تعطيه
اي ملمح يفهم منه ماتشعر به ليشعر برغبته الشديده
في هزها بشده حتى يحصل منها على اي رد فعل بشري
سيف بحنق شديد
= عندك حق المفروض ترجعي لشغلك

قبض سيف على مرفقها بشده وهو يقوم بجرها خلفه بقوه
وهي تحاول مقاومته
= سبني يا سيف انت بتعمل ايه

ليدخل بها الى المطبخ وهو يقول بصوت قوي
= نادولي مدير المطعم حالا

ليلتفت له العاملين بالمطبخ بدهشه
سيف بصوت قوي
= قلت مدير المطعم حالا

لتنطلق فتاه من العاملين بالمطبخ تنادي على
مديرالمطعم
وزهره تحاول نفذ يده عنها ولكنها لا تستطيع
دخل مدير المطعم وهو ينظر بدهشه ليد سيف التي تقبض
على زراع زهره بقسوه ليقول باحترام
= أؤمر يا سيف بيه

سيف بحده
= البت دي تدخل تخادم علينا في الحفله جوه

مدير المطعم باحترام
= حاضر يا فندم دقايق بس تغير هدومها وتلبس
اليونيفورم وتدخل تخادم عليكم

سيف بقسوه شديده
= تدخل تخادم علينا ذي ما هيه كده مفيش تغيير هدوم

مدير المطعم بدهشه
= اذاي بس يا فندم دي هدومها وسخه من شغلها في
المطبخ طول اليوم وكمات اليونيفورم الي لابساه دا
خاص بالمطبخ ومينفعش...

قاطعہ سیف بصرامہ
= انا قلت تخدام علينا ذي ماهيه ..دقايق وألأئیها
جوه في الحفله

ليتركهم ويغادر
ثم يلتفت فجأه اليهم مره اخرى وهو يقول بسخريه
= اه و ياريت تخليها بالمريله المبلوله دي عشان
الصوره تكمل

ليتركهم و الهمهمات ترتفع بينهم والكل ينظر لزهرة
بدهشة وفضول
مدير المطعم بحزم
= اتفضلي ادخلي نفذي الي طلبه منك

زهرة بدهشه واستنكار
= عاوزني اسمع كلامه اخادم بيونيفورم مخصص للمطبخ
ووسخ وفوقيهم مريلة مطبخ مبقعه..

لتتابع بقوه
= اسفه مش هعمل كده ..دا غير ان انا بشتغل في
المطبخ وبس ودي وظيفتي ومحدش يقدر يخليني اغيرها

مدير المطعم بحزم
= لو عاوزه تكلمي شغل معانا اسمعي الكلام

زهرة بتحدي
= مش عاوزة اكمل شغل واعتبرني مستقيله
مدير المطعم بصرامه
= ادفعي الي عليكي الاول وبعدين استقيلي انتي عليكي
الفين جنيه وخداهم سلفه ادفعيهم للخزنه وبعدين
اعمللي الي انتي عوزاه ودلوقتي اتفضلي على الحفله من
غير كلام
كتير لأن انا عارف وانت عارفه انك ممعكيش تسددي
الفلوس الي عليكي

ليتركها وهي تنظر له باحتقار وهي تشعر بالقهر
الشديد
وقفت زهرة بتوتر على باب المطعم الداخلي وهي تسترجع
كلمات والدتها الراحله لها
= لما تكوني في ظروف صعبه عليكي اوي ومش قادره
تتحملها..تجاهليها واتعاملي معاها كانك بتشوفي
فيلم او
كأنك في كابوس وهتصحي منه بعد دقائق مهما كنتي
مجروحه او متألمه او الي بيحصلك مش قادره تتحمله
لازم تحتفظي بمشاعرك لنفسك ألمك حزنك يأسك دموعك
لنفسك وبس انتي صديقه نفسك الوحيده

أخذت زهره نفس عميق وهي تهمس لنفسها بتوتر
= الي بيحصل ده مش حقيقي ده كابوس وهصحى منه
..كابوس وهصحى منه ..
لتعيد وتكرر في ذهنها كلمات والدتها وهي تحمل صنييه
محملة بالكئوس الكريستاليه المملوئه بانواع مختلفه
من العصائر
وهي تتجاهل نظرات الدهشه والاستنكار التي تعلو وجوه
المدعويين من هيئتها وملابسها المشعثه والتي لا تليق
بمستوى الحفل
تجاهلت زهره مشاعرها التي اتقدت مابين الغيره
والاشتياق
وهي تتابع سيف وهو يضع يده بتملك على خصر حسناء
صاعقة الجمال ترتدي فستان اسود رائع مكشوف الكتفين
والظهر ينسدل بروعه على طول جسدها
حاولت زهره الابتعاد عنهم وتجاهل نظراته التي
تتابعها بدقه منذ دخولها القاعه لتتجاهله وداخلها
يستعيد اهانتة القاسيه ويربطها بما تراه امامها من
تقربه بحميميه من رائعه الجمال التي تقف وهي تحتضن
ساعده بتملك اثار غيرة زهره التي اصبحت تردد داخلها
بتصميم
= دا مش حقيقي دا كابوس سيف لسه مسافر ومرجعش ..سيف
لسه مسافر ومرجعش
لتشاهد سيف وهو يشير اليها بعجرفه بالاقتراب
ابتلعت زهره ريقها بتوتر وهي تقترب منه بدون ان
تتحدث
لتسمع مرافقته تقول بتعالي
= ايه الاشكال الي جايبنها تخدام علينا دي ..مش
معقول فندق كبير ذي ده يسمح بالمهزله دي

لتشير لزهره بتكبر
= روحي يا شاطره من هنا وانا ليا كلام تاني مع مدير
الفندق

حاولت زهره الانسحاب بهدوء وهي تبتلع اهانتها
القاسيه
ليشير سيف لها بيده
= استني عندك انا سمحتك تمشي شوفي الهام هانم تشرب
ايه

رفعت زهره رأسها بكبرياء وهي تقرب
صينية المشروبات بتحدي منهم
= اتفضلي يا هانم

لاحظت الهام نظرات التحدي المتبادله بين سيف وزهره
لتقوم بضرب الصينيه
التي تمسكها زهره من بين يديها لتنزلق الكئوس وتقع
وتتهشم على ارض القاعة
صرخت الهام بتكبر وقسوه
= انتي غبيه مبتشوفيش ..جايبين شغاله تخادم علينا
فين مدير الفندق ده

انحنت زهره سريعا على الارض تلملم قطع الزجاج
المكسور برعب وهي تتجاهل اهانتها و ذهنها يقوم
بحساب تكلفة الكاسات المكسوره التي يعادل سعرها
اكثر من مرتبها في عام كامل
لتتفاجأ بسيف ينحني هو الآخر وهو يحاول منعها من
لملمة الزجاج المكسور
= حاسبي هتعوري ايدك

لتشقق بألم وقطعه مدببه من الزجاج تغرس في يدها
والدماء تغرق كف يدها
لتتابع لملمة الزجاج بتوتر وهي تتجاهل يدها التي
تنزف
لتشعر فجأة بيد سيف ترفعها بقوه وهو يقول بتوتر و
يحاول فتح كف يدها المغلق على الجرح بقوه
= انتي مجنونه ايدك بتنزف سيبي الازاز هتعوري نفسك
اكثر وريني ايدك تعالي

ليضع يده حول خصرها بتصميم وهو يقودها للحمام
التابع لقاعة الاحتفال

زهرة وهي تحاول فك يده من حول خصرها بتوتر
= انت اتجننت اوعي ايدك الناس هيقولو ايه
فتح سيف يدها وهو يتأمل الجرح في كف يدها بتوتر
= اخرسي وخليني اشوف ايدك

وضع سيف يدها تحت الماء وهو يفحص الجرح بعنايه
بينما زهره تتجاهل الم الجرح و تتأمله بعشق و شوق
وهو يغسل يدها باهتمام
لتنسب دموعها بشده بغير ارادتها وهي تشعر
بافتقادها الشديد لحبه وحنانه واهتمامه الذي كان
يحيطها به في الماضي
رفع سيف عينيه اليها وهو ينظر لدموعها المنسابه
ليقول بتوتر
= بتعطي لي الجرح بيوجعك

لتنفجر زهره فيه وبكائها يزداد رغم عنها وهي تحاول
سحب يدها منه
= اه بيوجعني ارتحت انت كده..
الشغل ضاع والكاسات الي الغيبه الي معاك كسرتها انا
الي هشتغل لما ضهري يتكسر لحد ما اسدد تمنها

لتسحب يدها بتوتر وهو يقوم بربط منديله على الجرح
باتقان
= متشكره ودلوقتي ممكن تسيبني وتخرج زمان ضيوفك
بيقولو كل ده بنعمل ايه في الحمام

= سيف وهو يضحك بخبث
ايه المشكله خلي خيالهم يشتغل خليهم يتسلو

شهقت زهره بصدمه وهي ترفع يدها تحاول صفعه بغضب
= انت قليل الادب

منعها سيف بصرامه وهو يلف يدها خلف ظهرها بقسوه
= انتي اتجننتي لسانك ده لو غلط مره تانيه هقطعه
انا بالنسبه لك سيف بيه واي غلط هتجسبي عليه وبشده
فاهمه

شعرت زهره بوجع شديد على طول زراعها وهي تسمعه يكرر
بقسوه
= فاهمه
تساقطت دموع زهره بألم وهي تقول بسرعه
= فاهمه.. فاهمه بس سيب ايدي

ليترك يدها وهو يقول باحتقار
= تقدري تروحي و متقلقيش ع تمن الكاسات المكسوره
هضيفهم على حسابي

ليتركها تقف وحيده ويذهب
لتخلق زهره باب الحمام خلفه سريعا وتجلس على ارض
الحمام وهي تقول بانهاك
= ده كابوس وهصحى منه سيف حبيبي لسه مسافر
ومرجعش.. لسه مسافر ومرجعش
انسابت دموعها بشده وهي تضم قدميها بيديها
= لاء سيف رجع .. رجع وبكرهني بكرهني اوي ..
لتنهار في نوبه من البكاء الشديد
اخرجها منه رنين هاتفها المحمول
لتجد شقيقتها هي المتصله
فتحت زهره الهاتف وهي تقول بصوت مخنوق بالبكاء
= ايوه يا سالي ايه الي مصحيكي لحد دلوقتي

لتجيبها سالي بانهيار
= الحقيني يا زهره أمين رجع سكران وصفيه مش هنا
بايته عند امها ولما عرف اني لوحدي حاول يتهجم عليا
فاكرني انتي وعمال ينادي عليكي ويقول زهره اقوله
انا سالي يقولي لاء انتي زهره وهعمل الي انا عاوزة و
بيقول كلام وحش اوي وبيحاول...
لتنهار في البكاء دون ان تستطيع ان تكمل كلامها
فتحت زهره باب الحمام وهي تجري للخارج بسرعه دون ان
تري عيون سيف التي تتابع اندفاعها المفزوع للخارج

زهره برعب وهي تجري لخارج الفندق
= عمل فيكي حاجه

سالي وهي تبكي بفزع
= لاء هربت منه وحبست نفسي في الاوضه بس هو كل شويه
يجي يخبط ويرزع في الباب عاوز يكسره انا خايفه
اوي.. تعالي بسرعه عشان خاطري

وصلت زهره للخارج وهي تجري باقصى سرعتها و تشير
لتاكسي ليقف لها لتركب سريعا و تعطيه العنوان
وهي تقول بخوف
= بسرعه ربنا يخليك سوق بسرعه في واحده ممكن
يجرالها حاجه لو اتاخرت عليها

قاد السائق السيارة سريعا وهو يرى رعبها الواضح
وساعده خلو الشوارع من الماره لقرب بزوغ الفجر على
الوصول سريعا للحاره التي تسكن فيها زهره
نزلت زهره من السيارة وهي تقول بارتباك
= معلىش ممعيشش فلوس بس انا ممكن..
ليقاطعها سائق التاكسي
= روحي يا بنتي شوفي حالك ربنا يستر على ولايانا

اندفعت زهره تجري بسرعه لتدخل الى الحاره الهادئه
ومنها تصعد جرياً على سلالم منزلهم المتهالك
وهي تخرج مفتاح المنزل وتضعه بالباب بسرعه وخوف
و تترك الباب مفتوح تحسباً لأي هجوم من امين عليها
لتدخل لداخل الصاله الغارقه في الظلام وهي تشعر
بانسحاب الدماء من عروقها عند رؤيتها امين النائم
على كرسي متهالك بالصاله
لتشقق بخوف وارتباك وهي تذهب بسرعه الى غرفة اختها
وتدق على باب الغرفه بفزع
= سالي انتي جوه افتحى يا حبيبتي متخافيش انا زهره

فتحت سالي باب الغرفه بسرعه وارتمت بين احضان زهره
وهي تشقق بخوف
= الحمد لله انك جيتي انا كنت هموت من الرعب

ربتت زهره على كتف سالي بحنان وهي تقول بخوف
= يلا بينا نمشي من هنا قبل ما يفوق

سالي وهي تتلفت حولها بخوف
= طيب هنروح فين وهدومنا وكتبي هنعمل فيهم ايه

زهره وهي تسحبها بهدوء للخارج
= مش مهم اي حاجه من دي المهم نخرج من هنا قبل ما
يفوق

للتفاجأ بأمين يقف في منتصف الصاله
ورائحة الخمر تفوح منه
وهو يقول بمرح
= الاميره زهره جات لقضاها

ليتابع بقسوه وهو يتأمل رعبها باستمتاع
= ادخلي جوه ياسالي واقفلي الباب عليكي وملكيش دعوه
بلي بيحصل هنا

زهره وهي تحاول التماسك
= لو قربت مني او منها هصوت وألم عليك الحاره كلها
وهقولهم على وسختك كلها

امين بسخريه وهو يسحب حزام جلدي من جانبه ويشير به
في وجهها

= انتي فكراني هعمل ايه الحاجه الي انتي تقصديها
هتتم بس مش دلوقتي لما نكون لوحديننا وعلى انفراد اصل
الحجات دي عاوزه مزاج ..

انا بس هربيكي على لسانك الطويل الي ابتدى يطول
عليها

الظاهر نسيتي مين هو امين وممكن يعمل فيكي ايه
وان كان على الحاره.... الحاره كلها هتقف مع الاخ
الي بيربي أخته الي رجعله من بره وش الفجر

ليقترب منها بشر وهي تتراجع للخلف بخوف وهي تتلفت
حولها تحاول ايجاد مكان تفر اليه
في حين انكمشت سالي حول نفسها وهي تجلس على الارض
تبكي بشده
اندفعت زهره ناحية المطبخ تفتح ادراجها بسرعه تحاول
ايجاد اي شئ تدافع به عن نفسها
حتى وجدت سكين لتلتفت بسرعه
وهي تشهره في وجهه الا انه
قام بضرب يدها الممسكه بالسكين بالحزام الجلدي
بقسوه
صرخت زهره بألم والسكين يقع من يدها على الارض وامين
يقوم بجلدها بالحزام الجلدي بقسوه حتى وقعت على
الارض من شدة الألم وهو يلف شعرها حول يده و يسحبها
خلفه بقسوه لداخل الصاله مره اخرى
وهو يصرخ بها
= عرفتني مين امين وممكن يعمل فيكي ايه
اغلقت زهره عينيها برعب وهي تخبئ وجهها بداخل
زراعيها استعدادا لنزول
الحزام مره اخرى على جسدها
لتمر لحظات دون حدوث شئ لتفتح عينيها بدهشه والم
وهي تشاهد سيف يبعد امين عنها و يقوم بضربه عدة
مرات في وجهه بقسوه شديده القت بأمين على ارض
الصاله
زحف امين للخلف برعب وهو يقول
= سيف انت رجعت امتي واياه الي جابك هنا
ضرب سيف جسد امين بقدمه بعنف
وهو يسحب الحزام الجلدي الملقى على الارض ويقوم بجلد
امين به عدة مرات بقسوه وعنف
صرخ امين بشده وهو يحاول الابتعاد عن ضربات الحزام
التي تجلد جسده بقسوه
سيف بصرامه وهو مازال يجلده بالحزام بقسوه
= اخرس يا كلب مش عاوز اسمع صوتك .. قوم لو راجل
دافع عن نفسك والا انت مبتعملش راجل غير على الستات
ليرمي الحزام من يده باحتقار وهو يركل امين في
معدته بقسوه
= كلب وهفضل طول عمرك كلب مش هتتغير
ليشير لرجال الحراسه الخاصين به ليحيطو بامين
ويمنعوه من الحركه

ويتوجه لزهرة بلهفه و يحاول رفعها بعنايه وهو يتحسس
جسدها المكدوم بلهفه وخوف
= زهره انتي كويسه ..الكلب ده عمل فيكي ايه
اشارت زهره لشقيقتها ودموعها تسيل على وجنتيها
= انا كويسه شوف سالي الاول شكلها إغمى عليها من
الخوف

نظر سيف للناحيه التي تشير اليها زهره ليتفاجئ
بوجود سالي الملقاه بجانب باب الغرفه وهي غائبه عن
الوعي
= طيب اهدي انا هشوفها حالا

ليتركها ويتوجه لشقيقتها يهزها بهدوء وهو يربت على
وجنتها حتى تأوحت بتعب
فتحت سالي عينيها وهي تنظر لوجه سيف بدهشه
= سيف.. انت بتعمل ايه هنا
لتتابع بخوف
= فين زهره

زحفت زهره حتى وصلت اليها لتقوم بأخذها بين يديها
وهي تقول بحنان
= انا هنا يا حبيبتي متخافيش انا كويسه مفيش حاجه
حصلت

تأمل سيف ما يحدث امامه وهو يشعر وكأن قلبه سينشطر
نصفين من شدة الالم وهو يرى مظهر زهره بملابسها
الممزقه وجروحها الظاهره امام عينيه
ليمنع نفسه بالقوه من أخذها بين ذراعيه وتخبأتها
بداخله ليمنع عنها كل ما يؤذيها..
ليبتلع غصه مريره وهو يجبر نفسه على استعادة زكري
كل ما فعلته بالسابق من خيانتها البشعه له
ليستعيد عقله السيطره على مشاعره مره اخرى وهو يقول
بصرامه
= مبقاش ينفع تعيشو مع الحيوان ده مره ثانيه انتو
هتيجو معايا

شهقت زهره بدهشه وهي تحتضن شقيقتها بتعب
= نيجي معاك على فين .. انت عاوز الناس تقول علينا
ايه

سيف بقسوه
= والناس هتتكلم تقول إيه .. مراتي وواخدها على بيتي
ايه الغلط في كده

زهره وهي تزيد من احتضان شقيقتها
وتقول بثقه لا تشعر بها
= ملوش لزوم الكلام ده انا وانت عارفين ان جوازنا
انتهى من قبل ما يبدء فيايريت تاخد الي معاك وتتفضلو
من هنا وانا واختي هنعرف نتصرف لوحدنا

نظر سيف لزهرة بسخريه
= مفيش فايده هتفضلي طول عمرك غبيه و مخك أد مخ
النمله ..مين الي قال ان جوازنا انتهى اظن انا
مطلقتكيش وقرار الطلاق ده انا بس الي هقرره
..ولوحدى.. بس بعد لما اتسلى شويه

ليشير لاحد الحرس
= شيل سالي هانم ووديتها العربيه

لتتفاجأ زهره بسيف يميل على سالي ويحملها وهو يقول
بحنان
= سالي انتو هتيجو معايا البيت علشان معدش ينفع
وجودكم هنا

هزت سالي رأسها بموافقه امام صدمة زهره الواضحه

زهرة بدهشه
= انتي موافقه نروح معاه انتي اتجننتي

مرر سيف سالي من بين زراعيه لزراع احد الحرس الذي
اخذها بطاعه وتوجه بها للخارج
لتحاول زهره النهوض سريعا لمنعهم من اخذ شقيقتها
= استنى هنا واخذها على فين

لتترنح في وقفته بشده وتلقفها يد سيف بلهفه
وحمايه وهو يضمها لصدرة
بخوف
= حاسبي

شهقت زهره بخوف وهي تشعر بالدوار الشديد يلف رأسها
لتتمسك بقميص سيف بقوه خشية السقوط
لتقول بصوت ضعيف
= انا.. انا كويسه .. انت عارف ان مينفعش ...
سيف بصرامه وهو يقاطعها غضب
= زهره خلاص انا قررت وانتهى

خلع سيف فجأه جاكيت البدله الذي يرتديه ليلبسه لها
وهو يقول بغيره لم يستطع السيطرة عليها
= البسي ده .. الفستان الي انتي لابساه اتقطع ومينفعش
تمشي كده

نظرت زهره بخجل شديد لمقدمة ثوبها الممزقه والتي
تظهر عنقها وجزء صغير من صدرها
لتضم مقدمة الثوب معا بارتباك وهي تحاول خلع
الجاكيت
= لاء خد الجاكيت بتاعك انا هلبس حاجه من عندي جوه
سيف بغضب ونيران الغيره تشتعل بداخله وهو ينظر
لحرس الخاص به الذين يمتلئ بهم المكان
= سبي الجاكيت يا زهره ومطلعيش جناني عليكي والا
انت عاوزه الكل يتفرج عليكي وانتي كده

شهقت زهره وهي تقول بغضب
= انت قليل الادب

ليرفعها سيف بين يديه وهو يتوجه بها للخارج و هو
يضمها ل صدره بغيره و يقول بغضب
= وانت لسانك طويل وعاوزه تتعاد تربيتك من جديد
..وانا بقي هربيكي
وهعيد تربيتك من الاول

ليتابع بسخريه
= استعدي يا زهره هانم

نزلت زهره برفقة شقيقتها من السياره
وهي تتأمل بدهشه الفيلا الضخمه شديدة الاناقه والتي
تحيط بها حديقته كبيره شديدة الجمال ممتلئه بمختلف
الانواع من الزهور والشجر بتناسق رائع
لتهمس شقيقتها سالي في اذنها بانبهار
= الفيلا دي كلها بتاعته..وعايزه تسيبيه .. يا خيبتك
طول عمرك خايبه وعبيطه

ليصل اليهم سيف الذي كان يتحدث مع احد الحرس
الخاصين به
سيف وهو يشير اليهم بالدخول من الباب الداخلي للفيلا
وهو يقول بحزم بعد وصولهم لبهو الفيلا الداخلي
الرائع
= انا عايش هنا لواحد من بعد وفاة والدتي الله يرحمها
من سنتين

لتلتمع عيون زهره بالدموع وهي تتذكر والدته تلك
السيدة الحنون التي كانت تعوضها عن حنان والدتها
الراحل له والتي فوجئت بخبر وفاتها مكتوب كنعي كبير
في احدى الجرائد الكبيره من سنتين لتنهار وقتها في
نوبة من البكاء وهي تتخيل حال سيف بعد فقد والدته
زهره بصوت ضعيف وعيون ممتلئه بالدموع
= الله يرحمها

نظر لها سيف بقسوه وهو يقول بسخريه
= امسحي دموعك وبلاش دموع التماسيح دي اظن احنا نعرف
بعض كويس جدا
فبلاش دراما وتمثيل زياده عن اللزوم

ليتابع بحزم
= في شوية حاجات لازم نتفق عليهم قبل اي شئ
اولا انتي هنا مش ضيفه وأكد مش صاحبة مكان .. انتي
هنا هتشتغلي ذيك ذي اي حد هنا عشان تكسبي تمن اكلك
ونومك
عقدت زهره حاجبيها بغضب وهي تقول باستنكار
= اشتغل !! اشتغل ايه هنا مش فاهمه

سيف ببرود
= تشتغلي نفس شغلك الي كنتي بتعمليله في المطعم
تغسلي اطباق تنضفي البيت اي حاجه تتطلب منك

لتشهق سالي باعتراض
= انت عاوزنا نشتغل خدامين عندك

سيف بلطف

= سالي انتي ليكي وضع خاص انتي هنا ضيفتي وليكي
معامله مختلفه تماما انا مش ناسي والدك ووالدتك الله
يرحمهم وافضالهم عليا وعلى عيلتي فياريت متدخليش
نفسك بيني وبين اختك وتقبلي ضيافتي ليكي لحد امورك
ماتستقر

سالي بدهشه

= اقبل ضيافتك اذااي و لحد امتي

سيف بابتسامه لطيفه

= اعتبريني اخوكي الي مسئول عنك لحد ما تخلصي
جامعتك وتشتغلي او تتجوزي المهم توصلي لمكان يبقى
امان ليكي
سالي وهي تنظر بترقب لشقيقتها الصامته
= طب وزهره ..

سيف بصوت قاطع كالفولاذ

= قلت الي بيني وبين زهره انتي ملكيش دخل بيه اظن
كلامي مفهوم

نظرت سالي لشقيقتها الصامته بأمل وهي لا تدري بالحرب
الطاحنه التي تدور رحاها بداخلها
نظرت زهره لفرحة شقيقتها المترقبه لرد منها
وهي تحسب بداخلها كل الاحتمالات ففي حالة رفضها
اين ستذهب هي وشقيقتها وهي لا تملك مكان للعيش فيه
ولا اموال يستندو عليها
مجرد وظائف حقيره تعمل بها لا تكفي لسد رمقهم
ومن سيحميهم من امين وجبروته فبمجرد خروجهم من هنا
ستصبح هي وشقيقتها لقمه سائغه له وسينزل بهم اشد
العقاب
ولا تستبعد تنفيذه لتهديده بنيل مايريده منها بالقوه
ثم هناك سيف وعشقها له فلو رفضت عرضه وخرجت من هنا
فهي ستقطع اخر خيط يصلها به فهي تفضل الوجود بجانبه
ورؤيته حتى مع احتقاره وكراهيته الشديده لها عن
الخروج من حياته وعدم رؤيته نهائيا
لترفع رأسها فجأه وهي تقول بتصميم وتحدي
= انا موافقه
سيف بدهشه وقد تفاجأ بموافقتها الفوريه
= موافقه!! غريبه كنت فاكرك هتتمنعي شويه حتى لو
تمثيل كده وفرتي علينا دراما ملهاش لزوم

لينادي بصوت عالي
= مدام الفت
لتظهر مدبرة منزله سيده شديدة النحافة والاناقة في
الخمسينات من عمرها ترتدي ذي رسمي مكون من جيب
سوداء طويله وبلوزه بيضاء مغلقه حتى العنق وفوقهم
جاكيت رسمي مغلق الازرار
وتضع نظاره نظر كبيره على عينيها في حين تسحب شعرها
الاسود الذي يتخلله بعض الشعرات البيضاء للخلف في
كعكه ملفوفه باحكام
لتقول برسميه واحترام
= امرك يا سيف بيه
سيف وهو يشير بحزم لسالي التي تقف مبهوره بكل
مايحدث حولها
= خدي سالي هانم لاوضتها الي قلتك عليها
ليضيف بقسوه وهو ينظر لزهرة باحتقار
= وبعد كده خدي زهره وعرفيها هتنام فين دي الخدامه
الجديده الي هتساعدك في البيت

ابتلعت زهره شعورها بالالم والمهانه وكلماته تطعنها
بشده في قلبها فتدميه
لتقول باعتراض وهي تتجاهل اهانتها
= انا عاوزه اشوف اختي هتنام فين الاول و أطمئن عليها
سيف بسخريه وهو يشير لمدبرة منزله بالانصراف
= روعي انتي يا مدام الفت اعلمي الي قلتك عليه بس
جهزي العشا لسالي هانم الاول ووديها على اوضتها
ليشير لزهرة بتكبر
= اتفضلي روعي معاها اطمني عليها ذي ما انتي عاوزه
بس عملي حسابك شغلك هنا هيبتي من بكره بدري

لتقودهم الفت مدبرة المنزل لغرفته في الدور الارضي من
الفلا واسعه مفروشه باناقه وعصريه بمفروشات رائعه
من اللون الوردي و تطل على منظر رائع للحديقته
الخلفيه للفلا

الفت باحترام

=دي اوضتك يا سالي هانم والسرير عليه بيجاما للنوم
جديده والعشى انا هجيبه لحضرتك حالا

لتتركهم وتذهب وسالي تنظر للغرفته بذهول

= زهره اقرصيني انا بحلم والا ايه شايفه الاوضه

وجمالها معقول انا هعيش هنا واترحم من الحاره

والبيت المكسر والفقر الي كان محاطنا من كل ناحيه

لتنتبه لهدوء زهره التي وقفت بصمت تتأمل فرحة

شقيقتها

سالي بخجل وهي تحتضن زهره

= انا اسفه يا زهره سامحيني فرحتي بلي حصل نسيتني

الموقف الصعب الي انتي فيه بس انتي لو زعلانه يلا

بيننا نمشي من هنا

لتتابع بدهاء

مع ان مش عارفه هنروح على فين بس تتدبر المهم انتي

متزعليش يا حبيبتي

احتضنت زهره شقيقتها بقوه وهي تحاول استمداد القوه
من سعادتها

لتلتمع عيونها بالدموع وهي تقول بمرح و تبعد عنها
قليلا

=بطلي جنان مين قالك اني زعلانه انا هلاقي احسن من
كده ايه هشتغل شغله واحده بدل التلات شغلانات الي كنت
متمرمطه فيهم وهترحم من امين وضربه وقذارته وهعرف
انام من غير ماكون خايفه منه ده غير اني هبقى
متطمنه عليكي وعلى دراستك وحياتك على الاقل واحده
فيينا تقدر تكمل دراستها وتعيش حياتها ذي اي بنت
عاديه

لتكمل وهي تدعي المرح
يلا خدي دش وغيري هدومك واتعشي ونامي عشان جامعتك
بكره

سالي وهي تنظر لعليا بتساؤل
= طيب وانتي

ضحكت زهره وهي تحاول ان تظهر المرح
= انا كمان هروح انام بعد العلقه الي اخوكي ادهاني
جسمي كله مكسر وهموت وانام وكمان عشان استعد لشغل
بكره

ليفتح الباب وتجد مدبرة المنزل
تحمل صينييه بها انواع مختلفه من الطعام الشهي وتضعه
على المائده الصغيره الانيقه الموضوعه في جانب
الغرفه

= العشا جاهز يا سالي هانم لو حضرتك عوزتي حاجه
تانيه اتصلي بيا على الرقم الداخلي هتلاقيه مكتوب في
نوت جنب التليفون
لتلتفت لزهره

= وانتي اتفضلي معايا هوريك اوضتك الي هتنامي فيها
لتتبعها زهره وهي ترفع حاجبيها لشقيقتها بمرح
اغلقت الفت الباب بهدوء خلفها وهي تقول بصرامه
= في شوية حاجات لازم تعرفيها قبل ما تبدئي شغل هنا
انا مبتهاونش في الشغل ومفيش عندي دلج الساعه سته
الصبح بالدقيقه تكوني صاحيه ومستعده عشان تبدئي
شغل.. البيت كله فيه تلات شغلان غيرك بيخلصو شغلهم
ويروحوا بليل سيف بيه مبيحبش الشغلان يباتو في البيت
..اه كمان لازم تعرفي

سيف بيه يفطر الساعه سبعه بالدقيقه يفطر قهوه بلاك

و..

لتقاطعها زهره وهي تبتسم بحب
= وتوست مدهون بذبدده وعليه مربة الفروله
نظرت لها الفت بدهشه
= وانتي عرفتني اذااي..

لتتنحج بحرج

= عموما ده مش موضوعنا تعالي شوفي اوضتك
دخلت زهره برفقة الفت لغرفه صغيره ضيقه بها سرير
متوسط الحجم وخزانة ملابس صغيره ومراة صغيره معلقه
على الحائط وسجاده صغيره باهتة اللون
الفت وهي تفتح باب صغير

= دي اوضتك وده الحمام بتاعك هتلاقي فيه قميص نوم
قطن تقدرني تنامي فيه لحد ما هدومك توصل و هتلاقي في
الدولاب يونيفورم خاص بالخدم تلبسيه قبل ما تبتدي
الشغل بكره..

ودول ساندوتشين علشان تتعشي قبل ماتنامي وطبعاً بعد
كده العشا هيبقى في المطبخ.. ممنوع تاكلي هنا بعد
كده اه... وهتلاقي حبيتين مسكن عندك جنب السندوتشات
سيف بيه امرلك بيهم
يلا تصبحي على خير وبكره سته بالدقيقه تكوني في
المطبخ

لتركها وتغلق الباب بهدوء خلفها
وتجلس زهره على طرف السرير بحزن تتأمل الغرفة ذات
الالوان الباهته لتبتسم لنفسها بعتاب
= مش مهم شكل الاوضه ايه المهم ان انا وسيف تحت سقف
بيت واحد
وقفت زهره وهي تتحسس جسدها بتعب وتفتح النافذه
الصغيره التي تطل على الحديقہ الخلفيه وهي تتأمل
منظر الزهور المنتشره امامها بسعاده
= الله منظر حلو اوي هاعوز ايه احسن من كده انتي شكلك
بقيتي طماعه يازهره

اغلقت زهره النافذه مره اخرى اتقائاً للبرد ودخلت
للحمام الصغير الملحق بالغرفه وخلعت ملابسها وهي
تترك المياه الساخنه تغسل جسدها وتريحه من الكدمات
المنتشره به
نظرت زهره بألم للكدمه الكبيره الموجوده اعلى كتفها
= ربنا ينتقم منك يا امين كتفي مش قادره احركه طول
عمرك مفترى

لتقوم بفرك شعرها وجسدها جيذا
بوسائل الاستحمام وهي تتخلص من تعب وقسوة اليوم
الطويل الذي عاشته

ارتدت زهره القميص القطني النظيف الذي اخبرتها به
الفت مدبرة المنزل وهي تجفف شعرها بقوه
وتقوم بتصفيفه لتتركه خلفها ليحف
وهي تجلس براحه على الفراش وتتناول بجوع شديد
العشاء الخاص بها فقد مرت اكثر من اربع وعشرين ساعه
بدون ان تتناول اي طعام لتنتهي من تناول الطعام وهي
تنظر للحبوب الموضوعه بجانب الطعام بتفكير
لتحدث نفسها بألم
= انا حاسه ان جسمي مكسر و مش هقدر انام من الوجع
الي فيا يمكن لما اخدهم يريحوني شويه

لتتناولهم مع القليل من الماء وهي تشعر بالبرد
وتقوم بسحب غطاء رقيق من القطن فوقها وهي تحتضن
نفسها تحاول بث الدفئ في جسدها المتعب لتغرق في نوم
عميق بفعل اجهادها الشديد والحبوب المهدئه التي
تناولتها

في نفس التوقيت
تقلب سيف بقلق في فراشه من جهه الى اخرى وهو يضع
وساده صغيره فوق رأسه بضيق
ليستمر تقلبه في الفراش بقلق لاكثر من ساعه ليتنهد
اخيرا بقله حيله وهو يحدث نفسه بضيق
= مش فاهم ..مش عارف انام ليه
انا متأكد انها كويسه وخلت الفت تديها حبوب مسكنه
ومهدئه اعملها ايه تاني

ليحدث نفسه بضيق وهو يشعر بقلبه ينفطر قلقا من شدة
خوفه عليها
ليذكر نفسه بصوت عالي
= انا جايبها هنا عشان انتقم منها واندماها على الي
عملته زمان مش عشان منمش من قلقي عليها ..
ليتابع بضيق
= نام يا سيف واعقل وافتكر الي عملته فيك
ليحاول النوم مره اخرى لكنه يفشل وكل تفكيره يتجه
قلقا اليها
ليقول بفروغ صبر وهو ينهض من على السرير وهو يبرر
لنفسه
= انا هروح اطمئن انها كويسه عشان الجروح الي فيها
وارجع علطول وده عشان هي عايشه في بيتي ومسئوله مني
مش عشان حاجه ثانيه

لينهض سريعا ويفتح خزانة الادويه الموجوده بالحمام
ويخرج منه مرهم للجروح والكدمات
وهو يقول بقله صبر
= خليني أدهولها تدهن بيه جسمها عشان ابقى عملت الي
عليا واعرف انام في اليوم الي ملوش اخر ده

توجه سيف للاسفل حيث غرفة زهره
ليدق بهدوء على باب غرفتها وينتظر قليلا دون اي
استجابته ليدق مره اخرى اعلى قليلا ولكن دون استجابته
ايضا

ليفتح باب الغرفه بلهفه وهو يشعر بالقلق الشديد
لعدم ردها عليه أو استجابتها لطرقاته
ليتنهد بارتياح وهو يجدها تنام بهدوء في الفراش
سيف وهو يتنهد بارتياح

= انا نسيت اني اديتها حبايه منومه مع حبايه المسكن
ليجلس على طرف الفراش وهو يسمح لعينيه بتأملها بشغف
وينادي عليها بصوت حائل ان يصبغه بالصراحه
= زهره .. زهره

لكنها لم تستجيب اليه ليناديه مره اخرى
= زهره قومي خدي المرهم ده ادهني بيه جسمك
لتتقلب زهره في نومها بدون ان تفتح عينيه وهي
مازاله مستغرقه في النوم
ضحك سيف بسخريه وهو يتأملها

= الحبايه المنومه عامله مفعول جبار معاك
ليميل قليلا بدون اراده منه ويقبل كتفها بحنان ليلاحظ
برودة بشرتها الشديده تحت شفثيه وارتجافها من البرد
بسبب الغطاء الرقيق الموضوع فوقها ليعقد سيف حاجبيه
بغضب

= اذاي متحمله تنام في البرد الشديد ده بغطا خفيف
كده

ليخرج سريعا خارج الغرفه ويجلب معه غطاء ثقيل من
إحدى الغرف المجاوره ويفرده بعنايه فوقها وهو يلاحظ
بقلق اذدياد ارتجافها وإزرقاق شفتيها
ليتحرك بدون تفكير ويستلقي على الفراش بجانبها وهو
يرفعها برقه ويضع رأسها على زراعته ويضم جسدها بشده
الى جسده وهو يمرر يده بحنان على جسدها المرتجف
يحاول بثه الدفئ
تحركت زهره بين يديه وضمت جسدها المرتجف من البرد
اليه بحثا عن الدفئ
وهي تنهد بارتياح وسيف يضمها اليه بتملك و هو يقوم
بتمرير يده بحنان على جسدها يحاول بثها المزيد من
الدفئ حتى هدأت اخيرا وهي تنعم بالدفئ بين زراعته
نظر سيف لزهره المستلقيه بين زراعته ومشاعره تتنازع
بقوه مابين قلبه و عشقه الشديد لها والذي يأمره
بالتنعم بقربها حتى ولو لدقائق معدوده و عقله الذي
يأمره بتركها والابتعاد عنها وتذكيره بخيانتها له
ليتنهد اخيرا باستسلام لنداء قلبه وهو يضمها بتملك
شديد و يدفن وجهه بعشق في شعرها
ليهمس لنفسه بألم
= ليه يا حبيبتي ليه عملتي فيا كده .. انا كنت
بعشق التراب الي بتمشي عليه
ليرفع وجهه اليها وهو يتأمل وجهها الغارق في النوم
بعشق و يلاحظ بتوتر الهالات السوداء التي تحيط
بعينيها ونحافتها التي اذدادت بفعل العمل الشاق
المتواصل
ليذاذ توتره وهو يلاحظ الكدمات الظاهره من فتحات
قميصها القطني
سيف بعتاب وقسوه هو يتأمل الكدمه الكبيره اعلى
كتفها
= هو ده يا زهره الي بعطيني زمان عشانه .. بيضربك
ويهينك ويستقوى عليكي

ليتابع بقسوه وهو يتلمس كدماتها بغضب
= حسابك معايا لسه مبدأش يا امين الكلب بس اروقلك
الاول

ليسحب مرهم الكدمات ويأخذ القليل منه و يدلكه برفق
على الكدمات الظاهره امام عينية و زهره تتئوه بألم
عند ملامسته لكدماتها ليضمها سيف اليه بحمايه وهو
يدخل يده بهدوء من تحت ثوب نومها
وهو يقول بحنان
= معلى يا حبيبتي اتحملي

ليتابع دهن المرهم على جسدها بحنان ليغطي كدماتها
بالكامل و ينتهي من وضع المرهم وهو يقوم بالسيطره
على مشاعره بقوه حتى لا يتمادى معها ليتنهد براحه
بعد انتهائه وهو يعيد ضمها اليه بتملك ويقبل اذنها
بحنان
= على بكره الصبح هترتاحي والكدمات والوجع هيخف
كتير
ليتفاجأ بزهره تفتح عينيها وهي تبتسم بحب وتمرر
يدها على وجهه برقه وهي تنهد وتبتسم بعشق
= سيف!! .. دا أكيد حلم

ليرفع سيف وجهها اليه وهو يفقد سيطرته على مشاعره
= ايوه يا حبيبتي دا حلم.. خلينا نعيشه ولو لدقايق

ليميل على وجهها وهو يلتهم شفتيها بعشق ولهفه شديده
و شغف .. وكأنه يتناول إكسير الحياه من بين شفتيها
ويضمها بشده الى جسده ويده تلف شعرها على يديه
بتملك ليعود لتقبيلها من جديد وهو يتزوق شفتيها
بعشق و شغف شديد ليترك شفتيها وهو يقبل وجهها
وعينيها ووجنتيها وعنقها بتمهل وعشق وهو يتذوقهم
بحب

ليعود لشفتيها مره اخرى بلهفه ويده تمر بتملك مجنون
على منحنايتها ليعود بقبلاته المتملكه الى عنقها
وصدرها مره اخرى ليقبلهم بعشق وزهره تتجاوب معه بكل
زهره من كيائها وعقلها مابين الحلم واليقظه يصور لها
ان مايحدث معها هو حلم لذيد تراه من شدة اشتياقها
لسيف

لتتجاوب بشده معه بدون تحفظ اثار جنون مشاعره التي
مازال يسيطر عليها بقوه حتى لا يتعدى معها الخطوط
الحمراء وهو يتذكر لحظاتهم الحميمه معا عندما كانت
زوجته بالفعل

لتمر بهم الدقائق وهم ينهلون بلهفه من عشقهم يحركهم
حرمان السنين

ليتنهد اخيرا سيف بعشق وهو يضمها اليه بتملك و يمرر
يده بحنان على جسدها ويهمس باذنها
= مفيش حاجه اتغيرت لسه بتملكيني وبتملكي قلبي يمكن
اكثر من الاول كمان.. حتى مع غدرك وخيانتك مش قادر
اكرهك .. بس لازم اقاومك واقاوم حبي ليكي يا زهره
والا هبقى خسرت ... خسرت نفسي وكرامتي
ليتنهد بتعب وهو يضمها اليه بعشق
ويخلق عينية ويستسلم للنوم بجانبها

استيقظت زهره من النوم في الخامسة والنصف صباحا على
صوت المنبه الصغير الموجود بجانب فراشها لتنظر اليه
بنعاس وهي تبسم برقه وتحضن الغطاء براحه لتتفاجأ
بنعومة ودفي الغطاء حولها
زهره بدهشه وهي تحسس الغطاء الدافئ
= مين الي جاب الغطاء ده هنا .. اكيد مدام الفت هي
الي جابته هنا بعد مانمت
لتتنهد بهيام وهي تحضن الغطاء بحب و تتذكر ما
تعتقده حلم جميل جمعها بسيف بالامس
= ياه كأنه حقيقه مش حلم .. لتتوه في تفاصيل ما
تعتقده حلم وهي تبسم بعشق لتنتبه فجأه للوقت
= ياخبر انا قاعده بحلم ونسيت الشغل الي مستنيني
لتقفز بسرعه من الفراش وهي تجري للحمام وتبدء
الاستعداد لاستلام عملها الجديد
ارتدت زهره اليونيفورم الخاص بالخدم
الذي يتكون من فستان أسود بكم يصل لمنتصف زراعها
ضيقة يصل لمنتصف ساقها وفوقه مريله بيضاء مربوطه
حول خصرها باحكام
وحذاء اسود اللون مريح بدون كعب
لتنتهي من ارتداء ملابسها
وتبدء في رفع شعرها في كعكه عاليه ثبتتها جيدا الا
من بعض الخصل التي انسابت من شعرها لشدة نعومته
لتتنهد بقله صبر وهي ترجعهم خلف اذنها وتتوجه سريعا
للمطبخ لاستلام مهام عملها الجديد
توجهت زهره للخارج سريعا لتقف في بهو الفيلا تنظر
حولها بحيره وهي لا تعرف الى اين تتوجه
لتتفاجأ بصوت الفت الصارم يأتي من خلفها
= في ميعادك مضبوط .. دي بدايه مبشره تعالي ورايا
على المطبخ

تبعته زهره لتجد نفسها في المطبخ الضخم الخاص
بالفيلا المجهز بأحدث أدوات وأجهزة الطبخ
و الذي يطل جزء منه على الحديقة الخلفية للفيلا بحيث
تظهر بالكامل عن طريق تحويل جزء كبير من حائط
المطبخ لحائط من الزجاج يظهر روعة المظهر من خلفه
نظرت زهره للمكان من حولها بأعجاب
والفت تعطيها التعليمات الخاصة بعملها
= اسمعي يا زهره البنات الي يساعدو في تنظيف
المكان بيوصلو الساعه ثمانيه
طبعاً سيف بيه يكون خرج وأنا الي كنت متوليّه تجهيز
الفطار ليه هو و اي شئ بيحتاجه لكن دلوقتي انتي
هتساعديني طبعاً بما انك بتباتي هنا

زهره وهي تهز رأسها بموافقه
= طبعاً بس حضرتك عرفيني اساعدك اذاي

الفت وهي تشير لماكينه القهوة السريعه
= جهزي القهوة والتوست والمربى وطلعهم فوق لسيف
بيه هو اكيد صحن من النوم دلوقتي

زهره بدهشه
= اطلعله الاكل فوق ..ليه هو مش بيوفر هنا او في
اوضة السفره

الفت وهي تراجع ورقه في يدها باهتمام
= لاء هو يعمل رياضه الاول وبعدين يفطر في اي مكان
بيكون متواجد فيه اوضته او هنا او في صالة الرياضه
متفرقش
المهم الفطار يكون عنده الساعه سبعة بالدقيقه لانه
يفطر ويخرج علطول..

لتتابع وهي تنظر لها بصرامه
= اظن كفايه اسئله..ايه هنسيب شغلنا ونقعد نتكلم عن
عوايده في الاكل اتفضلي اعلمي الفطار وطلعيه وسيبيني
اجهز قايمه بالحاجات الي محتاجينها عشان هسلمها
لالهام هانم عشان حفلة النهارده

زهرة وهي تعقد حاجبيها باستفهام
= الهام مين وحفلة ايه

الفت بصرامه
= اعلمي الفطار وطلعيه وبعدين هبقى اجاوبك عن كل
اسئلتك اتفضلي اخلصي

لتبدء زهره في تحضير طعام الافطار
وذنها مشغول واسم الهام يتردد في مخيلتها باستمرار
حتى انتهت من تحضير الافطار
= الفطار جهز اوديه فين

الفت وهي مازالت مشغوله في كتابة تجهيزات حفل
العشاء
= طلعيه لجناح سيف بيه هتلاقيه في
الدور الثاني من ناحية الشمال هو واخذ الناحيه دي
كلها ومحولها لجناح خاص بيه

هزت زهره رأسها بموافقه وهي تشعر بالتوتر الشديد
وهي تحمل طعام الافطار وتصعد الدرج بهدوء حتى وصلت
لجناح سيف لتبتلع ريقها بتوتر
وهي تدق على الباب بهدوء وتنتظر قليلا حتى سمعت صوته
من الداخل يدعوها للدخول
فتحت زهره باب الغرفه بهدوء ودخلت
للغرفه لتجد سيف قد ارتدى ملابس و يقف امام المرآه
يلبس ساعة يده بهدوء وهو يتجاهلها

زهره بصوت خفيض وهي تحاول الا تنظر تجاهه
= الفطار جاهز احطه فين

تجاهلها سيف وهو يكمل ارتداء ملابس ببرود
لتشعر زهره بالغضب من تجاهله لها
وهي تكرر بفروغ صبر
= احط الفطار...

ليقاطعها سيف بقسوه وهو مازال يحاول السيطرة على
مشاعره التي تحركت مجددا تجاهها

= حطيه على الطرابيزه الي قدامك ايه واقفه ترددني ذي
البغبغان احط الفطار فين .. احط الفطار فين

وضعت زهره صينية الطعام بعنف على المائدة الصغيره
الموجوده بجانب النافذه وهي تنفخ بضيق وتحاول
السيطره على غضبها الذي تصاعد بشده
لتحاول الخروج سريعا حتى لا تشتبك معه
ويوقفها صوت سيف القاسي
= استني عندك رايعه فين .. انا سمحتك تمشي

اغلقت زهره عينيها بغضب وهي تحاول تهدئة نفسها
لتلتفت اليه وهي تقول بابتسامه سمجه
= أؤمر يا سيف بيه عاوز حاجه ثانيه

جلس سيف ببرود وهو يبدء في تناول طعام افطاره
= ادخلي هاتي الجزمه السوده من جوه

رفعت زهره حاجبيها باستغراب
= ال..ايه...

سيف ببرود وهو يشير لباب جانبي
= ايه مش سامعه... ادخلي هاتي الجزمه السوده من اوضة
اللبس من جوه بسرعه ..هتفضلي واقفه بصالي كده كتير

حاولت زهره السيطرة على غضبها وهي تتوجه بسرعه
لغرفة الملابس حيث اشار لتجد نفسها في غرفه كبيره
مملؤه بانواع مختلفه من البدل والملابس الرجاليه
الانيقه و الغاليه والمرصوصه بنظام وترتيب
وتوجه نظرها حيث توجد مجموعه كبيره من الاحذيه
الانيقه الغاليه المرصوصه بنظام امامها
لتقول بتعجب

= كل دي جزم لونها اسود يا ترى عاوز انهي فيهم
لتتناول حذاء اعجبها تصميمه وهي تبتسم بحب وتخرج
اليه..

مدت زهره يدها اليه بالحزاء وهي تقول ببرود
= اتفضل

نظر اليها سيف ببرود وهو يتناول قهوته وهو يشير
لاسفل عند قدميه
= حطيا هنا

توترت زهره بغيط وهي تنحني وتضع الحذاء اسفل قدميه
بهدهوء في حين تأملها سيف خلسه بحب لا يستطيع السيطرة
عليه
لتقول بغيط
= تؤمر بحاجه ثانيه والا ممكن امشي

ليحاول سيف التحكم بمشاعره وهو يتأملها من أسفل
لاعلى ببرود
ليقول بتهكم
= يونيفورم الخدامين لايق عليكى جدا
أخيرا لاقيتي الشغل واللبس الي يليق بيكي

رفعت زهره وجهها بتحدي وهي تقرر الا تصمت على اهانتها
مره اخرى
= اسمع ياسيف ياريت تتعامل معايا على اني واحده
بتشتغل عندك وبس وتنسى اي حاجه كانت بينا او جمعتنا
قبل كده.....

ليقاطعها سيف بعنف
= سيف بيه انا بالنسبالك سيف بيه انتي فاهمه
..وانتي الي لازم تعرفي وضعك الجديد وتتعاملتي على
اساسه انتي هنا مجرد خدامه وبس واي محاوله منك انك
تتعدي حدودك هتعاقبي عليها وبشده

شعرت زهره بكلماته ونظرات الاحتقار التي يوجهها لها
كأنها كالسم تسري في أوردتها وتقتلها ببطئ لتبتلع
اهانته وهي تحاول السيطرة على دموعها حتى لا تسقط
امامه

لتعقد يدها بتحدي فوق صدرها
= حاضر انا خدامه و بس وانت سيف بيه الرفاعي.. بس
برضه انت كمان لازم تعرف اني مش هسمح ليك انك تهني
او تقلل مني بعد كده..
انا بشتغل عندك قصاد اجر ذي اي حد شغال عندك فياريت
تعاملني على الاساس ده
لتتابع بتحدي وهي تدعي القوه امامه
= وبمناسبة الاجر انا عاوزه اعرف انا هاخذ أد إيه
قصاد شغلي هنا

سيف وهو ينظر لبرودها بعدم تصديق
= بتقولي ايه

زهره وهي ترفع رأسها بثقه لا تشعر بها
= بقول انا عاوزه اعرف مرتبي هيكون أد إيه قصاد
شغلي هنا

تأملها سيف بغيط ليقول بسخريه موجهه
= عاوزه فلوس كمان .. طبعا كان لازم افهم ان اهم حاجه
بالنسبالك هي الفلوس
ليتابع بقسوه
= ايه مش كفايه هتنامي وتاكل بي بلاش وتترحمي من
الجلد بالكرباج
والا انتي خدتي على كده ومبقاش يفرق معاكي الا الفلوس
و هتاخدي كام

رفعت زهره صينية الافطار وهي تقول بتحدي
= اه طبعا اهم حاجه بالنسبالي الفلوس ..
انا ذيك بالظبط بشتغل عشان الفلوس والا انت بتشتغل
مجانا
وسواء كنت بتجلد بالكرباج ذي ما انت بتقول او لاء
فده حاجه تخصني لوحدي و متخصكش في حاجه و كون برضه
اني بنام هنا فدا يخليني اخد مرتب اكبر لان ساعات
عملي مش محدوده ذي زمايلي
فياريت تكلم مدام الفت وتخليها تعرفني مرتبي هيبقى
أد إيه عشان اعمل حسابي

لتركه يقف مزهول من برودها وهي تغلق الباب خلفها
بهدوء لا تشعر به

نزلت زهره سريعا للمطبخ وهي تشعر بالارتجاف و بضربات
قلبها تتقاذف باضطراب بداخل صدرها
لتمر عشر دقائق ويدق الهاتف الداخلي للمطبخ وتجييب
مدام الفت عليه
وزهره تنظر اليها بترقب قلق وهي تسمعها تجيب
باحترام
= حاضر يا فندم هبلغها حالا

اغلقت الفت الهاتف وهي تشير لزهره
= انا هاروح اصحي سالي هانم وانتي حضريلها الفطار
بسرعه عشان هتخرج مع سيف بيه

عقدت زهره حاجبيها باستغراب
= تخرج تروح فين مع سيف

الفت وهي تتنهد بفروغ صبر وتتوجه لغرفة سالي
= معرفش واسمه سيف بيه الغلط الي من النوع ده مش
مسموح .. يلا جهزي الي قلتك عليه وبلاش رغي كتير

لتقوم زهره بتحضير طعام الافطار و فضولها يتزايد
حتى مر بعض الوقت ودخلت سالي للمطبخ بمرح وهي تقول
بسعاده

= صباح الخير يا زوزو بيقولو انك عملالي الفطار
باديكي الحلوين
وضعت زهره طعام الافطار امام شقيقتها وهي تقول بمرح
= بطلي بكش وافطري بسرعه قبل ما سيف ينزل

لتتابع بفضول
= متعرفيش عاوزك ليه

جلست سالي الى طاولة الطعام وهي تتناول افطارها
بسعاده
= وانا هعرف منين .. دلوقتي ينزل ونعرف كل حاجه

لتتنهد براحه وهي تتأمل المكان من حولها
= شايفه المكان هنا جميل اذاي.. اوضتي تجنن روعه
اول مره انام مرتاحه كده الفيلا كلها تجنن.. مش مقلب
الزباله الي كنا عايشين فيه

جلست زهره بجانبها وهي تميل اليها وتقول بجديه
= ده مش بيتنا يا سالي وعمره ما هيكون بيتنا .. الي
احنا فيه ده وضع مؤقت هيدوم شهر او اتنين بالكثير
لحد ماقدر اوفر شغل و مكان نقدر نعيش فيه بأمان
بعيد عن امين انتي فهماني

نظرت اليها سالي باعتراض وهي تهم بالكلام ليقاطعهم
صوت سيف الصارم المتوتر
= زهره انتي قاعده كده ليه مفيش وراكي شغل

نهضت زهره بتوتر وهي تستشعر سماعه لحديثها مع
شقيقتها

سيف بقسوه
= اتفضلي روعي شوفي شغلك و اخر مره الايكي سايبه
شغلك ومهملاه بالشكل ده

لتتوجه زهره بتوتر للحوض الممتلئ بالاطباق و تبده في
جليهم وهي تشعر باختناقها بالدموع وهي تستمع اليه
يتابع بلطف
= سالي لو كنتي خلصتي فطار اتفضلي تعالي معايا
العربيه مستنيانا بره

سالي وهي تترك طاولة الطعام وتقول بدهشه
= اروح معاك على فين

سيف بلطف وعيناه تراقب زهره التي تقوم بجلي الاطباق
بتوتر
= المساعدته بتاعتي هتاخذك تشتريك لبس للبيت
والخروج وكام فستان سهره

سالي بفرحه لم تستطع تخبئتها
= بجد ..

ليقاطعهم صوت زهره الغاضب
= طبعا لاء مينفعش مستحيل نقبل حاجه ذي كده احنا مش
شحاتين ومستنين احسانك سالي عندها هدم والنفارده
هاروح اجيبها من البيت

سيف بصرامه
= انتي مين عشان تقبلي او متقبليش ايه الي دخلك اصلا
في الكلام .. انا بتكلم مع سالي واظن هي كبيره وعاقله
كفايه عشان تقول رأيها ولاخر مره إلزمي حدودك
ومتخطهاش
ليتابع بجديه
= سالي انتي عارفه كويس اني مقصدش حاجه من الكلام
الي اختك قالتها والهدوم دي اعتبريها هديه مني ليكي
..
ليتابع بلطف
والا انتي هترفضي هديتي

ابتسمت سالي بتردد وهي تنظر لشقيقتها الغاضبه
= لا طبعا انا مقدرش ارفض هديتك بس...

سيف مقاطعا لها وهو يبتسم
= مفيش بس..وكم ان يا ستي النهارده عندنا حفله كبيره
في الفيلا وعاوز أعرف الضيوف عليكي والا انتي مبتحبش
الحفلات
ابتسمت سالي بسعاده
= لا طبعا بحبها جدا ..خلاص انا موافقه انا جايله معاك

ليشير اليها سيف بالخروج معه وهو يبتسم لها بلطف
= طب يلا بينا عشا متأخرش

لتتجاهل سالي شقيقتها وغضبها الواضح وتخرج معه
بسعاده
زهرة بغضب وهي تتابع خروجهم معا وحديثهم الضاحك
= بارد

توجهت زهرة بغضب لطاولة الطعام وقامت برفع اطباق
طعام الافطار
لتتفاجأ بيد سيف تقبض على معصمها بقسوه وهو يديرها
اليه بغضب
= لسانك الطويل ده انا هقطع هولك والكلام الغبي الي
قولتيه لسالي انك هتروحي البيت تجيبي هدومكم من
هناك تنسيه خالص مفهوم

زهرة بتحدى وهي تحاول الابتعاد للخلف لتجد المائدة
خلفها تعيقها عن الابتعاد
= لاء طبعاً مش مفهوم أنا كل لبسي ولبس اختي هناك مش
معقوله هفضل لابسه اليونيفورم ده علطول
ليسحبها سيف بعنف من زراعها وهو يقول بتوتر وغضب
مكبوت
= اقسم بالله يا زهرة لو فكرتي تروحي هناك او قربتي
من اي مكان امين موجود فيه لاوريكي وش عمرك ماتخيلتي
تشوفيه مني بيت امين وامين نفسه محرمين عليكي
امسحيهم من زاكرتك خالص انتي فاهمه
زهرة باعتراض
= لاء مش فا....
ليقاطعها بغضب
= اخربي واعملي الي بقولك عليه من غير نقاش والا
متلوميش غير نفسك

ليتركها ويخرج بغضب وهي تنهار على احدى الكراسي
ودموعها تتساقط بدون ارادتها وهي تقول بتعب
= انا تعبت..تعبت ومبقتش عارفه اعمل ايه

في نفس الوقت
= خرج سيف بغضب من المنزل وهو يشعر بالدماء تغلي
بداخله
= الغبيه عاوزه تروحله تاني برجليها مش مكفيها الي
عمله فيها
عاوزه ترمي نفسها في الخطر من تاني علشان شوية هدوم
ميسووش

ليحاول التماسك والتحكم بغضبه وهو يدخل السيارة
ويجلس بجانب سالي التي تكاد تطير من فرط السعاده
ليشير للسائق بالتحرك وذهنه يسترجع بتوتر كلمات
زهرة لشقيقتها بمغادرتها منزله بمجرد عثورها على
وظيفه ومنزل اخر
ليغمض عينيه وهو يقول بألم
= لسه برضه بتحاولي تبعدني عني يا زهرة ولسه برضه
بتوجع وبتألم من محولاتك بالبعداد ذي اول مره بعدتي
واكثر

لتنظر له سالي باستفهام
= انت بتقول حاجه

سيف بابتسامه متكلفه
= بسألك هتروحي الجامعه النهارده

سالي بسعاده
= اه المفروض عندي سيكشن مهم بس...

سيف بتعب
= مفيش بس ولا حاجه بعد الشوبينج ابقى روعي احضري
السيكشن بتاعك وبعديها استعدي للحفله ومتخافيش في
فرد حراسه هيكون معاك في كل تحركاتك وهيستناكي بره
الجامعه
عشان لو امين حاول يتعرضلك تبقي في امان

لتقول سالي بسعاده من اهتمامه بها
= حاضر

ليبدء سيف بالانشغال بالتحدث بالهاتف تحت نظرات سالي
المقيم والمعجبه به
وهي تتحدث داخلها
= انا مش عارفه زهره الغبيه مستنيه ايه عشان تقولو
الحقيقه هو ده يتساب وسيم وشخصيه و كاريزما و فلوس
دا انا لو منها اهد الدنيا عشان افوز بيه بس اقول
ايه طول عمرها فقريه

بعد مرور عدة ساعات
وصلت السياره التي تحمل سالي الى بوابة الجامعه
الخارجيه ليقوم حارسها الخاص بفتح الباب لها
باحترام وهي تخرج بسعاده وتكبر امام دهشة زملائها
لتدخل من البوابه الرئيسيه وهي تبسم بسعاده
حتى اختفت عن عيون حارسها الخاص لتتفاجأ بيد تجذبها
بشده من زراعها
لتلتفت بدهشه ونظرها يقع على شقيقها
لتقول بخوف
= امين..

ضحك امين بسخريه وهو يقول بسماجه
= ايوه امين مالك بتبصيلي كده ليه كأنك شفتي عفريت
ليتابع بتهكم
= والا فاكده اني مش هقدر اوصلك عشان العربيه
والحراسه الي عليكي

لتبتلع سالي ريقها بتوتر وهي تتأمل وجهه المتورم و
المملوء بالجروح والكدمات
= لا ابدأ بس متوقعتش اشوفك هنا في الجامعه
امين وهو يقول بخبث
= واحد من الحرس الي على البوابه صاحبي وسهلي
الدخول

ليتأملها في تهكم
= بس ابيه الي انا شايفه ده.. يادوبك مر عليكي كام
ساعه مع ابن السواق وبانت عليكي النعمه
لبس جديد وغالي وعربيه بسواق وحراسه هي ايه الحكايه
انا توقعت زهره هي الي يحصلها كده مش انتي

ليتابع وهو يتأملها بخبث
= هي ايه الحكايه بالظبط هو بيحبك انتي والا بيحب
زهره

سالي وهي تقول بغرور
= معرفش روح إسئله وعلى فكره عشان تظمن زهره
معرفتوش حاجه من الي حصل زمان
امين وهو يعقد حاجبيه بتعجب
= ليه !!! دا انا قولت اول ماتشوفه هتقوله على كل
حاجه عشان ترجعله من تاني
سالي وهي تمط شفتيها باستنكار
= فقريه .. طول عمرها فقريه مش فاهمه مستنيه ايه
عشان تقوله .. دا مشغلها خدامه في البيت عنده
ومبهدلها وبيعاملها معامله ذي الزفت

امين وهو ينظر لها بخبث
= لكن انتي عيني عليكي بارده بيعاملك معاملة اميرات
يا ترى ليه

سالي وهي تعقد حاجبيها بتساؤل
= تقصد ايه

امين بخبث
= اقصد ان شكل ابن السواق عينه منك وزهره خلاص راحت
عليها

سالي وهي تضحك بسخريه
= انت بتقول كده عشان مشفتوش يبصلها اذاي وهي مش
واخده بالها سيف لسه بيحبها يمكن اكر من الاول
كمان بس شكل كرامته لسه وجعاه من الي حصل زمان
امين وهو يقول بخبث
= بيحبها ..بتحبه ..مش موضوعنا المهم احنا هنستفاد
ايه

سالي بدهشه
= قصدك ايه

امين بجديه
= اقصد ان اختك فقريه ذي ما بتقولي ومبيهمهاش
الفلوس وابن السواق بقى من اغنى اغنياء البلد واحنا
كده هنطلع من المولد بلا حمص

ليتابع بشر
= اختك وسيف مش هيكمولو مع بعض
بمزاجها غصب عنها استحاله اسمح لها ترجعه تاني
..وبعدين اختك عايشه في دور المثاليه واخر حاجه
بتبص لها الفلوس يعني لو اعتمدنا عليها هنضيع
واراهنك انها بتخطط اذاي تسيبه وتبعد دي فقريه وانا
عارفها

لتتذكر سالي كلمات زهره التي قالتها لها في الصباح
عن بحثها عن عمل ومنزل جديد وترك الفيلا والابتعاد

لتقول بتصميم على عدم ترك الرفاهيه الجديده التي
تعيشها في فيلا سيف
= طيب وانت شايف ايه

امين بخبث و قسوه
= شايف انك انتي الي تحلي مكانها ابن السواق دلوقتي
غني جدا وعنده فلوس واملاك ملهاش عدد ومش لازم
الفلوس والعز ده كله يضيع من ايدينا

سالي بدهشه

= تقصد...

امين بتأكيد

= اقصد انك توقعيه في حبك وتناسيه زهره خالص وطالما
هي كده او كده هتسيبه يبقى انتي..وانا طبعاً اولي
بملايينه

سالي باعتراض متخاذل

= وافرض هي لسه بتحبه ومش عاوزه تسيبه و قررت
تحكيه على كل الي حصل زمان

امين بشر

= تمنعها .. باي طريقه تمنعها وانا عارف ومتأكد
انك تقدرى دا انتي تربية امين
لتقول سالي باعتراض

= بس...

امين بخبث وصوت كفحيح الافعى

= سالي احنا مش هنلف وندور على بعض انتي قدامك
طريقين..طريق تعيش فيه ملكه كل طلباتك واوامرك
مجابه وطريق الفقر و الشقى وغسل الصحون مع اختك في
المحلات ..تختاري ايه

رفعت سالي رأسها بثقه

= اختار طريق الغنى يا امين انا اتبهدلت كتير و
استحاله ارجع لطريق الفقر من تاني

امين بسعاده

= تعجبيني ..كده تبقي اخت امين بصحيح

ليتابع بشر

اسمعي بقى هتعملي ايه..

ليقبل كتفها بحنان وهو يقوم بخلع ملابسها عنها و
يقبل عنقها وموضع قلبها بعشق شديد
ليمر بعض الوقت بهم وهم غارقون في بحور عشقهم

بعد مرور بعض الوقت

إحتضن سيف زهره بتملك وهو يضم جسدها العاري بعشق
إليه ليقبل شفتيها وهو يقول بحنان
=ممكن تسمعيني من غير عياط و دموع
لتهز زهره رأسها بطاعه وسيف يضمها بتملك أكثر إليه
=أنا مش قلتك مليون مره قبل كده إني مش عاوزك
تلبسي مكشوف أو عريان قدام حد غريب وخصوصا قدام
الزفت ده إني إسمه أمين

زهره وهي تشعر بتجدد الدموع في عينيها وهي تمرر
يدها على وجهه بحب
=وأنا بسمع كلامك ومش بلبس مكشوف قدام أي حد حتى في
البيت بلبس واسع وطويل ذي ما إنت منبه عليا
ليميل سيف ويقبل عينيها بحنان حتى يمنع بكائها
لتضيف بضعف وهي تخشى تجدد غضبه منها من جديد
=أنا كنت بقيس فستان جديد عشان عيد ميلادي وكنت
رايحه أفرجه لماما و كنت فكره أن أمين لسه بره
ومكنتش أعرف إنه رجع وموجود في الفيلا

سيف بعصبيه وهو يشدد يده على خصرها العاري
=وأنا برضه قلتك مليون مره متخرجيش من أوضتك الا
بلبس واسع حتى ولو هو مش موجود
وبعدين أنا قلتك إني إشتريت ليكي فستان شيك ومحترم
عشان تحضري بيه حفلة عيد ميلادك يبقى الفستان الزفت
العريان إلي كنتي بتقيسيه لازمته إيه

زهره وهي تدفن وجهها في رقبتة ببكاء
=كنت عاوزه أعمل حفلة عيد ميلاد تانيه ليا انا وانت
لوحدنا كنت عاوزه ألبسه ليك...وأهوه عيد ميلادي عدى
ومحتفلتش بيه عشان إنت كنت زعلان مني
ضمها سيف إليه بغيره و تملك وهو
يقول بغضب يحاول السيطرة عليه
=تستاهلي عشان بعد كده تسمعي الكلام
لينفلت عقل غضبه وغيرته
=أنا مبقتش متحمل كل ده ..مش فاهم والدتك مصممه ليه
إن جوازنا يفضل في السر وكأننا بنعمل جريمه أو حاجه
حرام

زهره وهي تمرر يدها بحنان على وجه تحاول تهدئته
=إنت عارف ماما بتحبك وواثقه فيك قد إيه وعشان كده
طلبت منك إنك تصبر على الوضع ده لحد ما تشوف حل
لأمين وتأمين فلوسنا وثروتنا الي حاطط إيده عليها

سيف بغضب
=وأنا هفضل راهن حياتي معاكي بأمين إلي خايفين إنه
يعرف... أنا زهقت ومبقتش قادر أتحمل إن مراتي تنام
بعيد عني وفي بيت واحد مع حد قذر ذي أمين..
أنا تقريبا مبنمش ..طول الليل سهران براقب أوضتك
خايف عليكي منه
دا وضع محدش يقدر يتحملة

لتشعر زهره بضربات قلبها تتصاعد بشده بخوف
وبأطرافها تصبح كالثلج
وهي تقول بخوف
=يعني إيه.. عاوز تسيبني

نظر سيف إليها بصدمة وهو يقول بغضب شديد
=أسيبك.. إنتي إتجننتي دا أنا روعي تسيب جسمي الاول
قبل ما أفكر أسيبك
إوعي أسمعك تتكلمي كده تاني أو تجيبي سيرة الفراق
مره تانيه

ليضمها اليه بتملك غاضب
=أنا عاوز أخذك ونبعد من هنا أنا متحمل أمين بقله
زوقه وعجرفته ومتحمل أسكن هنا مع والدتي في بيت
المستخدمين الي المفروض كنت أسيبه من زمان من بعد
وفاة والدي وبعد ظروف الماديه ما اتحسنت
ليضمها اكثر اليه
=يا حبيبتي أنا دلوقتي بشتغل في شركه محترمه ومرتبتي
كبير وأقدر أشتري شقه كويسه نبتدي بيها حياتنا دا
غير إن أنا استلمت ميراث والدي في الصعيد
وبعته وفلوسه معايا وناوي أفتح شركه صغيره و واحده
..واحد هكبرها أنا طموحي كبير
وكل الي موقفني هو موضوع جوازنا مش عاوز اتحرك خطوه
في حياتي العمليه الا لما اتطمئن الاول على حياتي
معاكي
لتحتضنه زهره بلهفه وهي تدفن وجهها الغارق في
الدموع في عنقه وهي تبكي وتبتسم في أن واحد
=حاضر يا حبيبي أوعدك إنني هكلم ماما وكل الي انت
عاوزه يحصل

ليضمها سيف اليه بحنان وهو يقبل عينيها ويلتقط
بشفتيه دموعها وهو يقول بحب
=خلاص بقى كفايه دموع..أنا الي هكلم والدتك وهنهي
الوضع ده

ليتابع بحنان
=سيبيننا من ده كله..
النهارده عيد ميلادك مش معقول هنقضيه في دموع كده

زهره بدلال
=يا سلام لسه فاكر ان النهارده عيد ميلادي ..دا بسبب
زعلك مني لغيت الحفله الي كنت هعملها على فكره أنا
إلي مخصمك

سيف وهو يقبل شفتيها برقه
=وأنا أقدر برضه أزعل القمر ده مني ويعدي يوم ميلاده
من غير ما نحتفل بيه..
ليتناول شرف صغير من جانب السرير ويلف خصره به وهو
يقفز من السرير تحت أنظار زهره الحائره ويتجه
للشرفه المغلقه ويتناول عليه كبيره مغلفه موضوعه
على السجاده لم تنتبه لها زهره في السابق
ويفتحها ويخرج منها قالب من الكيك المغطى بالشيكولا
ليقوم بوضع شمع صغيره في منتصف القالب ويقوم
بإشعالها وهو يغني لها أغنية عيد الميلاد المشهوره
لتتساقط دموع الفرح من عيون زهره المتفاجأه وهو
يجلس بجانبها على الفراش ويحملها لتجلس بين ساقيه
وهو يسند ظهرها الى صدره ويقبل عنقها بعشق ويقول
بحب
=كل سنه وانت طيبه يا عمري عقبال سنين كثير وطويله
جايه وانت معايا ومنوره حياتي يا كل حياتي

لتقبل زهره يده التي تحمل الكعكه
وهي تقول بسعاده وحب
=ربنا يخليك ليا يا حبيبي وميحرمني منك أبدا
سيف بسعاده
=طب يلا طفي الشمعه وإتمني أمنيه

لتغلق زهره عينيها وهي تتمنى أمنيه ثم قامت باطفاء
الشمعه بسعاده
ليقبل سيف وجنتها وهو يقول بحنان
=إتمنيتي إيه

قبلت زهره يده التي مازالت تحمل قالب الكعك وهي
تقول بحب
=إتمنيت إن ربنا يخليك ليا وميحرمنيـش منك أبدا
وتفضل جوزي وحببي طول العمر
ليرفع سيف شعرها عن عنقها وهو يقبله بعشق
و يلبسها سلسال من الذهب الرقيق
معلق به زهره رقيقه ذات أوراق ذهبية متداخله ويقول
بحب

=كل سنه وانتـي طيبه يا عمر سيف وعقبال مية سنه
زهره بفرحه وهي تتأمل السلسال
=جميله أوي يا حبيبي ربنا يخليك ليا
ليقبل سيف وجنتها وهو يقول بحنان
=يا ريتني كنت أقدر أشتريك الدنيا كلها..
ليتابع بحنان وهو يرى فرحتها الشديده بالسلسال
ليقوم بالضغط على منتصف الزهره الموجوده بالسلسال
لتظهر بداخلها تجوايف سريه موضوع بكل تجويف صورتها
وصورته
ليقول بحب
=دي صورتك في ورقه من ورق الزهره ودي صورتي في ورقه
تانيه وبقيت ورق الزهره فاضي لما نخلف نبقى نخط صور
ولادنا هنا

لتأملها زهره بفرحه وهي تغلق الزهره الذهبية على
الصور التي بداخلها و تقبلها بحب
لتقول بفرحه
=دي أحسن هديه جتني في حياتي ربنا يخليك ليا
وميحرمنيـش منك أبدا

ليديرها سيف اليه وهو ينام ويحتضنها
بحنان
=إصبري معايا يا زهرة عمري وأنا هنحت في الصخر عشان
أعيشك في المستوى إلي إتعودتي عليه وأحسن منه كمان

لتلف زهره يدها من حوله و هي تقبله على وجنته وتقول
بحب

=أنا مش عاوزه غيرك فقير غني ميهمنيش المهم إنك
تكون معايا
وأكون معاك

ليميل مره أخرى على شفتيها يلتهم بلهفه وهو يغرق
في بحور عشقها من جديد
عوده للحاضر
إستفاقت زهره من زكرياتها وهي تشعر بأن قلبها يسحق
بداخلها لتقرر ترك الفيلا بكل من فيها

لتقول بتصميم وهي تمسح دموعها
=أنا إيه إلي يخليني أستحمل كل ده أنا همشي من هنا
لتتوجه للخارج وهي مصممه على الانسحاب من حياة سيف
والاختفاء نهائيا

المحامي باحترام
=طبعا يا سيف بيه اتفضل

ليركب سيف السياره في المقعد الخلفي وهو يجلسها
براحه فوق
ساقيه و يحتضنها بخوف و يمرر يده على وجهها بحنان
وهو يحاول افاقتها
=زهرة ..زهرة فوقى يا حبيبتي بلاش تخوفيني عليكى

ليحاول افاقتها اكثر من مره حتى استجابت اليه
وفتحت عينيها بتعب ودموعها تتساقط
لتقول بعتاب ضعيف ودموعها تنهمر بغزاره
=سيف إنت هنا...كده برضه هونت عليك..
عاوز تسجني..لدرجة دي بقيت تكرهني
ليضمها سيف الى قلبه بشده وهو يغلق عينيه بألم وهو
لا يستطيع مصارحتها بعشقه الشديد لها..
ليكتفى بتمرير يده بحنان على جسدها وهو ينظر في
وجهها بحزم رقيق
=بطلتي جنان أنا برضه معدوم الاخلاق عشان اعمل فيكى
كده

ليتابع بحزم رقيق وهو يتحسس وجهها بحنان
أنا مكنتش اعرف حاجه عن الي حصل ومستحيل كنت اوافق
عليه وكل الي اتركوه فيه هيتعاقبو وبشده

احتضنته زهرة بخوف وهي تدفن وجهها في عنقه وتقول
ببكاء
=أنا جيت معاك هنا إذاى أنا كنت في الحبس واعترفت
انى..

سيف مقاطعا لها وهو يضمها اليه بحمايه ويرفع وجهها
اليه بغضب
=وإعترفتي إنك سرقتي..ممكن أفهم إعترفتي بحاجه
معملتيهاش ليه

صمتت زهره بدون إجابه ودموعها تتساقط بدون إرادتها
ليضمها سيف أكثر إلیه وهو يقول بتوتر
=خلاص إهدي الموضوع خلص والمحضر إتقفل

زهره بدهشه وهي تحاول منع نفسها من البكاء
=إذاي دا أنا إعترفت إني...

ليقاطعها سيف بغضب
=خلاص مش عاوز أسمعك بتقولي كده تاني
ليتابع بتوتر وهو يتحسس جسدها بتوتر
=حد عمل فيكي حاجه في القسم

زهره وهي تهز رأسها بنفي
=لاء محدش عمل فيا حاجه

ليتنهد سيف بارتياح وهو يزيد من ضمها اليه بحمايه
=الحمد لله..

زهرة وهي تغلق عينيها بألم استعداد لما ستقوله
زهرة بألم
=سيف أنا كنت عاوزة أطلب منك طلب

سيف بتوتر وهو يشعر بأن ماستقوله لن يعجبه
=عاوزه إيه يا زهرة

زهرة بتوتر وصوت ضعيف كالهمس
=أنا كنت عاوزة أسيب الفيلاد..

قاطعها سيف بغضب
=تسيبي الفيلاد وتروحي على فين

حاولت زهرة منع دموعها من التساقط
وهي تقول بصوت مخنوق
=هاروح أعيش مع واحد زميلتي في المطعم هي عايشة مع
والدتها أنا كنت هاروح أعيش معاها قبل كده بس الي
كان مانعني سالي مكنتش عاوزة أسيبها لوحدها مع أمين
لكن دلوقتي...

قاطعها سيف بغضب وهو يشعر بقلبه كأنه ينتزع من
مكانه
=إنتي مش هاتسيبي الفيلاد ومش هاتروحي لأي مكان لا عند
صحتك ولا عند أمين ولا لأي مكان دا موضوع منتهي

زهره وقد إعتقدت إنه لايريد ذهابها خوفاً من ذهاب
سالي معها
لتقول بألم وغيره
=متخفش أنا مش هأخذ سالي معايا هي ملهاش ذنب تتبهدل
من بعد ما إرتاحت أخيراً

عقد سيف حاجبيه وهو يقول بغضب
وكل ما يصل الى تفكيره محاولتها بالابتعاد عنه
=إخرسي يا زهره ومتكلميش أحسنلك و لما نوصل
هنتفاهم في
كل حاجه

زهره باعتراض
=بس..

سيف بغضب وهو يدفن رأسها في صدره ويضع جاكيتته الخاص
فوقها ويزيد من احتضانها بتملك
=مفيش بس ..وأحسنلك تسكتي عشان أنا عفاريت الدنيا
كلها بتتنطط في وشي دلوقتي

لتصمت زهره بخوف زال منها وهي تشعر بقوة احتضانه
لها لتزيد هي من احتضانه وهي تنعم بقربه حتى ولو
لدقائق قليله

بعد دقائق قليله

سيف محدثا محاميه الخاص
=معلش يا استاذ عبد الله ادخل من باب الفيلا الجانبي
حاولت زهره الابتعاد عنه بتوتر لتتفاجأ بتمسكه
الشديد بها
=سيبني يا سيف لو حد شافنا
هيقول ايه

سيف بلا مبالاه
=هيقول واحد وحاضن مراته ايه المشكله في كده

لتحاول فك يده من حولها بغضب
=سيف ده مش وقت هزار لو سمحت شيل إيدك وخليني اقعد
بعيد عنك

ذاد سيف من ضمها اليه وهو يهمس في إذنها ببرود
=إثبتي وإعقلي وإسمعي الكلام والا عاوزه تتعاقبي ذي
زمان..

ليضيف بمكر
=فاكره عقابك كان بيبقى إذاي

شہقت زہرہ بصدمة وهي تقول بتلعثم
= إنت.. إنت قليل الادب

إقترب سيف من إذنها وهو يهمس بمكر
وهو يشعر بعلو ضربات قلبها وتقطع تنفسها بتوتر
= همم بقى كده أنا قليل الادب...يبقى إنتي الي
إختارتي إستعدي لعقوبه من بتوع زمان

زهره بتوتر وهي تتمسك بقميصه بقوه
= سيف .. أنا.. أنا..

سيف مقاطعا بمكر
= إنتي إيه

ابتلعت زهره ريقها بتوتر وهي تقول بسرعه
= أنا أسفه

سيف ببرود
= و...

زهره بطاعه وهي لا تعرف بما تجيبه
=و..و..و.هسمع كلامك في كل حاجه

إقترب سيف من إذنها يهمس فيه مجددا
=شطوره يا زهرتي وبتسمعي الكلام خليكى فاكركه كل ما
الشیطان الصغير الي ساكن دماغك يوزك على الشر او
انك متسمعيش الكلام إفتكري إني أنا موجود وعقابى
كمان موجود وهعيد تربيتك من جديد
ليتابع بتصميم
=هعمل الي فشلت فيه زمان

زهره باعتراض غاضب
=تعيد تربيتي ليه هو أنا....

رفع سيف حاجبيه بتحذير و تصمت زهره عن مواصلة الكلام
وهي تبتلع ريقها بتوتر

سيف بتحذير
=كنتي بتقولي إيه

زهره بتوتر
=مقلتش حاجه ..كنت بقول حاضر..أوف

ضحك سيف بمرح وهو يرجع شعرها خلف إذنها ويقول بحنان
=طب يلا علشان وصلنا

ليخرج من السياره وهو يحملها ويضع فوقها الجاكيت
الخاص به وهي تدفن وجهها باحراج في صدره
شكرسيف المحامي الخاص به سريعا و يتوجه لسلم يقع في
الحديقته الخلفيه يصل جناح نومه بالحديقته الخاصه
وحمام السباحه الكبير
ليصعد بها الى غرفته دون ان يراها أحد ويضعها على
الفراش بهدوء
وهو يقول بداخله بتصميم
=اهلا بيكي في جحيم حبي يا زهرة ألمي و عمري

جلست زهره على الفراش وهي تحاول عدم النظر لسيف
لتقول بارتباك
= ممكن تطلب من مدام ألفت تجيبلي يونيفورم جديد
عشان ده إتقطع

تجاهلها سيف وهو يتوجه لغرفة ثيابه ويعود منها وهو
يحمل تيشرت قطني أبيض اللون خاص به ويضعه على
الفراش بجانبها وزهره تتابعه بدهشه وهو يدخل حمامه
الخاص ويغيب به لعدة دقائق
زهره بغضب
= هو مبيردش عليا ليه..أنا هقوم بنفسي أطلب منها
يونيفورم جديد

لتتابع بتوتر وهي تحاول النهوض
= بس خايفه أقابل الزفته الي اسمها الهام مش عارفه
هاقولها إيه لو قابلتها

لتتفاجأ بخروج سيف من الحمام وحمله لها مره أخرى
ودخوله بها للحمام
لتقول زهره باعتراض
= سيف واخدني على فين

لينزلها سيف بالقرب من حوض الاستحمام الكبير المملوء
بالماء الساخن وسائل استحمام معطر برائحة الزهور
سيف بهدوء
= خدي دوش وحاولي تسترخي في الميه الساخنه شويه وانا
هجيبلك التيشرت بتاعي إلبسيه لحد ما هدومك الجديده
توصل

زهره بغضب
= إنت عاوزني أأد دوش هنا .. إنت عاوزهم يقولو عليا
إيه ..
لتتابع بغضب أكثر
= ولا هو ده إنتقامك الجديد تسوء سمعتي وتخليهم
يفتكروني عشيقتك

أذب سيف زهره إليه بقسوه وهو يحاول السيطرة على
غضبه
= لسانك الطويل ده أنا هقطعه وتفكيرك الزباله الي
شغال طول الوقت بيدور على مؤامرات واسباب قزره لكل
أأه بتأصل.. برضه هانضفه وهأعيد ترتيبه من جديد ..
ليتابع بتصميم أخافها
= هتأغيري يا زهره حتى ولو كان ده
آخر أأه هعملها في أأاتي

شعرت زهره بالخوف منه الا انها أجابت بعناد
= برضه مش هأأد دوش هنا أنت عاوزهم يقولو إيه عليا

سيف ببرود
= قدامك خمس دقائق تكوني قلعتي هدومك و موجوده في
البانيو
لو مرت الخمس دقائق ومعملتيش الي قلتك عليه هعتبر
دي دعوه منك اني اشاركك الحمام

لتشقق زهره بتوتر وتقول وهي تتراجع للخلف
= متقدرش تعمل كده ها...
سيف ببرود
= جربيني ..وده هيكون درس عملي ليكي علشان تسمعي
الكلام من أول مره ومن غير مناقشه

ليخرج من الحمام وهو يشير ببرود لساعته بطريقه
موحيه ..
= خمس دقائق
لتقف زهره في الحمام حائره لا تعرف ما الذي تستطيع
فعله لتتفاجأ به يقول من الخارج
= قدامك لسه دقيقتين
لتقوم زهره بخلع ملابسها بسرعه والاستلقاء في المياه
الساخنه
لتتوجع قليلا عند ملامسة الماء لكدماتها
الا انها شعرت براحه بعد مرور القليل من الوقت لتغلق
عينيه باسترخاء وهي تنهد براحه
لتتفاجأ بدخول سيف للحمام وهو
يحمل صينييه موضوع بها اصناف
مختلفه من الطعام
صرخت زهره برعب وهي تتلفت حولها بحثا عن شئ تغطي به
جسدها

ليضع سيف صينية الطعام ببرود على حامل بجوار حوض
الاستحمام وهو يجذب مقعد منخفض ويجلس عليه بالقرب من
رأس زهره التي يكاد الخجل ان يقتلها
سيف ببرود وهو يمرر يده بتملك في شعرها المبلول
= إهدي يا زهره رغاوي الصابون
ماليه البانيو و مغطيه كل جسمك
ليتابع بسخريه
= وبعدين ايه الي مشفتوش قبل كده عشان مكسوفه أوي
كده وبتحاولي تخبيه
لتشقق زهره بتوتر
= سيف إنت..
رفع سيف حاجبيه بتحزير لتبتلع زهره كلماتها قبل ان
تتمها
سيف بمرح وهو يقرص على خدودها وكأنها طفله صغيره
= شاطوره وبتسمعي الكلام وبتتعلمي بسرعه
ليجذب سائل تنظيف الشعر ويضع كمبه وفيه منه على
يده ويبدء في تدليك شعرها ورقبتها وأكتافها بهدوء

زهره بزهور متوتر
= انت بتعمل إيه

سيف وهو يواصل تدليك اكتافها وشعرها بهدوء بطريقه
احترافيه
= ششش غمضي عنيكي واسترخي

زهرة وضربات قلبها تتصاعد
= بس...
سيف بحزم
= مفيش بس ..غمضي عنيكي

لتطيعه زهرة وتغلق عينيها بهدوء
وهي تشعر بیده وهي تمر في رأسها و على كتفيها
و كأنها تزيل منها تعب وارهاق السنين

لتتنهد براحه ويده تمارس سحرها على زراعيها
لتشقق بفزع وهي تفتح عينيها بشده
عند نزول يده لأجزاء اخرى من جسدها
لتقول بتوتر حاد
= سيف
ضحك سيف بمرح وهو يمرر يده على وجنتها بحنان
= في الحقيقه لقيتك تقريبا هتنامي و كنت عاوز افوئك
عشان تتغدي قبل الاكل مايبرد ولقيت دي اسرع طريقه
تفوقي بيها

ليضع صينية الطعام على حامل أمامها ويبدء في
إطعامها بيده
زهرة وهي تأكل من يده بطاعه
= سيف انت بتعمل كده ليه انا مش فاهمه حاجه

سيف وهو مازال يطعمها
= ما أنا قلتك ..هربكي من جديد

زهره با عتراض غاضب
= متقوليش كده تاني

تجاهل سيف اعتراضها ليقول بهدوء بعد انتهائه من
إطعامها
= كملي حمامك وهتلاقي التشيرت بتاعي عندك البسيه
دلوقتي مؤقتا انا مستنيكي بره وهنتكلم في كل الي
عاوزه تعرفيه

ليتركها و يغادر وهي تشعر باختلاط مشاعرها مابين
الفرح لقربه والدهشه من طريقة معاملته الجديده

لتمر بضع دقائق وتنتهي زهره من الاستحمام وتقوم
بارتداء التيشرت الخاص به الذي يصل لمنتصف فخذيها

لتخرج بتوتر وتجد سيف يجلس منتظرها على مقعد كبير
في جانب الغرفة
ليتأملها بعشق حاول مداراته عنها وهو يتنحج بخرج
ويشير لها لتجلس بجانبه
جلست زهره بجانب سيف بخجل ليفاجأها وهو يقول
= سرحي شعرك خليه يلحق ينشف قبل ما تنامي
تناولت منه زهره الفرشاه بطاعه = وبدئت في تمشيط
شعرها تحت نظراته المراقبه
ليتنحج مره ثانيه وهو يقول بهدوء
= شوفي احنا هنتفق على شويه حاجات انا هستفيد وانتي
كمان هستفيدي
ليتابع بسخريه
= وأظن إنتي بتحبي الاستفاده أوي

وقفت زهره بغضب تحاول الابتعاد عنه
وهي تشعر بتجمع الدموع في عينيها لشارته من جديد
لحبها للمال
ليجذبها سيف بقوه لتقع بين يديه وهو يقول بصرامه
أخافتها
= بعد كده لما أكلمك متتحركيش من مكانك الا لما أخلص
كلامي .. شغلتك هنا انك تنفذي الي يتقالك وبس.. ثلاث
كلمات مسموح ليكي بيهم
نعم وحاضر وطيب
غير كده هتتعاقبي وبشده كمان
سيف الطيب بتاع زمان الي كنتي بتلعبى بيه وبيموت لو
دمعه نزلت من عنيكى راح وانتهى..
اسمعيني كويس العلاقه الي بينا دلوقتي علاقه مصلحه
وبس

زهره بغضب وهي تحاول جذب نفسها من بين يديه
= يعني عاوزني اسمع اهانتني منك واسكت ليه فاكروني
عنده عندك
سيف بقسوه
= انا مهنتكيش انا بقول الحقيقه انتي طماعه
واستغلاليه وتبيعي روحك عشان الفلوس وانت عارفه كده
كويس

جذبت زهره يدها بقوه من سيف وهي تحاول كبت دموعها
بقوه
= ولما ده رأيك فيا جبتني تاني هنا ليه كنت سيبني
أمشي أو حتى أتسجن
سيف بقسوه جارحه
= ذي ما قلتك علشان المصلحه انا هعلن جوازي منك في
الوسط المخملي ذي ما بيقولو
إنتي مهما كان زهره هانم كامل بنت البشوات واعلان
جوازي منك
هيساعدني اندمج بسرعه في المجتمع ده
زهره بجمود
= وانا بقى هستفيد إيه من الوضع ده.. ما =أهم حاجه
الاستفاده ذي مابتقول
سيف بقسوه
= اولاً وده المهم بالنسبالك...بعد طلاقنا هكتبك شقه
كبيره في مكان كويس وهعطك فلوس في البنك ممكن
تبتدي بيها حياتك بدل شغل الخدمات الي كنتي
بتشتغليه
ثانياً انا هتكفل بتعليم اختك وكل الي تحتاجه لحد ما
تخلص تعليمها وتقف على رجليها
ثالثاً وده الاهم هتتربي من جديد وتتعلمي أصول الحياه
الصح الي من غير طمع وجري وري الفلوس يمكن ساعتها
تلاقي حد ممكن يرضى بيكي

ضغطت زهره على شفتيها بألم
= قصدك ألاقي راجل يرضى بيا مش كده

سيف بصرامه قاسيه وهو يجذب زراعها بعنف
= اخربي لو سمعتك بتكلمي وتجيبي سيرة اي راجل مهما
كان هو مين هقتلك
ليتابع بتحزير عنيف
= طول ما انتي على ذمتي ممنوع تفكري او تجيبي سيرة
أي راجل دا لو عاوزه تحافظي على حياتك

ليتابع بقسوه
= جوازنا هيبقى صوري قدام الناس بس
ولمده محدوده .. انا الي هحدها وبعد كده هنتطلق
وتستلمي الشقه والفلوس الي اتفقنا عليهم

زهره بألم وأمالها تنهار من حولها
= فلوس وشقه كتر خيرك هعوز اكثر
من كده ايه

سيف بسخريه موجهه
= شايفك مش مبسوطه .. ايه زعلانه علشان هيكون جوازنا
صوري ..

ليتابع بسخريه اكبر و هو يقترب منها ويمرر يده
باغراء على ظهرها
= لو تحبي ممكن نخليه جواز فعلي وأهو أتسلى شويه
..وممكن أزودلك الفلوس شويه قدام خدماتك الي انا
اكثر واحد عارف هي تستاهل قد ايه

زهرة بسخريه مريره وقد اصابتها اهانتة لها في مقتل
= عاوز تزودلي الفلوس قدام خدماتي

سيف بقسوه وصوت كالفلاز
= بس بشرط

زهرة بجمود وهي تحاول التحكم في دموعها حتى لا
تتساقط
= و يا ترى ايه هو الشرط ده

سيف بقسوه
= تاخدي حبوب منع الحمل لاني مش مستعد اتدبس في طفل
منك .. انتي اخر واحده ممكن اتخيل او اقبل انها تكون
ام أولادي ولو حصل وحاولتي تحملي هخليكي تنزليه
وفورا لان استحاله اقبل واحده باخلاقك تكون ام لأولادي

نظرت زهره بدهشه في وجه سيف
لتفاجأه بأخر رد فعل ممكن ان يتخيله منها
بدأت زهره الضحك بهدوء وهي تكرر
= أخذ حبوب منع الحمل ليتحول ضحكها الهادئ لهستريه
من الضحك الشديد وهو تردد بدون توقف
= أخذ حبوب منع الحمل
لتشتد نوبة ضحكها ودموعها تسيل على وجهها بطريقه
أثارت خوف سيف عليها فهو قد توقع ثورتها او غضبها
اوحتى بكائها الا انه لم يتوقع رد فعلها الغريب
بضحكها المتواصل بدون توقف
ليقول بصرامه
= زهره خلاص كفايه ضحك اهدي

لتصمت زهره فجأه وهي تقول بهدوء غريب
= انا عاوزه انام ممكن تعرفني هنام فين
سيف بدهشه من تحولها المفاجئ
ليشير للفراش
= نامي هنا السرير كبير وممكن ياخذنا احنا الاتنين
توجهت زهره بتعب للفراش بدون ان تتحدث او تجادل
لتنام عليه وتسحب الغطاء فوقها وهي تتوقع حول
نفسها
وتغلق عينيها بآلم
جلس سيف بجانبها يراقبها بندم وهي تحتضن نفسها
بحمايه وتغلق عينيها بآلم
و تقول بصوت متعب
= ممكن تطفى النور وانت خارج

اغلق سيف ضوء الغرفه دون ان يتحدث
وتوجه اليها يحاول تغطيتها جيدا و سحب الغطاء حولها
الا انها ابعدت يده بعنف بعيدا عنها
وهي تقول بصوت مرتعش
= ملوش لزوم يا سيف تمثل دور المهمم بيا.. خلاص انا
فهمت انت بتكرهني قد إيه فإتصرف على طبيعتك احسن
شعر سيف بالندم على حديثه القاسي والمهين معها الا
انه قال بصوت صارم
= اول العلاج انك تعرفي الداء فين وتواجهيه علشان
تعرفي تعالجه

زهرة وهي تغلق عينيها بتعب
= بس حاسب لتكون شخصت المرض
غلط والعلاج بدل مايعالج المريض
يقتله
وقف سيف بتوتر وهو يقول بحزم
= متزعليش من الحقيقه يا زهرة
المر الي انتي بتحصديه دلوقتي زرعتيه زمان
ليغادر الغرفه بتوتر وهو يغلق الباب خلفه
= انا مش عارف الي بعمله ده صح والا غلط مش قادر
ابعد عنها ولا قادر
اقرب منها من غير ما افكر خيانتها

ليتنهد بتعب وهو ينزل الى الاسفل ويتوجه لغرفة مكتبه
ليقوم بفتح هاتفه الخاص ويشاهد الفيديوهات المصوره
التي ارسلها له رئيس حرسه الخاص بناء على طلبه
ليبدء في مشاهدتها ليطلعه مشهد ماحدث لزهره من
اهانه وضرب على
يد رجال حراسته
اندفع سيف خارج الغرفه بغضب حارق
وهو لا يرى امامه تقريبا من شدة الغضب
ليصل للبوابه الرئيسيه للفيلا
و يراه رئيس حرسه الخاص ويقابله في منتصف الطريق
بتوتر وقبل ان يتحدث اندفع سيف بغضب صاعق نحوه وهو
يلكمه في وجهه بقسوه شديده اوقعته ارضا
ليتجاهله سيف وهو يندفع لغرفة الحرس الخاصه و يجذب
الحارس الذي قام بضرب زهره من ملابسه للخارج وهو
يلكمه بشده لكمات عديده وسريعه في وجهه وجسده جعلته
يترنح وسط زهول الحرس الملتفين حوله والذين حاولو
انقاذه من بين يديه
ليتركه سيف ملقي على الارض ينزف من انفه وفمه ويلتفت
للحرس الاخرين وعيناه تحاول تحديد المشتركين في
اهانة عليا ليري حارسين اخرين شاهدهم في الفيديو
الموجود على هاتفه ليندفع نحوهم بغضب اعمى وهو يقوم
بضربهم بقسوه وعنف جعلت الحرس الاخرين يحاولون انقاذ
زملائهم من غضب سيف الحارق ليصرخ سيف بغضب
= كلكم مرفودين وأولكم الحيوان الي مرمي بره مش
مرات سيف الرفاعي الي تضرب وتتهان وانا لسه على وش
الدنيا خمس دقائق ومش عاوز اشوف وش كلب فيكم هنا

ليتركهم بغضب ويتوجه للداخل ليجد الهام تتحدث مع
رئيس الخدم والمسئول عن تجهيزات الحفل
سيف بغضب وهو يتوجه لغرفة مكتبه
= الهام تعالي عاوزك حالا

شعرت الهام بالتوتر وهي تدخل ورائه
لغرفة المكتب وتغلق الباب خلفها
لتشعر بالدهشه الشديده وهي تشاهد شعره وملابسه الغير
مهندمه الممتلئه بقطرات الدماء و كف يده المغطى
بالدماء والجروح
لتقول بتوتر
=سيف انت ايه الي عمل فيك كده

سيف بقسوه
=اسمعي يا الهام البيت ده بيتي والموجودين فيه
مسئولين مني وكون ان انا باحترمك وبقدرك ومسلمك كل
اموري الاجتماعيه فده ميدكيش الحق انك تأمري الحرس
انهم يأذو حد ومكتفتيش بكده لاء تتهميها كمان
بالسرقه لمجرد انها اختلفت او
اتخانقت معاكي

الهام بدهشه
=انت قصدك على الخدامه ..كل الي انت عامله ده عشان
حتة خد....

ليقاطعها سيف بقسوه
= دي مش خدامه دي مراتي ياريت تخدي بالك من طريقه
كلامك وانتي بتتكلمي عنها

شهقت الهام وهي تقول بدهشه
= مراتك اذاي

لتشقق مره اخرى بصدمه
= زهره اسمها زهره اذاي محدثش بالي

ليقاطعها سيف بقسوه
= الهام لازم تفهمي ان الي عملتيه النهارده غلط كبير
انا مش ممكن اسامح فيه

الهام بارتباك
= انا مكنتش اعرف انها مراتك ان كنت فكراها...

سيف مقاطعا بحده
= حتى لو كانت خدامه ده ميدكيش الحق انك تهينها او
تتسبي في أذيتها لمجرد انك اقوى واغنى وتقدري
تأذيها كلنا بشر في النهايه ومفيش حد احسن من حد

شعرت الهام بغضبه الشديد منها لتتصنع البكاء و هي
تقول بندم مصطنع
= انا اسفه يا سيف انا قلت للحرس بس يخوفوها ومكنتش
اعرف انهم هيضربوها ويهينوها بالشكل ده
وان كان على اتهامي لها بالسرقه
انا كنت بخوفها بس وفي الاخر كنت هبعث المحامي بتاعي
يتنازل عن محضر السرقه ويطلعها

سيف بغضب اشد
= مين اداكي الحق انك تخوفي وتسجني وتهيني واحده
مأذكيش
في حاجه

لتنهار الهام في البكاء المصطنع وهي تقترب منه
= انا اسفه ياسيف مكنش قصدي انت عارف ان انا متسرعه
وبغلط كثير
غصب عني

سيف بحزم
= اسفك واعتذارك ليا ملهوش لزوم الاعتذار يكون
لصاحبة الحق الي اهنتيها

شهقت الهام بصدمه
= عاوزني اعتذر لزهرة

سيف بصرامه
= تعتزري لزهرة قدام الحرس وقدام الي شغالين في
البيت الي اتهانت قدامهم اظن دي اقل حاجه ممكن
تعملها عشان تكفري عن غلطتك

ضغطت الهام على شفتها بغیظ وهي تقول بانكسار مزيف
= حاضر الي تشوفه اهم حاجه متكونش زعلان مني

التقط سيف هاتفه الجوال وتحدث مع رئيس حرسه بصرامه
= اجمع رجالتك وتعالى على مكتبي
و استناني فيه

غادر سيف المكتب وهو يقول بتوتر
= انا هطلع اجيب زهره استنيني هنا

ليتركها وهي تشتعل من الغیظ والحقده وهي تقول بقهر
= عاوزني اعتذر لها .. اعتذر لزهره الي رجعت وعاوزه
تسرقك مني .. الشبح الي كنت فاكره اني خلاص اتخلصت
منه رجع وعاوز ياخذ سيف مني وده على جثتي انه يحصل
مبقاش الهام ان مخليتك انت الي تطردها بنفسك من
بيتك و من حياتك

وفي نفس الوقت
خرج سيف ونادى على الفت مديرة منزله
ليقول بقسوه
= الي حصل هنا مسئوليتك من الاساس انتي شغلتك هنا
تديري طلبات الفيلا وتبلغيني بأي حاجه تحصل في
الفيلا بعد حفلة النهارده اعتبري نفسك مرفوده تاخدي
حسابك وتتفضلي على بره الي شغال عندي يبقى عيني الي
بشوف بيها وايدي الي بنفذ بيها

شحب وجه الفت بشده وهي
تشعر بخطأها الفادح الذي كلفها عملها
لتقول بانكسار
= امرك ياسيف بيه

سيف بصرامه
= روعي لسالي هانم في اوضتها هاتي منها فستان جديد
وطلعيه على اوضتي لزهره هانم

ليتركها سيف ويتوجه لاعلى لزهره وهو يشعر بتأنيب
الضمير الشديد لما حدث لها في منزله وعلى يد رجاله
وفي نفس الوقت
توجهت الفت لغرفة سالي وهي تدق عليها بهدوء اكثر من
مره حتى استجابت لها سالي وفتحت الباب والنعاس
يغلبها
لتقول بتأفف
= ايوه يا مدام الفت نازله خبط على
الباب ليه مش شيفاني نايمه

الفت باحترام
= سيف بيه بيطلب من حضرتك فستان جديد من بتوعك
علشان زهره هانم

رفعت سالي حاجبيها وهي تقول بدهشه
= فستان جديد لزهره ..وزهره هانم ..
هو ايه الي حصل وانا نايمه

الفت بضيق
= معلش يا سالي هانم ممكن الفستان بسرعه اصل سيف
بيه مستعجل

توجهت سالي الى خزانة ملابسها وهي تخرج فستان قصير
وضيق ابيض اللون ذو نقوش خضراء انيقه وحملات اكتاف
رفيعه
لتعطيه لها بشرود و تتناوله الفت وتخرج سريعا
لتقول سالي بتصميم
= لا دا انا لازم افوق واعرف ايه الي بيحصل بالظبط

في نفس التوقيت سعد سيف الى جناحه الخاص ليدخل غرفة
نومه الغارقه في الظلام ليقوم بإضاءة النور الجانبي
ويجلس بجانب زهره الغارقه في النوم يتأملها بعشق
وهو يمرر يده بحب في خصلات شعرها الزهبيه الغزيره
الناعمه المبعثره على الوساده خلفها
سيف بحنان وهو يمرر يده على وجهها
= زهره قومي يا حبيبتي

لتقلب زهره في الفراش باعتراض وهي تهمهم بكلمات
غير مفهومه
مرر سيف يده مره اخرى على وجهها وهو يرسم ملامحها
الجميله باصابعه
= زهره فوقى يا حبيبتي معلش انا عارف انك لسه
تعبانه بس للاسف لازم تفوقى دلوقتى

ليهز جسدها برفق في محاوله لايقاظها
ليتفاجأ بارتعادها الشديد وهي مازالت بين اليقظه
والنوم
لتبتعد بشده عنه وهي تقوم بضرب يده بقسوه في محاوله
لابعاده عنها وهي تحاول الصراخ ليحاول سيف تهدئتها
ليتفاجأ بمقاومتها الشديده
سيف وهو يثبتها بشده بين احضانه ويحاول تهدئتها
= زهره اهدي انا سيف .. انا سيف يا حبيبتي .. انا
سيف. .

لتهدء زهره تدريجيا وهي تستوعب انها بامان بين
احضان سيف وقد صور لها عقلها الباطن للحظات ان من
يقوم بايقاظها هو امين
احتضنها سيف بشده وهو يشعر بارتفاع ضربات قلبها
بشده وارتعادها بين يديه ليضمها بحمايه وهو يمرر
يده على رأسها و ظهرها بحنان
لتحاول زهره الابتعاد عنه وكلماته الجارحه مازالت
ترن بداخل إذنيها
الا ان سيف منع ابتعادها عنه وهو يضعها مره اخرى على
الوساده ويستلقي بجانبها وهو يضمها بشده اليه ويمرر
يده بحنان على جسدها

= شش اهدي انتي كنتي بتحلمي والا ايه

زهرة وهي تحاول الابتعاد لتقول بألم
= ده كان كابوس مش حلم
لتتابع بجديه
= لو سمحت شيل ايدك عني...
من دلوقتي
ياريت تعاملني برسميه و... اه

لتشقق بحده وسيف يزيد من ضمها اليه ويده تتسلل تحت
ملابسها القصيره وتمر على جسدها بتملك وحنان
ليرفع وجهها اليه وهو يقول بحنان
= كنتي بتقولي ايه

ابتلعت زهرة ريقها بتوتر وهي تقول بتقطع
= بقول.. ياريت.. تعا.. تعاملني برسم.. اه
ليبتلع سيف باقي كلماتها وهو يتناول شفتيها بجوع
وتملك ويده تتحسس جسدها بلهفه وتملك كبير وهو يخلع
عنها ملابسها ويبدء في تقبيل جسدها وكدماتها بعشق
شديد
ليقول من بين قبلاته التي ينثرها بشوق على وجهها
وعنقها وجسدها
وهو يمرر يده وشفتيه بندم على كدمه كبيره في خصرها
= انا اسف.. اسف.. اسف

ليستمر في التأسف لها وهو يقبل كل كدمه في جسدها
بندم حتى عاد مره ثانيه لشفتيها ليلتهمهم بشغف اكبر
وهو يضم جسدها العاري المستجيب بلهفه بين زراعيه
ليقول بحنان وهو يلتقط دموعها بشفتيه
= انا اسف يا زهره وحقك هجيبهولك لحد عندك
ليضم جسدها المرتجف بتملك وعشق
ليسمع صوت طرقات على باب الغرفه
قبل سيف شفتي زهره بحنان وهو يتركها ويتوجه للباب
ويأخذ الفستان من يد ألفت ثم يغلق الباب مره اخرى
رفع سيف زهره المتشبهه بالغطاء بشده على قدميها وهو
يبعد الغطاء بعيدا عنها
لتصرخ زهره بخجل وهي تحاول تغطية نفسها الا ان يد
سيف منعتها وهو يضع يديها الاثنتان خلف ظهرها
ويكبلهم بيد واحده ويده الاخرى تقربها بشده منه وتمر
على منحنايتها برقه وتملك
زهره وعينيها تمتلئ بدموع الخجل
= سيف انت بتعمل ايه

ضمها سيف اكثر اليه وهو يهمس بأذنها
زهره انتي ملكي متحاوليش تبعدي عني او تداري جسمك
عن عنيا
انتى ملكى.. ملكى وبس

زهره بتحدى
= انا مش ملك حد احنا بينا اتفاق ياريت انت تلتزم
بيه

مال سيف على شفتي زهره وهي تتحدث والتقط شفتيها
بقبله اودعها كل حبه وعشقه وتملكه لها لتستجيب زهره
اليه وهي تلف يدها حول عنقه بحب ولهفه
ليمر بعض الوقت وهو ينهل من عشقها
بجنون ليتم تملكه الكامل لها بلهفه سنين ضاعه و
عشق لم ينتهي او تخفت نيرانه
بعد بعض الوقت
مال سيف على شفتا زهره مقبلا لها برقه وهو يرفعها
بين يديه ويقول بمرح
= عرفتني بقى انك ملكي مهما حاولتي تنكري
صرخت زهره بخجل وهو يتجه بها للحمام الملحق بالغرفه
= سيف انت هتعمل ايه

سيف بمرح
= هناخد دش مع بعض ونلبس وننزل في ناس مستنينا تحت

عقدت زهره حاجبيها بتساؤل
= ناس... ناس مين

ليرفعها سيف ويضعها في حوض الاستحمام وهو ينضم اليها
= الحرس والهام عاوزين يعتزرولك

شعرت زهره بالصدمه وهي تقول بدهشه
الحرس والهام عاوزين يعتزرولي انا..

لتصرخ مره اخرى
= ايه يا نهار اسود يعني انت معايا بقالك اكثر من
ساعه وسايب الناس تحت زمانهم بيقلو ايه الي اخرنا
كل ده
مرر سيف يده على جسدها العاري وهو يقول بندم
= انا مش عارف ايه الي خلاني اقولهم يستنوني كان
زمانني قفلت الباب ده علينا للصبح

ليضمها اليه وهو يقبل عنقها بعشق
لتقول زهره بصوت مرتعش
= طب والحفله
رفع سيف وجهها وهو يتأمله بعشق
= طظ في الحفله والمدعويين وكل الدنيا المهم انا
وانتي وبس

ليرقص قلبها طربا وأملا في نيل حبه من جديد
ليميل سيف على شفتيها وهو يعود لتقبيلها من جديد
لتقول زهره باعتراض واهن
= الناس تحت مستنيين

سيف وهو يقبلها بنهم
= ششش سيبيني اشبع منك شويه وأصبر نفسي والا هاقفل
علينا ومش خارجين الا الصبح والي يستنى..يستنى

بعد مرور بعض الوقت

ارتدت زهره فستان سالي الرائع الذي ابرز جمال قوام
زهره بسخاء لتمرر الفرشاه في شعرها الغزير اكثر من
مره حتى جف وانسدل خلفها بروعه ليصير مظهرها يسلب
الالباب من شدة جمالها الطبيعي
ارتدى سيف ملابسه في غرفة الثياب
ليفاجأه مظهر زهره الرائع
ليبتلع ريقه بتوتر وهو يتأملها
ليقول بغضب
= ايه الزفت الي انتي لابساه ده

زهره باستغراب وهي تنظر لنفسها
= زفت ايه ده الفستان بتاع سالي الي انتة جبتة ليا
علشان البسه

سيف باعتراض
= هي اختك مجنونه عشان تشتري فستان ذي ده.. الفستان
دا عريان اوي واستحاله اسمحك تلبسيه قدام حد

زهره بغيره
= اختي مش مجنونه ولا حاجه الغلط على الي اشتراه
ليها هو الي عينه فارغه عشان يشتري فستان ذي ده

سيف بغضب
= انتي بتقولي ايه انا مش فاهم منك حاجه .. اقلعي
الزفت ده حالا

زهره باعتراض
= اقلعه والبس ايه انا معنديش هدوم هنا
مرر سيف يده بتوتر في شعره
وهو يقول بغضب
= انا كلمت اتيليه متخصص وهي جيبولك لبس لكل الاوقات
والمناسبات بس ده هيبقى بكره الصبح عشان انا طلبت
لبس بمواصفات معينه

ليتركها فجأه ويتجه لغرفة ثيابه ويأتي بمعطف اسود
خاص به وهو يلبسها اياه ويقوم باغلاقه حتى العنق
وسط اعتراض من زهره
= سيف انت بتعمل ايه دا بالطو رجالي وكبير اوي عليا
انت عاوزهم يضحكو عليا
ليقوم سيف بثني اكمام المعطف وهو يقول بجديه
= على جثتي تنزلي بالفستان ده تحت دا لو حد شافك
بيه انا ممكن ارتكب جريمة قتل

لتبتسم زهره بحب وقد تفتحت بداخلها براعم الامل
وتصرفاته وغيرته تذكرها
بسيف القديم
ليتنجح سيف بحرج وهو يشعر ان غيرته وعشقه لها اصبح
مكشوف
ليقول مبررا
= انتي فاهمه طبعاً انا بعمل كده عشان مهما كان ميصحش
مراتي تلبس مفتوح بالشكل ده قدام رجاله غريبه

زهره موافقه على كلامه وقبل ان يقول ما يعكر عليها
صفو فرحتها
طبعاً عندق حق .. يلا بينا عشان إتاخرنا على الناس
وشكلنا بقى وحش اوي

ليتنحنج سيف بحرج مره اخرى وهو يقول بغيره حاول
كبحها
= طيب لمي شعرك الاول شكله مش حلو وهو مفروود بالشكل
ده

زهره بابتسامه خبيثه وهي تعلم مدى عشقه القديم
لشعرها لتقول وهي تلملم شعرها على هيئة كعكه غير
منظمة الشكل وتربطها بربطة شعرها القديمه

= عندك حق عشان كده بفكر اقصد وارتاح من تسري...
ليجذبها سيف بغضب من زراعتها
= عارفه لو قصيتي سنتي واحد من شعرك ساعتها ها..

زهره مقاطعه بمرح
= انا كنت بهزر.. ما تقفشش كده

دفعها سيف امامه لخارج الجناح
وهو يقول بغضب
= مفيش هزار في الحاجات دي
ليلف يده حول خصرها بتملك وهو ينزل للأسفل معها وهي
تشعر بالتوتر والخوف من المواجهه القادمه

إن شاء الله النهارده هنزل لكم الفصل السادس□ و بعد كده
هيبقى مواعيد نزول فصول الروايه يومين في الاسبوع
..يوم الاثنين والخميس♥

لقيت بنات كتير بتشتكي ان الفصل الرابع والخامس مش
ظاهرين عندهم والفصول ترتيبها غلط فأنا هعيد تنزيل
الفصول من ثاني ويارب تظبط المره دي
وكم ان انا بيهمني تعليقاتكم اوي سواء بالسلب او
الايجاب وبقراها كلها وبحاول اتلافى الاخطاء الي انتو
بتقولو عليها
وعلشان كده بحب اكتب الروايه وانا لسه بنشرها علشان
بستفيد من تعليقاتكم فياريت متبخلوش عليا بيها
واخيرا يارب الروايه تعجبكم ونفضل دايم مع بعض

يارب الروايه تكون عجبتم

نزلت زهره برفقة سيف الى الاسفل وهي تشعر بالتوتر
الشديد يستولي
عليها
لتقف فجأه وهي تقول بتردد
= هو انا لازم ادخل معاك.. يعني مدام هما عرفو غلطهم
خلاص ملوش لزوم الاعتذار
شدد سيف من يده التي يلفها حول خصرها وهو يقول بغضب
= ادخلي يا زهره وبلاش تستفذي بي بكلامك الغبي ده
ليضمها لجانبه ويدخل بها لغرفة مكتبه
المكتظ برجال حراسته الواقفين يتحدثون بتوتر والهام
الجالسه بعصبيه على احد المقاعد وهي تدخن بشراهه
ليعم الصمت المتوتر ارجاء المكان عند دخول سيف
وزهره
سيف بصرامه
= كلكم موجدين

ليرد رئيس حرسه بتوتر
= ايوه يا فندم الكل موجود ذي ما حضرتك أمرت

ليتجه بنظره لإلهام التي نهضت بعجرفه
وتوتر وهي ترسم ابتسامه على وجهها
وهي تندفع لتأخذ زهره بين أحضانها وهي تبسم بخبث
= انا اسفه يا حبيبتي مكنتش اعرف انك مرات سيف

لتبتعد قليلا وهي تقول بابتسامه مشدوده
= بس انتو الي غلطانين المفروض كنتم عرفتونا كنا
احتفلنا بكم بدل الاسرار دي كلها

نظرت زهره لسيف بارتباك وهي تنشد عونه
ليشدد سيف من يده حول خصرها بحمايه
وهو يقول بصرامه
= جوازنا حصل بسرعه واكيد كنت هعلنه بس الي حصل
غلط كبير ملوش علاقه بان زهره مراتي او لاء

قاطعته الهام وهي تقول بسرعه
= عندك حق وانا للمره الثانيه اسفه يا زهره واتمنى
انك تقبلي اعتزاري

زهره بارتباك
= حصل خير واكيد انا قابله اعتذارك

ليتقدم رئيس الحرس منها
وهو يقول باحترام
= وياريت يا زهره هانم تقبلي اعتذارنا كلنا وتعرفي
ان الي حصل كان غلطه كبيره ومكنتش مقصوده.. احنا
أسفين يا زهره هانم

زهره بصوت مبحوح من الخجل والارتباك
= حصل خير انتو كنتم بتشوفو شغلکم واكيد مكنتوش
تقصدو الي حصل

ليتقدم حارس مصاب بشده في وجهه وجسده ويقوم
بالاعتذار منها ويتبعه حارس اخر بالاعتذار حتى قام كل
من بالغرفه بالاعتذار لها
لتقول الهام وهي تبسم بتوتر
معلش يا زهره انا هاسيبك واروح
اجهز للحفله الضيوف زمانهم على وصول
لتغادر والغيط يكاد يأكلها من اجبارها على الاعتذار
لزهره و مشهد اعتذار الحرس لزهره و دعم سيف الكبير
لزهره امامهم
ليقول رئيس الحرس بهدوء واحترام
= حضرتك تحب نسيب الشغل دلوقت والا نستنى لما
الحفله تخلص

شهقت زهره باعتراض
= تسيبو الشغل ليه

رئيس الحرس باحترام
= دي اوامر سيف بيه كلنا نسيب الشغل علشان الغلط
الي حصل

زهره وهي تعقد حاجبيها بغضب
= وانتو تسيبو شغلکم ليه انتو كنتو بتنفذو الاوامر

سيف بغضب شديد
= زهره متدخلىش في الي ملكيش فيه
وانتو اتفضلو و في فريق امي تاني هيستلم منكم
الشغل بعد الحفله

ليخرجو من الغرفه وزهره تشير لهم سرا بانها ستحاول
اقناعه بتركهم في عملهم
ليهز رئيس الحرس رأسه لها علامه الامتنان
وهو يغلق الباب من خلفه
=سيف بغیظ وهو بجذبها بشده نحوه
ممکن اعرف بتشاوري له على ايه

اقتربت زهره منه وهي تقول برقه
= حرام يا سيف قطع العيش مش بالساهل محدش يعرف يمكن
يكون حد فيهم محتاج وانت بقطع عيشه بتضره

سيف بقسوه
= انا مظلمتش حد دول عملو غلط لو حد تاني مكاني كان
نسفهم من على وش الدنيا
وهما عارفين ومتأكدين انهم يستاهلو الي حصلهم واكثر
كمان

زهرة برقه وهي تحاول امتصاص غضبه
= انت طبعاً عندك حق بس دول
رجالتك الي بتثق فيهم وهما كانوا بينفذو الاوامر مش
اكثر حرام تقطع عيشهم
سيف وهو يقول بتحذير
= زهرة قلتك...
لتفاجأه باحتضانها له وهي تقول برقه
= أنا مش هقولك عشان خاطري .. انا عارفه اني مليش
خاطر عندك.. بس وحياة اغلى حاجه عندك في الدنيا
تفكر تاني قبل ما تنفذ قرارك

شعر سيف بالحيره وهي تحتضنه برقه ليتنهد باستسلام
وهو يضمها بشده اليه
ويرفع شعرها جانبا و يقبل عنقها بعشق ثم يرفع وجهها
اليه وهو يلتهم شفتيها في قبله جائعه طالت بهم لبعض
الوقت ليبعدها سيف نادما وهو يمرر يده بحنان على
شفتيها المتورمتان من اثر قبلاته
ليقول بمكر وهو يضمها لجسده بتملك
= عاوزاني مطردش الحرس ومطردش الفت يبقى لازم تدفعي

زهرة باعتراض
= هو انت عاوز تطرد الفت كمان .. حرام عليك ياسيف..

مرر سيف يده بعشق في خصلات شعرها وهو يتابع بمكر
= ها موافقه تدفعي والا انفذ قرار الطرد
زهرة بتتردد وهي تستشعر وجود فخ في انتظارها
= أدفع ايه انا مش فاهمه حاجه

سيف وهو يضحك بمكر
= قولي موافقه وخلص خايفه من ايه

زهره بتردد
= طب قول انت الاول هادفع ايه قبل ما أوافق
سيف بمرح
= جبانه .. عموما براحتك .. ليتوجه الى هاتف مكتبه
زهره بدهشه
= بتعمل ايه
سيف ببرود
= هتصل بيهم اخليهم ينفذو قرار الطرد حالا
لتجري زهره بسرعه نحوه وهي تنتزع الهاتف من يده
= لاء خلاص انا موافقه
ضحك سيف بمرح وهو يضمها اليه ويهمس بحنان
= ما كان من الاول لازم تتعبيني معاكي
ليقبل وجنتها بحنان وهو يتابع
= يلا بينا يادوب الحق اجهز قبل وصول الضيوف
لتحاول زهره الخروج معه
الا انه منعها بصرامه أخافتها
= رايحه على فين
انقبض قلب زهره بخوف وهي تقول بتردد
= طالعها معاك..والا عاوزني اروح فين

سيف وقد غفل عن خوفها لشدة غيرته
وهو يجذبها اليه ويبدء في غلق المعطف عليها من جديد
حتى العنق ليقول بضيق وهو يفشل في لملمة شعرها بسبب
نعومته الشديده
= لمي شعرك ده.. عاوزه تخرجي بشعرك مفرود و البالطو
مفتوح والفيلأ مليانه رجاله غريبه
ليتراجع قليلا للخلف وهو يتأملها بغير رضا
معقول..لحد هدومك الجديده ماتوصل

زهرة وهي تتأمل البالطو كبير الحجم الذي يغطيها
بالكامل بدهشه
= سيف البالطو مغطيني بالكامل وبتقول عليه معقول..
لتتابع بتوجس
= هي الهدوم الي طلبتها ليا شكلها ايه
سيف ببرود
= لما تيجي هتشوفيها .. وبرضه مش هتلبسيها الا لما
اشوفها واوافق عليها الاول
ليضع يده حول خصرها بتملك وهو يتوجه بها لغرفتهم
بالاعلى وهو يغفل عن عين سالي المراقبه لهم بتعجب
لتقول بدهشه
= هو في ايه و دول لحقو يتصالحو امتى دا انا سيباهم
قبل ما انام وهما مش طايقين بعض ..

لتتابع بتصميم وهي تدخل الى غرفتها وتغلقها عليها
جيذا
= لا..دا انا لازم اتصل حالا بأمين

لتقول بثقه وهي تتأمل جمالها بالمرآه
= واتصل بأمين ليه..انا عارفه هتصرف اذا
لتتجه الى خزانة ملابسها وتختار منها الثوب الرمادي
الرائع الذي قامت بشرائه خصيصا للحفل لتملس عليه
باعجاب وهي تضعه فوق جسدها وتتأمل نفسها بغرور
= الاول هاستعد للحفله وهخلي سيف يشوف بنفسه الفرق
وبعدين ابقى اطلع لزهره اكيد هي هتحكيلى على كل
حاجه
لتبتسم بانتصار وهي تبدء في الاستعداد للحفل

في نفس الوقت
صعدت زهره برفقة سيف الى الاعلى
ليوقفهم صوت الفت مديرة المنزل
= سيف بيه..
التفت سيف اليها وتوجه لها وهو يتناول شئ من يدها
ويتابع بصرامه
= زهره هانم سامحت في حقها وطلبت انك تستمري في
شغلك وانا وافقت بس طبعاً اي غلطه تانيه انا مش
هسامح فيها اظن مفهوم

الفت بفرحه حاولت التحكم فيها
= مفهوم يا افندم

لتتابع وهي تنظر لزهره بامتنان
= انا متشكره اوي يا زهره هانم

زهره بخجل
= على ايه انا معملتش حاجه

سيف بجديه وهو يواصل صعوده للاعلى برفقة زهره
= اتفضلي انتي روعي شوفي شغلك

لتذهب الفت لمتابعة عملها بفرحه وراحه وهي تقول
بامتنان
= ربنا يكرمك يا زهره بنت اصول صحيح

دخلت زهره برفقة سيف ليقبلها سيف من خدها بحب وهو
يقول
= انا هروح اخد دوش على السريع
عشان الضيوف تقريبا على وصول ممكن تنقلي بدله
البسها على ذوقك
وطلعي لنفسك حاجه مريحه من هدومي تنامي فيها ..

ليقبل عنقها بحنان
= معلىش انا كان نفسي تحضري معايا الحفله بس للاسف
هدومك لسه موصلتش

زهره بسعاده
= مش مهم .. ادخل انت خد دوش علشان تلحق ضيوفك

ليدخل سيف الى الحمام وتتوجه زهره
لغرفة الملابس وتختار له بدله رماديه انيقه وقميص
رمادي رائع وحذاء جلدي اسود اللون انيق
لتتنهد بسعاده وهي تقبل البدله بحب
وتبدء في خلع ملابسها وارتياء تي شيرت رياضي قطني
اسود من ملابس سيف
لتنتهي من ارتدائه وتبدء في حل شعرها وتمشيطة بقوه
لينسدل خلفها بروعه
خرج سيف من الحمام وهو يضع منشفه كبيره حول خصره
وبيده منشفه صغيره يجفف بها شعره ليتأملها وهو
يبتسم ويقترب منها بخفه
ليحتضنها من الخلف وهو يديرها اليه ويرفعها ويضعها
على الفراش وهي تصرخ بمرح
= سيف بتعمل ايه .. الضيو..
ليخرسها سيف وهو يقبلها بعشق ويبتلع كلماتها بلهفه
ليستمر لبعض الوقت لايشعرون بما يحدث من
حولهم لتحضنه زهره بحب يطغى عليها وهي تقول بدون
ان تشعر
وحشتني اوي يا حبيبي
استمع سيف لكلماتها لينتفض وهو يضع جبينه على
جبينها بصمت وهو يعاتب نفسه
= وحشتك وحبيبي .. نفس اللعبه القديمه للدرجه دي
فاكراني ضعيف وغبي خلاص فاكره اني نسيت خيانتها
وقسوتها والسجن وغربتي وكل الي حصلي بسببها
بس هي عندها حق تستغباني وتعمل معايا نفس اللعبه من
تاني وتتوقع مني اني اصدقها بكل غباء

ليتنهد بتعب وهو يبتعد عنها ويذهب لغرفة تغيير
الثياب
استشعرت زهره تغييره لتتوتر وتقرر الذهاب اليه وهي
تشعر بدقات قلبها تعلو بشده
مدت زهره يده بتردد تتلمس زراع سيف المنهمك في لبس
ثيابه
لتقول بارتجاف
= سيف مالك.. انا عملت حاجه ضيقتك

ليستدير سيف اليها وهو ينفذ يدها بعنف
= وانتى ايه علشان تعملي حاجه تضايقني ..انتى هنا
وبالنسبالي مجرد جسم بتسلى بيه لحد ما يخلص الي
انتى هنا علشان.. ذيك ذى اى واحده بتتأجر بالفلوس
واظن انتى عارفه كويس بيسموهم ايه ...فياريت بلاش
تمثيل.. ووش البرائه الي انتى حطاه اخليه لان انا
عارف وانتى عارفه انك كلبه فلوس متفرقيش حاجه عن
العاهرات الي بيبيعو نفسهم بالفلوس شهقت زهره بألم
ودموعها تتساقط بقوه من شدة إهانتة وحاولت الانسحاب
الا انه جذبها من يدها بقوه وهو يسحبها خلفه ويرميها
فوق الفراش بعنف وهو يسحب شريط من الدواء من جوار
الفراش ويأخذ حبه منه ويضعها بالقوه بداخل فمها
ليضع الماء على فمها وتبتلعها زهره ودموعها تتساقط
بقوه على وجهها دون ان تستطيع الكلام
سيف بقسوه

= دي حبوب منع الحمل ..انا مش مستعد اخلف من واحده
قذره ذيك بتدي جسمها لى يدفع اكر ..
سيف بتاع زمان مكنش ينفع كان فقير كنتى بتتسلى معاه
شويه عشان ترضي امك الله يرحمها وفي الاخر روحتى
اتخطبتى لى معاه فلوس ولما رماكى راجعه تانى ذى اى
عاهره وبتبعيلي جسمك علشان بقى معايا فلوس مش كده
ليتركها ويقف وهو يقول باحتقار
= انتى متقعديش هنا تانى ارجعي لأوضتك القديمه ولما
هاعوزك هبقى اسمحك تيجي هنا ومتخافيش كل ليله
وليها تمنها انا برضه زبون قديم

ليتركها ويغادر باحتقار وزهره ترتعش من شدة الألم
والذهول لتبدله الغريب لتدخل في نوبة بكاء شديدة
لتقول بارتعاش
= انا لازم امشي من هنا

لتقف وهي تبكي بشده وهي تتلفت حولها بدون ان ترى شئ
لتقع فجأه مغشياً عليها

بعد مرور نصف ساعه

انتهت سالي من ارتداء ثيابها والاستعداد للحفل لتنظر
لنفسها باعجاب وهي تقرر الذهاب اولا لزهره لتفهم
منها ما يحدث

اوووه! هذه الصورة لا تتبع إرشادات المحتوى الخاصة بنا. لمتابعة النشر ، يرجى إزالته أو تحميل صورة أخرى.

صعدت سالي الى الجناح الخاص بسيف
وهي تقوم بالدق بهدوء على الباب الا انه لم يجبها
احد لتقول بدهشه
= هو مفيش حد جوه والا ايه

لتعاود الدق من جديد
ليفتح الباب فجأه وتظهر زهره على عتبته بوجه شاحب
لترتمي في حضن شقيقتها وهي تبكي بهيستريه
سالي بدهشه وهي تدخل معها للغرفه
= في ايه يا زهره بتعيطي كده ليه
زهره ببكاء
= انا عاوزه امشي من هنا .. انا هلبس اي حاجه وهمشي
...عوزاكي تساعدينني
لتستمع لصوت سيف الصارم يأتي من خلفها
= مفيش خروج من هنا الا لما انا اقرر الاول انك تمشي

ليلتفت لسالي
= وانتي ياسالي ياريت ماتدخليش بيني وبين اختك الي
بيحصل بينا يخننا احنا الاتنين بس

ليشير لزهره بتعجرف
= انتي لسه بتعملي ايه هنا اتفضلي على أوضتك تحت

ليسحب المعطف ويرميه بوجهها بقسوه
= البسي ده ويلا على تحت
لبست زهره المعطف وذهنها يحارب لايجاد طريقه لخروجها
من الفيلا
لتسمع سيف يقول لسالي برقه
= انا شايف انك جهزتي تعالي معايا علشان اعرفك على
الضيوف

لتجري سالي ناحيته وهي تشبك يدها بزراعه وهي تقول
بسعاده
= انا فعلا خلصت لبس و جاهزه

ليراقب سيف زهره التي تلتفت حولها وهي ترفع الاغطيه
وتنظر تحت الفراش
سيف باستغراب
= بتدوري على ايه

زهره بوجه شاحب وعيون تلتمع بالدموع
= رابطه شعري مش لاقياها

سيف باستغراب وهو ينظر لطريقتها الهستيرييه في البحث
عن رابطه شعرها
ليحاول صبغ صوته بالصرامه وفروغ صبر وهو يقول
= خلاص هبقى اخلي الفت تدورك عليها ودلوقتي يلا على
بره

ولدهشته تجاهلت زهره اهانتة وهي تبحث عنها على
طولة الذينه حتى وجدتها
لتقول بلهفه
= أهيه لاقيتها

لتربطها حول شعرها بهدوء وتغادر الغرفة دون ان
تتحدث
التفت سيف لسالي وهو يسأل بتفكير
= هي ربطة الشعر دي ليها زكري خاصه عند زهره

سالي وهي تلوي شفتها باستغراب
= ابدأ دي شريها قدامي من بيع في العتبه بس من
يوميها وهي مبتفارقش شعرها حتى وهي نايمه بتلبسها
في ايدها.. بس هي زهره كده ليها تصرفات غريبه محدش
بيفهمها
عقد سيف حاجبيه بتفكير وهو يقول
= بجديه طب يلا بينا

في نفس التوقيت جلست زهره في غرفتها وكل ما يهيمن
على تفكيرها ايجاد طريقه لمغادرة الفيلا نهائيا
لتدور الافكار في رأسها كالدوامه
فلو حاولت الخروج لن يسمح لها الحرس بذلك الا بأمر
من سيف
ولا يوجد من تستطيع طلب المساعدة منه حتى شقيقتها
خذلتها ولكنها لا تستطيع لومها فهي لاتعرف حجم الالهانه
التي وجهها لها سيف
ليمتقع وجهها ودموعها تسيل وهي تسترجع اهاناته لها
وتشبيه لها بالعاهره
لتقف فجأه وهي تقول بتحدي
= طيب ياسيف انا هوريك انا هعمل ايه
وهخرج يعني هخرج

لتتوجه لغرفة شقيقتها بتصميم وتغلق الغرفه خلفها من
الداخل
وتتوجه لخزانة ملابس سالي وتفتحها وهي تقول
= يارب ألاقي الي بدور عليه هنا وتكوني اشترיתי حاجه
على زوقك انتي وميباقش كل اللبس على زوق سيف
لتفتش في خزانة الثياب حتى وجدت
فستان سهره كحلي اللون طويل
عاري الظهر تماما لتتفحصه
وهي تقول بانتصار
= ايوه ده كويس
لتدخل للحمام الملحق بغرفة سالي وتبدء في الاستحمام
وتجهيز نفسها
للحفل

بعد مرور بعض الوقت

ارتدت زهره الفستان وحذاء مناسب له ووضعت بعنايه
زينة وجهها وبعض من مصحح العيوب لتخفي به أثار
كدماتها و
أطلقت شعرها خلفها بحريه ليلمع كخيوط من الذهب
نظرت زهره لنفسها بتقييم وهي تنظر للفستان المنسدل
على جسدها باغراء ويظهر روعة وجمال جسدها لتنظر
لظهرها العاري تماما وفتحة الفستان الكبيره التي
تصل لمنتصف فخذا بتوتر
وهي تقول بتصميم
= هو مش بيقول عليا عاشره انا هوريه العاهرات
بيعملو ايه

لتخرج من الغرفه بتصميم وتتوجه للحديقته حيث يقام
الحفل

اوووه! هذه الصورة لا تتبع إرشادات المحتوى الخاصة بنا. لمتابعة النشر ، يرجى إزالته أو تحميل صورة أخرى.

دخلت زهره للحفل وهي تشعر بالتوتر
ولكنها أخفته جيدا وهي تندمج بين ضيوف الحفل لتجذب
لها الانظار لشدة جمالها وأناقته لتقف بجوار حمام
السباحه وهي تشرب كأس من العصير بتوتر وعيناها تبحث
عن سيف وهي تخشى ردة فعله
لتتفاجئ باقتراب رجل وسيم منها
وهو يقول بإعجاب
= مش معقوله الجمال ده كله واقف لوحده ..ليمد يده
ويصافحها بحراره
= شريف محمود رجل اعمال

لتضحك زهره وهي تقول بتوتر
= زهره كامل ..وللاسف مبهتغلش

شريف وهو ينظر لها باعجاب
= وللاسف ليه ..لو تحبي انا ممكن أعينك عندي وحالا لو
حبيتي

زهره وهي تضحك بتوتر
= هاتشغلني كده علطول من غير ما تعرف مؤهلتي ايه

....

في نفس الوقت دخل سيف بعد انتهائه من اجتماع مصغر
مع بعض رجال الاعمال وبرفقته الهام التي ترتدي فستان
سهره أبيض اللون عصري التصميم وتصف شعرها الاصفر
القصير بأناقه

اوووه! هذه الصورة لا تتبع إرشادات المحتوى الخاصة بنا. لمتابعة النشر ، يرجى إزالته أو تحميل صورة أخرى.

لتشقق باستغراب وهي تلمح زهره المتألقه بجمال و
التي تتحدث
مع أحد رجال الاعمال المدعوين للحفل
لتقول بغيره
= مش دي زهره الي واقفه بتضحك مع شريف محمود .. انت
مش قلت انها مش هت حضر الحفله علشان تعبانه

ليلتفت سيف حيث أشارت
وتلتمع عينيه بغضب صارخ وهو يرى ما ترتديه من فستان
عاري لتفور دمائه بحراره من شدة غيرته وهو يراها
تضحك مع رجل يكاد يأكلها بعينيه من شدة الاعجاب
سيف بقسوه
= بقى كده بتتحديني انتي الي جبتيه لنفسك
ليتجه ناحيتها بشر وتلمحه زهره وهو يتقدم نحوها
لتقول بتصميم على إثارة جنونه وهي تضحك بصوت عالي
متوتر
= دا سيجار الي بتشربه .. ريحته قويه أوي من زمان
كان نفسي أجربه

ليمد لها شريف يده بالسيجار
وهو يقول بدهشه
= اتفضلي بس حاسبي دا صعب أوي تتحمله

لتمد زهره يدها وهي تشعر بدقات قلبها تعلو من شدة
التوتر وهي تقرب
السيجار من شفتيها
الا انها شعرت بجاكيت بدله يوضع على كتفيها ويد
تلفها لتجد نفسها في مواجهة سيف الذي فاجأها
بتقبيله لخدنها وهو يقول بجديه ويده تضغط على خصرها
بعنف وهو يضمها اليه
= إديك يا شريف بيه .. شايف انك اتعرفت على زهره
مراتي

شريف بدهشه
= مراتك..
ليتابع بحرج
= اه فعلا انا لسه متعرف على زهره هانم
ليمد يده لسيف بتوتر
= الف مبروك يا سيف بيه بس مش كنتم تعذموننا على
الفرج
سيف بصرامه
= كل حاجه جات بسرعه بس ملحوقه طبعاً .. بعد اذنك
ليحاول سحب زهره
الا انها رفضت وهي ترمش بعينيها لشريف باغراء
= إستنى بس ياسيف.. شريف كان هيعلمني إذاي أشرب
السيجار

ليتنحج شريف بحرج وهو يشعر بوجود خطأ فيما يحدث
أمامه

ليضغط سيف على خصرها بعنف وهو
يلتفت اليها ويضغط على وجنتها بلطف كالاطفال
= معلى يا شريف بيه بس زهره كل ما تشوف حاجه جديده
بتشبط فيها و بتبقى عاوزه تجربها

ليضحك شريف بارتياح
= انا برضه عندي المدام كده ..بس بحاول اسيطر على
طلباتها الي ذي كده ..ومره بنجح وعشره لاء

شعرت زهره بالغيط وهي تشعر ان خطتها فشلت وانه يتم
معاملتها كالاطفال لتسحب يد سيف من حول خصرها بغضب
وتتوجه الى حلبة الرقص
ليقول سيف بمرح وهو يغادر شريف
= لما اروح اصالحها انت عارف دلج الستات
شريف وهو يضحك
= انت هتقولي ..ربنا معاك

سحب سيف زهره من يدها بأناقه تخفي غليانه الداخلي
حتى ابتعد بها
ليقول بعنف يحاول التحكم فيه
= بقى عاوزه تجريبي تشربي سيجار ...ماشي يا زهره
..البسي الجاكييت واطلعي على أوضتك وحسابك بعدين

نفضت زهره يده بعنف عنها وهي تقول بتحدي
= مش لابسه ومش طالعہ .. لتمرر يدها بإغراء على
الفسطان وهي تقول بتحدي
= الفستان عاجبني والحفله كمان حلوه وتجنن روح انت
لضيوفك وسيبني اتسلى.. انت مالك ومالي

شعر سيف بدمائه تفور وهو يقول بتحذير
= اعقلي واسمعي الكلام .. حسابك تقل بلاش تزوديه

شعرت زهره بالخوف ولكن كلماته واهاناته السابقه لها
جعلتها تتحداه
لتقول بتحدي
= قول للحرس بتوعك يسيبوني أخرج وألا هعملك فضيحه
هنا وهوريك شغل العاهرات ذي مابتقول

توتر سيف بندم عند سماعه كلمة عاهره الا انه قال
بتحدي
= مش هتخرجي يا زهره الا لو انا قررت انك تخرجي
.. ووريني هتقدري عملي ايه

زهره بتحدي وقد جن جنونها
= كده انت حر ..

لتحاول التوجه لباحة الرقص
سيف وهو يجذبها نحوه
= رايحه على فين

زهره بتحدي
= رايحه أرقص .. هو انا مقلتلش مش العاهرات اكر
حاجه بيعرفو يعملوها هي الرقص خصوصا على واحده ونص

لتحاول التوجه لباحة الرقص الا ان سيف جذب ظهرها
ليلتصق به وهو يهمس في اذنها بغضب
= إنتي إلي جبتيه لنفسك
ليضع يده باحترافيه على عنقها ويضغط على شريانها
الرئيسي بإصبعيه بخفه
لتقع مغشيا عليها ليحملها بهدوء ويتجه بها الى
غرفته و يضعها على الفراش وهو يتأملها بقسوه ودمائه
ما زالت تفور بداخله وغيرته تسيطر على تفكيره
لينظر لثوبها بكراهيه وهو يتجه بهدوء
لطاولة الذينه ويأتي بعطر قوي الرائحه ويحاول
إفافتها به بهدوء
شهقت زهره بقوه وهي تستنشق العطر ليعود لها وعيها
تدريجيا
نظرت زهره حولها بدهشه وهي تقول بضعف
= انا إيه الي جابني هنا .. انت عملت فيا ايه
لتشعق بخوف وهي ترى نظرة سيف المتوعده وهو يقول
= انا لسه معملتش فيكي حاجه .. انا لسه هعمل
ليتابع بصرامه
= فاكده زمان لما كنتي بتحفظي غلطاتك وتسماعيمهم ذي
التلميذه الشاطره ..
اهو انا عاوزك تقعدني وتراجعي أخطائك عشان هانسمعهم
مع بعض

ابتلعت زهره ريقها بتوتر وهي تقول بارتعاش
= على فكره انا مش خايفه ولو لمستني هصوت وهالم
عليك إلي
في الحفله كلهم
ابتسم سيف بقسوه وهو يميل عليها بهدوء لتتفاجأ به
يمزق ثوبها بقوه من الصدر حتى الذيل وهو ينتزعه
عنها ويده تكمل انتذاع باقي ملابسها وهي تحاول
مقاومته الا انها فشلت..
لتسحب الغطاء فوقها بسرعه وهي تحاول مداراة نفسها
عن عينيه لتتفاجأ به يحمل ملابسها ويلقيها داخل غرفة
التياب الخاص به ثم يغلق غرفة ثيابه بالمفتاح
ويضع المفتاح في جيبه وهو يقول بقسوه وبرود
= عاوزه تصوتي اتفضلي صوتي خليهم ييجو يتفرجو على
بقية جسمك.. هما شافو نصه عريان خليهم ييجو يتفرجو
على الباقي

ليتركها ويخرج ببرود وهو يغلق الباب خلفه بالمفتاح
لتصرخ زهره بغضب
= سيف سايبني كده ورايح على فين .. سيف .. سيف

لتستمع لصوت اغلاقه للباب وهي تتلفت حولها بزهول
لتقف سريعا في محاوله لايجاد اي شئ لارتدائه
الا انها فشلت لتجري سريعا لغرفة الملابس لتجدها
مغلقة
ثم الحمام لتجده مفتوح الا انه خالي من اي شئ يصلح
لارتدائه
لتقع عيناها على مفرش السرير الابيض القطني لتنتزعه
و تلفه حولها سريعا كالفستان وهي تعقده من
الامام لتقول بتوتر
= اعمل ايه دلوقتي ..لازم أشوف هدوم ضروري وأمشي من
هنا قبل مايرجع
لتستمع لصوت الموسيقى الاتيه من الحديقه
لتقول بلهفه
= سالي في الحفله تحت محاول اخليها تشوفني واكيد
هتفهم اني محتاجاها

لتتوجه الى شرفة الغرفه وهي تمشي على يديها وقدميها
حتى لا يراها سيف او احد من الضيوف
لتمد رأسها قليلا وتشاهد سيف يقف برفقة مجموعه من
رجال الاعمال و بجانبه الهام التي تضع يدها على
زراعته بتملك
زهرة بغيره وهي تتأمل فستان إلهام العاري
= ماهي لابسه عريان ومكشوف أهوه
وواقف جنبها عادي من غير مشاكل انا بس الي بيتعملي
محاكمه على أقل حاجه ..
لتقلد صوته بغیظ
= راجعي أخطائك عشان هاتسمعيها ..فاكرني لسه في
المدرسه وهو المدرس بتاعي

لتضيف بتساؤل وهي تحاول إيجاد سالي
= هي سالي راحت فين

لتصرخ بانفعال مكبوت
= أهيه .. أهيه.. بصي هنا ...أخليها تشوفني إذاي بس
لتراها تقترب من سيف وهي تحتضن زراعته هي الأخرى و
سيف يميل ناحيتها بتساؤل وهي تهمس في أذنه وتشير
لحلبة الرقص
لتراه يضحك وهو يمسك يدها ويتجه بها لحلبة الرقص
لتعزف الفرقة الموسيقية
لحن هادئ رومانسي
وسيف يحتضنها وهو يبعدها قليلا عنه الا انها اقتربت
وهي تلف يدها حول عنقه وتبتسم بدلال
شهقت زهره بصدمه وهي تتابع رقصتهم الرومانسيه
لترفع رأسها قليلا وهي تمشي على يديها وقدميها لآخر
الشرفه في محاوله للفت انظار سالي
الا ان سيف رفع رأسه ورأها وهي تشير بيدها في محاوله
للفت أنظار سالي ..ليتوقف عن الحركه وهو ينظر لها
مباشره بتركيز عدة ثواني حتى أدركت إنه رأها
لتشهق وهي تنزل على ركبتيها مره أخرى وتعود للغرفه
بتوتر
ليرن الهاتف الموجود بجوار الفراش وترفعه زهره
بتردد
ليصلها صوت سيف الغاضب
إقفلني باب البلكونه وادخلي جوه وبلاش الجنان الي
واقفه بعملية ده و الا لو حد لمحك بالشكل ده متلوميش
غير نفسك
ليغلق الهاتف في وجهها دون انتظار ردها
جلست زهره باحباط على طرف الفراش
لعدة دقائق
لتقترب من الشرفه مره أخرى وهي تحازر حتى لا يراها
لتأمل الحديقته الممتلئ بالضيوف وسيف يقف بالقرب
من إلهام التي تحتضن زراعته بتملك وتميل برأسها على
زراعته وهو يتحدث مع بعض رجال الاعمال الملتفين حوله
باهتمام
لتراجع زهره للخلف وهي تغلق النافذه بعنف
وتقول بغيره
لازقه فيه قدام الناس من غير كسوف وهو واقف عادي ولا
على باله
لتتوجه للفراش وتجلس عليه بغضب ليغلبها النعاس
وتغرق في بحور النوم

بعد مرور بضع ساعات انتهت الحفله وصعد سيف الى
غرفته وهو يغلق الباب خلفه بهدوء ويبدء في خلع
ملابسه ويكتفي بشورت اسود قصير استعداد للنوم ليدق
الباب الخارجي
ليرتدي سريعا روب رجالي منزلي ويتوجه للباب ويفتحه
ليجد الفت تحمل صينية موضوع عليها اصناف مختلفه من
الطعام
الفت باحترام
= العشا ياسيف بيه

سيف وهو يتناول منها صينية الطعام
= شكرا يا مدام الفت اتفضلي انتي
ليغلق الباب خلفها
وهو يجلس بجانب زهره ويضع صينية الطعام على قدمه
ليمرر يده بحنان وعشق على وجهها وهو يقول بهدوء
= زهره قومي عشان تتعشي
تململت زهره بغضب في نومها وهي تفتح عينيها فجأه
لتجد سيف يجلس بجانبها وهو يحاول ان يوقظها لتسيطر
عليها نوبه من الغيره والمراره وهي تتذكر كلماته
ومعاملته المهينه لها ورفضه خروجها من منزله حتى
يتم انتقامه منها
لتقوم فجأه
بسحب السكين من على صينية الطعام وهي تضرب صينية
الطعام بيدها الاخرى ليتناثر الطعام على ارضية
الغرفه وهي تلوح بالسكين في وجه سيف المصدوم
وهي تقول بارتعاش
= ابعد عني لو قربت مني هقتلك..
فاهم هقتلك....خليني أخرج من هنا أحسنلك

لينظر سيف لها ببرد وهو يقترب منها
بهدهوء وهي تلوح بارتعاش بالسكين
ودموعها تتساقط
= ابعد عني ياسيف .. ابعد عني وسيبني أمشي
ليقترب منها أكثر وارتعاشها يتزايد وهو يفتح كفها
بهدهوء ويتناول السكين من يدها ويضعه جانبا
ليميل عليها ويهمس أمام شفتيها
بألم
= عاوزه تقتليني يا زهره .. هو في حد بيقتل حد مرتين

ليميل على شفتيها المرتعشتين وتغلق زهره عينيها
بارتعاش استعدادا لتقبيله لها الا انه فاجأها برفعها
من على الفراش بعنف لتجد نفسها فجأه جاثيه على
ركبتيها على الارض وهو يقف بجانبها يشير بعجرفه
= نضفي الارض من الاكل الي وقع عليها علشان تنزلي
تنامي تحت

نظرت زهره للارضيه بزهول وهي تنظر لسيف بيأس و تقول
بتعب
= حاضر
لتقف بتعب وتتوجه للحمام وتحضر منه احدى المناشف
الصغيره وتجسو على بركبتيها وهي تتأكد من ثبات
المفرش الملتف حول جسدها وتبدء في تنظيف ارض الغرفه
بصمت
وهي تشاهد سيف يستلقي على الفراش براحه و يراقبها
بعجرفه
لتقف وهي تقول بتعب
= أنا خلصت ممكن أخرج

سيف وهو يشير لها بتكبر
= إخرجي

زهرة بانكسار وهي على وشك الدخول في نوبه من البكاء
= ممكن تديني الباطو بتاعك ألبسه.. البيت لسه مليان
رجاله غريبه ولو حد شافني كده هيقول عليا ايه

سيف وهو يتأملها ببرود
= أنا شايف ان الي انتي لابساه دلوقتي محترم ومغطيكي
اكثر من الفستان الي كنتي لابساه..وبعدين خايفه من
كلام الناس ليه مش وقفتي قدامي تتدلعي على راجل غريب
عنك وعاوزة تخليه يعلمك التدخين دا غير تحديكي ليا
وانك كمان كنتي عاوزة ترقصي قدام الموجودين ..اظن
انك تخرجي بملاية سرير دي حاجه قليله أوي قصاد الي
عملتيه النهارده

لتتوجه زهره بانكسار لباب الغرفه لتفتحه بخوف ورهبه
ودقات قلبها تعلو وهي تتلفت حولها بتوتر خوفا من
ان يراها احد ..
الا انها وجدت نفسها تسحب فجأه للخلف مره اخرى
والباب يغلق قبل ان تصل فعليا للخارج
لتجد نفسها تستند لباب الغرفه ودموعها تتساقط بشده
وسيف يحاوطها بيديه من كل جانب
وهو يقول بصرامه امام وجهها الباكي
= سمعيني انتي غلطتي في إيه..ولو نسيتي تقولي حاجه
من غلطك يا زهره هتتعاقبي عقاب مضاعف
لتشقق زهره ببكاء ودموعها تتساقط بشده وهي تعدد
أخطائها بانكسار
= لبست فستنا مكشوف ..
سيف بصرامه
= و...
= روجت الحفله من غير ما انت تديني الاذن
سيف
= و...
لترتعش زهره وهي تجد صعوبه في الكلام من شدة بكائها
= اتكلمت..اتكلمت مع راجل..راجل غريب بطريقه مش
كويسه

ليصحح لها سيف بحده
= قصدك بطريقه مش محترمه
ليردد مجددا
= و...
زهرة وقد اشتد بكائها
= كنت هشب سيجار علشان .. علشان أغيظك.. وكنت هرقص
برضه علشان أغيظك
سيف ببرود
= و..
زهرة بحيره وهي تبكي بحرقه
= مش.. مش عارفه ياسيف
لتلتف يد سيف حولها بتملك وهو يقترب منها بتوعد
= نسيتي أهم حاجه يا زهرة إنك هددتيني بأنك عاوزه
تسيبيني و
تمشي من غير ما أدكي الاذن بده...

زهرة بانكسار ودموعها تتساقط
= علشان انت هنتني وقلت عليا عا....

ليضع سيف يده على شفتيها يمنعها من مواصلة الكلام
وهو يلف يده حول خصرها يرفعها فوق زراعيه وهو يتخلص
من المفرش الملتف حولها ويضعها فوق الفراش وهو
يحتضنها ويضمها اليه بتملك مجنون و يلتهم شفتيها
بعشق ولهفه و يمرر يده على جسدها العاري ومنحنايتها
بغيرة عاشق متملك
ليقول بغيره عمياء

= مش مسموح يا زهره تبعدي عني الا بإذن مني.. مش
مسموح جسمك يبان قدام عين غير عيني
ليمرر يده حول عنقها وهو يقول بغيره عمياء
=مش مسموح تتكلمي مع اي حد بالطريقه الي عملتها
النهارده انتي ملكي و ملكي لواحد فاهمه
زهره وهي تغرق معه في بحور عشقه
= فاهمه يا...

ليبتلع كلماتها بداخله وهو يقبلها بشغف وعشق تخطى
الحدود ويده تمر على كل إنش من جسدها تدمغه بإسمه

إستيقظ سيف من نومه وهو يحتضن زهره بين ذراعيه
بحنان ليمرر يده في شعرها برقه يبعده عن وجهها وهو
يتأمل بعشق ملامح وجهها الملائكيه الغارقه في النوم
ليميل ويقبل شفتيها بحنان
وهو يتنهد ويضمها اليه بحب ويقول
بحيره

= قلبي مش قادر يستغنى عنك.. مهما حاولت ابعده
مبقدرش.. يرجع اضعف ثاني
وغصب عني بأذيكي وبأذي نفسي معاكي ..
ليزيد من إحتضنها وهو يمعن التفكير في محاوله منه
لايجاد حل يرضي قلبه وعقله معا ..
ليمر بعض الوقت
حتى استيقظت زهره من النوم لتجد سيف مستيقظاً وهو
يحتضنها ويمرر يده في شعرها بحنان
سيف وهو يقبل شفتيها برقه
= صباح الخير ..كل ده نوم احنا داخلين على العصر

زهره بخجل و دهشه من معاملته الرقيقه معها
= صباح النور..انا مش عارفه نمت الوقت دا كله اذاي

سيف وهو يضمها اليه ويقبل خدها بحنان
= صباح النور حاف كده لاااا..مينفعش

ليميل على شفتيها وهو ينوي تقبيلهم
الا ان زهره منعه وهي تضع يدها على شفتيها و تقول
بارتعاش وعينيها تلتمع بالدموع
= لا يا سيف مش هينفع انا مبقتش متحملة تصرفاتك
الغريبه معايا ..شويه تقربني منك وشويه تهيني
وتبعدني عنك..خليني أمشي أحسن ليك وليا

رفع سيف زهره اليه بحنان وهو يقبل وجنتها برقه
= انا مكنتش عاوز اكلمك دلوقتي ..كنت عاوز اديكي
فرصه تهدي الاول وبعدين نتكلم ..
ليتابع بتصميم
= زهره انا مستعد أنسى كل الي حصل بينا زمان و
ابتدي معاكي بدايه جديده ..
ليضيف بتصميم
= انا هعتبر كل الي حصل زمان كان عشان ان انتي كنتي
صغيره ومعدكيش خبره
خفتي من الفقر ..كمان انا كنت مسجون وخفتي تتبهدي
لواحدك.. كل الي عاوزه منك دلوقتي انك تسبتي لي انك
اتغيرتي

تساقطت الدموع من عين زهره وهي تشعر بكلماته تشعل
قلبها حبا وعشقا له فهو يبرر خيانتها له ويتنازل عن
كبريائه حتى يحتفظ بها في حياته..
كم تود ان تحكي له الان عن كل
ماحدث معها وتبرئ ساحتها أمامه ولكنها لا تستطيع
فما يمنعها هو حبها الكبير له فهي لا تستطيع بناء
سعادتها على حساب سعادته
لتقول ببكاء وكلمات الرفض لعرضه تتكون على شفيتها
لتقول بضعف
=مينفعش ياسيف انا مش مواف...

ليقاطع حديثها دون ان ينتبه لما كانت تقوله
وهو يتابع
=احنا هاندي نفسنا فرصه مع بعض لمدة سنه
نحاول نبني ثقتنا في بعض من تاني.. انتي تحاولي
تسبتي لي انك اتغيرتي وانا هحاول اكسب حبك وقلبك الي
فشلت اكسبهم قبل كده

لتهمس زهره لنفسها وهي تغلق عينيها برجاء
= سنه مع سيف..سنه بحالها معاه ..سنه هبني فيها
زكريات حلوه معاه اعيش على ذكراها العمر كله ..حتى
لو كنت هسيبه في النهايه على الاقل هعيش سنه معاه
تحييني العمر كله

لتستدير فجأه وتحضنه بشده ودموعها تتساقط
= انا موافقه .. موافقه
لتضيف بهمس لنفسها وهي تحضنه بشده
= موافقه يا حبيبي
إحتضنها سيف بشده وتملك وهو يدفن رأسه في عنقها
بعشق
ليرفع رأسه إليها وهو يبتسم بعشق
= كده أظن من حقي أمضي العقود و أوقع على الاتفاق
ليقترب من شفتيها يلتهمهم بعشق وتلف
بعد مرور بعض الوقت
اقترب سيف يحتضن زهره التي تلف جسدها بمنشفة حمام
كبيره من الخلف وهو يقبل عنقها بحب
= ايه رائيك نخرج نقضي اليوم كله بره

زهره وهي تضحك بمرح
= انت نسيت ان انا معنديش هدموم خالص دا حتى فستان
سالي إلي
لبسته في حفلة امبارح انت قطعته

عقد سيف حاجبيه بغيره غاضبه
= احمدي ربنا اني قطعته بس .. انا كنت هرتكب جريمه
اول ما شفتك لبساه
ليأخذ نفس عميق لتهدئة نفسه وهو يقول بغضب يحاول
السيطره عليه
= تعالي معايا ..

ليأخذها ويتوجه لغرفة ملابسه وهو يوجهها لستاند كامل
يحتل اكثر من نصف الغرفة
يحتوي على مجموعه متكامله من الملابس النسائيه
الرائعة الجمال والمحتشمه
و التي تناسب كل الاوقات والتي تشمل ملابس للبيت
والخروج وملابس للنوم بالاضافه لملابس للسهره مع
مجموعه رائعه من الاحذيه والحقائب والاكسسوارات
المناسبه لها

شهقت زهره وهي تقول بدهشه
= الهدوم دي كلها بتاعة مين ..وجات هنا اذاي
أدارها سيف اليه وهو يضمها اليه ويقبل جبينها بحنان
= الهدوم دي كلها علشانك .. جات الصبح وانتي نايمه
..بس مرضيتش اصحكي عشان تاخدي راحتك في النوم

ليزيد من ضمها اليه بحنان وهو يقبل عنقها ويستنشق
رائحتها بعمق
= إختاري حاجه مريحه تلبسيها
علشان هنخرج ونقضي اليوم كله بره

لفت زهره يدها حول خصره وهي تقول بسعاده
= هنروح فين

سيف بحنان
= اي مكان تختاريه ..انا ملك إيديكي النهارده يا
زهرة عمري بس هنروح مشوار مهم الاول

زهرة بفضول
= مشوار ايه

سيف وهو يقبل خدها بحنان
= البسي الاول وبعدين هقولك على كل حاجه

لتبدء زهرة في استعراض ملابسها الجديده
وهي تفكر بسعاده في كل الاماكن التي تريد زيارتها
معه
لتختار بنطال واسع من القماش
رصاصي اللون وبلوزه محتشمه وردية اللون وحذاء أسود
رياضي مريح وتبدء في ارتدائهم

لتلتفت لسيف لتجده ارتدى بنطال جينز أسود وقميص
رصاص انيق يرفع كفيه لمنتصف ساعديه وحذاء رياضي
انيق
ليتأملها سيف بحب وهي تنهي ارتداء
ملابسها
ويقترب منها وهو يأخذ فرشاة الشعر ويمررها بعشق في
خصلات شعرها ويميل على شعرها يقبله وهو يقوم بتجديل
شعرها في جديله طويله رائع
وزهره تتابع ما يقوم به بحب وعيناها مغرورقتين
بالدموع
انتهي سيف من تجديل شعرها وهو يديرها
اليه ويقول بحنان
= خلصنا..يلا بينا
ليمد يده اليها يحتضن يدها بتملك وهو يتجه بها
للخارج...

نزل سيف برفقة زهره للأسفل ويقوم باستدعاء ألفت التي
جاءت مسرعه
= مدام الفت حضري سندويتش خفيف وهاتيه بسرعه لو
سمحتي

لتذهب الفت سريعا لتحضير ماطلبه منها
ويميل سيف على اذن زهره يقبلها
وهو يقول بحنان
= افطري حاجه خفيفه عشان متدوخيش من العربيه انا
محضر لنا
غدا في مكان هيعجبك أوي

زهره بخجل
= انا مش جعانه ومش متعوده افطر

ضمها سيف بحنان اليه
= كل ده هيتغير اول حاجه هتحصل بعد كده انا هنفطر
مع بعض قبل ما اروح على الشغل .. انا مش عاجبني
اهمالك في صحتك

زهرة باعتراض

= بس..

سيف وهو يضمها بحنان اليه و يقبل اعلى رأسها
= مفيش بس ..فيه حاضر وسمعان للكلام

ليرفع وجهها اليه وهي تحاول الاعتراض
ليمرر يده على شفتيها بحنان يمنعها من الاعتراض وهو
يحثها على الموافقه على كلامه
لتجد نفسها دون شعور توافق وهي تقول بسعاده
= حاضر

ليضمها سيف اليه مره اخرى وهو يقبل اعلى رأسها وهو
يقول بحنان
= شاطوره يا نور عين سيف

لتشعر زهره لأول مره من سنين
بالحب والرعايه التي افتقدتهم
يحيطونها من جديد
لتحتضنه هي الاخرى وهي تنهد بسعاده
ليقطع عليهم سعادتهم دخول إلهام المتعجرف التي صدمت
بمشهد سيف وهو يحتضن زهره بحب ويقبل اعلى رأسها..
لتشتعل النيران في أوردتها وهي تقول بغيره حاولت
السيطره عليها
= أخيرا صحيتو من النوم .. دا احنا
بقينا العصر
حاولت زهره الابتعاد سريعا عن سيف ووجنتيها تشتعلان
باللون الاحمر من شدة الخجل
تحت نظرات سيف اللاهيه
وهو يمنعها من الابتعاد ويعيد ضمها اليه وهو يقول
براحه
= صباح الخير يا إلهام .. الحفله والسهر أثرو علينا
غرقنا في النوم ومصحينا غير دلوقتي

الهام بغيره وهي تتأمل التفاف زراع سيف على كتف
زهره بحب وحمايه
= انا بس استغربت اصل احنا عندنا اجتماع مهم مع عبد
العزيز بيه عشان الشركه الي انت عاوز تشتريها منه

سيف بلطف
= انا كلمته وأجلت الاجتماع لبكره

الهام بصدمه
= أجلت الاجتماع ..ليه .. مش خايف حد يسبقك ويشتري
الشركه منه

اشار سيف لمدام الفت التي احضرت الطعام لتضع شطائر
الجبن وكوب من عصير البرتقال الطازج على طاوله
صغيره ويتوجه هو للجلوس على
مقعد كبير وهو يأخذ زهره الى جانبه ويحيطها بزراع
وبالآخر يعطيها شطيره من الجبن وهو يقبل وجنتها
بحنان ويقول بجديه
= كلي السندويتشات واشربي العصير مش عاوز دلع عشان
قدامنا سفر

ليلتفت لالهام التي تغلي من شدة الغيظ
وهو يقول بهدوء
= اجلت الاجتماع لان عندي مشوار
أهم مع زهره ..

لتقاطعه الهام باعتراض
= أهم من شري الشركه الي هتخليك تسيطر على السوق
كله طب إفرض حد تاني لحق واشتراها من عبد العزيز
بيه
هتعمل ايه وقتها

لتقول زهره بتردد
= خلاص يا حبيبي مش لازم نخرج النهارده طالما عندك
حاجه اهم

ليتناول سيف كوب العصير و يضعه في يدها وهو يقول
بهدوء صارم
= افطري يا زهره خلينا نلحق نساfer في النور..و انتي
يا الهام بلاش دراما ذايدة
انا كلمت عبد العزيز واتفقت معاه على تأجيل الاجتماع
وانتي عارفه كويس انه ميحروئش يبيع الشركه لحد غيري
ومحدث يجروء في السوق كله انه يتحداني ويشتري شركه
انا عاوزها..

ليلتفت لزهره وهو يمسح باصبعه فتات عالق بشفتيها
وهو يقول بحنان
= خلصتي

لتهز زهره رأسها بموافقه وهو يلف يده حول خصرها
ويقبل وجنتها وهو يقول بحنان
= طب يلا بينا..

ليوجه حديثه لالهام
= معلش مضطرين نسيبك
رسمت الهام ابتسامه مرتعشه على شفتيها وهي تحاول
السيطره على نبرة الكره في صوتها وهي تقول
= اه طبعا اتفضلو انا كمان هلبس و
هروح النادي

لتميل زهره على إذن سيف وهي تقول بتردد
= سيف انا كنت عاوزه اطمن على سالي مشقتهاش من
امبارح

سيف بلطف
= روعي اطمني عليها أكيد هي لسه في أوضتها وانا
هستناكي هنا

اسرعت زهره الى غرفة شقيقتها للاطمئنان عليها وهي
لاتدري انها تتابع كل ما يحدث في الخفاء وهي تشعر
بالغيره من شقيقتها
جرت سالي سريعا ودخلت الى غرفتها وتوجهت للفراش
سريعا وهي تغلق عينيها وتمثل انها نائمة
لتدخل زهره بهدوء الغرفة وتتوجه الى
فراش شقيقتها وتجلس بجانبها بهدوء وهي تدثرها
بالغطاء جيدا
وتقول بابتسامه حانيه
= سالي انتي لسه نايمه يا حبيبتي
فتحت سالي عينيها وهي ترمش بعينيها بدهشه
وتقول بصوت حاولت صبغه بالنعاس
= زهره انتي بتعملي ايه هنا
ابتسمت زهره بمرح وهي تقول بسعاده
= انا كنت خارج مع سيف وقلت اطمن عليكى الاول
رفعت سالي حاجبيها باستغراب
وهي تقول بغيره
= غريبه انتو اتصالحتمو... الي كان يشوفو امبارح
يقول انه كان عاوز يقتلك..مش يخرج معاكى ويفسحك

وقفت زهره باستعجال وهي تقول
= انا همشي دلوقتي علشان متأخرش على سيف ولما ارجع
هحكىلك على كل حاجه
لتخرج سريعا وعيون شقيقتها الحاقده
تتابع خروجها وهي تقول بقسوه
= متفرحيش اوي كده ياست زهره قريب اوي ههد الدنيا
فوق دماغك بس اكلم امين الاول واتفق معاه على كل
حاجه

خرجت زهره من غرفة شقيقتها وهي تبتسم وتشعر بالراحه
لإطمئنانها عليها
لتختفي ابتسامتها وهي ترى الهام تقف بالقرب من سيف
وهي تداعب أزرار قميصه وتكلم بصوت هامس لم يصل لإذن
زهره..
ترددت زهره في الدخول وهي تشاهد تقرب الهام المفضوح
من سيف
ليرفع سيف رأسه فجأه ويشاهد زهره
و ترددها في الدخول ليتخلص من أيدي الهام وهو يقول
بهدوء
= بعدين يا الهام هنتكلم في كل ده انا مستعجل
دلوقتي
وتركها وهو يتقدم من زهره يضمها اليه وهو يقول
بحنان
= واقفه كده ليه .. اطمنتي على سالي

زهرة وهي تبتلع ريقها بتوتر
= اه كويسه ولسه نايمه
سيف وهو يأخذ يده بين يديه ويتوجه للخارج
= طب يلا بينا
ركبت زهرة السيارة بجوار سيف الذي قاد السيارة
بنفسه بعد ان رفض ان يرافقهم حرسه او سائقه الخاص
ليتناول يدها يقبلها بحنان وهو يضعها تحت يده على
مقود السيارة
زهرة بسعاده
= إحنا رايعين على فين
سيف بمرح
= خليها مفاجأه.. استرخي انتي بس قدامنا نص ساعه
بالكتير ونوصل

لتتنهد زهرة بسعاده وهي تسترخي في كرسيها وتتأمل
المناظر الرائعه
من نافذة سيارتها حتى دخلت السيارة بوابه ضخمه من
الحديد حيث يقبع خلفها قصر ريفي ضخم رائع تحيط به
حدائق رائعه من الورود واشجار الفاكهه
تتوسط حديقته نافوره كبيره رائعه تعوم في مياهها
أسماك صغيره ملونه في مشهد رائع يسلب الالباب

لتتوقف السيارة امام البوابه الداخليه للقصر وينزل
سيف منها ويفتح باب السيارة وتنزل زهره المأخوذه
بجمال المكان من حولها
سيف وهو يضم زهره اليه بحب
= إيه رأيك..المكان معروض عليا علشان أشتريه وحببت
تقولي رأيك
قبل ما اخد قرار و أشتريه

نظرت زهره حولها بتوتر وعينيها تلمع بالدموع
وهي تقول بتوتر
= جميل أوي ..ربنا يباركلك فيه

سيف مصححا لها وهو يضمها اليه بحنان ويصعد لداخل
القصر
= يبارك لنا ..اي حاجه املكها هي ملكك انتي كمان
..تعالى خليني افرجك على المكان علشان تكوني فكره
قبل ما تقولي قرارك

زهره بدهشه
= قرارى..

سيف وهو يضمها اليه ويصعد لداخل القصر
= طبعاً قرارك انا رأي هنا استشاري وبس.. لان انتي
الي هتعيشي هنا وهتبقى مملكتك ولو القصر عجبك
هشتره فورا وهنفذ اي تعديلات تحبها
عليه....تعالى..
ليضع يده حول خصرها وهو يتوجه بها
للداخل ويبدء جولته معها في مشاهدة
القصر لتكتشف زهره جمال القصر الداخلي الذي يوازي
جماله الداخلي

وقفت زهره في شرفة غرفة النوم الرئيسيه تتأمل جمال
المشهد امامها وسيف يحتضنها من الخلف ويتأمل المكان
معها بهدوء ليديرها اليه
وهو يقول بحنان
= ها إيه رأيك..

ابتسمت زهره بحب
= حلو أوي ذي ما تخيلته زمان بالظبط
لتتوتر وهي تضغط على شفتها بندم

سيف بحنان وهو يشعر بتوترها
= عندك حق انا اول ماشفته افكرت كلامك عن حبك للريف
وقد ايه كان نفسك تعيشي في مكان ذي ده
ليتابع بحنين
= افكرتك وانت بتقسمي الأوض على ولادنا ..أوضة
الالعاب والمطبخ الكبير الي كنتي عوزاه على الرغم من
فشلك
في الطبخ واصرارك انك هتتعلمي عشان تأكلينا من
إيديكي

ليقطع زكرياته .. صوت بكاء زهره الشديد وهي ترتجف
ليضمها اليه بشده وهو يمسح دموعها بحنان
= ليه الدموع دي كلها .. الي حصل زمان خلاص راح وانتهى
واحنا دلوقتي بنبتدي بدايه جديده مع بعض ..

لترتمي زهره في حضنه وهي تبكي و تهمس بداخلها بألم
يكاد يقتلها
= ياريتة خلص وانتهى بس الي انا فيه دلوقتي بييني
بيني وبينك ألف سد

ابعدھا سيف عنه قليلا وهو يحاول تهدئتها وهو يرفعها
على زراعيه
ويتوجه بها للفراش ويقول بمرح في محاوله منه
لإلهاها
= أنا بقول نجرب السرير ده الاول قبل
مانقرر هنشتري القصر ده والا لاء

شهقت زهره بخجل وهي تحاول مقاومتها وقد فلحت محاولته
لإلهاها
= سيف انت اتجننت ده لسه مش بيتك

ليثبت سيف زراعيها وهو يعتليها ويقبلها قبله
صغيره بحنان
= بيتنا.. ليعيد تقبيل شفتيها بقبل صغيره وهو يردد
بعشق.. بيتنا.. بيتنا يا زهرتي
لتستجيب له زهره وهي تقول بحب
= بيتنا..

ليتردد صدی كلماتها بداخله وهو يتناول شفتيها بعشق
شديد
ليطول بهم الوقت وهي بين زراعيه

مرر سيف يده بحب على جسدها
المستلقي بهدوء في احضانه وهو يقول بحنان
= مش عاوز أشوف دموعك تاني يازهره
ليرفع وجهها اليه وهو يقول بجديه
= عاوز بدايه لينا جديده من غير دموع ولا ألم
ليعيد ترتيب ثيابها بمرح وهو يراقب اشتعال خديها من
شدة الخجل
وهو يقول
= يلا بينا نتغدى علشان نلحق نرجع قبل الوقت ما
يتأخر
ليضحك بمرح وهو يراقبها تعيد ترتيب الفراش كما كان
زهره بارتباك وخجل
= ممكن اعرف بتضحك على ايه ده مش بيتنا عشان تتصرف
فيه براحتك كده
سيف بمرح
= يا حبيبتي انا همضي العقود بكره الصبح علطول
واصحاب القصر خلاص أخذو حاجتهم ومش هيرجعو هنا تاني
يعني البيت بقى رسمي بتاعنا نعمل فيه الي عاوزينه
انتهت زهره من ترتيب الفراش وهي تتنهد بارتياح
= كده كل حاجه رجعت ذي ما كانت

سيف بمرح
= خلاص رتبتي المكان و ارتحتي طب يلا بينا عشان نلحق
نرجع قبل الليل

لف سيف يده حول كتفها وهو يتوجه للأسفل ليجد الخادمه
تخبره باحترام بتحضيرها للغداء في حديقة القصر كما
أمر

ليتوجه سيف برفقة زهره الى الحديقته
ويجد الغداء موضوع تحت شجرة فاكهه كبيره ومرصوص على
مفرش قطني جميل على العشب
ليجلس بجانب زهره وهو يطعمها و يضحك بمرح
= ايه رأيك نكمل اليوم هنا والا هتخافي من اصحاب
البيت وهيقولو علينا ايه
زهره باعتراض وهي تطعمه بيدها هي الاخرى
= مينفعش لما تشتريه نبقى نقعد فيه
ذي ما انت عاوز

سيف بمرح وهو مازال يطعمها
= كنت عارف انك هتقولي كده ..

ليتناولو طعامهم في جو من المرح وسيف يتجنب الحديث
عن أي شيء يخص الماضي حتى انتهو من تناول الطعام
وتوجهوا الى سيارة سيف الذي
قاد السيارة ليقول بمرح
= ها الاميره زهره عاوزه تروح فين بعد كده
زهره بسعاده
= عاوزه أروح الملاهي
لتتابع بتردد
= ده لو كنت فاضي

ليتناول سيف يدها يقبلها بحنان
= انا قلتك النهارده كله عشانك وذي ماتحبي هنروح

ليضمها ويقبل جبينها بحنان وهو يقول بمرح
= يلا بينا على الملاهي
دخلت زهره الى مدينة الملاهي بسعاده وترقب لتعيش
اجمل ساعات في عمرها
مابين حنان سيف ومعاملته الرقيقه والمرحه معها وما
بين حرصه على ان تلعب مختلف الالعاب كطفله صغيره
مدلله
زهره وهي تحمل لعبة دب كبير أبيض اللون و تتناول
حلوى السكر وردية اللون بشهية طفله صغيره فرحه
لتقول بسعاده وهي تقرب الحلوى من فمه
= طعمها حلو اوي ياسيف خد جربها

ضمها سيف اليه بمرح وهو يقبل جبهتها بحنان و يهمس
بمكر
لاء انا طماع .. انتي تاكلي السكر .. وانا لما أروح
أكلكم إنتو الاتنين

ليقبل خدها المحمر خجلا بحنان
وهو يقول بمرح
= ها نروح بقى .. أظن انتي مسبتيش لعبه الا لما
لعبتيها
زهره بسعاده
= اليوم ده حلو أوي هفضل فكراه طول العمر

سيف بحنان وهو يقبل جبهتها
= طول ما إحنا مع بعض حياتنا كلها هتبقى كده سعادته
في سعادته يا زهرتي
ليضمها سيف اليه بحنان وهو يتوجه للسياره وتجلس
زهرة بجانبه وهي تشعر بالتعب والنعاس من كثرة اللعب
والمرح لتغرق في النوم بدون ارادتها
إلتفت سيف اليها ليتفاجأ باستغراقها في النوم
ليبتسم بحنان وهو يميل مقعدها للخلف حتى تستريح
أكثر في نومها ويغطيها بجاكيتته الخاص
وصل سيف للفيل في وقت متأخر من الليل ليقف بالسياره
امام الباب الداخلي للفيل وهو يحمل زهرة المستغرقه
في النوم بهدوء حتى لا يوقظها ويتوجه بها الى الاعلى
الى جناحه الخاص وهو يغفل عن العيون الحاقده
المراقبه لهم

صعد سيف الى غرفته واغلق الباب خلفه بهدوء حتى لا
يوقظها
ليضع زهره على الفراش ويجلس بجانبها يحررها من
ملابسها حتى تستطيع النوم براحة اكثر و يدثرها
بالغطاء جيدا وهو يتأملها بحب ويمرر يده على ملامح
وجهها بعشق ليقبل جبينها بحنان ثم يتوجه للحمام
الخاص به وهو يتنهد براحة لوجودها بفراشه وبجانبه
بعد قليل .. خرج سيف من الحمام وهو يرتدي شورت قصير
أسود اللون و يجفف شعره بمنشفه صغيره ثم توجه
للفراش
وهو يأخذ زهره بين زراعيه بحنان ويضمها اليه بتملك
وهو يتنفس رائحتها بعشق ليغرق بعد قليل في نوم عميق
مريح
في الصباح
استيقظ سيف مبكرا ليجد زهره مازالت مستغرقه في
النوم بعمق ليقبل شفتيها برقه وهو يتأملها بعشق
لعدة دقائق ثم يقبل وجنتها بحنان وينهض من الفراش
وهو يدثرها جيدا
ويذهب ليستعد ليوم عمل جديد

نزل سيف الى الاسفل ليجد ألفت أعدت له طعام الافطار
ليتناول طعامه سريعا
ويقول بهدوء قبل ان يغادر للعمل
= مدام الفت محدش يصحي زهره سيبيها لما تقوم
براحتها والفتطار
يبقى عندها اول ما تصحي من النوم

الفت باحترام
= حاضر يا فندم

ليتوجه سيف الى عمله وهو مطمئن لوجود زهره في منزله
وفي حياته

بعد مرور أكثر من ساعتين
إستيقظت زهره من النوم وهي تتقلب في الفراش براحه
وترتسم على شفتيها إبتسامه سعيدة صغيره وهي تفتح
عينيها وتتحسس الفراش بجانبها بحثا عن سيف لتجد
الفراش خالي وبارد بجانبها
لتجلس فجأة بخوف وهي تبحث بعينيها عنه بالغرفه
لتجدها خاليه لتستدير وهي تحاول النهوض سريعا ليقع
نظرها على الساعه الموجوده بجانب الفراش التي تشير
لتخطي الوقت الحادية عشر ظهرا
لتضحك زهره براحه وهي تنهض من الفراش وتتوجه للحمام
= احنا بقينا بعد الظهر اكيد راح على الشركه من
بدري
لتتابع بعتاب
= انتي الي بقيتي كسلانه يا زهره وفاكره الناس كلها
بقت ذيك

لتبدء في أخذ حمام دافئ وارتداء ملابس منزليه انيقه
و مريحه وتتأمل نفسها بسعاده وهي تمشط شعرها لتبحث
يدها ألياً عن ربطة شعرها لتشهق بخوف والدموع تكون
سريعا في عينيها وهي تبحث عنها بجنون لعدة دقائق
دون ان تجدها لتواصل البحث ودموعها تتساقط
لتجدها أخيرا في خزانة ثيابها ملقاه بإهمال
لتلقفها بسرعه وهي تبكي بشده و دموعها تسيل فوق
وجهها وتغرقه وهي تقبلها بحزن وندم
وهي تفتح ربطة شعرها بطريقه خاصه
وتسحب من داخلها قطعة قماش حريره صغيره ملفوف بها
السلسال الذي اعطاه لها سيف هديه قبل انفصالهم
لتفتح الزهره المثبتة في آخر السلسال وتظهر في إحدى
أوراق الزهره صورتها و بالورقه الاخرى صورة سيف و
بورقه ثالثه صورة طفل صغير أسود الشعر رمادي
العينين لا يتعدى عمره يوم واحد
لتشهق زهره ببكاء وهي تقبل الصوره
وتقول بندم
أنا أسفه يا مالك.. أنا أسفه يا حبيبي سامح ماما دي
اول مره اسمح فيها انك تبعد عني ..بس مش هتكرر
تاني سامحني يا حبيبي
لتحتضن السلسال بحب شديد وهي تبكي بشده وترجع
بزاكرتها للخلف

فلاش باك

مر اكثر من ستة أشهر على انفصالها عن سيف وإكتشافها
انها حامل بطفله وهي تتجرع العذاب على يد أمين
فبعد وفاة والدتها التي كانت تعتبر اخر سند لها
بالحياه ومن بعد سيف وأمين يزيقها أشد أنواع العذاب
وهو يحاول اجبارها على إجهاض الطفل ولكنها رفضت
وتمسكت به فهو آخر ما يربطها
بسيف زوجها وحبيبها

وقفت زهره بتعب وهي تمسك ظهرها بألم وتتأمل الغرفة
المظلمه والخالیه من أي أثاث
لتنظر بألم لنافذة الغرفة العاليه والمغلقه بأسياخ
من الحديد وهي تبكي بوهن وتعب حالها السئ الذي وصلت
اليه فهي تشعر بنبضات قلبها تبطئ بشده تكاد ان
تتوقف.. فلا يربطها شئ بالحياه الا طفلها الذي ينمو
بداخلها ويجعلها تتشبث بالحياه بقوه
فهي مسجونه في هذه الغرفه منذ شهور تعذب بالضرب
والركل من أمين وتعيش على الماء والخبز فقط هذا ان
تذكرو إطعامها

فهي لم تتناول اي طعام منذ أكثر من يومين لتتئوه
بشده وهي تشعر بضربات شديده لا تحتمل في ضرها
لتقول بزعر ودموعها تتساقط وهي تحتضن بطنها الصغيره
المنتفخه

لسه بدري ميعادك مش دلوقتي يا حبيبي..
لتتوجه بألم وزعر والدماء والماء تسيلان من تحتها
لتضرب على الباب بضعف وهي تصرخ بوهن
= إلحقوني .. إلحقوني

الا انه لم يستجب لها أحد الا بعد مرور بعض الوقت وهي
تنازع الالم وتتمسك بالحياه بشده من أجل طفلها
ليفتح الباب ويظهر أمين الذي تفوح منه رائحة الخمر
وهو ينظر الى ألمها باستمتاع و يقول بشماته
= وأخيرا الاجهاض حصل لواحد من غير ما أتدخل في أي
حاجه انا كنت ناوي اجيب واحده تسقطك ونخلص..
ليتابع بسخريه

= بس اهو خلصنا من ولي العهد من غير ما نوسخ إيدينا
زهره بصوت واهن وهي تنزف بشده وتشعر باقترابها من
الموت

= حرام عليك يا أمين واديني مستشفى يمكن يقدر
ينقذو ابني

انا مش مهم .. المهم ابني

لتشعر بركله قويه من أمين في بطنها جعلتها تتوجع
بشده

وهو يقول بغل

= مش مهم انتي .. المهم ابن سيف .. مش كده .. انا
لاعاوزك تعيشي ولا عاوز ابنك يعيش بس انا هاوديكي
مستشفى حكومي عشان تموتي فيها وميقاش عليا مسئوليه
ولا يتهموني بقتلك وأضيع نفسي عشان وحده زباله ذيك
باعت نفسها لابن السواق
ليحملها بخشونه وهي ما بين الغيبوبه و اليقظه
ويضعها في سيارته وينطلق بها ويضعها امام مستشفى
حكومي ويتركها ويغادر وهي غائبه عن الوعي

لتشاهدها احدى السيدات وهي ملقاه على سلاالم المستشفى
و تقترب منها بتوجس لتصرخ فجأه
وهي تقول بانفعال
= يا مصبتي البت دي بتنزف جامد مفيش راجل يساعدي
ندخلها جوه .. دي شكلها بتموت

ليجري ناحيتها بعض الرجال من الزائرين ويحملونها
الى داخل المشفى سريعا وهم يصرخون طلبا للاطباء
لمحاولة نجاتها ليسرع الاطباء اليها
وهم يدركون حرج الحاله التي امامهم
وبرغم قلة امكانيات المستشفى الحكوميه وازدحامها
بالمرضى الا ان الجميع تعاون لمحاولة انقاذها نظرا
لخطورة حالتها
ليدخلوها سريعا لغرفة العمليات التي ظلت بداخلها
لاكثر من اربع ساعات احتاجت خلالها لنقل الكثير من
الدماء تبرع بها اليها بعض الزائرين الذين تعاطفو
مع حالتها
لتوضع في غرفه ممتلئه بالحالات الجراحيه الحرجه وهي
تستفيق تدريجيا لتبقى بين الغيبوبه واليقظه لمده
طويله
حتى استيقظت تماما من غيبوبتها بعد مرور حوالي إثني
عشر ساعه لتنظر حولها بدهشه
وتقول بصوت واهن
= أنا فين ..ايه الي جابني هنا

لتقترب منها سيده مرافقه لمرضى اخر
وهي تقول بتعاطف
= حمد الله على سلامتكم يا بنتي .. انتي في المستشفى انتي
كنتي جايه بتولدي و حالتكم كانت صعبه حبتين..بس
الحمد لله ربنا نجاكي

شهقت زهره بخوف وهي تضع يدها على بطنها في محاوله
لتحسس طفلها
= ابني..ابني فين..وديتوه فين

لتربت السيده على كتفها بتعاطف
= ابنك جنبك اهو يا حبيبتي متخافيش

إلتفتت زهره الى جانبها بلهفه لتجد طفلها الصغير
ملفوف بقطعه قديمه من القماش و نائما بجانبها
لترفعه زهره اليها بلهفه وهي تتأمل بحب ملامحه شديدة
الشبه بسيف وهي تقبله بحنان ودموع الفرحه تتساقط من
عينها وهي تحتضنه بحرص وخوف شديد عليه

ليدخل الطبيب اليها وهو ينظر اليها بتعاطف
ليقول بصوت متعاطف وهو يقوم بفحصها
= انتي جيتي هنا وحالتك صعبه جدا انيميا شديده و
ولاده مبكره
ونزيف في الرحم شديد وحاله عامه سيئه جدا ومخبيش
عليكي انتي حالتك لسه مش مستقره ولسه معرضه للخطر
بس احنا بنحاول على قد الامكانيات المتوفره هنا

ليتنحج بحرج
= الي عاوز أقوله إنك في المستقبل هيبقى في صعوبه
في إنك تحملي من ثاني نظرا لحالة الرحم حاليا
والضرر الي حصله هيبقى صعب انك تحملي من جديد

نظرت زهره اليه بوهن ودموعها تتساقط بدون ارادتها
وهي تردد بزهور
= مش هبقى إم ثاني ...

لتفاجأه بمسح دموعها وهي تقول بعزم
= مش مهم.. المهم ابني يبقى كويس انا مش عاوزة ولاد
تاني اهم حاجه ابني وابن سيف

ليقول الطبيب بتعاطف
= وده الحاجه الثانيه الي جاي أكلمك عنها
ابنك مولود قبل ميعاده ولازم يتحط فورا في حضانه لان
استمراره كده في خطر على حياته.. بس للأسف الحضانات
مش متوفره هنا وبتكلف كتير جدا فلازم تتصلي بوالده
يجي
ياخد الطفل ويحطه في حضانه فورا

شهقت زهره بعذاب وهي تحاول النهوض وذهنها يحارب من
أجل ايجاد حل لانقاز طفلها
ليباغتها صوت أمين الذي اندفع اليها يحتضنها وهو
يمثل الحزن ويقول بعتاب
= كده برضه يا حبيبتي تيجي على المستشفى لواحدك
وتولدي من غير ما اعرف
ليتوجه للطبيب بثقه وهو يقول بحزن حاول ان يتقنه
= انا جوزها.. زعلنا من بعض شويه واتفجأت انها جت
هنا وولدت من غير ما اعرف هي حالتها ايه دلوقتي يا
دكتور

ليتفاجأ الطبيب بزهره تبكي بهيستريه وهي تقول بصوت
متقطع من شدة البكاء
= أبوس إيدك يا أمين ابني.. أنا.. أنا أسفه هعمل كل
الي انت عاوزة.. بس.. بس
ابني.. حضانه.. لازم يدخل الحضانه

ليحتضنها امين بتعاطف مزيف امام الطبيب وهو يقول
بحزن مصطنع
= متخافيش يا حبيبتي ابنا هيكون كويس
ليهمس للطبيب بحزن مصطنع
=ممكن تسيبنا مع بعض شويه عاوز أهديتها
ليتركهم الطبيب بتعاطف وهو يقول
= طبعاً ..بس يا ريت تبقى تيجي تقابلني علشان تعرف
حالة المدام

اقترب امين بشماته من زهره التي ترتجف من شدة
البكاء وهو يهمس في اذنها بسعاده
= ابنك وابن السواق بيموت وحياته
في ايدي لواحد ..ممكن اخده منك دلوقتي والكل عارف
اني ابوه وعلى اما تثبتي انه مش ابني يكون مات وشبع
موت يعني حتى لو قدرتي توفري له فلوس علشان تدخليه
الحضانه مش هتقدري توصليله
هيكون معايا لحد مايموت ..
لتشهق زهر وهي تبكي وتهز رأسها برفض و رعب
ليتابع امين بشماته وهو يخرج اوراق من جيب معطفه
= لكن لو سمعتي الكلام ومضيتي على الورق ده هدخل
ابنك الحضانه ومش كده وبس هبعد خالص عن طريقك
وطريقه

لتناول زهره القلم من يده وتوقع سريعا بدون تردد
ليتنهد امين بسعاده وهو يثني الورق ويضعه بداخل
جيبه

ليقول بسعاده

= وبكده زهره هانم بقت شحاته رسمي بعد ما اتنزلت لي
عن كل ثروتها.. لكن انا عند وعدي ابنك هيدخل الحضانه
حالا

ليحاول اخذ الطفل من جانبها الا انها منعتة
وهي تحتضنه بحمايه

لتقول بصوت مرتعش وهي تحارب ألمها وتنهض عن الفراش
= انا مش هسيب ابني ليك.. انا جايه معاك..

لتتحامل على نفسها وهي تنهض وتحتضن طفلها بحمايه
ليقول امين ببرود

= انتي حره اتفضلي قدامي.. يمكن نخلص منكم انتو
الاتنين مره واحده ونخلص

ليتفاجأ الطبيب والعاملين بخروجها من المستشفى رغم
حالتها الخطره

الا انهم تراجعو عن معارضتهم عندما اخبرهم امين بانه
سينقلها لمستشفى

خاصه كبيره لمتابعة حالتها

ليأخذها امين ويتوجه بها وبطفلها الى احدى
المستشفيات الصغيره المتوفر بها حضانات خاصه بحديثي
الولاده

لتمر ايام على زهره وهي تصارع المها وتعبها الخاص
من اجل ان تظل بجانب طفلها تراقبه من خلف الزجاج
وهي تدعو الله بدموعها لانقاذه

لتخرج اليها احدى الممرضات فجأه وتطلب منها المكوس
بالخارج الا انها رفضت وتشبثت بالوجود بجانب طفلها
لتقول الممرضه بقسوه وتأفف

= انتي حره بس انتي شكلك تعبانه اوي ووجودك ملوش
لازمه.. وبصراحه احنا كنا عاوزين جوزك علشان ننقله
الخبر علشان خايفين عليكي

لتقترب ممرضه اخرى وهي تعطي لزهره الملف الموجود به
معلومات طفلها وحالته وصوره صغيره له

= احنا أسفين يا مدام البقاء لله بس ابنك كان جاي
وحالته متأخره اوي

لتسقط زهره مغشيا عليها في غيبوبه استمرت لاسابيع
وهي بين الحياه والموت ..

عوده للوقت الحالي..

عادت زهره من رحلة زكرياتها الحزينه وهي تقبل صورة طفلها الصغير بحب وتغلق السلسال مره اخرى وتدخله في ربطة شعرها وتغلقها عليه بعنايه ثم تضع شعرها بداخل الربطه

وهي تقول بحزن وتصميم

= مستحيل اخليك تعرف حاجه من الي حصلت زمان ..عارفه انك هتتمسك بيا وهتجيب ليا حقي من امين بس بكده هجبرك على انك تعيش معايا علشان احساسك بالواجب نحيتي وتعاطفك معايا.. وبكده هحرمك من انك تكون اب طول عمرك..

لتتنهد وهي تمسح دموعها بحزن وتقول بتصميم

= علشان بحبك اكثر من نفسي هبعد عنك حتى لو كرهتني.. هاعيش معاك سنه اتمتع بحبك فيها واعيش على زكرياتها طول العمر

لتتنهد بتعب وحزن وهي تتوجه بتصميم للأسفل في نفس الوقت

سالي تتحدث بعصبيه مع أمين في الهاتف

= وأنا أعمل ايه يا امين هما الي كل شويه بحال نامو متخنقين صحو بيحبو بعض وخارجين يتفسحو ..حاجه تجنن

امين بقسوه
= طول عمرك غبيه ..وانتي فين من ده كله ..سيباهم
يتخانقو ويتصالحو وانتي واقفه تتفرجي ..ليه
مبتدخلىش ما بينهم مستنيه ايه ..زهرة بتثق فيكي
اكثر من نفسها وسيف معتبرك ملاك برئ
واي كلمه هتقولها هيصدها علطول مستنيه ايه لما
يرجعو لبعض ونخرج من المولد بلا حمص
لتتأفف سالي بغضب
= خلاص يا امين انا هاتصرف....اقفل انت دلوقتي
امين بتحذير
= دي اخر فرصه ليكي وبعديها انا الي هتصرف ..بس
هكون بلعب لمصلحتي
انا وبس وانتي هتكوني خارج اللعبة خالص
ليغلق الهاتف في وجهها وتنظر سالي للهاتف بغضب و
تأفف
وهي لا ترى الهام التي وقفت في الخفاء تتابع محادثة
سالي مع شقيقها
لتبتسم الهام بخبث
= سالي الكيوت الملاك عاوزه تفرق بين اختها وسيف
وعاوزه تاخذ مكانها وبتتفق مع اخوها ضدها ..كده
جميل أوي.. سالي تطرد زهره من حياة سيف..وانا أطرده
سالي بمنتهى البساطه لانه مبيحبهاش و متهموش في حاجه
..وبكده يبقى ضربنا عصفورين بحجر واحد اتخلصنا من
الاختين الحلوين بكل هدوء و بساطه
وسيف يبقالي لواحد
لتلمع عينيها وهي تبتسم بتصميم وكره

بعد مرور شهر
إستيقظت زهره من النوم على قبلات صغيره متفرقه تغرق
وجهها برقه
لتبتسم بحب وهي تتطلع الى سيف الذي يحتضنها بعشق
وتملك و هو
يمرر يده في شعرها و يبعد خصلاته المنتشره على وجهها
بحنان
= صباح الخير يا كسلانه احنا بقينا
بعد العصر وانتى لسه نايمة

اقتربت زهره منه وهي تلف يدها حول خصره وتدفن وجهها
بداخل صدره
وهي تغلق عينيها
وتقول بنعاس
= مش عارفه مالي.. علطول عاوزه انام
رفعها سيف اليه وهو يتأمل استغراقها في النوم مره
اخرى وهو يضمها بحنان اليه ويقبل اعلى رأسها برقه
= معلىش يا حبيبتي .. دا تقريبا جسمك بيحاول يرتاح و
يعوض الشغل والتعب الي تعبتيهم في السنين الي فاتت
..
بس على الاقل لازم تاكلي مينفعش نوم وبس من غير أكل
يلا اصحي كده وفوقي عشان جاي لنا ضيف مهم ..

ليتفاجأ باستغراقها مره اخرى في النوم دون سماعها
لحديثه ليبتسم بحنان وهو يمرر يده في شعرها بعشق
ويقبل جبينها
وهو يتناول الهاتف من جانبه ويتصل بمديرة منزله
ألفت التي أجابت على الهاتف باحترام
سيف بهدوء
= مدام ألفت حضري الغدا في الجنينه بعد نص ساعه من
دلوقتي

الفت باحترام
= حاضر يا فندم

اغلق سيف الهاتف وهو يتأمل زهره النائمه بحنان و
يرفعها بين زراعيه وهو يمرر يده في شعرها و يقبل
شفتيها بحب
سيف بحب
= يلا حبيبي اصحي عشان ورانا شغل مهم

فتحت زهره عينيها وهي تقول بنعاس
= شغل إيه

سيف وهو يرفعها بين زراعيه ويتوجه بها للحمام
= لما تفوقي هقولك عليه ..ودلوقتي ناخذ شاور ونفوق
كده عشان نلحق نقابل الضيف الي جايلنا

دفنت زهره وجهها في عنقه بنعاس وهي تحتضنه بشده وهي
تشعر بعشق و أمان يغمرها إفتقدتهم من سنين فمند
صلحهم الاخير وسيف لا يتوقف عن تدليلها ومعاملتها
بمنتهى الحب والرقه
يغمرها بحبه وعشقه الشديد ويبتعد عن ذكر اي شئ يخص
الماضي او ذكر أي شئ قد يتسبب في حزن لها
تنهدت زهره بعشق وهو ينزلها من بين زراعيه ويبدء في
خلع ملابسها عنها
شهقت زهره
=سيف انت بتعمل إيه

سيف ببرائه
= إيه هساعد مراتي وحبيبتي تاخذ شاور ..عندك إعتراض

حاولت زهره الابتعاد بخجل عنه الا أن سيف منعها وهو
يضمها اليه و يده مازالت تعمل على نزع ملابسها عنها
وهو يقترب من شفتيها يصمت احتجاجها بطريقه أثبتت
فعاليتها بشده

بعد قليل..
انتهت زهره من أخذ حمامها وارتداء ثيابها بمساعدة
سيف
لتقف أخيرا تصفف شعرها أمام المرآه
وسيف يواصل ارتداء ملابسها وهو يراقبها بحنان ليقترّب
منها وهو يحتضنها من الخلف ويقبل عنقها بحب
= خلصتي

زهره بخجل وهي تتناول ربطة شعرها
تضم شعرها بها
= اه دقيقه بس وأكون خلصت

سيف وهو ينظر لربطة شعرها ويمرر يده عليها بفضول
= ايه لازمة رابطة الشعر القديمه دي ..ممكن تسببي
شعرك مفرود ولو حابه تضميه عندك اكسسوارات جديده
كثير

ابتعدت زهره عنه بعنف وهي تقول بعدائيه وعينيها
تلتمع بالدموع
= أنا مش عاوزة إكسسورات جديده
رابطة شعري القديمه عجباني ولو انا مش عجاك وإلي
بلبسه قديم وحاسس انك بتتكسف منه خلاص أنا مستعده
أمشي وأريحك من الاحراج الي بسببه ليك

نظر سيف اليها بدهشه وتفكير وهو يرى عدائيتها
الشديده الغير مبرره وهي تنظر اليه بتحدي أشعره
باستعدادها للموت في سبيل رباط شعرها القديم
ليقول بمهدانه وهو يصر بينه وبين نفسه على كشف سر
تمسكها الغريب والمرضي به
= انا برضه مكسوف منك ومن لبسك كل ده علشان بقولك
في اكسسورات تانيه ممكن تستخدموها يكون ده رد فعلك
..

ليحاول التوجه لخارج الغرفه غاضبا الا
ان زهره اندفعت اليه تحتضنه وهي تبكي بشده
وتقول من بين دموعها
= أنا أسفه با سيف.. انا مش عارفه انا قلت كده اذاي
.. بس .. أصل ..

لتشقق بحده وهي تدخل في نوبه شديده من البكاء وهي
تشعر بالدوار يستولي على رأسها وسيف يحتضنها
بزراعيه بخوف وهو يرى إنهاهاها الشديد بين زراعيه
احتضن سيف زهره بخوف وهو يحاول إفاقتها
ليقرب من انفها عطر ذو رائحه نفاذه وهو يقول بخوف
= زهره فوقي يا حبيبتي ايه بس الي حصل لكل ده
..فوقيا زهره ..فوقي يا حبيبتي
لتستمر محاولاته بعض الوقت حتى استجابت اليه
مرر سيف يده بخوف على وجه زهره الشاحب وهو ينظر
اليه و الى دموعها التي تتساقط بدون ارادتها
وهي تقول بصوت مبجوح
= انا أسفه يا سيف سامحني انا
مش عارفه انا قلت كده اذاى

احتضنها سيف بحب وتملك وهو يضمها بشده اليه و يقول
بخوف
= خلاص يا حبيبتي انا مش زعلان كفايه عياط
ليرفعها على ساقيه وهو يضمها اليه بشده ويمرر يده
بحنان وخوف على جسدها
= حرام عليكى يا زهره انا كنت هموت من الرعب من شدة
خوفي عليكى متعمليش فيا وفي نفسك كده تاني يا
حبيبتي
ليقبل رأسها بحنان وهو يمرر يده على ربطة شعرها
= وان كان على رابطة الشعر دي خلاص يا ستي طالما هي
مهمه عندك اوي كده اوعدك اني مش هقرب منها ولا هقولك
اقلعيها مره تانيه ..
المهم عندي مشوفكيش منهاره كده مره تانيه

ابتلعت زهره ريقها بتوتر وهي تشعر
بانها قد حركت فضوله ناحية ربطة شعرها لتلجأ للكذب
وعينيها تلتمع بالدموع
وهي تقول بصوت ضعيف
= اصل رابطة الشعر دي كانت ..بتاعة بتاعة واحده
صاحبتى وهي ..هي إت .. إتوفت وعشان كده غاليه عندي

تأمل سيف وجه زهره الشاحب وشفتيها المرتعشتين
وعيونها التي تلتمع بالدموع التي تحاول السيطرة
عليها بشده
ليضمها سيف بقوه اليه وهو يتنهد وهو يدرك كذب
حديثها فهو يتذكر جيدا حديث شقيقتها سالي التي
اخرته انها قد اشترت مع زهره ربطة شعرها من احدى
الباعه الجائلين اي ان زهره تكذب لتبرر له شدة
تعلقها بربطة الشعر
مما يثير فضوله اكثر لمعرفة السبب وراء تمسكها
الشديد بها وكذبها بدون داعي عليه
حمل سيف زهره على زراعيه وهو يقف بها ويتوجه للخارج
وهو يتأمل وجهها بحنان
ليقول بمرح حاول به تخفيف الضغط عنها فهو يدرك انها
على وشك الانهيار مره اخرى
= يلا بينا ننزل تحت انا موت من الجوع وزمان الاتنين
الي تحت هما كمان ماتو من شدة الجوع

ضحكت زهره برقه وهي تمسح بقايا دموعها وتلف زراعيها
حول عنقه
= متقولش كده ..بعد الشر عنهم

سيف بمرح
= ماشي يا ستي بعد الشر عنهم بس ممكن ننزل نتغدى
بقى والا انتي ناويه نقضيها صيام النهارده..ايه
مجوعتيش

ضحكت زهره وهي تقول برقه
= بصراحه جعت

ضمها سيف اليه بحنان وهو يقول
= طب يلا بينا يا عمري وكفايه زعل ودموع لحد كده
النهارده

زهره باعتراض
= سيف نزلني لو حد شافنا هيقول ايه

سيف وهو ينزل بها للأسفل بمرح
= هيقول واحد بيحب مراته وعاوز
يشيلها ايه الغريب في كده

زهره باعتراض وهي ترى ألفت تنظر اليهم بدهشه وهي
تحاول مداراة ابتسامتها
لتخفي زهره وجهها بخجل في عنق سيف الذي قال
باستمتاع
= الغدا جاهز يامدام الفت
الفت بابتسامه حانيه
= جاهز في الجنينه ذي ما حضرتك أمرت

ليتوجه سيف بزهره الى الحديقته
ليجد انواع مختلفه من الطعام الشهي مرصوص على مائده
بيضاء مستديره حولها مجموعه من الارائك الكبيره
الموضوعة في ظلال شجره كبيره ويجد الهام وسالي
تجلسان اليها وهما صمتتان و تتجاهلان بعضهم..
لتتبادلا نظرات الدهشه وهما تريانه يتقدم منهم وهو
يحمل زهره
سيف وهو يضع زهره بمرح على إحدى المقاعد الكبيره
ويجلس بجانبها
= معلىش يا جماعه إتأخرنا عليكو شويه

إلهام بتبرم
= شويه .. احنا مستنيين بقالنا ساعه..
كل ده نوم يازهره

ضم سيف زهره بمرح وهو يغمز لها بعينه
= زهره ملهاش ذنب بصراحه انا الي أخرتها .. وخلص يا
ستي أدينا جينا اتفضلو كلو قبل الاكل ما يبرد

ليبدئو بتناول الطعام وسط نظرات الكراهيه والحقن من
سالي والهام لزهره
سيف وهو يطعم زهره بحنان
= امتحاناتك هتبتدي امتي يا سالي

سالي بسعاده لاهتمامه بها
= هتبتدي كمان شهر

زهره برقه
= كده الامتحانات ميعادها قرب المفروض تبتدي تركزي
في مذاكرتك دي اخر سنه عشان تنجحي وتاخدي شهادتك
وتقدري تبني حياتك

سالي بتبرم
= امتحانات ايه وشهادة ايه الي تبني حياتي انتي
قديمه اوي يا زهره وتفكيرك قديم ذيك

سيف بجديه
= زهره عندها حق تعليمك وشهادتك مش حاجه قديمه ولا
تفكير قديم ذي ما بتقولي .. دول أهم حاجه ممكن تنفعك
في حياتك

تطلعت الهام بحقد الى زهره واهتمام سيف الشديد بها
وهي تقول باستخفاف
= وانتي يا زهره معاكي كلية ايه والا مكملتيش تعليمك

شعرت زهره بالاحراج وهي تحاول اجابتها
لينقذها سيف وهو يرفع يدها يقبلها برقه ويجيب على
الهام بجديه
= زهره كانت في كلية ألسن.. لسه قدامها سنه واحده
وتخلص جامعتها وان شاء الله انا هقدم لها من بداية
السنه الجديده عشان تخلص السنه الي فضلالها

الهام بحده
= انت بتقرر عنها .. ما يمكن هي مش عاوزه تكمل

سيف بجديه
= زهره كانت متفوقه في كل سنين دراستها واطن هي
كمان عاوزه تكمل دراسته

ابتسمت زهره بسعاده وامتنان لتدخل سيف ودفاعه عنها
= سيف عنده حق انا فعلا نفسي اكمل دراستي واخلص
السنه الي فضلاي

ابتسم سيف بتشجيع لزهرة وسط نظرات الكره والحد
الموجه ناحيتها
سيف برقه

= في مصممة ديكور كبيره انا اتفقت معاها تيجي تقعد
معاكي عشان قصرنا الي اشتريناه جديد لو حابه اي
تعديلات او اضافات على ديكورالقصر هي هتساعدك تنفذه
ذي مانتي عاوزه بالظبط ..

لينظر في ساعته
= المفروض هي على وصول هعرفكم على بعض وبعد كده
هروح انا على الشركه

زهرة بدهشه
= ها قابلها لواحد مينفعش .. افرض الي انا اختارته
معجبكش .. الالوان والديكورات والفرش .. اذاي بس هختار
لوحدي

رفع سيف يدها اليه يقبلها بحنان
= اي حاجه هتختاريها هتعجبني وبعدين ده بيتك
ومملكتك يعني لازم كل حاجه فيها تبقى على ذوقك انتي
انا رأيي هنا استشاري وبس.. الرأي الاول والاخير ليكي
انتي

نهضت الهام سريعا من على طاولة الطعام وهي تقول
بغيط
= انا راايحه النادي عندي ميعاد مهم هناك
لتغادر سريعا دون انتظار رد
تبعتها سالي بصمت وهي تنظر بحسره لاهتمام سيف بزهره
زهره بدهشه
= هما قامو بسرعه كده ليه
سيف بمرح
= هما حرين .. اهم حاجه بعد الاكله الحلوه دي انا
عاوز اشرب قهوه من ايدكي الحلوين بتعرفي تعمليها
والا هشربها بالملح ذي زمان

زهره بغضب طفولي
= طبعا بعرف اعملها وهتدوق احلى قهوه شربتها في
حياتك

سيف وهو يقبل وجنتها ويقول برقه
= لما نشوف..
في نفس التوقيت
ركبت الهام سيارتها بغضب لتقول بغيط
= عمال يأكل ويدلع فيها واشترالها قصر وعاوزها
تفرشه على زوقها طب اذاي
الي انا فهمته انه كان بينهم مشاكل واكيد مشاكل
كبيره والا مكنش سابها تشتغل خدامه تغسل الصحون في
فندق انا لازم افهم قصتهم ايه مع بعض بالظبط عشان
على اساسها اقدر اتصرف
لتتناول هاتفها وتقوم بالاتصال بالفندق الذي كانت
تعمل به زهره في السابق وتسأل عن مدير المطعم به
لتجده وتحدد معه موعد لمقابلته
لتخلق الهاتف بعصبيه وهي تقرر زيارتها مساء
لتقول بكره وتصميم
= لازم اعرف عنها كل حاجه .. مش هسيب حاجه للصدفه و
لانا لانتي يا زهره

بعد مرور عدة ساعات

انتهت زهره من جلستها مع مهندسة الديكور التي
ساعدتها بشده وجعلت افكارها لما تريده من فرش
وتصميم جديد للقصر من الداخل مهمه ممتع جدا وقابله
للتنفيذ
لتبتسم زهره بحنان وهي تتذكر كلمات مهندسة الديكور
= سيف بيه مش حاطط سقف للمصروفات
أوامره ان كل طلباتك بتنفذ مهما كلفت من فلوس او
جهد المهم طلباتك بتنفذ حرفيا.. يا بختك بيه باين
عليه بيحبك اوي
ليقطع تأملاتها صوت رنين هاتفها القديم الذي مازالت
محتفظه لتجد رقم زميلاتها بالعمل نوال هو المتصل
لترد عليها بلهفه
= نوال اذك يا حبيبتي عامله ايه

نوال بعتاب
= يعني انتي كنتي بتسألني ما انتي غيبتي من غير ما
تفكري تتصلي او تسألني عليا

زهره برقه
= معلى يا نوال حقك عليا متزعليش غصب عني والله

نوال بتردد
= اسمعي يازهره في حاجه مهمه لازم تعرفيها

زهره بترقب
= خير في ايه

نوال بأسف
= فؤاد الزفت مدير المطعم عاوز يقدم ايصال الامانه
الي انتي كنتي كتباه على نفسك للنيابه..بيقول ترجعي
فلوس المطعم والا هيقدم الايصال للنيابه

زهره بغضب
= كل ده علشان الفين جنيه كنت سلفاهم خلاص انا هتصرف
فيهم وهرجعهم له
نوال بتحزير

= اسمعي يا زهره الي فهمته منه انك عليكي الفين
جنيه للخزنه وكمان حاسب عليكي طقم كاسات كريستال
بيقول انك كسرتيه قبل ماتمشي
رغم اني سألت المحاسب وقال ان الزبون الي كان مأجر
المطعم في اليوم ده دفع تمن التلفيات والحاجات الي
اتكسرت
بس فؤاد ربنا ياخده بيقول هو ملوش دعوه بالضيف انتي
الي كسرتي الكاسات وانتي الي لازم تسدي تمنها
لتتابع بتردد

= الطقم ده لوحده حاسبه بعشرين الف جنيه هو بيقول
لأما تجيبي الاتنين وعشرين الف او هيكتب في ايصال
الامانه الي معاه المبلغ الي هو عاوزه ويحولو للشئون
القانونيه يرفعو عليكي قضيه بيه

لتتابع بضيق
= الحيوان يستغل وصولات الامانه الي أجبرونا نكتبها
على نفسنا قبل ما نستلم الشغل في المطعم ..

شهقت زهره وهي تقول بغضب
= يعني عاوز ياخذ تمن الطقم الي اتكسر مرتين دا
انسان معندوش ضمير انا جيله النهارده اتفاهم معاه

نوال بأسف
= معلىش يا زهره انا عارفه انها اخبار مش كويسه بس
انا قلت اقولك علشان تلحقي تتصرفي قبل الحيوان ده
ما يعمل حاجه

لتتابع بأسف
= اسيبك انا دلوقتي عشان الشفت بتاعي هيبتي مع
السلامه اشوفك بخير

زهره بتفكير وهي تغلق الهاتف
= مع السلامه

لتجلس دقائق تفكر فيما ستفعله فهي لاتملك أي أموال
تخصها او شئ يمكن التصرف به او بيعه لسداد ما عليها
من دين صحيح ان سيف يغرقها بالملابس الجديده و
المجوهرات وكل ماتحتاجه يوفره لها
الا انه لا يضع ابدا اي اموال تحت تصرفها وهي تدرك انه
يفعل ذلك متعمدا
فهي تدرك وبرغم معاملته الرقيقه ورغبته في فتح صفحه
جديده معها الا انه يعتبرها عاشقه للمال فهو يمنع
عنها كنوع من انواع تهذيبها وكأن وجود وتوفير المال
معه سيفسدها من جديد
والدليل على ذلك انه قد قام بفتح حساب بنكي بأسم
شقيقتها يضع به مبلغ كبير من المال كل شهر كمصروف
لها
و تجاهل عن عمد ان يفعل ذلك معها هي وفي الحقيقه
فأن المال لا يعنيها كثير ولكن المئزق الذي وجدت
نفسها به حاليا يجعلها تفكر في الرجوع للعمل من
جديد ..لتشقق فجأه
= سالي اكيد معاها فلوس احنا لسه اول الشهر وأكيد
مخلصتش كل الفلوس الي معاها

انطلقت زهره الى غرفة شقيقتها لتدق بابها سريعا
وتدخل لتجد شقيقتها ترتدي قميص نوم أسود قصير وشفاف
وتجلس براحه على الفراش وهي تتصفح إحدى مجلات الموضه
نظرت زهره بدهشه لملابس شقيقتها الفاضحه وهي تقول
بغضب

= سالي انتي لابسه ايه وقاعده كده اذاي
رفعت سالي رأسها وهي تتأمل زهره باستخفاف
= حد يدخل كده من غير استئذان وبعدين ايه المشكله
لابسه حاجه خفيفه عجبتي فاشتريتها ولبستها والا عشان
قاعده في بيتك هتتحكمي فيا وفي لبسي
شهقت باستغراب وهي تقترب من شقيقتها
= كده برضه يا سالي انا بتحكم فيكي عشان قاعده في
بيتي..

لتتابع بحزن

= بيت ايه بس انتي مش فاهمه حاجه سالي انتي اختي
وربنا يعلم بحبك قد إيه انا بس بخاف عليكي يمكن
زياده عن اللزوم.. بس انتي عندك حق دي اوضتك ومن
حقك تلبسي الي عاوزاه فيها

لتتابع بمرح

= بس ايه القميص الحلو ده مخليكي ذي القمر
ملست سالي على جسدها باغراء وهي تقول بغرور
= مش بذمتك ذي القمر
سالي بمرح
= ذي القمر والشمس كمان ياستي احنا عندنا كام سالي

لتتنحج زهره فجأه بجرج وهي تقول بجديه

= سالي انا كنت عاوزه منك طلب

سالي بترقب

= طلب.. طلبش ايه

زهرة بحرج
= انا كنت عاوزه استلف منك اي مبلغ تكوني مش محتجاه
اصل المطعم الي كنت شغاله فيه حصل مشاكل بيني و
بينهم وبيطالبوني اسدد اتنين وعشرين الف جنيه والا
هيقدمو ايصال امانه كنت كتباه على نفسي اول ما
استلمت الشغل للنيابه

سالي بدهشه
= اتنين وعشرين الف جنيه .. و دول بتوع ايه ..
لتتابع بثقه
= طيب ماتطلبي من سيف يسددهم عنك دا مبلغ تافه
بالنسباله

زهرة بتصميم
= انا مش هطلب من سيف فلوس ولا هاشيله مشاكي كفايه
الي حصل زمان
انا عاوزاكي تساعديني والفلوس الي هاخدها منك
اعتبريها سلف وهرجعهم ليكي اول ما اشتغل

سالي بدهشه
= أول ماشتغلي .. ليه هو انتي ناويه ترجعي للشغل من
تاني

زهرة بتوتر وهي تتهرب من الاجابه
= المهم هاتساعديني والا احاول اتصرف من مكان تاني

صمتت سالي قليلا تفكر ثم نظرت الى زهره وهي تقول
= طبعا هساعدك ..بس انا كل إلي متوفر معايا في
الكريدت كارد خمستلاف جنيه اصلي صرفت معظم مصروفي
الشهري

احتضنت زهره سالي بامتنان وهي تقول بسعاده
= ربنا يخليكي ليا انا هتصل بمدير المطعم دلوقتي
واقوله اني هديله الخمستلاف جنيه وهقسطله الباقي
واظن ان هو مش هيمانع

لتقبلها مره اخرى وهي تقول بسعاده
= انا هطلع اكلمه قبل سيف مايجي من الشغل
لتخرج وهي تشعر بانزياح ثقل من على اكتافها
اتصلت زهره برقم مدير الفندق الذي اجابها بعد اكثر
من محاوله
زهره باحترام
= إذى حضرتك يا فؤاد بيه انا زهره الي كنت شغاله
معاكم في مطبخ المطعم

فؤاد بتكبر
= اه افكرتك..مش انتي الي كسرتي كاسات الكريستال
وهربتني من غير ماتدفعي تمنها او تدفعي السلفه الي
كنتي وخداها

تنفست زهره بعمق تحاول السيطرة على غضبها وهي تقول
بهدوء
= انا مهربتش يا فؤاد بيه انا كان عندي ظروف منعني
اني أجي للشغل والكاسات الي حضرتك بتقول اني كسرتها
سيف بيه اكد لي انه دفع
تمنها يبقى حضرتك عاوزني ادفع
تمنها مره ثانيه ليه
فؤاد بعصبيه

= انتي بتتصلي بجيست مهم ذي سيف بيه الرفاعي من
ورانا وبعدين دي سياسة الفندق الي كسر او بوظ حاجه
يتحمل تكلفتها حتى لو الجيست دفع فده ميشيلش من
عليكي المسئوليه

زهره بمهادنه
= خلاص يا فؤاد بيه الي تشوفه .. بس انا مش متوفر
معايا المبلغ الكبير ده فممكن حضرتك تقسطه ليا
.. انا ممكن ادفع خمس تلاف جنيه والباقي أقسطه
على دفعات

فؤاد بعنجهيه
= الفلوس كلها تدفع على بعضها والا هقدم وصل الامانه
الي عندنا للنيابه وموضوع التقسيط ده تنسيه احنا مش
جمعيه خيريه

زهرة بغضب
= ليه ما حضرتك قسطت لناس كتير قبل كده ايه الفرق
يعني

فؤاد بجديه
= الفرق ان هما لسه شغالين عندي وضامن انهم هيسددو
الي عليهم لكن انتي خلاص مبتشتغلش هنا وتعتبري
مرفوده

تنفست زهره بتوتر لتقول بغضب وعقلها عاجز عن ايجاد
حل لمشكلتها
= خلاص حضرتك رجعتي الشغل لحد ما أسدد الفلوس الي
عليها

فؤاد بغلظه
= اسف انتي اتغيبتني عن الشغل من غير اذن لمدته كبيره
وانا هديكي فرصه يومين تسددي الفلوس الي عليكي والا
هقدم ايصال الامانه الي عندي للنيابه

ليخلق الهاتف في وجهها فجأه بدون إنزار
نظرت زهره للهاتف بغضب وهي تشعر بانغلاق الابواب في
وجهها

في نفس الوقت

دخلت الهام الى المطعم الذي كانت تعمل به زهره
بالسابق وتوجهت الى غرفة مكتب مدير المطعم
لتجده بالداخل ليهب واقفا مرحبا باحترام فور رؤيتها
= اهلا وسهلا الهام هانم اتفضلي اقعدني
جلست الهام بأناقة على المقعد وهي تضع ساق فوق
الآخرى بتعجرف و تتأمل المكتب الانيق بامتعاض
وهي تقول بتكبر
= من غير كلام كثير في بنت هنا كانت شغاله في المطبخ
اسمها زهره كانت بتخدم علينا يوم حفلة الاستقبال الي
عملناها هنا

ليقاطعها فؤاد بتوتر
= هي لحقت تكلم حضرتك تشتكيك .. انا عاوز أؤكد
لحضرتك ان دي سياسة الفندق وانا مليش دخل انا عارف
ان سيف بيه حاسب على الكاسات الي اتكسرت بس هي في
نظر الفندق تعتبر المسئولة ولازم تدفع تمنهم حتى لو
الجيست دفع تمن التلفيات

نظرت الهام الى فؤاد بدهشه
= انت بتقول ايه كاسات ايه الي بتتكلم عليها
فؤاد بتوتر
= هو مش حضرتك جايه تتوسطي للبنات الي اسمها زهره
عشان نقبل نقصط لها تمن الكاسات الي كسرتها
ونرجعها الشغل تاني

الهام بدهشه
= انت بتقول ايه.. انت اتجننت

فؤاد بتوتر وهو يحاول مراضاة الهام
= احنا علشان خاطر حضرتك هنقبل التقسيط وهنرجعها
الشغل تاني مع اني لسه مكلمها ورفضت الفكره بس
علشان خاطر حضرتك وخاطر سيف بيه انا هغير رأيي

الهام وهي تحدث نفسها بدهشه
زهرة طلبت تقسط تمن كاسات هي كسرتها وكمان طلبت
ترجع تشتغل هنا
لتعقد حاجبيها وهي تسأله فجأه
= هي عليها فلوس قد ايه

فؤاد باحترام
= اتنين وعشرين الف جنيه يا فندم

نظرت الهام الى فؤاد بدهشه
= كام...
لتغرق في نوبه من الضحك الشديد
= مش معقول انت وقعت في ايدين واحده مجنونه ياسيف
..دا أقل فستان عندها تمنه أد المبلغ ده مرتين

فؤاد بدهشه
= حضرتك بتتكلمي عن مين

الهام بصرامه
= ملكش دعوه .. كل الي عليك انك ترجعها الشغل تاني
وتقبل بتقسيط المبلغ والا هتخسر زبون مهم وتأكد ان
رؤسائك هيعرفو بانك كنت السبب في خسارتهم لينا

فؤاد بمهدانه
= يا فندم طلباتكم أوامر انا هتصل بيها حالا وابلغها
اني وافقت على التقسيط و وافقت انها ترجع الشغل من
تاني

وقفت الهام وهي تقول بثقه
= اه .. وياريت بلاش تعرفها اني انا الي اتوسطت لها
خليها تيجي منك انت مش عاوزاها كل شويه تدخلني في
مشاكلها .. اظن مفهوم

فؤاد بتوتر
= مفهوم يا فندم

لتخرج الهام وهي تقول بانتصار
= خليه يتفرج على الهانم الي شاريلها قصر وجايب لها
اشهر مصممة ديكور في مصر علشان تساعد في فرش حنت
لأصلها وللخدمه وغسيل الصحون من ثاني
للتوجه لسيارتها وذهنها يعد للخطوه الثانيه
بعد مرور ثلاثة أيام

استيقظت زهره مبكرا من النوم لتجد سيف يحتضنها وهو
مازال نائماً لتقترب منه أكثر وهي تضع رأسها بحب على
صدره وهي تتنهد بحيره فهي اصبحت تعمل مره أخرى في
المطعم فبعد تلقيها مكالمه هاتفية من مدير المطعم
بموافقته على تقسيطها للمبلغ المتبقى عليها بشرط
عودتها للعمل في المطعم مره أخرى اضطرت للموافقه
فهي تنتظر خروج سيف صباحا ثم تخرج متخفيه من باب
الفيلا الخلفي

دون ان يراها احد فهي تغلق باب غرفتها بالمفتاح
وتطلب الا يزعجها احد وترجع في الثالثه عصرا قبل
رجوع سيف من العمل و ترتدي ثيابها سريعا لتكون في
استقباله عند عودته
لتتنهد بتعب وهي تشعر بانها تخون ثقة سيف فيها مره
اخرى

سيف وهو يحتضنها فجأه بحنان ويقبل شفتيها بعشق
= كل دي تنهيده مين الي مزعل القمر بتاعي
مررت زهره يدها في شعره الغزير بحب وهي تتأمل ملامحه
الرجولييه الوسيمه بعشق
= مفيش حد مزعلني ..

لتتابع بتردد
= سيف هو انا ينفع ارجع اشتغل من ثاني
سيف بدهشه وهو يتابع بجديه
= تشتغلي ايه يا زهره .. انتي لسه مخلصتيش جامعتك
.. خلصي السنه الي فضالك الاول وبعديها لو حابه
تشتغلي في الترجمه انا هساعدك لكن اي حاجه غير كده
مش يحصل

زهره بتوتر
= انا ممكن اشتغل اي حاجه مش لازم بشهادتي

اعتدل سيف وهو يقول بصرامه
= مفيش شغل الا في مجال تخصصك وبعد ما تنهي تعليمك
وهيكون تحت اشرافي الكامل وبلاش كلام فارغ انا مش
هسمح انك تتبهدي مره ثانيه

زهرة باعتراض

= بس ياسيف ..

سيف بصرامه

= مفيش بس .. المناقشه في الموضوع ده منتهيه

ليقف بغضب وهو ينوي تركها الا انها مدت يدها اليه
وهي تقول بكاء

= سيف

ليغمض سيف عينيه بتوتر يحاول تهدئة نفسه وهو ينظر
اليها من جديد وهو يعود للجلوس على طرف الفراش ويمد
يديه اليها وهو يرفعها فوق ساقيه ويقبل وجنتها
بحنان وزهره تحتضنه هي الاخرى بقوه وهي تدفن رأسها
في عنقه

مرر سيف يده على جسدها بحنان وهو يضمها أقرب إلى
قلبه

= زهره انا مش شخص مستبد عاوز يسجنك او يمنعك من
الشغل كل الي انا عاوزه انك تكملني تعليمك وتشتغلي
حاجه مناسبه ليكي ولتخصصك ولتعليمك ..

ليضيف وهو يرفع وجهها اليه يمسح دموعها بحنان
= وبعدين يا حبيبتي لو حاسه انك زهقانه اخرجي
اتفسحي او روعي النادي انا جددت اشتراكك هناك دا
غير بيتنا الجديد المفروض تتابعيه وتشوفي الديكورات
الي انتي طلبتيها من مهندسة الديكور اتنفذت ذي ما
انت عوزاها والا لاء....صح والا انا غلطان

همست زهره برقه

= صح يا حبيبي

سيف وهو يقترب من شفتيها بعشق

= بتقولي ايه

= بقول عندك حق يا حبيب...أه

ليقتحم سيف شفتيها بعشق وشغف ولهفه وهو يتوه معها
وبها في دروب عشقهم

بعد مرور فتره من الوقت
انتهى سيف من ارتداء ملابسه ليلف يديه حول خصر زهره
يقربها اليه ويقبل وجنتها وهو يقول بحنان
= انا مش هقدر أجي على الغدا النهارده عندي اجتماع
مع عملا مهمين ..ايه رأيك تاخدي سالي وتروحو تتغدو
في النادي وتغيري جو

زهره بتوتر
= متشيلش همي انا مش زهقانه ولا حاجه وعموما لو لقيت
نفسي زهقانه هبقى اروح النادي ..روح انت شوف شغلك
ومتقلقش عليا

ابتسم سيف بحنان وهو يقبل وجنتها ويخرج محفظته يخرج
منها بطاقة إئتمانه
= خلاص يا حبيبتي اعملي الي يريحك ..دي الكريدت كارد
بتاعتي لو احتجتني فلوس اسحبي منها الي انتي عوزاه

زهره بتوتر و رفض
= انا مش عاوزه فلوس ياسيف ..لو كنت عاوزه فلوس كنت
طلبت منك

فتح سيف كف زهره وهو يضع في يدها بطاقة إئتمانه
ويقول بجديه
= زهره انتي مراتي يعني مفيش فرق بينا وحتى لو كنتي
مش محتاجه فلوس خلي الكريدت معاكي عشان لو احتجتني
حاجه

ليميل على وجنتها يقبلها بحنان وهو يقرص وجنتها
بمرح
= إفردني وشك وبلاش الدراما الزايدة
الي انتي عايشه فيها دي ..يلا وريني إبتسامتك الحلوه

لتبتسم زهره برقه وهو يميل على شفتيها يقبلهم بحنان
و يضع خصله شارده من شعرها خلف اذنها وهو يقول
بحنان
= ايوه كده يا حبيبتي خلي يومي يبدء حلو
ليضع يده خلف ظهرها وهو يتوجه معها الى الاسفل

بعد مرور ساعتين

وقفت زهره امام إحدى الاحواض تغسل الاطباق والمعالق
المكدسه في الحوض ليمر الوقت عليها وهي تعمل بجد
لانتهاء من الاكوام المكدسه امامها وهي تشعر ببعض
الراحه لمعرفتها ان سيف سيتأخر اليوم في العمل
لتتهد بارهاق وهي تحسب الوقت المتبقي لعودتها
للمنزل فهي تشعر مؤخرا بعدم قدرتها على العمل
كالسابق

وفي نفس التوقيت

دخلت إلهام برفقة سيف وبعض رجال الاعمال الى الفندق
الذي تعمل به زهره وتوجهت الى المطعم وهي تبسم
بسعاده
ليجلس سيف بجوارها وهو يتحدث في الاعمال مع ضيوفه
ليبدء تناول الطعام
وسط مناقشات واتفاقات لعقد شراكات جديده بينهم
إلهام وهي تميل على إذن سيف بخبث
= عن إذنك يا سيف انا هروح الحمام

لتقوم باناقه وتتوجه لمكتب مدير المطعم الذي
إستقبلها بترحاب
= اهلا وسهلا الهام هانم شرفتي المطعم

الهام بتكبر وهي تتجاهل ترحيبه
= اسمعني كويس انا عاوزة البنت الي انا اتوسطلها
الي اسمها ...امم مش فاكركه
المهم انت اكيد عارفها عوزاها تخدم علينا و...اه و
برضه مش عوزاها تعرف هي هتخدم على مين او اني انا
الي طلبتها علشان تخدم علينا

فؤاد بدهشه وقد استشعر وجود شئ خاطئ يحدث ولكنه لم
يستطع الاعتراض
ليقول بصوت متردد
= ثواني وهتكون عندكم يا فندم

لتركه الهام وهي تضحك بانتصار وهي تتخيل صدمة سيف
واحراجة واهانتة امام عملائه المهمين
لتقول بصوت كالفحيح
=- معلى يا حبيبي هي فضيحة صحيح مرات سيف بيه
الرفاعي بتشتغل جرسونه في مطعم بس لازم القرصه
الصغيره دي علشان تفوق وترميها بره حياتك وتعرف
انها مش هي دي المناسبه ليك

في نفس التوقيت
انتهت زهره من عملها واستعدت لتغيير ملابس العمل
ومغادرة عملها وهي تخرج هاتفها تتأكد منه ان سيف لم
يتصل بها
ليتوجه مدير المطعم اليها
وهو يقول بصرامه
= انتي عندك شفت زياده .. ادخلي غيري لبس المطبخ ده
والبسي يونيفورم الضيافه وادخلي خدمي في المطعم جوه

عقدت زهره حاجبيها باعتراض
= اسفه انا شغلتي هنا ومش هدخل اشتغل في المطعم

فؤاد بغضب
= انا مش باخيرك ده أمر و إلي يشتغل هنا يبقى عنده
استعداد يشتغل في اي مكان يتطلب فيه والا عوزاني
أطردك بره

زهره بغضب
= وانا مش هشتغل في المطعم جوه واعلى مافي خيرك
اركبه

في نفس التوقيت

سيف يقف بعيدا يحاول الاتصال على زهره والاطمئنان
عليها الا انها لم تجب على اتصالاته ليعاود الاتصال
عليها اكثر من مره حتى اجاب صوت امرأه غريب عليه
سيف بقلق
= مين معايا ..فين زهره

ليجيبه الصوت وهو يسمع أصوات متداخله استطاع تمييز
منها صوت زهره واصوات رجاليه عاليه متداخله

= انا زميلة زهره في الشغل معلش اصلها مشغوله دلوقت

سيف بصرامه شديده وقد استبد به القلق
= زميلة ايه وشغل ايه يا ست انتي اديني زهره حالا

ليرتبك الصوت وهو يقول خائفا وقد شعرت انها ارتكبت
خطأ لردھا على الهاتف
= انا زميلتها في المطعم ولما تخلص هاخليها تكلمك
لتغلق الهاتف في وجهه بارتباك
شعر سيف بانقباض قلبه بألم من شدة خوفه على زهره
وهو يردد بتركيز
= زميلتها في الشغل ..المطعم..

ليتوجه فورا للمطبخ التابع للفندق وهو يدخل بعنف
ليشاهد زهره تتشاجر مع مدير المطعم وهي مرتديه
يونيفورم قديم خاص بالعمل في المطبخ
وفؤاد يجذبها من يدها بعنف حتى اختل تواذنها ووقعت
على الارض

اندفع سيف بعنف تجاه فؤاد وهو يضربه في وجهه بقوه
القت به على الارض وأسالت الدماء من انفه وفمه
ليسحبه مره أخرى من ملابسه ويرفعه عن الارض ثم يقوم
بضربه مره اخرى بعنف اكبر والعاملين في المطبخ
يحاولون الحيلولة بينهم ليتركهم سيف ويتوجه لزهره
التي تشعر بالدوار والخوف من مظهر سيف الغاضب بجنون
ليرفعها عن الارض وهو يقول
بغضب أعمى

= انتي كويسه الكلب ده عمل فيكي حاجه
هزت زهره رأسها وهي تقول بخوف
= لاء ..

وضع سيف يده حول خصرها وهو يقودها للخارج الى احدى
سياراته التي يتواجد بها حرسه الخاص
وهو يقول بغضب
= خد مدام زهره وصلها للفيلا

ركبت زهره السياره وهي تشعر بالخوف يستولي عليها
لتمسك به =سيف انت رايج على فين ..

ليزيح يدها بقسوه عنه وهو يقول بغضب
= رايج أربي الكلب الي جوه

زهره وهي تخشى عليه من تهوره
= خلاص ياسيف محصلش حا...

ليقاطعها سيف بصرامه مميته
إخرسي مش عاوز أسمع صوتك
لسه حسابك انتي كمان

ليتركها ويدخل للمطعم مره اخرى
وتتحرك السيارة بها لتوصلها للفيللا
في وقت متأخر من المساء

تمشت زهره بقلق في غرفتها وهي ترتدي قميص نوم وردي
قصير وهي تشعر بالخوف والقلق الشديد على سيف
لتنظر الى الساعة الموضوعه بجانب الفراش لتجدها
تعدت الواحده بقليل
استمعت زهره الى صوت سيارة سيف التي توقفت امام باب
الفلا الداخلي لتراقبه بخوف و هو ينزل من السياره
ويتوجه لداخل المنزل
لتبتلع ريقها بتوتر وهي تجري الى الفراش سريعا
تستلقي عليه وهي تمثل استغراقها في النوم لتستمع
الى دخوله الهادئ الى الغرفه وضربات قلبها ترتفع
بشده بتوتر
لتفتح عين واحدته قليلا وهي تراه يتوجه الى الحمام
لتتنهد بتوتر وهي تستمع لصوت جريان الماء في الحمام
لتغمض عينيها سريعا وهي تراه يخرج من الحمام يجفف
شعره بمنشفه صغيره وهو يرتدي شورت قصير رمادي اللون
لينتهي من تجفيف وتصفيف شعره
ويتوجه بهدوء ليستلقي على الفراش بجانبها وهو يخلق
الاضائه ويكتفي باضاءه خافته
ليقول بهدوء وهو يضع يده خلف رأسه
= انا عارف انك صاحبه فياريت تسمعينني كويس ..
ليتابع بهدوء
= انا عرفت انك بقالك اربع ايام بتشتغلي في المطعم
عشان تسددي الفلوس الي عليكي وبعيد عن ان المبلغ
تافه وكان ممكن بمنتهى السهوله تطلبينه مني وانا
اسدده من غير المشاكل الي حصلت دي كلها وحتى لو
المبلغ كان كبير المفروض اني جوزك ومسئول عنك واول
شخص لازم تلجئي له لو حصلك مشكله بس ده حصلش يا ترى
ليه
زهره بتلعثم
= أنا أس أسفه يا سيف
سيف بهدوء
= انا مش طالب منك انك تعتزري انا بسئلك سؤال محدد
ليه مقولتيش ليا على المشكله الي انتي وقعتي فيها
وليه مطلبتيش مني الفلوس بمنتهى البساطه ذي اي زوجه
عاديته بتحترم جوزها
لتصمت زهره بدون اجابه
سيف ببرود قاطع
= الست الي متلجئش لجوزها لما تقع في مشكله تبقى

مبتحرموش و مش معتبراه جوزها حقيقي و مقررہ ان
حياتها بمشاكلها وبكل الي فيها شئ ميخصوش ..صح

زهره بارتباك
= انا مقصدتش حاجه من الي انت بتقوله...اه
لتتفاجأ بسيف يرفعها بين يديه وهو يمددها فوق ساقيه
وتجد جسدها ممد و يديها مثبتتان فوق رأسها بيده وهو
يقول بصرامه
= هتعدي غلطاتك يا زهره ولو نسيتي غلطه واحده بس
هتعديهم تاني حتى لو اضطريت انك تفضلي كده للصبح

زهره بزهور
= سيف انت اتجننت

لتنزل يده بقوه على مؤخرتها
لتصرخ وهي تحاول التخلص منه ولكنها لاتستطيع وهو
يقول ببرود
= أدي اول غلطه لسانك الطويل الي مبتعرفيش تتحكمي
فيه ..وصوتك ده ميطلعش الا لو كنتي عاوزه تتعاقبي
قدام الهام او سالي

لتشقق زهره بخوف
= سيف حرام عليك انا معملتش حاجه لكل ده
لتنزل صفعه اخرى اقوى على مؤخرتها
المتها بشده ولكنها كتمت صرختها حتى لا يسمعها اي احد
من من الموجودين في المنزل خوفا من تنفيذ سيف
تهديده بمعاقبتها امامهم
سيف وهو يمرر يده بهدوء على مؤخرتها
= انا سامعك
سيف انا اسفه بس .. أه
لتنزل صفعه قويه اخرى على مؤخرتها
وهو يقول بصرامه
= أنا سامعك
ليمرر يده بهدوء على مؤخرتها وهي تعدد أخطائها
ببكاء
= مقلتش ليك على المشكله الي كنت واقعہ فيها .. اه
لتنزل الصفعه على مؤخرتها بقوه لتغمض عينيها وهو
يمرر يده بهدوء مره اخرى
وهي تقول ببكاء
خرجت من وراك واشتغلت من غيرما عرفك
لتنزل صفعه اخرى قويه على مؤخرتها ثم اخري فآخرى
حتى انتهت من تعداد أخطائها
ويرفعها سيف بهدوء من فوق ساقيه وهي تبكي و تشعر
بالالم وبتضرر كبريائها أمامه
ليحملها بهدوء ويتوجه بها للحمام وهو يقوم بخلع
ملابسها عنها ويدخل بها الى حوض الاستحمام الممتلئ
بالماء الساخن وسائل الاستحمام ويستلقي فيه وهو
يحملها ليحتضنها وهي تستلقي فوقه ويمرر يده بهدوء
على مؤخرتها الملتهبه يدها برقه
ويرفع وجهها اليه وهو يضمها بتملك ويتأمل دموعها
المتساقطه وهو يقول

= بعد كده قبل ما تعملي اي تصرف ابقي فكري رد فعلي
هيكون ايه عشان انا صبري عليكى خلاص خلص

زهرة وهي تبكي و تدفن وجهها بصدرة
= أنا مكنتش أقصد حاحه من الي حصلت
انا بس مكنتش عاوزه أشغلك بمشاكلي
ليزيد سيف من ضمها اليه بتملك وهو يقول بغضب
= انا جوزك يا زهرة مشاكلك هي مشاكلي تفتكري كان
شعوري ايه وانا شايفك بمريله مبلوله وواقفه تنضفي
صحون ..كان شعوري ايه وانت بتستغفليني وبتخرجي من
ورايا وانا فاكرك في البيت
ليتابع بغضب اكبر
= وكان شعوري ايه لما اشوف كلب ذي فؤاد بيمد ايده
عليكي واكتشف انه كان بيبتزك بايصال امانه .. وكان
هيبقى ايه شعوري لو كنتي خرجتي خدمتي علينا قدام
ناس انا بنافسهم في السوق كان شكلي هيبقى ايه
قدامهم ..وده كله كان مش هيبقى ليه اي وجود لو وثقتي
فيا من الاول
دفت زهرة وجهها في عنقه وهي تبكي
لتقول بصوت مخنوق
= انا أسفه يا سيف ..سامحني انت عندك حق .. انا
عارفه انت اكيد بتندم على اليوم الي قابلتني فيه من
تاني

احتضنها سيف بحنان وهو يشعر بارتعاشها بين زراعيه
= بلاش كلامك العبيط ده .. انتي عندي اغلى من حياتي
ليرفع وجهها بحنان اليه وهو يمرر يده علي شفتيها
بعشق ويقول بمكر
= صالحيني
زهرة بدهشه
= نعم انا الي أصلحك ..سيف انت ضربتني ذي ..ذي
الاطفال الصغيرين

سيف ببرائه وهو يمرر على يده جسدها بعشق شديد
= أنا ضربتك ..فين ..وريني كده

لتنتفض زهره بين يديه وهو يمرر يده بحنان على جسدها
ويقترب من شفتيها ويقول بشغف
= صالحيني
زهره بخجل
= سيف..
سيف وهو يلتهم شفتيها بشغف شديد
= عيون سيف وعمره وأغلى ما في دنيته
لتغرق معه وبه في بحور عشقه

بعد مرور عشرة أيام

إرتدت زهره فستان سهره وردي اللون طويل محتشم في
غاية الاناقة
لتأمل نفسها برضا وهي تبده
في جمع شعرها في تسريحه أنيقه
وسيف يتابعها بابتسامه وهو يقترب منها ويقبل عنقها
بعشق ويحتضنها من الخلف
سيف وهو يتنفس رائحتها بعمق
= القمر ده كله بتاعي .. انا بفكر
اتصل بيهم وأعتذر عن السهره دي ونسهر احنا لوحدنا
بذمتك مش أحسن

ليديرها اليه وهو يتأملها بتقييم ممتلك
= ايه رأيك تغيري الفستان ده

زهرة بدهشه وهي تستدير للمرآه تنظر للفستان بتقييم
= ليه هو شكله مش حلو عليا

احتضنها سيف من الخلف وهو يدفن رأسه في عنقها بعشق
ويقول بخيره
= المشكله انه حلو ..حلو اوي عليكي
وأنا مش هتحمل حد يشوفك فيه

ليضمها اكثر اليه وهو يقبل إذنفا و يقول بلطف
= إيه رأيك تغيري الفستان ده ونشوف فستان تاني
تلبسيه

استدارت زهره اليه باحتجاج
= سيف ده تالت فستان أغيره
بعدين الفستان طويل وحشمه خالص

ضمها سيف اليه بعشق وهو يرفع وجهها اليه ويقترب من
شفتيها
وهو يقول برقه
= علشان خاطري

زهره باعتراض
= سيف..

سيف بلطف وهو يضمها اليه أكثر
= عشان خاطر سيف

زهرة برقه وقلبها يذوب عشقا

= حاضر

ليقربها منه بتملك وهو يلتهم شفيتها في قبله عميقه
متملكه وهو يمرر يده في خصلات شعرها بعشق
ليمر بهم بعض الوقت حتى ابعدا عنه قليلا وهو يضع
جبهته على جبهتها وهو يحتضنها بحب حتى هدئت مشاعرهم

سيف بحنان وهو يتوجه بها الى غرفة الثياب

= تعالي انا هختار معاك

ليتوجه الى مجموعه كبيره من فساتين السهره المحتشمه
الرائعة التصميم ليستعرضهم وهو يظهر عدم رضائه عنهم
وزهره تقف تتابع ما يفعله بدهشه

تنفس سيف بتوتر وهو يقول بفروغ صبر

= ولا فستان نافع ..مين الحمار الي اختار الفساتين

دي

حاولت زهره كبت ضحكتها الا انها فشلت

سيف وهو ينظر اليها بغضب

= بتضحكي على ايه ..

ليصمت قليلا وهو يتأملها بتفكير ويقترب منها بهدوء
وهي تتراجع للخلف ضاحكه حتى وصل اليها ليضمها اليه
و هو يرفعها من خصرها ليصبح وجهها في مقابل وجهه
ليقول بصراحه مزيفه
=بتضحكي على ايه ها.. بتضحكي عشان انا الي اخترتهم
مش كده

زهرة وهي تحاول السيطرة على ضاكتها
= لا مش قصدي بس انت قعدت يوم كامل تختار في
الفساتين دي وتعديل فيهم لما جنت مصمم الازياء معاك
ودلوقتي مش عاجبينك

سيف وهو يتأملها بعشق
= طب أعمل ايه و أي فستان بتلبسيه مهما كان عادي
بيتحول و بيبقى جميل
وملفت ..وانا مش عاوز حد يبصلك ولا تلفتي نظر حد او
يشوف جمالك غيري أنا بغير عليك يا حبيبتي حتى من
نفسي

قبلت زهرة خده وهي تقول برقه
= ما هو لازم تختار فستان ألبسه كده هنتأخر على ضيوفك

أنزلها سيف برقه وهو يقول
= خلاص يا ستي تعالي نشوف فستان تاني
زهرة بدهشه
= طيب وده عيبه إيه

سيف بجديه وهو ينظر للفساتين مره اخرى
= لا دا مخليكي حلوه اوي .. ايه رأيك في ده
زهرة بغضب
= دا مش فستان سهره

سيف ببرود
= عادي وايه الفرق ما كلهم فساتين على الاقل ده
محترم ومش ملفت

زهرة وهي تحاول الخروج غاضبه
= خلاص انا مش جايه معاك

ليسحبها سيف باستسلام
= خلاص يا ستي متزعليش .. تعالي اختاري انتي

ليمر بعض الوقت حتى اقتنع بصعوبه
بفستان طويل محتشم كحلي اللون
لترتديه زهره وهي تعيد تصفيف شعرها من جديد وسط
نظراته الغير راضيه
ليتنهد باستسلام وهو يقترب منها
ويفتح علبة أنيقه متوسطة الحجم
وهو يقبل عنقها
لتظهر قلاده رائعه من الماس يرافقها إسوره وخاتم
وحلق من نفس التصميم و يبدء في تلبسهم لها

زهره بدهشه
= إيه ده ياسيف دا كتير أوي .. انا عندي اكسسورات
كتير ممكن البس منها

سيف وهو يضع الخاتم في إصبعها ويقبل يدها بحب
= مرات سيف الرفاعي متلبسش اكسسورات مزيفه

زهره باعتراض
= بس دول شكلهم غالي أوي

قبل سيف وجنتها بحنان
= مفيش حاجه تغلى عليكي

ليسحب من جيبه علبه صغيره ويفتحها
ويظهر بها خاتم رائع من الماس الذي يتوسطه حجر كبير
من الزمرد و الذي يحيط به ماسات صغيره وبجانبه دبله
من البلاتين المرصعه بالماس
شهقت زهره وعينيها تمتلئ بالدموع
= سيف
سيف وهو يلبسهم لها ويقبل يديها بعشق وهو يضمها
اليه
= دول اهم عندي من اي حاجه اشتريتها ليكي او
هشترتها ليكي
مش عاوزهم يفارقو إيديكي مهما
حصل
هزت زهره رأسها بسعاده ودموعها تسيل على وجنتيها
وسيف يضمها بعشق وهو يمسح دموعها
ويقول بمرح
= يلا بينا هنتأخر على الضيوف وكفايه دموع هيقولو
عليا بعذبك

ليقبل عينيها بحب وهو يلف يده حول خصرها ويتوجه بها
للاسفل

ركبت زهره بجوار سيف السياره وسائقه الخاص يقود بهم
الى المطعم المقام به عشاء العمل
ليقوم سيف باجراء اتصال من هاتفه الجوال حتى انتهى
ونظر لزهره المستغرقه في افكارها الخاصه
رفع سيف يد زهره يقبلها وهو يقول بحنان
= حبيبي سرحان في إيه
زهره بتردد
= لا مفيش .. سيف هو ممكن أسئلك على حاجه

سيف بحنان
= إسئلي يا حبيبتي

زهرة بتردد
=هي الهام قاعده معاك في الفيلا ليه

لتتابع بتبرير خوفا من غضبه
= انا مش بعترض على وجودها انا بس بسئل اصل غريبه
وجودها في الفيلا عندك

ابتسم سيف بحنق
= لسه فاكهه تسألني..انا استنيت سؤالك ده بقالي
كتير..بس لما لقيتك مبتسئليش فهمت انه مش فارق
معاكي

زهرة بلهفه
= لاء فارق معايا جدا بس خفت يكون مش من حقي أسئل او
اكون بتدخل في حاجه متخصصنيش

سيف بحنان وهو يقبل يدها
= ليه بتقولي كده انتي مراتي و حبيبتي ومن حقك
تسأليني عن اي حاجه في اي وقت من غير ما تخافي من
رد فعلي
احنا بنبتدي حياه جديده مع بعض انتي ليكي فيها
الاولويه في كل شئ

ليضيف برقه وهو يتأمل ملامحها
= اولاً الهام دي ليها معزه خاصه عندي تقدرى تقولى
انها شاطره من الناحيه الاجتماعيه
اتعرفت عليها في لندن وساعدتني كثير ان ادخل بين
طبقة رجال الاعمال هناك صحيح هو بيها او من غيرها
كنت هوصل بس تقدرى تقولى انها وفرت عليا الوقت
كانت بتبقى مسئوله عن الحفلات الي بعملها وتنظيم
اجتماعات وعشاء عمل مع مسئولين مهمين دا غير ان انا
بستثمر لها فلوسها الي كانت قربت تخلص.. بطريقه
تضمن لها دخل كبير
و مستمر وهي من ناحيتها بتستمتع وبتشغل وقتها ..ومن
وقتها بقت
قريبه مني وحاسس اني مسئول عنها..
ليتابع وهو يتحسس وجنتها شديدة الاحمرار والسخونه
بسبب غيرتها
= الهام قاعده عندي بصفه مؤقتة والدتها مسافره في
جوله في اوربا
والهام بتعاني من فوبيا او خوف شديد من النوم في اي
مكان تكون فيه لوحدها..وطبعاً لانك مراتي وموجوده
فمفيش مشكله من وجودها معانا في الفيلا وقبل ما
تسألني لو مكنتيش موجوده كنت هاحجز لها في فندق لحد
ما والدتها ترجع
شعرت زهره بالراحه وهي تبتسم برقه
وسيف يميل على إذنها برقه
= بعد كده لو في أي حاجه عاوزه تسأليني فيها
متتردديش انتي مراتي وده حقك.. اتفقنا
زهره وهي تميل على كتفه بسعاده
= اتفقنا
ضمها سيف اليه وهو يقبل رأسها بحب
وتتوقف السياره امام المطعم الراقى المقام فيه عشاء
العمل ويترجل سيف برفقة زهره من السياره وهي تضع
يدها على مرفقه باناقه
مرت السهره بنجاح وتعرفت زهره على زوجات رجال
الاعمال المرافقين لازواجهم لتمر السهره بمناقشات
جانبيه بين سيف وضيوفه من رجال الاعمال وتعارف بين
زهره و زوجاتهم لتندمج سريعاً معهم
زهره بابتسامه مرتعشه ترسمها بالقوه على فمها وهي
تحاول تجاهل الطعام الموجود امامها الا ان رائحته

هاجمتها بقوه وجعلتها على وشك التقيوء
ضحكت أمنيه وهي زوجه لاحد رجال الاعمال الموجودين وهي
تغمز بعينها
لزهره وهي تميل على اذنها
= هو ولي العهد هيشرف والا ايه

زهره وهي تحاول الابتعاد عن رائحة الطعام التي تثير
غثيانها بقوه
= يعني ايه مش فاهمه

امنيه وهي تضحك بخبث
= يعني شكلك حامل يا حبيبتي إسئليني أنا.. انا كنت
ذلك كده في حملي بقرف من الاكل كله وطلعت عين رأفت
جوزي معايا طول فترة الحمل
زهره بحزن والغثيان يهاجمها بقوه
= لا انا مش حامل دا تلاقيني اخدت برد في معدتي والا
حاجه

امنيه وهي تضحك بمعرفه
= روعي انتي بس حللي مش هتخسري حاجه
ومتاخذيش دوا ولا علاج الا لما تحللي علشان متأذيش
البيبي

نظرت لها زهره بدهشه تخالطها الحزن
لتنهض فجأه سريعا وهي تتوجه للحمام ليقطع سيف حديثه
وهو ينظر الى زهره بقلق
= مالك يا حبيبتي في ايه

زهره بابتسامه مرتعشه وهي تسرع بترك طاولة الطعام
والذهاب للحمام
= مفيش حاجه يا حبيبي انا جايه حالا
لتذهب سريعا وهي تكاد تجري

سيف بقلق وهو يغادر خلفها
= بعد إذنكو يا جماعه

ليذهب خلفها سريعا والقلق يتناكله
ليقف خارج الحمام الخاص بالنساء بتردد بخوف وقلق
ليقرر الدخول بعد غيابها لعدة دقائق بالداخل الا انه
تفاجأ بأمنيه زوجة احد رجال الاعمال تدخل الحمام
وهي تقول بابتسامه رقيقه
= متقلقش دي حاجه عاديه كلنا بنمر بيها انا هدخل
لها واطمنك عليها

سيف بامتنان قلق
= انا متشكر جدا بس ياريت تطمينيني علطول
امنيه برقه
= حاضر متقلقش كده انت لسه في الاول
لتدخل الى الحمام وتتركه يفكر بدهشه
= هي بتتكلم عن ايه ..
ليتجاهل حديثها وهو ينتظر زهره بقلق امام الحمام

في نفس الوقت
جرت زهره سريعا الى احدى مقاعد الحمامات وهي تتقيأ
بعنف لمدة طويله حتى افرغت مافي جوفها تماما
لتتنهد بتعب وهي تستند الى الحائط وتتوجه الى حوض
المياه تغسل فمها واسنانها جيدا لتتفاجأ بدخول
امنيه عليها التي نظرت لوجهها الشاحب بمعرفه وهي
تقول
= عامله ايه دلوقتي سيف واقف بره هيتجنن عليكي
نظرت زهره بتعب الى امنيه وهي تقول
= الحمد لله بقيت احسن كثير

امنيه وهي تسندها للخروج
= طيب نصيحه حللي علشان الاعراض دي كلها اعراض حمل
مش برد في المعده ذي مابتقولي

شعرت زهره بطعنه من الحزن تستولي عليها والدموع
تترقرق في عينيها
= ياريت .. بس انا متأكده اني مش حامل
امنيه بفروغ صبر
= يا بنتي حللي حتى ولو في البيت هتخسري ايه

زهره بألم حتى تنهي الحديث
= حاضر اكيد هحلل ..بس ياريت متقوليش كده قدام سيف
..يعني لما اتأكد الاول ابقى اعرفه

امنيه بابتسامه رقيقه
= طبعا مش هتكلم ولا هقول حاجه بس يلا بينا نخرج احسن
نلاقي سيف داخل علينا انا منعتة من الدخول بالعافيه

لتصطحبها للخارج و تجد سيف يقف بانتظارهم بقلق شديد
سيف وهو يحتضن زهره بقلق
= مالك يا حبيبتي ..في إيه
زهره بابتسامه رقيقه
= انا كويسه يا حبيبي متقلقش..إظهار اخدت برد في
معدتي وهو ده الي عمل فيا كده
سيف وهو يضمها اليه يتأمل ملامحها الشاحبه بقلق
= برد ايه الي يعمل فيكي كده..احنا هنروح حالا
لدكتور يشوفك ويطمني عليك
أمنيه وهي تغادرهم وتقول بمرح
= متقلقش ياسيف بيه دي حاجه عاديه في وضعها ده

سيف وهو ينظر لزهره بدهشه
= وضع ايه الي بتتكلم عنه

زهره بتوتر وهي تضع يدها في جيب بدلة سيف العلوي
تخرج منه منديلته وتستنشقه بقوة
= مفيش حاجه يا حبيبي قصدها على البرد الي عندي
طبيعي انه يتعب ويقلب معدتي بالشكل ده خصوصاً انه
جايلي في المعده

سيف وهو يتأمل استنشاقها لمنديلته
بطريقه غريبه
= انتي بتعملي ايه ..
زهره بخجل
= مش عارفه بس حاسه ان البرفان بتاعك ريحته بتهدي
معدتي

سيف بدهشه قلقه
= البرفان بتاعي بيريح معدتك.. زهره انا هعتذر من
ضيوفنا ونروح لدكتور يطمنا عليك ان كده قلقت اكثر

زهره بابتسامه رقيقه
= دول ضيوفنا وميصحش نسيبهم ونمشي
وخصوصا اني بقيت كويسه ومفيش فيا حاجه و اوعدك لو
حسيت باي حاجه او تعبت هقولك علطول

سيف وهو يلف يده على خصرها بحنان
= ماشي.. بس لازم تعرفي ان عنيا هتكون عليك لو حسيت
في اي لحظه انك تعبتي تاني هانهي السهره و هاخذك
على الدكتور علطول

زهره برقه
= ماشي يا حبيبي

لتستمر السهره وسيف يراقب زهره بشده و يعتني بها
حتى انتهت السهره بنجاح
بعد عدة ساعات
استلقت زهره في الفراش وسيف يضمها اليه بشده ويمرر
يده بحنان على معدتها وهو يقبل اعلى رأسها
و يقول بحنان
= انا هأجل سفري بكره مش هقدر اسافر واسيبك تعبانة
كده

زهره برقه
= انا كويسه يا حبيبي بلاش تعطل شغلك علشاني وبعدين
دول شوية برد وبكره هاشرب حاحه سخنه وابقى كويسه

سيف بجديه وهو يضمها اليه
= شغل ايه بس الي بتتكلمي عنه انتي عندي اهم من
شغلي وشركاتي والدنيا كلها
لتقترب زهره منه بشده وهي تتنشق بقوه رائحة جلده
المختلطة بعطره
الخاص وهي تقول بحب
= ربنا يخليك ليا يا حبيبي ..بس انا كويسه ومفيش
داعي تعطل نفسك عشانني دول شوية برد مش اكرر

سيف بقلق
= خلاص انا هتضمن عليكى علطول وهحاول اختصر
الاجتماعات في يوم واحد و انتي لو حسيتي بأي تعب
تتصلي بيا علطول وانا ساعتين تلاته بالكثير هكون
عندك

زهرة برقه
= حاضر يا حبيبي متقلقش لو حسيت بأي حاجة هتصل عليك
علطول

ضمها سيف الى قلبه بقوه وهو يقبل اعلى رأسها بحنان
ويمرر يده على جسدها برقه حتى استغرقت زهره في
النوم وهو يتنهد بقلق ويضمها اكثر اليه دون ان
يستطيع النوم من شدة قلقه عليها
في صباح اليوم التالي

استيقظت زهره من النوم في الثانية عشر زهراً لتجد
الغرفة خاليه و سيف
قد غادر دون ايقاظها
زهرة بحزن
= كده برضه تسافر من غير ما تودعني يا سيف
لتأمل هاتفها الخاص و تجد رساله
من سيف يخبرها بسفره دون ايقاظها حتى يتركها ترتاح
دون ان يتسبب في إقلاقها
= حبيبتي انا محبتش أصحكي وأقلق نومك ..عشان
ترتاحي كويس وتقومي كويسه..المكان الي انا هبقى فيه
للاسف شبكة التليفون المحمول والانترنت ضعيفه فيه اول
ما هاروح مكان فيه شبكة محمول كويسه هكلمك علطول
اطمن عليكى

ابتسمت زهره وهي تقبل شاشة تليفونها وهي تتوجه
للحمام وتقول بحب
= ربنا يخليكي ليا يا حبيبي

بعد قليل
انتهت زهره من أخذ حمام سريع وهي مازالت تشعر ببعض
المرض لتستلقي على الفراش مره اخرى وهي تغمض عينيها
بتعب
ليرتفع بعد قليل صوت هاتفها المحمول
وتفتح عينيها سريعا وهي تتناول الهاتف وتقول بلهفه
= سيف
الا انها وجدت المتصل بها امنيه التي تعرفت عليها في
سهرة الامس وتبادلت معها ارقام الهاتف
لتجيب على الهاتف وتستمع لامنيه التي تقول بمرح
= إذك يا زهره عامله ايه دلوقتي

زهره برقه
= الحمد لله بقيت احسن

أمنيه بجديه
= شوفي بقى ياستي انا حجتلك عند دكتورة امراض نسا
شاطره اوي ودي تعتبر اشهر دكتورة في مصر ومش سهل
ابدأ تاخدي عندها ميعاد بس هي لما عرفت انتي مرات
مين وافقت تفضيلك ميعاد النهارده

زهرة باعتراض
= ليه بس تعبتي نفسك انا ذي ماقلتلك متأكده اني مش
حامل وان الي عندي ده شوية برد في المعده وهيروحو

أمنيه باصرار
= حتى ولو مش حامل ذي مابتقولي روعي اطمني على نفسك
وخدي علاج يريحك ..على الاقل تاخدي علاج مضبوط وتخفي
بسرعه وتطمني جوزك بدل ما
يفضل قلقان عليك

شعرت زهرة بصحة كلمات أمنيه فهي تشعر انها مازالت
مريضه والم معدتها لم يفارقها بالاضافه لرغبتها في
تطمين سيف عليها عند اتصاله بها

لتقول بموافقته
= اديني العنوان وميعاد الكشف

لتأخذ منها العنوان وتدونه و تغلق الهاتف
وهي تشعر انها مازالت متردده ولا تريد الذهاب

بعد اكثر من اربع ساعات

جلست زهره بارتباك أمام طبيبه في أواخر الاربعينيات
من عمرها يظهر تمكنها من عملها وعمليتها الشديده من
مظهرها شديد الصرامه
الطبيبه بعملية وهي تلاحظ ارتباك زهره
= ايوه يا مدام زهره ممكن تقولي بتشتكي من ايه

زهره بارتباك
= هو انا عندي وجع في معدتي و الاكل مبيستقرش فيها
دا غير اني علطول حاسه اني تعبانة وعاوزة انام

لتتابع بتأكد
= هو انا متأكده اني مش حامل انا بس عاوزة حاحه
تريح معدتي

الطبيبه بجديه
= وانت ايه الي مخليكي متأكده انك مش حامل بتاخدي
او مركبه وسيله لمنع الحمل

هزت زهره رأسها بارتباك
= لاء بس ...

الطبيب به بجديه وعمليه وهي تلاحظ ارتباكها وترددها
= مدام زهره ياريت تبقي صريحه معايا
ولازم تفهمي ان اي كلام هتقوليه هيكون سر مابينا
واستحاله حد هيعرفه
بس لازم تتكلمي معايا بصراحه علشان اقدر أشخص الحاله
صح

هزت زهره رأسها بموافقه وهي تشعر ببعض الثقه
بالطبيب به لتبدء القص على الطبيب به تاريخها المرضي
وظروف حملها السابق حتى ولادتها المتعثره و إخبارها
من الطبيب باستحالة حملها مره اخرى
مسحت زهره دموعها والطبيب به تقول بعمليه
= علشان كده انتي بتقولي انك استحاله تخلفي تاني
..طب اتفضلي على جهاز الاشعه

لتستلقي زهره بيأس وتوتر والطبيب به تضع القليل من
الجل على بطنها وتبدء في النظر لرحم زهره جيدا
الطبيب به بعمليه
= مدام زهره الرحم بتاعك طبيعي ومفيش عندك اي مشكله
تمنع الحمل
الي حصل ده سوء تشخيص مش أكثر من دكتور غير متخصص
او مبتدئ

زهرة بزهور ودموعها تتساقط بقوه
= مش فاهمه يعني انا سليمه و ممكن أخلف تاني
الطبيه بتعاطف
= انتي معنديش اي موانع تمنعك من الخلفه الي حصلك
في اول حمل ليكي من ولاده مبكره ونزيف.. بيخلي الرحم
يبقى ضعيف ومش مهين للحمل لمدة ستة شهور بس.. وبعد
كده بيرجع لحالته الطبيعيه ويستعيد قدرته على
الحمل من جديد

زهرة وهي تبكي بزهور وهي تهز رأسها بعدم تصديق
وتقول بألم
= بس ده مستحيل..مستحيل

ربت الطبيه بهدوء على كتف زهرة
وهي تقول بتعاطف
= ولا مستحيل ولا حاجه والدليل موجود قدامي أهوه
..مبروك يا مدام زهرة انتي حامل

زهرة بزهور وقد تحولت دموعها لهيستيريه من البكاء
لاتستطيع السيطرة عليها
لتقول وسط بكائها
= حامل..يعني انا هبقى ام من تاني ..هبقى ام
..وسيف ..سيف هيبقى اب ..وانا مش مضطره اسيب سيف
هعيش ..هعيش معاه علطول

لتشقق وهي تبكي بحرقه كل ما مر بها وهي تبكي وتضحك
في وقت واحد
وتقول بسعاده
= هكيلك على كل حاجه ياسيف.. هكيلك على كل الي
العذاب الي شفته وانت بعيد عني ومش هخبي عنك حاجه
بعد كده أبدأ

حاولت الطيبه تهدئتها والتخفيف من عاصفة البكاء
التي تجتاحها
= وبعدين يا مدام زهره انتي عاوزه تأذي البيبي بلي
بتعمليه ده كفايه عياط واهدي واسمعي كويس

مسحت زهره دموعها
وهي تقول بخوف
= لا انا مش عاوزه أئذيه .. انا هسمع كلامك وهنفذ كل
الي تقولييه بس المهم يبقى كويس

الطيبه بابتسامه حانيه وهي تمرر الجهاز بهدوء على
بطنها
= طب بصي كده على الشاشه الي جنبك .. شايفه النقطة
الصغيره دي .. دي بقى تبقى البيبي وعمره دلوقتي
خمسين يوم
نظرت زهره للشاشه بسعاده ودموعها تتساقط مره اخرى
وهي تشاهد بداية تكون طفلها بداخل رحمها

لتربت الطيبه على كتفها بتعاطف وهي تمسح بطنها من
بقايا الجل الموجود عليه
و تقول بجديه
= كفايه دموع واسمعيني كويس.. انا هديكي شوية
ارشادات وادويه طبيعیه هتساعدك انك تعدي الفتره
الاولى من الحمل من غير تعب وطبعاً هتابعي معايا طول
فترة الحمل

لتستمع لها زهره جيداً وهي تبتسم بسعاده وهي تتخيل
رد فعل سيف على خبر حملها
انتهت زهره من زيارة الطيبه وهي تشعر بسعاده طاغيه
لتشعر انها تريد ان تخبر العالم كله بخبر حملها
وأولهم
سيف لتحاول الاتصال به للمره العاشره
ولكنها لم تنجح في الوصول اليه لعدم وجود تغطيه
جيده للتليفونات المحموله في المكان المتواجد به
لتتنهد بضيق ثم تقول بسعاده
= مش مهم هو قالي انه هيختصر اجتماعته وهيخلصها في
يوم واحد يعني على بكره الصبح بالكثير هيكون هنا
دخلت زهره الى بهو الفيلا وهي تبحث عن سالي بعينيها
لتجد ألفت تقف في آخر البهو توجه خادمه لتنظيف
المكان
لتنطلق زهره اليها تحتضنها بسعاده وهي تقبل وجنتها
وتدور بها بفرحه وهي تقول وعينيها مدمعتين بدموع
الفرح
= باركلي يا مدام ألفت أنا حامل

شهقت ألفت وهي تضم زهره بسعاده
= مبروك يا زهره هانم انتي انسانه طيبه وتستاهلي كل
خير

لتتوجه الخادمه الاخرى من زهره وهي توجه اليها
المباركه هي الاخرى وتحضن زهره بسعاده فجميع
العاملين في الفيلا يحبونها لطيبتها الشديده وحسن
معاملتها معهم
ليرتفع فجأه صوت سالي وهي تقول بدهشه
= إيه حفلة الاحضان دي إيه الي بيجرى من ورايا

اندفعت زهره اليها تحضنها وهي تقول بسعاده
= باركيلي يا سالي أنا حامل

سالي بصدمه وغضب
= حامل .. طب إذاي وإنتي مبتخلفيش
.. انتي متأكده

تبادلت ألفت و الخادمه نظرات الدهشه من كلمات سالي
الغريبه ورد فعلها الاغرب
زهره وهي مازالت تحضن شقيقتها ودموعها تسيل بسعاده
= انا لسه راجعه من عند الدكتوراه وقالتلي اني كويسه
وان تشخيص الدكتور كان غلط وبلغتني اني حامل .. انا
حامل ياسالي وهبقى إم .. انا حاسه اني بحلم

شعرت سالي بغضبها يتصاعد حتى أصبحت لا تستطيع
السيطره عليه
وهي تقول بضيق
مبروك.. بس انتي هتعملي ايه دلوقتي

زهره بسعاده
= انا من ساعة ماعرفت وانا بتصل على سيف عاوزه
أبلغه بس مش عارفه أوصل له
سالي بسرعه متلهفه
= لا بلاش تقوليله دلوقتي
زهره بدهشه
= ليه
سالي وهي تبتلع ريقها بتوتر
= عشان..
لتنظر للخادمه وألفت بتعجرف غاضب
= انتو واقفين هنا كده ليه.. اتفضلو على شغلکم جوه
لتنسحب ألفت و الخادمه للداخل باحراج
وزهره تقول بعتاب
= ليه تخرجيهم كده يا سالي انا الي كنت موقفاهم كنت
عوزاهم يفرحو معايا
سالي بتكبر
= يفرحو ايه ..دول مجرد خدامين..

لتتابع بخبث
= المهم بلاش تعرفي سيف دلوقتي استني لما يرجع و
اعملي حفله صغيره
وإعملها مفاجئه له كده هيبقى احسن بكتير
ضحكت زهره بسعاده
= عندك حق انا هعمل كده أنا بس من كتر فرحتي كنت
عاوزه أعرفه علطول

سالي بحنق وهي تغادر
= لاء استني لما يرجع على الاقل تشوفي بعنيكي رد فعله

زهرة بدهشه
= انتي رايعه فين

سالي بغضب مكتوم
= داخله أنام وانتي كمان ادخلي نامي علشان متتعبيش

لتتركها تقف وحيده وتتوجه سريعا لغرفتها تغلقها
عليها جيدا وتبدء الاتصال بأمين وهي ترتجف رعبا من
ردة فعله
ليأتيها صوت أمين يقول بقسوه
= في إيه يا سالي بتتصلي ليه اكيد
عندك اخبار زفت ذي وشك

سالي بغضب
= ماتحترم نفسك يا امين واتكلم معايا كويس

أمين بخلظه
= خلصيني وقوليلى متصله بيا ليه
سالى بخوف
= زهره..
أمين بترقب
= مالها..
سالى بسرعه
= زهره..زهره حامل..

أمين وهو يصرخ بغضب
= إيه ... زهره إيه..انتي اتجننتي ما كلنا عارفين
انها مبتخلفش جبتي الكلام ده منين

سالى بارتباك
= بتقول ان الدكتور كشت عليها و قالت لها ان
الدكتور غلط في تشخيصه وانها ممكن تخلف تاني عادي
وبلغتها انها حامل
امين بصراخ
= وبتقولها كده عادي انتي مش حاسه بالمصيبه الي
احنا فيها

ليتابع بعصبيه
= وسيف عرف انها حامل

سالي بخوف
= لاء لسه ميعرفش أصله مسافر وهيرجع بكره وهي عاوزه
تعملها له مفاجأه

أمين بشر وكراهيه
= إسمعيني كويس الي هقوله يتنفذ بالحرف الواحد
ليبدء في قص ما يتوجب عليها فعله
حتى شهقت سالي برعب
= الكلام ده حقيقي
أمين بسخريه
= طبعا لاء انتي غبيه بقى زهره الي عايشه في دور
الملاك هتعمل كده

ليتابع بسخريه شريره
= أنا الي خططت وأنا الي نفذت وبعدين خلصينا واعملي
الي بقولك عليه بدل ماتحسلي إختك وتلاقي نفسك مطروده
بره بفضيحه أنا الي مش معايا يبقى ضدي

سالي بخوف وقد تحركت فيها مشاعر الاخوه تجاه زهره
= حرام عليك يا أمين إذاي عاوزني اعمل كده..دا كده
ممكن يقتلها ودي مهما كان اختي ممكن ابقى عاوزه
اعيش مع واحد غني يعيشني مرتاحه لكن اتسبب في
أذيتها بالشكل ده صعب

أمين بسخريه
= بقولك إيه جو الصعبنيات ده ميكولش معايا انتي
تنفذي الي بقولك عليه والا نهايتك هتبقى على ايدي ذي
نهايتها كده ويمكن اصعب..انا هستنى منك مكالمه
تقوليلي انك نفذتي الي طلبته منك وتعرفيني ايه الي
حصل والا متلوميش غير نفسك
ليخلق الهاتف في وجهها وهي تشعر بالرعب منه والرعب
على المصير المظلم المنتظر زهره

في صباح اليوم التالي

إستيقظت زهره بسعاده و ارتدت فستان رقيق من القطن
مريح ورائع التصميم
استعدادا لوصول سيف من السفر لتضع القليل من عطرها
المفضل
وتقوم بتمشيط شعرها وتركه ينساب بروعه خلفها ابتسمت
زهره وهي تتأمل نفسها برضا في المرآه وهي تتوجه
للشرفه تتأكد من تجهيز طعام إفطار مميز له احتفالا
بخبر حملها لتدخل مره ثانيه وهي تتناول ربطة شعرها
تفتحها وهي تخرج السلسال وتفتحه و تتأمل صورة طفلها
الصغير المتوفي وعينيها تلتمعان بالدموع
وهي تقول بحب
= هيجيلك أخ صغير يا حبيبي بس متخافش انت هتفضل
ابني حبيبي و اول فرحتي وعمرك ما هتفارق قلبي ابدأ
..

لتتابع والدموع تتساقط من عينيها
النهارده هعرف بابا سيف عليك هعرفه انه كان عنده
ابن ذي القمر بس ربنا إختاره يكون في جنته
لتقبل صورته في حب وحنان وهي تقول
= ربنا يرحمك يا حبيبي

في نفس التوقيت وصل سيف الى الفيلا وهو ينقب بنظراته
عن زهره

وهو يتوقع وجودها بانتظاره فهو قد واصل الليل
بالنهار في اجتماعات ومناقشات حتى يختصر الوقت
ويعود سريعا خوفا وقلقا على زهره التي تركها وهي
تعاني الالم والمرض
تقدم سيف ليلفت نظره سالي التي تقف بتردد في
انتظاره

سيف وهو يتوجه اليها بقلق
= إديك ياسالي .. هي زهره فين

ابتلعت سالي لعابها بخوف مما هو قادم لتقول بتردد
= زهره فوق وكويسه متقلقش

لتتابع باهتزاز
= سيف انا كنت عوزاك في حاجه ضروري .. متنفعش تتأجل

سيف وهو يقول بقلق
= خير يا سالي في ايه

سالي بتردد
= الي بيحصل ده حرام وانا مبقتش قادره أخبي عليك
أكثر من كده

سيف بدهشه
= تخبي إيه..مش فاهم

سالي وهي تخفض صوتها
= انت عارف ان بعد ما انت دخلت السجن زهره اتخطبت
لواحد غيرك

سيف بقسوه
= ايوه عارف ..ايه لازمة الكلام ده دلوقتي
سالي وهي تحسم أمرها
= بس الي انت متعرفوش سبب فسخها لخطوبتها رغم ان
العريس
كان غني ومن عيله كبيره

سيف وهو يشعر باشتعال اعصابه بسبب الغيره ليقول
بغضب
= سالي لو عندك حاجه قوليها علطول وبلاش لف ودوران

سالي بسرعه خوفا من ان تتراجع
= زهره فسخت خطوبتها لانها إكتشفت إنها حامل منك
ولما حاولت تجهض الجنين الدكاتره حزروها ان ده
هيكون فيه خطر على حياتها فكملت الحمل للآخر و...
سيف بز هول

= و إيه كملي
سالي وهي تفجر قنبلتها الاخير
= باعته لواحد من الي بتبيع مناديل وبتشحت في
الاشارات عشان تربيته
بس طبعا كان خطيبها خد خبر وفسخ الخطوبه
هجم سيف على سالي يهزها من أكتافها بعنف وهو يقول
بجنون
= إنتي كدابه قزره .. كدابه .. انا عندي ابن ومعرفش
استحاله زهره تعمل فيا كده
ليرمي سالي بعنف على الارض
وهو يتجه ركضا الي غرفة زهره في الطابق العلوي
ليقتحم الغرفه فجأه ليجد زهره تجلس على طرف الفراش
وهي تمسك ظرف يحتوي على صوره من الاشعه تظهر جينها
ونتايج التحاليل التي تثبت انها حامل لتبتسم
وهي تقول بسعاده
= سيف حمدالله على السلامه يا حبيبي

الا انها تفاجأت به يمسك زراعها بعنف وهو يقول بقسوه
مجنونه
= وانا في السجن كنتي حامل... .. وولدتني .. الكلام ده
صح
شهقت زهره وهي تقول بخوف
= أيوه بس

ليفاجأها بصفعه عنيفه على وجهها جعلت رأسها يدور
وأنفها ينزف من شدة اللطمه
ليضيف بجنون وهو يصفعها مره اخرى صفعه ألقته على
الارض بقوه

=إبني فين ..وديتيه فين ..بعتيه لمين وبكام
ليسحبها من شعرها بعنف وهي لاتستطيع الكلام من شدة
الالم

وهو يقول بعنف
= كان لازم اعرف ان واحده كلبه فلوس بتبيع نفسها للي
يدفع اكثر لازم تبقى رخيصة بالشكل ده بس مهما تخيلت
عمري مافكرت وساختك وقزرتك هتوصل للدرجه دي
ليتابع وهو يضربها بقسوه
= والله لأخلص حقي وحق ابني منك وأخليكي تتمني الموت
مطليهوش

ليرميها بعنف أرضا وهي تتوجع بشده
ولا تستطيع الحديث من شدة الألم
وهو يتلفت حوله بجنون
ليلفت نظره الظرف الموضوع على الفراش ليفتحه وهو
ينظر الى محتوياته بزهد
ليقول باحتقار وهو يسحبها من شعرها بعنف ليرفع
وجهها اليه
= حامل وعامله احتفال .. طبعاً الي في بطنك دلوقتي
ابن سيف بيه الغني الي لازم يتعملو احتفال بقدومه
لكن ابني الي بعثيه للشحاتين وحاولتي تجهضيه مكنش
يليق بزهره هانم
ليصفعها مجدداً والدماء تغطي وجهها
بعنف وهي تشعر بدوار عنيف وغيبوبه
تستولي عليها وهي لاتستطيع اجاباته او شرح ما حدث له
وعقلها المجهد لا يستوعب حديثه عن بيعها طفلها لاحدى
المتسولات
لتقترب من الدخول في غيبوبه الا انها تنبهت فوراً
بخوف وهو يقول باحتقار
= الي في بطنك ده هينزل ودلوقتي حالا انا بكرهه ذي
مابكرهك
ليسحب هاتفه ويجري اتصال هاتفي باحد الاشخاص هاتلي
دكتور نسا حالا يجي يعمل عملية اجهاض
ليتابع بقسوه وقلب زهره ينتفض خوفاً على جنينها
العملية تتم في الفيلا عندي وحالا ميهمنيش خطر والا لاء
الي يهمني اخلاص من الجنين ده حتى لو كلفني حياة امه
ميهمنيش الي ذي دي الموت رحمه ليها ورحمه للي
حواليها من شرها انا مستنيك

ليقترب منها وهو يركلها بتوحش
= انطقي وديتي ابني فين .. عنوانه ايه

لتقتحم الهام الغرفه وهي تسحبه بعيدا عن زهره التي
غرقته في غيبوبه من شدة الضرب والخوف والالم
لتشهق برعب وهي تشاهد الدماء التي تغطي وجه وملابس
زهره
= سيف انت بتعمل ايه هتودي نفسك في داهيه علشان
واحد ذى دي

نفذ سيف يدها عنه بعنف
وهو يقول بقسوه
= متدخلىش يا إلهام أحسن لك لىتابع بجنون وهو يتجه
لزهره مره اخرى
= اناعاوز اعرف ودت ابني فين اذاى يجيلى نوم و اهدى
وابني مرمى فى الشوارع مع المتسولين معرفش جراه
ايه ولا عايش اذاى
إلهام بمهادنه
= تعالى بس معايا سالى عارفه مكانه وهتودينا له
سيف بلهفه
= سالى عارفه مكانه
ليسرع بمغادرة الغرفة وهو يتوجه للأسفل
ليجد سالى تقف بخوف
ليسحبها من زراعها بغلظه وهو بقول
=وديني عند ابني حالا ..
سالى بخوف وهي تلعن امين فى سرها
= حا..حاضر
ليتجه سيف بسرعه لسيارته ترافقه الهام وسالى وهو
يتصل برئيس حرسه الخاص
وهو يقول بانفعال
= هات كل الحرس الموجودين وتعالى ورايا
ليتناول سيف سلاحه وهو يتأكد من حشوه وجاهزيته للعمل
وهو يصر على استرجاع ابنه حتى لو سالت دمائه هو
شخصيا
بعد قليل
دخلت الفت مع احدى الخادماى بسرعه الى غرفة زهره
لتتفاجأ بزهره ملقاه على الارض و غارقه فى الدماء
وغائبه عن الوعي
لتشهق بخوف
= هو عمل فيكى ايه

لتحاول افاقتها بسرعه
= فوقى با زهره هانم فى دكتور تحت وجاى علشان يعملك
عملية إجهاض..فوقى قبل ما يطلع
فتحت زهره عينىها بصعوبه لتتذكر كلمات سيف عن
اجهاضها
لتبكي بخوف وهى تقول بارتعاش
= لا حرام عليكم موتونى الاول قبل ما تموتو ابني ..
لتبكي بحرقه
= ابوس ايدك يا الفت خرجيني من هنا انا مش عاوزه
حاجه مش عاوزه غير ابني
الفت وهى تقول بتعاطف وهى تسحبها لتقف وتلبسها
عبائه سوداء واسعه ونقاب وغطاء للرأس كبير
= البسي دول وساميه هتساعدك تخرجي من بوابة
الخدامين الحمد لله الحرس كلهم راحو مع سيف بيه يعنى
هتقدرى تخرجي بسهولة وهتلاقى عربيه اجره مستنياكى
بره اديلها العنوان ده..دا عنوان شقتي وده المفتاح
روحي استخبي هناك ومتخافيش محدش يعرف عنها حاجه
..بس يلا قبل الدكتور ما يطلع انا عطلته وقلت له انى
هطلع اشوفك صاحيه والا لا
هزت زهره رأسها برعب وإعياء وهى ترتدي النقاب
وتتوجه بضعف للسلم الذى يصل غرفتها بالحديقه
وتسندها الخادمه الاخرى حتى تخرج سريعا وكل مايشغل
ذهنها هو النجاه بطفلها الذى يريدون حرمنها منه مره
أخرى

حاولت زهره التخلص منه وهو يرفعها رأساً على عقب على
كتفه ويتوجه بها لخارج الغرفه
وهى تقول بعصبيه
= انا متربيه غصب عنك ..نزلني والا هصوت وهعملك فضيحه

الا انه تجاهلها وهو يخرج لخارج الغرفه ويدق الباب
على غرفة الممرضه المخصصه لمبيتها لتفتح له بهدوء
وهي تصدم به وهو يحمل زهره فوق كتفه كشوال البطاطا
وهي تحاول تخلص نفسها منه وتقول بغیظ
=نزلني

لتتفاجأ هي والممرضه في أن واحد
بسيف يصفعها بقوه على مؤخرتها مما جعلها تصمت
وتتوقف عن المقاومه بزهور
وسيف يتابع ببرود
=خدي بالك من مالك هو استحمي واتغدى ودلوقتي نايم
بلاش تزعجيه ولو فاق بلغينا علطول

هزت الممرضه رأسها بموافقه وهو يغادرها ويتوجه
للجناح الخاص به
ألقى سيف زهره بهدوء على الفراش وهو يجلس بجانبها و
يقول بهدوء
=قبل كل حاجه انا أسف على الي حصل امبارح
ليتابع بمراره
=انا متخيلتش في أسوء أحلامي اني ممكن اعمل فيكي كده

اعتدلت زهره بغضب
=وانا مش قابله اعتذارك وعاوزه اتطلق
اغلق سيف عينيه بألم وكأن كلماتها طعنته بقوه الا
انه قال بهدوء
=وانا موافق
ترقرقت الدموع في عين زهره وهي تبتلع ريقها وتقول
بألم
=موافق..
سيف بهدوء

=انتي حياتك معايا كلها اسرار مفيش اي ثقه ما
بيننا..تخيلي اني اصحي من النوم الاقي نفسي عندي طفل
معرفش عنه حاجه ومش كده وبس الطفل ده مرمي عند
شحاتين و رد سجون مسرحينه يشحتو بيه..متخيله رد
فعلى يبقى ايه
وقفت زهره بعنف وغضب
=وانت اول ما عرفت ان عندك طفل اول حاجه جات في
بالك اني رميت ابني علشان الفلوس مش كده
طبعاً ما انت كل شويه تقولي اني كلبة فلوس
سيف بغضب حارق
=طيب انا غلطان وذي الزفت عرفيني انتي الحقيقه
والصح فين

زهره بغضب وتحدي
=كلامك صح يا سيف انا كلبة فلوس ذي مابتقول لكن برضه
مش هتقدر تبعد ابني عني
ولتشير الى بطنها بتحدي
=وابني ده هيتولد وهيعيش ومش هيبعد عني ولا انت ولا
امين تقدرؤ تأذوه مهما عملتم

صمت سيف بتفكير وهو يقول بهدوء خادع
=ايه دخل أمين بكلامنا

ارتعشت زهره وهي تقول بارتباك
=هو انا قلت امين انا اكيد مقصده

سيف بقسوه
=عندك حق .. أكيد متقصديش ..لس انا هعرف قصدك ايه
ولوحدي من غير مساعدتك

زهره بارتباك وهي تشعر ببوادر دوار يستولي على
رأسها
=خلينا في موضوعنا انا عاوزة اطلق وعاوزة ابني
يعيش معايا

سيف بسخرية
=يعيش معاكي فين ..في الشارع ممكن تعرفيني بتطلبي
ابني يعيش معاكي بثقه كده اذاي انتي ولا عندك بيت
تعيشيه فيه ولا وظيفه تصرفي منها عليه ولا على نفسك
وخصوصا انك حامل يعني متقدريش تشتغلي

ليتابع بقسوه يذيدها شعوره برغبتها بالابتعاد عنه
=وبعدين انتي متخيله اني أؤمنك على ابني وانا لسه
عندي شك في ان ليكي يد في الي حصل له تبقي مجنونه

زهرة وهي تجلس وهي تشعر بالدوار يستولي على رأسها
فهي منذ الامس لم تتناول اي طعام
=انت قلتلي انك موافق على الطلاق

سيف بارتباك
=انا قلتلك اني موافق بس على الاقل مش دلوقتي لما
تولدي نبقى نتفق على ميعاد مناسب وكمان متنسish مالك
لازم يعيش بينا على الاقل لحد ما يتأقلم على حياته
الجديده

زهرة بتحدي
=يبقى من دلوقتي انت بالنسبالي انسان غريب ملكش
دعوه بأي حاجه تخصني اخرج ادخل البس.. اعمل الي انا
عاوزاه براحتي..
سيف بسخريه
=و مين قالك انه بعد الي حصل انا لسه مهتم بأي حاجه
تخصك..

ترنحت زهرة بشده وهي تحاول التمسك باي شئ
ليندفع سيف اليها وهو يقول بلهفه
=مالك يا حبيبتي في ايه

لتقول بألم وعينيها تترقق بالدموع
=بطني بتوجعني أوي

ليدرك انها على وشك التقيوء ليحملها سريعا للحمام
وهو يميل رأسها لتتقيأ بصعوبه شديده حتى انتهت وهي
تشعر انها على وشك ان تغيب عن الوعي ليحتضنها سيف
من الخلف وهو يغسل وجهها وفمها بالماء حتى انتهى
ليحملها ويضعها على الفراش ويتصل على المطبخ
بارتباك

=مدام الفت هاتي الغدى على
أوضتب بسرعه متأخریش

ليخلق الهاتف وهو يرفع زهره ويجلسها على ساقيه وهو
يقول بقلق و يمرر يده بحنان على بطنها
=لسه حاسه بألم.. نروح للدكتور

دفنت زهره رأسها في عنقه وهي تقول بتعب
=مفیش داعي للدكتور انا بقيت أحسن
سيف بغضب
=انتي مكلتیش من امتی

لتصمت دون إجابہ
ليتنهد بألم وهو يضمها اليه بحمايه
=كنت عارف.. مكلتیش من امبارح مش كده..

ليدق الباب بهدوء وتدخل الفت وهي تحمل صينية الطعام
و تبتم بحنان و تضع الطعام بقربه ثم تخرج بهدوء
ليبدء في اطعامها بهدوء وهو يضمها بحمايه اليه
ويقبل شعرها وشفتيها بحنان حتى انتهى ليضعها
بالفراش و هو يحتضنها بحنان وخوف شديد
رفعت زهره وجهها اليه وهي تقول بتعب ودموعها تتساقط
=سيف انا خايفه يحصل للبيبي حاجه

ضمها سيف اليه بقوه وتملك وهو يميل على جبينها
يقبله بعشق
=متخافيش ابدأ يا حبيبتي انا معاكي وهحافظ عليك
وعلى ولادنا بحياتي

لتتابع وهي تمرر يدها على جسدها بغرور
=علشان كده عمري ما هفكر اخلف وابوظ جسمي وشكلي
أنزل سيف زهره وهو يحملها على زراعيه وهو يؤرجحها
بهدوء في الماء كالطفله
وهو يقول وعينيه تمر على جسدها بعشق
=نظام غذائي ايه بس بلاش كلام فارغ دي زهره زادت جمال
على جمالها من اول الحمل ما ابتدى يبان عليها

ليميل عليها وهو يقبل وجنتها بحنان وهو يستشعر
غضبها وتوترها
=استرخي يا حبيبتي وخليكي معايا وسيبك من بتاعة
النظام الغذائي دي
واوعي تسمعي كلامها انا ماصدقت الجسم الجميل ده يزيد
شويه

ليميل على اذنها بهمس تحت نظرات الهام الحاقده
=خصوصا انه بيزيد في الاماكن الصح

زهره بخجل
=سيف انت بتقول ايه

سيف بمرح
=بقول نلعب احسن ما أتهور

ابتسمت زهره بحب وسيف مازال يؤرجحها بهدوء وسط
ضحكاتهم وضحكات طفلهم ونظرات الهام الحاقده

في المساء انتهت زهره من تحميم طفلها ووضعها في الفراش وهي تقبله بحنان وتضمه اليها حتى غرق في بحور من النوم الهادئ اللذيذ لتحكم من وضع الغطاء عليه

و هي توصي مربيته الخاصه عليه
=خدي بالك منه ولو قلق في اي وقت اتصلي بيا هكون عندك علطول

المربيه وهي تنظر له بحنان
=هو اكيد بعد اللعب ده كله هينام من غير قلق للصبح ولو قلق هعرفك علطول
هزت زهره رأسها باطمئنان وهي تقبل جبهته بحنان مره اخرى وتتوجه لغرفتها

دخلت زهره لغرفتها وهي تعتزم ابلاغ سيف بكل ما واجهته في السابق من ظلم وقع عليها وعن تصرفات امين القزره معها بدايه من اجبارها عن التخلي عنه ونهاية بكذبه عليها وإخبارها بوفاة طفلها لتمسح دموعها وهي تقول بعزم
=انا مش هخبي عنك حاجه بعد كده ياسيف هحكلك على كل حاجه حتى لو زعلت مني اني خبيت عليك بس ده اهون عندي من انك تفضل فاكرنى جشعه اتخليت عنك وعن ابني عشان الفلوس

لتجلس بتوتر على حافة الفراش وهي تنتظر وصوله
ليغلبها النوم لاكثر من ساعه وتفاجأ بسيارة سيف تقف
في الاسفل لتقرر النزول
اليه وهي تعتزم قول الحقيقه كامله اليه
في نفس التوقيت
جلس سيف يراجع بعض الاوراق قبل صعوده لغرفته فهو قد
غاب عن المنزل طوال اليوم ويشعر باشتياق جارف لزهرة
ولطفله الصغير
ليرفع عينيه يتأمل دخول إلهام المفاجئ
وهي ترتدي ثوب سهره قصير وشفاف
بطريقه فاضحه
سيف بتعجب
=ايه الي مصحيكي لحد دلوقتي

الهام بدلال
=انا لسه راجعه من سهره بس تجنن كانت نقصاك ياسيف

سيف بملل وهو يضع اوراقه جانبا استعداد للنهوض
=انتي عارفه اني مليش في السهرات دي
الهام بغيره سوداء
=أومال ليك في ايه ..الستات وبس

سيف بدهشه
=ستات ايه الي بتتكلمي عنها اظن انتي اكتر واحده
تعرفي اني مليش في الكلام ده

الهام بتحدي
=طب وزهره

سيف بصرامه
=زهره مراتي وام ابني..

ليضيف بتأكيد
=والاهم من كل ده حبيبتي

الهام بسخريه
=حبيبتك ..طيب وانا اصدق الكلام ده اذاي وانت مفيش
سهره الا وسالي معانا فيها ومغرقها هدايا وفلوس ولبس

سيف بصرامه
=تقصدي ايه بالكلام ده

الهام بتحدي
=قصدي معروف يا سيف واظن انت فاهم انا بتكلم عن ايه

سيف وهو ينهض بغضب
=وانتي ايه الي يخصك في الكلام ده واذاي تسمحي لنفسك
تتكلمي في حاجه متخصصكيش وتلمحي لحاجه قزره
بالشكل ده

ارتبكت الهام امام غضبه الا انها واصلت تحديه لتقول
بتردد
=انت..انت عارف ان انا بعترك ذي ..ذي أخويا وعشان
كده بسأل

لتضيف بتحدي
=وكم ان الي اسمها سالي دي بترسم عليك و عاوزه توقعك
في حبها

سيف ببرود
=عارف..

شهقت الهام بدهشه
=عارف..طيب ليه..ليه

سيف بسخريه
=ليه عامل نفسي غبي ومش فاهم الي هي بتخطط له

في نفس التوقيت
نزلت زهره للأسفل لتستمع لصوت حديث غاضب يأتي من
غرفة مكتب سيف
لتقترب بهدوء وهي تتخيل أنه يتحدث إلى الهاتف إلا
أنها وقفت مصدومه وهي تستمع
إليه يقول بغضب

=عشان هي كلبة فلوس بتبيع نفسها واكثر حد قريب منها
وبيحبها علشان مصلحتها فكراني غبي وهصدق تمثيلها
ولعبتها القزرة .. أنا ممكن أرميها دلوقتي في الشارع
واخلص منها لكن أنا بس مستني عليها لما تلف حبل
جشعها حوالين رقبتها وساعتها أنا الي هشده بنفسي
لحد ما اقطع رقبتها وانفيها من حياتنا نهائيا

تراجعت زهره بخوف وزهول للخلف وهي تسترجع كلمات سيف
القاسيه وهي تظن أنه يتحدث عنها لتقول بخوف ودموعها
تتساقط

=أنا لازم اخد ابني وامشي من هنا قبل ما يحرمني منه
طول العمر

إبتعدت زهره سريعا عن الباب وهي تشعر بالصدمة
والخوف و عينيها ممتلئة بالدموع
لتبتعد سريعا خوفا من ان يراها سيف او الهام لتصطدم
بسالي التي حاولت ان تتفادها
= اه حسبي...

سالي بدهشه وهي ترى امتقاع وجه شقيقتها
=زهره ..مالك بترتعشي كده ليه انتي تعبانه
شعرت زهره بالدوار وهي تقول بهمس وهي تنظر خلفها
بخوف نحو باب غرفة المكتب
= وطي صوتك..

سالي بدهشه
=ليه هو في ايه وموطيه صوتك كده ليه

زهره برجاء
= سالي انا محتجاي اوي وعاوزه اتكلم معاكي انا
حاسه اني مخنوقه و مش عارفه افكر

سالي بدهشه من حالة شقيقتها
= طيب تعالى معايا اوضتي نتكلم فيها
واحكي لي على انتي عاوزاه

هزت زهره رأسها بموافقه وهي تتجه مع سالي الى
غرفتها لتغلق سالي باب الغرفه جيدا وهي تقول بفضول

= في ايه يا زهره مالك

زهره وهي تبكي بانھيار
= سيف .. سيف عاوز .. عاوز ياخذ مني مالك ويطردني من
حياته

سالي بدهشه
= يطردك .. يطردك اذا ي مش فاهمه

ارتمت زهره في حزن شقيقتها وهي تقول بانني
= سمعته بيكلم الهام وبيقولها انه ناوي يبعد مالك
عني ..
انا... انا عارفه انه مستني لما اولد علشان ياخذ
ابني الثاني كمان .. انا حاسه اني هموت ومش عارفه
اعمل ايه

سالي بمكر وقد تضاعف املها في احتلالها مكانة
شقيقتها عند سيف

= وانت هتعملي ايه .. هتسكتي لما ياخدكم منك

زهره بلهفه ودموعها تتساقط
= لاء طبعا مستحيل اسيب ولادي .. موتي عندي اهون ..

لتتابع ببكاء

= بس هو عنده حق يا سالي يقول وبعمل اكر من كده
كمان.. انا الي غلطانه اني خبيت عليه كل الي حصلي
قبل كده..

لتتابع وهي تقف بتصميم

= انا هكيله على كل حاجه من اول ما امين اجبرني
اني اسيبه
لحد ما أخذ مني ابني وكذب عليا وفهمني انه مات
اكيد هيعزرنني وهيعرف اني مش وحشه ذي ما هو فاهم

سالي بلهفه

= استني بس رايحه على فين.. اهدي كده وفكري شويه
قبل ما عملي اي حاجه.. انتي بتخاطري بحياتك مع
ولادك مش لازم تتسرعي

زهرة بخوف

= قصدك إيه

سالي بمكر
= قصدي مفهوم... افرضي سيف مصدقش كلامك
واكيد هيروح يواجه امين وامين اكيد مامن نفسه كويس
وهيجيب شهود يكذبوكي ويكذبو كلامك .

زهرة بخوف
= بس سيف عارف امين كويس و
عارف أد ايه هو انسان وحش ومعدوش ضمير

سالي بتهكم
= ذي برضه ما سيف عارف انك انسانه وحشه ومعدكيش
ضمير وبتحبي الفلوس اكر من نفسك

زهرة بخوف
= تقصدي ايه يا سالي اتكلمي علطول

سالي بقسوه
= اقصد ان سيف ممكن جدا ميصدقش كلامك
وتبقي نبهتيه انك عرفتني الي ناويه ليكي وساعتها
ياخد حزره ومتعرفيش تتصرفي وكده تبقي خسرتي ولادك
للابد

زهره بتردد ودموعها تتساقط
= يعني قصدك..

سالي بخبث
= ايوه طبعاً خدي ابنك واهربي قبل ماسيف يخده منك
للابد
وبعد ما تولدي ابقى قابليه واحكيه صدق كلامك يبقى
كويس مصدقش كلامك يبقى تبعدني وولادك في حضنك وبكده
يبقى مخسرتيش حاجه

شعرت زهره بالدوار لتعود وتجلس مره اخرى وهي تعود
للبكاء من جديد

= بس انا مقدرش ابعد عنه.. انا بحبه
اوي يا سالي.. بحبه اكثر من نفسي

لتشهق بعذاب
= يارب اموت وارتاح من العذاب الي انا فيه ده

احتضنتها سالي وهي تعود لبخ سمها في إذنها
= اهدي كده وخليكي جامده وخلينا نفكر هنعمل ايه

زهرة بضعف
= انا تعبت ..دا انا حتى لو فكرت ابعد مش هقدر أصرف
على نفسي او على مالك ومش هقدر اشتغل وانا بالشكل
ده ..
دا غير ان مفيش مكان اقدر ألجأ له او اعيش فيه

سالي بمكر
= مين قال كده سيبي المكان عليا
انا هقدر اوفره ليكي وان كان على مصاريك لحد ما
تولدي فالفلوس موجوده

زهرة بدهشه
= موجوده !! مش فاهمه انتي تقصدي ايه
سالي بخبث
= شوفي يا ستي انا عندي واحده صحبتي عندهم شقه
صغيره في اسكندريه
مقفوله طول السنه بيروحوها في الصيف لمدة اسبوع
يصيفو ويرجعو ..انا هتفق معاها تقعد فيها لحد ما
تولدي وتدبري لنفسك سكن تاني

لتتابع بخبث
= وان كان على مصاريك انتي ومالك
فانتي ممكن تبيعي حاجه م الحاجات الي سيف مغرئك
بيها.. عقد.. خاتم.. اسوره وبفلوسهم تقدري تدبري
امورك

شهقت زهره برفض
= انتي عاوزاني اخد حاجه من الي هو جبهالي وابيعها
..دا انا كده ابقى بسرقة.. انا مستحيل اعمل كده او
أخذ حاجه مش بتاعتي

سالي باستهزاء
= انتي عبيطه وهتفضلي طول عمرك عبيطه .. دي هدايا
هو جبها لك .. يعني بتاعتك وملكك .. وبعدين انتي
هتصرفيهم على ولاده مش على حد غريب
زهره برفض
= لاء انا مستحيل اعمل كده و
المجوهرات دي انا هسيبها مش عوزاها

سالي بنفاذ صبر
= انتي حره.. المهم انا هكلم صحبتي اتفق معاها وانتي
تكوني مستعدة بكره اول ماسيف يروح الشغل

زهره بحزن وتردد
= كده علطول..

سالي وهي تضغط على نقطة ضعفها
= وهتستني ايه ..هتستني لما ياخذ ولادك منك
ويرميكي في الشارع ويديهم لإلهم تربيههم .. عموما
انتي حره انا كنت عاوزة اساعدك

زهرة بتردد وهي تحزم أمرها
= خلاص يا سالي انا موافقه بكرة هكون جاهزه .. انا
اهم حاجه عندي ولادي

سالي بانتصار
= يبقى اتفقنا .. اطلعي انتي على اوضتك دلوقتي و
اتعاملي عادي عشان سيف ميشكش في حاجه

احتضنت زهرة شقيقتها بامتنان وهي تقول بهمس
= ربنا يخليكي ليا انا مش عارفه من غيرك كنت عملت
ايه

سالي بمكر
= متقوليش كده دا احنا اخوات وملناش غير بعض

لتهمس لنفسها بخبث وهي تتابع خروج زهره المتعب
= المره دي انا مش هادخل أمين في حاجه ..خليني
ألعبا على طريقتي الاول ولو منفعش ..أمين موجود
يخلص علطول

لتبتسم لنفسها بثقه و غرور وهي تجري اتصال هاتفي
ثم تتبعه بارسال رساله طويله وبعض الصور من على
تليفونها الخاص و تبدء في إرسالها
لتتابع بغرور وهي تستلقي براحه على الفراش
= لو محدش جه وخلصني منها.. يبقى أمين يتدخل ونخلص
منها

لتمط شفتيها وهي تبتسم بخبث
= أهي تجربه ومش هنخسر حاجه

توجهت زهره للخارج وهي تشعر بالدوار و بروده في
أطرافها لتتفاجأ بسيف يخرج من باب غرفة المكتب
برفقة الهام

سيف بدهشه
= زهره !! كنتي فين و ايه الي مصحيكي لغاية دلوقتي

ليتابع بلهفه وهو يشاهد شحوب وجهها
= مالك يا حبيبتي في ايه ..

اتجه سيف اليها سريعا وهو يسندها بزراعيه وزهره
تهمس بتعب
= مفيش حاجه انا بس دايله شويه

رفعها سيف بين زراعيه وهو يقول بلهفه
= حاسه بايه .. اطلب لك دكتور

زهره وهي تبتلع ريقها بتعب
= انا كويسه مفيش حاجه دول شوية دوخه ودلوقتي ابقى
احسن

سيف وهو يضمها اليه بلهفه
= لاء انا هتصل بالدكتور يطمني عليك شكلك تعبان أوي

الهام بتهكم وغيره
= ما خلاص ياسيف قالتك انها هتبقى كويسه
وبعدين زهره شكلها بتدلع عليك عشان عارفه انت هتخاف
على البيبي أد إيه

سيف بصرامه وهو يشاهد اذدياد شحوب وجه زهره بعد
كلمات الهام الحاقده
= انا اهم حاجه عندي زهره وصحتها وبعدها تيجي اي
حاجه ثانيه

ليحتضنها بحمايه وهو يتجاهل الهام و يقول بحب وهو
يصعد بزهره للأعلى وسط نظرات الهام الحاقده
= تعالي ارتاحي وانتى هتبقى كويسه

ليصل الى غرفته وهو يضع زهره بحنان على الفراش
ثم يتوجه للحمام ويغيب بضع دقائق ثم يعود ليحمل
زهره مره اخرى ويدخل بها الى الحمام ويبدء في خلع
ملابسها عنها وهو يسندها بزراعيه
زهره بخجل وهي مازالت تشعر بالتعب
= سيف انت بتعمل ايه

قبل سيف جبهتها بحنان وهو مازال يذيل عنها ملابسها
ويقول بحنان

=ششش سيبيلي نفسك خالص

ليقبل عنقها بعشق وهو يزيل عنها اخر قطعه من ملابسها
ثم يرفع زهره بين زراعيه مره اخرى ويضعها في حوض
الاستحمام الممتلئ بالماء الدافئ ورغاوي الصابون
المعطره

ليقول وهو يقبل شفتها بحنان
= غمضي عنيكي واسترخي انا راجعلك حالا ..
نظرت زهره اليه بحب وهو يغادر وعينيها تمتلئ
بالدموع وهي تشعر انها بين نارين .. نار فقد اولادها
.. ونار فقده هو شخصيا
لتتنهد بتعب وهي تغلق عينيها لبضع دقائق
لتتفاجي بسيف يجلس خلفها ويسحبها في احضانه وهو
يقبل اذنها بحنان

= متخافيش يا حبيبتي انا معاكي .. غمضي عنيكي و حاولي
تسترخي

ليبدء في تدليك رأسها وشعرها وكتفيها وعنقها بسائل
الاستحمام برقه و اصابع خبيره محترفه لتمر بضع دقائق
حتى بدأت تشعر بالاسترخاء وهي تنهد بارتياح و
تتراجع بجسدها للخلف وتستند بظهرها على صدره وهو
يطوقها بيده التي تمر على بروز بطنها بحنان
سيف وهو يقبل اذنها بحنان
= حاسه إنك بقيتي أحسن

هزت زهره رأسها بموافقه وهو يقبل عنقها بعشق ويقرب
كوب به شراب ساخن من شفتيها
= طيب اشربي ده هيهديكي وهيريح معدتك
زهره بصوت مبجوح من كثرة بكائها في السابق
= مش جايلي نفس اشرب حاجه

ضمها سيف بحمايه وهو يقول بحنان
= مفيش حاجه اسمها ماليش نفس حرام عليكي نفسك ..

ليقرب الكوب من شفتها وهو يقول بحنان
= اشربي يا حبيبتي علشان خاطري متقلقنيش عليكي

لتبدء زهره في تناول الشراب الدافئ وهي تشعر
بالتحسن التدريجي
وسيف يضمها بحنان اليه وهي تغلق عينيها و تستند
عليه وهو يهمس بجانب اذنها
= انتي كنتي عند سالي في أوضتها مش كده
لتفتح زهره عينيها بتوتر وهو تحاول الابتعاد عنه الا
انه منعها وهو يشعر بتصاعد توترها
زهره بتوتر
= اه كنت قاعده معاها شويه ..ليه في حاجه
سيف وهو يمرر يده على عنقها بحنان محاولا تهدئتها
= لا مفيش حاجه انا بس شايفك خارج من عندها وانتي
شكلك تعبان ومتدايقه

زهرة بتوتر
= لا مفيش حاجة انا بس معدتي تعبانه و ده خلاني
متدايقه شويه

سيف وهو يقبل وجنتها بحنان
= خلاص يا حبيبتي نروح بكره للدكتوراه تكتبك حاجة
تريح معدتك وتطمنا عليكي وعلى البيبي

زهرة بتوتر
= ان شاء الله هتصل بيها بكره وحدد معاها ميعاد اروح
لها فيه

سيف وهو يرفعها من الماء بحنان و يجفف جسدها بعنايه
= اول ما تحدد معاها ميعاد للكشف اتصلي بيا علطول
عشان انا عاوز أجي معاكي ..

ليتابع وهو يساعدها في ارتداء ثياب مريحه
= انا عندي اجتماع مهم بكره الصبح هروحه وهرجع
علطول نروح للدكتوراه

زهرة وعينيها تلتمع بالدموع من شدة
رقته معها
مما جعل مشاعرها ترتبك وهي تشعر بالحيره ما بين
رقته التي تلمسها من معاملته معها
وبين ما سمعته منه من حديث سئ عنها

رفعها سيف بحنان وذهب بها للفراش ليضعها عليه بحنان
وهو يأخذها بين احضانه و يحكم الغطاء من حولهم
ويقبلها بحنان على جبهتها وهو يضمها اليه ويهمس في
إذنها برقه
= نامي يا حبيبتي وحاولي تسترخي
و بكره هنروح للدكتوراه بتاعتك تطمنا عليكي

لتهز زهره رأسها بموافقه وهي تدفن رأسها بداخل
احضانه
والصراع يشتد في داخلها بين ان تخبره الحقيقه او
تختار الهروب بأطفالها بعيدا عنه
لتتنهد بحيره وسيف يضمها اكثر اليه بتملك لتغرق في
نوم متعب مملوء بكوابيس مفزعه

في الصباح
استيقظت زهره من النوم لتجد سيف قد غادر للعمل بدون
ان يوقظها

لتتوجه بتعب الى الحمام الملحق بالغرفة وتبدء
الاستعداد

وهي تشعر بالتردد ولا تريد تنفيذ خطة هروبها
الا انها قامت بحزم القليل من ثيابها وبعض الصور
الخاصه بسيف لتضعها وهي تقبلها بحنان بداخل حقيبتها
مع قميص خاص بسيف وعطره الخاص
وتتوجه لغرفة مالك لتجده مازال نائما
جلست زهره بجانبه

وهي تتأمل وجه طفلها بحب وحنان وتتخيل انه من
الممكن ان يطردها سيف خارج حياته و حياة طفلها
لتحتضنه بخوف

وهي تحسم امرها بالهروب بطفلها قبل ان يبعدها سيف
عنه

وقفت زهره وهي تنادي على مربية مالك بتصميم وتبدء
في أخذ بعض من ملابس مالك في حقيبته صغيره
= لو سمحتي جهزي مالك علشان هيخرج معايا

ارتفع رنين هاتفها فجأه لتجد صوت شقيقتها يقول
بلهفه

= زهره صاحبتني هتستناكي بعد نص ساعه في عربيه صغيره
قدام البوابه الي بيدخل منها الخدامين متأخرين
زهره بحزن
انا بجهز وكمان نص ساعه هكون عندها

سالي وهي تدعي الحزن

= إجمدي كده يا زهره انتي بتعملي كده علشان ولادك
وان شاء الله ربنا هيعوضك خير ..

لتتابع بخبث
= زهره متزعليش مني انا مش هقدر اكون معاكي علشان
انا بصراحه خايفه من جوزك لو عرف ان ليا يد في
هروبك هيبهدلني ومش بعيد يطردي بره

زهره بتعب
= انا مش زعلانه منك ولا حاجه انا عارفه سيف صعب أد
إيه ومن حقك تخافي منه

سالي بلهفه
= طيب انا هقفل معاكي دلوقتي وهروح الجامعه وهاخد
البودي جارد معايا عشان يشهد قدام سيف اني كنت في
الجامعه ومليش دعوه بهروبك .. سلام يا حبيبتي

لتخلق الهاتف بسرعه قبل ان تستمع لرد شقيقتها

قبلت زهره مالك الذي استيقظ وبدء في القفز بسعاده
فوق الفراش وهي تقول بحنان
= الناني هتلبسك عشان هنخرج سوى

حضنها مالك وهو يصرخ بمرح وسعاده
= احنا هنخرج يا ماما...وبابا هينخرج معانا

زهره وهي تقبله بحنان وتمسح دموعها التي تساقطت
بالرغم عنها

= لا يا حبيبي بابا عنده شغل هيخلصه وهيبقى يحصلنا
..بس انت البس بسرعه عشان نلحق نتفصح ونرجع
قبل ما بابا يرجع

توجهت المربيه للهاتف الداخلي الذي تصاعد رنينه
تجيب عليه
وهي تنظر لزهره وتقول بهدوء
= مدام ألفت عاوزه حضرتك ضروري تحت

عقدت زهره حاجبيها بدهشه
= طيب قوليلها انا نازله حالا

لتعود وتقبل وجنة صغيرها بحنان
= ثواني ورجعالك يا حبيبي

توجهت زهره للأسفل
لتجد ألفت تقف في ردهة القصر
وهي تبتسم وتشير
لباقه كبيره من الورود الحمراء
ومعها علبه ضخمه مغلفه بطريقه رائعه
شهقت زهره بفرحه
وهي تتناول الباقه منها وتحضنها وهي تستنشق
رائحتها بسعاده وهي تقوم بسحب الكرت الصغير الموضوع
فوقها وتقرأ الكلمات الرقيقه المكتوبه فيه وعينها
تلمع بدموع السعاده

= إلى أجمل وأعلى زهرة في حياتي.. زهره

زهره وهي تحتضن الباقه بسعاده
= سيف الي باعتها

ليرتفع رنين هاتفها وتسمع صوت سيف يقول بحنان
= الورد عجبك..

زهره بفرحه
= حلو أوي يا سيف ربنا يخليك ليا

سيف بحنان
= طيب فتحتي العلبة الي معاها

زهرة وهي تبتسم بسعاده
= لاء لسه..

سيف بحنان
= طيب افتحيها وانا معاكي

قامت زهره بفض الشرائط التي تلتف حول العلبة لتفتح
العلبة وهي تشعر بالفضول
شهقت زهره و دموعها تتساقط بفرحه وهي تجد بداخل
العلبة
فستان رائع من الحرير باللون الازرق الملكي الموشي
بخيوط فضيه و حزاء مريح من اللون الفضي الموشي
بخيوط زرقاء رائعه
الا ان ما جعل قلبها دقاته تتصاعد بفرحه شديده
هو وجود بدله زرقاء اللون وقميص أبيض موشي بخيوط
فضيه تناسب طفل يبلغ من العمر اربع سنوات
وطقم آخر ازرق اللون رائع موشي بخيوط فضيه
يناسب طفل حديث الولاده ليشكلو معا طقم رائع متشابه
اللون والتصميم

زهرة ودموعها تتساقط من شدة الفرحه وهي تستمع لسيف
يقول بحنان
= عجبوكي ..

زهرة بفرحه شديده
= حلوين أوي ياسيف .. حلوين أوي

سيف بحنان
= دول هتلبسيهم انتي وولادنا في سبوع ابنا ان شاء الله

زهرة بسعاده
= انا فرحانه اوي ياسيف هديتك حلوه أوي
لتتابع بسعاده
= دي احلى هديه جتني في حياتي ربنا يخليك ليا يا
حبيبي

سيف بحب
= و يخليكي ليا يا اغلى هديه في حياتي .. المهم عندي
ان الهديه عجبك

ليتابع بحنان
= أنا هخلص الاجتماع وهاجي نروح للدكتوراه نطمئن عليكي
ونقضي اليوم كله انا وانتي ومالك بره فإجهزي وجهزي
مالك علشان نخرج علطول

زهرة وهي تقبل الهاتف وتقول بسعاده
= حاضر يا حبيبي انا هطلع ألبس وأجهز مالك

= مع السلامه يا حبيبتي هسيبك دلوقتي وهكون عندك بعد
ساعه

زهرة بسعاده وهي تقبل الهاتف
= مع السلامه يا حبيبي

لتخلق الهاتف وهي تمرر يدها بسعاده على الفستان
وبدل طفلها الرائعين المشتركين في نفس اللون
والتطريز
وهي تقول بندم
= انا كنت هعمل إيه إذاي كنت هغلط غلطه ذي دي

لتخلق العلبه بعنايه وهي تتوجه للاعلى وتقوم بارجاع
ثيابها سريعا مره اخرى الى خزانة ملابسها
وتتوجه الى غرفة طفلها تحتضنه بحنان وهي تقول
بسعاده وهي ترجع ملابسها هو الاخر الى خزانة الثياب

= بابا جاي وهيخدنا نقضي اليوم كله بره

مالك وهو يصفق بيده بسعاده
= بجد يا ماما بابا هيخرجنا

زهره وهي تحتضنه بسعاده
= بجد يا حبيبي بس افطر الاول علشان بابا ميزعلش منك

لتشقق وهي تنهض سريعا
= يا خبر صاحبة سالي نستها خالص زمانها واقفه
مستنياني تحت لازم انزل اعتزر لها

لتنزل سريعا وتتوجه للبوابه الخلفيه الصغيره الخاصه
بالخدم وهي تنظر في الشارع الخالي
الا من سياره رماديه متوقفه على بعد من البوابه
لتتوجه اليها بتردد وهي لا ترى من يتواجد بداخلها
بسبب زجاجها الاسود المغلق
اقتربت زهره من باب السياره وهي تقترب بحزر
وتقول بصوت خافت خوفا من ان يسمعها احد
= حضرتك صاحبة سالي

للتفاجأ بباب السيارة يفتح ويقوم احد الرجال بسحبها
للدخل بسرعه وهي تحاول المقاومة بقوه
الا انه قام بوضع منديل مغرق بالمخدر فوق أنفها
لتستمر في المقاومة حتى تسلك المخدر الى جسدها
وتغرق في غيبوبه فوريه

بعد مرور أكثر من ثلاث ساعه
إستيقظت زهره من غيبوبتها لتجد نفسها مقيدة على
كرسي خشبي بداخل غرفه كبيره
بها مجموعه من الكنب الخشبي يجلس عليها سيده كبيره
في السن ترتدي جلباب أسود وطرحه كبيره سوداء تلف
بها وجهها المملوء بالتجاعيد ويجلس بجانبها ستة
رجال أشداء يرتدون الجلباب الفلاحي
فتحت زهره عينيها وهي تشقق بخوف
= عمتي

السيدة بغضب
= أيوه عمتك يا خلفه العار

زهره بخوف
= خلفه العار.. انتي بتتكلمي معايا كده ليه ومكتفاني
ليه كده

ليجيب احد الرجال بغلظه
= إكتمي خالص منسمعش صوتك الا لما الحاجه تخلص كلامها
الاول

صمتت زهره بخوف وهي تراقب عمتها
تستند على عصاه ضخمه من الخشب الاسود المشغول وهي
تقول بصرامه

= احنا لينا عنديكي حقين
الحق الاول ورثنا من أخويا الي إمك كلته..
ومرضيتش تعطينا حقنا الي ربنا قال عليه وكتبت كل شئ
باسمك عشان تهرب الورث وميتقسمش ذي ربنا ما قال
= والحق الثاني ..حق شرفنا الي مرمغتيه في الوحل
وانتي بتحملي وتخلي من غير جواز

شهقت زهره بخوف
= لا يا عمتي متقوليش كده انا متجوزه على سنة الله
ورسوله

ضحكت عمتها وهي تقول بشر
= الي خلف مامتش بنت اعتدال طالعها لأمها فاجره
وقادره

لتتابع بغضب
= هات المحمول وريها الصورة

ليقترب منها احد الرجال وهو يريها صورة ابنها مالك
عمتها بقسوه
= الواد ده ابنك..

زهرة بخوف
= أيوه بتسألني ليه
عمتها وهي تضرب عصاها في الارض بقوه
لتتفاجأ زهره بالرجل الواقف بجانبها يلطمها على
وجهها بقسوه
وهو يقول
= لما الحاجه تتكلم تسكتي خالص ولما تسأل تجاوبي
على أد السؤال وبس
انتي فاهمه يا خلفه العار

تساقطت الدموع من عين زهره وهي تتابع عمتها تتابع
بصرامه
= الواد ده عنده أد إيه

زهرة بخوف وهي تشعر بانقباض في قلبها
= عنده .. عنده أربع سنين

لتدق عمتها بالعصاه على الارض بقوه ويندفع الرجل
الواقف بجانبها وهو أشدهم غلظه وهو يشعر انه يريد
قتلها في الحال الا انه يخاف غضب والدته ليعيد
ضربها على وجهها بشده مره تلو الاخرى والدماء تسيل
من فمها وأنفها وهي تشعر انها على وشك فقدان وعيها
حتى دقت عمتها بعصاها مره اخرى
ليبتعد عنها وهو يتنفس بغضب
وتتابع عمتها بغضب
= احنا كنا عنديكم في الفيلنا وزرناكم بدل المره ميه
كنتي فيهم مع امك
مشفناش ليكي جوز ولا اتعزمنا على فرح ولا حضرنا كتب
كتاب..

= من اربع سنين يافاجره كنتي في حضن امك الحيه
وعايشه في الفيلنا وبتدرسي في المخروبه الي اسمها
الجامعه وكنا كلنا عارفين انك بنت بنوت يبقى
اتجوزتي امتي وحبيلتي امتي وولدتيه امتي.. ردي
..الواد ده جه منين يا خلفه العار

لتلكزها بعصاها في بطنها بقسوه
جعلت زهره تتألم
= وبطنك المنفوخه دي برضه ذي أخوه من الحرام

زهره بألم
= حرام عليك يا عمتي انا متجوزه ولو مش مصدقاني
هاتي اتصل ليكي بجوزي يجي ويجيب ليكي قسيمة الجواز
تشوفيه بنفسك

عمتها بقسوه
= اخرسي خالص واقطعي نفس.. فكراني عبيطه وهتضحكي
عليا يا بنت اعتدال
جوزك ايه وقسيمة ايه الي بتتكلمي عنها تلاقيه واحد
دفعاله عشان تداري فجرك

لتتابع بصرامه
= خدوها على أوضة الخزين إرموها هناك
واقفلو عليها كويس و محدش يدخل عندها ولا يشوفها الا
بأمري..

ليقوم الرجال بحملها وهي تصرخ بفزع
= اسمعيني يا عمتي حرام عليكى .. انا متجوزه ومعملتش
حاجه غلط .. هاتي اتصل بجوزي وانتى تتأكدي انى
مبكدبش عليكى وانى متجوزه علة سنة الله ورسوله

لتواصل الصراخ في حين تتجاهلها عمته حتى اختفى
صوتها عنهم

لتشير الحاجه لأكبر ابنائها سنا واكثرهم غلظه وهو
من قام بمهمة ضرب عليا حتى نزفت الدماء من انفها
وفمها
= إستنى يا أبو كامل عوزاك

ليطيعها وهو ينظر الى زهره بتوع
الحاجه بصرامه
= البت دي مالکش صالح بيها..متقربش منها ولا تأذيها
انت فاهم انا عرفاك كويس وعارفه انت بتفكر في ايه

أبو كامل بغضب
= انتي بتقولي ايه ياما دي خاطيه ومخلفه بالحرام ده
بدل ماتقولي
اقتلها وتاويها واخلص منها ومن فضيحتها

الحاجه بغضب وهي تضرب عصاها بالارض بقوه
= البت متجوزه وعلى سنة الله ورسوله
امها الله يجحمها كانت معرفاني انها مكتوب كتابها
ودخلت من غير فرح علشان ظروف موت جوز امها وانا سكت
ايامها علشان معملش عداوه معاها واقدر اخد ورثكم من
عمكم

ابو كامل بذهول
= ايه...بتقولي ايه ياما ..متجوزه .. انتي لسه
متهماها في شرفها وكذبتيها لما قالت انها متجوزه

ليتابع بدهشه اكبر
= طب ليه خلتيني اخطفها واضربها ..
وليه حبساها دلوقتي.. ليه عملي كل ده ليه

الحاجه بصرامه مخيفه
= عشان أرجع حقك وحق اخواتك الي الحيه إمها لهفته..

لتتابع بكره
= استغلت ان اخويا الله يرحمه كان كبير في السن
و اول ماخلفت منه خلته يكتب لها كل الي وراه وقدامه
ولما رحت اطالب بحقي من ورث اخويا طلعت ورق ان كل
حاجه مكتوبه باسم بنتها
وانها متقدرش تدينني حقي الا لما بنتها تبلغ سن الرشد
وفضلت ساكتة على امل اخذ حقي منها
لكن بعد الصبر ده كله و بعد ما خلاص زهره بلغت سن
الرشد كانت امها ماتت وزهره اختفت كأنها فص ملح
وداب وكل الاملاك اتباعت
وابن جوز امها قال انها باعت كل حاجه و خدت ورثها
وسافرت على بره
لحد امبارح جالي اتصال عرفني عنوانها و اتبعاتلي
صوره لابنها وللقصر الي معيشه جوزها فيه من فلوسي
وحقي من ورث اخويا

ابو كامل بصرامه
= يعني قصدك ان القصر والخير الي عايشه فيه ده كله
بتاعها هي مش بتاع جوزها
الحاجه بسخريه
= بتاع جوزها انت عارف هي متجوزه مين..
متجوزه حته واد فقير مش لاقى ياكل ابوه يبقى السواق
بتاعهم .. الظاهر امها جوزته ليها عشان بنتها كانت
بتحبه وهي كانت مدلعاها ومبترفش ليها طلب
ابو كامل بجديه
= يعني انتي جيباها هنا عشان.....

الحاجه مقاطعه
= عشان تمضي على تنازل عن حقي في فلوس اخويا

ابو كامل بسخريه
= وموضوع شرفها ده عشان تكسري عينها و تخوفها
وتحسسيها ان روحها في ايدك تقوم تمضي من سكات مش
كده ...

ليتابع بتساؤل
=طيب وبعد كده ..بعد ما تمضي ايه الي هيجصل..

الحاجه بقسوه
= هتمضي وتغور تروح لحال سبيلها

أبو كامل بصرامه
= تغور... يبقى انا كده مش موافق

الحاجه بدهشه

= بتقول ايه..مش موافق ..انت عاوزني أسيبها بعد
ما صدقت لقيتها ..ايه مش عاوز ترجع حقك انت وخواتك..
انت عارف ورثكم من عمكم يطلع أد ايه

أبو كامل بابتسامه صفراء

= عارف يا أما وعشان كده بقولك مش موافق

الحاجه بدهشه وعصبيه

= هي فوزره .. اتكلم علطول وقول قصدك إيه

أبو كامل بصرامه

= قصدي انا عاوز الورث كله وفوقيهم صاحبة الورث

شهقت الحاجه بحنق

= طب الورث كله ومقدور عليه نمضيها على تنازل عن كل
الي حيلتها
لكن عاوز صاحبة الورث كمان ..طب اذاي انت نسيت انها
متجوزه و حامل كمان وألا حلاوتها لحست عقلك

أبو كامل بغلظه
= متجوزه نطلقها .. حامل نسقطها و
بعد عدتها اكتب عليها

الحاجه بغضب
= طيب احنا ممكن نسقطها ذي ما انت بتقول لكن نطلقها
اذاي من جوزها
نحط البندقيه على راسه ونطلب منه يطلقها دا يفضحنا
وسط البلد ويمكن يبلغ عننا البوليس وكل الي عملناه
يضيع

ابو كامل بغلظه
= ليه شيفاني عبيط عشان اعمل كده .. احنا هنعمل ذي ما
كل الناس ما بيعملو لما بيحبو يطلقو بناتهم

الحاجه بقله صبر
= والناس بيعملو ايه يا سندي

ابو كامل بابتسامه صفراء
= هنخليها تعمل توكيل لمحامي والمحامي يرفع على
جوزها قضية
خلع عشان نخلص بسرعه..
ونبقى كسبنا الورث كله وانا كسبت فوقهم واحده
تملاي البيت ولاد بدل الي انا متجوزها بقالي عشر
سنين وعامله ذي الارض البور بتطرح بنات وبس..
ليتابع بثقه
= انا حاسس ان الولد هايجي منها..
وهرفع راسي وسط الناس بدل
خلفة البنات الي حانيه راسي وسط الخلق

هزت الحاجه رأسها وهي تقول بثقه
= وانا موافقه يا ابو كامل اهم شئ تمضي على ورق
التنازل وضمن الورث بين أيديا

ابو كامل بابتسامه صفراء
= هتمضي يا أما ..هتمضي وهتجوزها ..وهنجيب الواد

أنا أسفه جدا جدا يا بنات على التأخير..

بس ده مكنش بايدي

انا كنت كاتبه فصل كبير جدا وبعد أما خلصته جيت انشره حصل غلط وبدل ما يتنشر ..اتمسح

طبعا انا كنت هموت حاولت ارجعه بس للاسف منعش جالي احباط وحاولت اكثر من مره

اكتبه تاني معرفتش

لحد مافات يومين وقدرت استجمع افكاري تاني

فأنا اسفه ليكم جدا جدا ليكم مره تانيه

وهنزل ليكم الفصل دلوقتي وهحاول اعوضكم عن امتظاركم ..اسفه مره تانيه يا بنات □

+

رئيس الحرس بجديه

=الرجاله جهزت وعربيات الجيب هيقابلونا بيها على
الطريق وهنبدلها معاهم واحنا في الطريق عشان منضيعش
وقت

سيف بصرامه وهو يركب سيارته

=طب يلا بينا

ليغادر المكان بسيارته سريعا وهو داخله غضب ان تركه
سيحرق الكون بكامله يتبعه السيارات الخاصة بحرسه

بعد مرور اكثر من اربع ساعات

جلست زهره وهي تدعي الله ان تكون ام نجاة صادقه
وتبلغ سيف بمكانها كما اخبرتها وان ينقذها سيف في
الوقت المناسب قبل ان يقوموا بتنفيذ مخططهم الشرير
باجهاضها

رفعت زهره عينيها بخوف والباب يفتح لتجد ام نجاة
تدخل بهدوء وهي تتلفت حولها خوفا من ان يراها احد
وتغلق الباب خلفها بهدوء
وقفت زهره بترقب وام نجاة تقترب منها وبيدها طبق به
بعض الطعام
ام نجاة بصوت خافت
=كنت عاوزه اجيالك اطمنك بس مكنش ينفع ادخلك مرتين
ورى بعض وما صدقت الحاجه طلبت مني ادخلك
العشا جيتلك علطول

زهره بلهفه
=كلمتي سيف

ام نجاة وهي تربت على كتفها بتطمين

=اه كلمته ولقيته ذي ما انتي وصفتيه واكثر كان
هيتجنن عليكي وحسيت ان ده الي هيقدر يوقف ابو كامل
والحاجه عند حدهم

زهره ودموعها تتساقط
=يا حبيبي يا سيف انا كنت عارفه انه مش هيسبني
..بس انا خايفه عليه اوي دول معاهم سلاح ذي ما
قولتيلي

ام نجاه بجديه
=متخافيش جوزك باين عليه راجل وعامل حساب كل حاجه
كويس وان شاء الله ربنا هينجيه..
المهم هو كان عاوز يكلمك ..خدي اتصلي بيه وكلميه..
وانا هقف وري الباب اراقب المكان عشان محدش يطب
علينا فجأه .. بس اتكلمي بسرعه قبل
ما يدخلو يشوفوني إتأخرت ليه

تناولت زهره منها الهاتف بلهفه وهي تقوم بالاتصال
برقم سيف الذي أجاب فوراً و بلهفه
=زهره حبيبتي انتي كويسه عملو فيكي حاجه

زهره وهي تنهار في البكاء

=سيف انا أسفه..انا السبب في كل المشاكل الي
بتحصلك

سيف بحنان وهو يشعر بقلبه ينفطر خوفا وقلقا عليها
=متقوليش كده يا حبيبتي طمني انتي كويسه حد فيهم
عمل فيكي حاجه

زهرة ودموعها تتساقط
=متخافش عليا انا كويسه و محدش
عمل فيا حاجه

تنهد سيف براحه وهو يقول بجديه

=انا عاوزك تجمدي كده وتبطلي عياط وتنفذي كل الي
هقولك عليه

زهرة وهي تحاول التحكم في دموعها المنهمره
=حاضر...

سيف وهو يشعر بقلبه ينفطر خوفا عليها
=اول حاجه طاويعيهم في اي حاجه يطلبوها منك..
لو طلبو انك توقعي على اوراق.. وقعي من غير نقاش
ومتحاوليش تصحي معلوماتهم عن الورث الي عاوزينه
متقوليش ان فلوسك خسرتها علشان مش هيصدقوكي
وهيتعاملو معاكي بعنف وده انا مش عاوزه..
انا اهم حاجه عندي ان محدش يلمسك بأذى ومتخافيش يا
حبيبتي انا أقل من ساعه وهكون عندك

زهرة و دموعها تتساقط بخوف
=حاضر ..بس انت اهم حاجه تاخد بالك من نفسك دول
معاهم سلاح وانا اخاف حد منهم يأذيك بيه..
وحاول تتكلم معاهم بالعقل من غير عنف و بلاش تتهور
وتستعمل سلاحك
عشان خاطري ياسيف متتهورش انا خايفه عليك

سيف بحنان وهو يحاول تطمينها
=سلاح ايه بس الي هستخدمه انا هتكلم
معاهم بالعقل وهشوف هما عاوزين ايه ونتوصل لحل وسط
يرضيهم من غير مشاكل متخافيش يا حبيبتي و اطمني
واعملي كل الي قلتك عليه وانا شويه وهكون عندك

زهرة بخوف ودموعها تتساقط
=خد بالك من نفسك ومتتهورش عشان خاطري وخاطر مالك

سيف وهو يشعر بقلبه يضج بعشقها

=حاضر يا حبيبتي بس بلاش دموع واجمدي كده عشان خاطري

للتفاجأ زهره بأمر نجاة تختطف منها الهاتف وتضعه في
داخل صدرها دون أن تخلقه وهي تقول بخوف

=في حد جاي إعملي نفسك بتاكلي

جلست زهره سريعا وهي تمسك طبق الطعام في يدها وهي
تدعي انها تتناول منه
ليدخل أبو كامل وهو يقول بسخريه

=واقفه لسه عندك ليه يا بومه ..ايه بتعايني ضرتك
الجديده

ام نجاة بحنق
=انا كنت جايبلها العشا ذي ما الحاجه قالت وواقفه
مستنياها تخلص

ابو كامل وهو ينظر لزهرة بشهوه مقززه
مما جعل زهرة تنكمش على نفسها بخوف
=شايفه الستات الي ذي لهطة القشطه بياض وحمار وحلاوه
وبطنها ولاده مبتخلفش غير ولاد بس مش ذيك
يا بوز الغراب ارض بور مبتطرحش
غير بنات

ليتوجه لزهرة وهو يمد يده ويرفعها من كتفها وهي
تحاول ابعاده عنها
لتقول بغضب وهي تدفعه بقوه بعيدا عنها
=ابعد عني متلمسنيش..

صفعها ابو كامل على وجهها لترتد الى الخلف بقوه
وتقع على الارض وهو يعود و يسحبها من زراعها وهو
يقول بقسوه
=اسمعي يابنت عمي انتي هتبقى مراتي بموافقتك او غصب
عنك..
عودي نفسك من دلوقتي اني هلمسك وهعمل كل الي انا
عاوزه بس نخلص من الي في بطنك ده الاول

ليشير لزوجته بغلظه
=هاتيها وتعالى ورايا الحاجه عوزاها

لتسحبها ام نجاه من يدها وهي تسندها و تقول بخفوت
=تعالى معايا .. و اصبري

استمع سيف لحديث ابو كامل
عن طريق هاتف ام نجاة التي وضعت في صدرها وهو
ما زال مفتوح
ليستمع بغضب جارف لحديثه المقزز وضربه وتحرشه بزهره
ليزيد بتهور من سرعة سيارته
وهو يقول بغضب
يا ابن الكلب .. انا هعرفك مين هو سيف الرفاعي
وهعرفك إذاي تلمس حاجه تخصه .

ليلف يده حول كتف زهره بحنان
=يلا بينا يا حبيبتي

ليأخذها ويتجه لسيارته ويجلس بجانبها في الخلف وسط
نظرات الحاجه القاتله
ونظرات ام نجاة السعيده ونظرات الانكسار في عين ابو
كامل

جلس سيف في المقعد الخلفي للسياره ليخلق ما بينه
وبين السائق بزجاج معتم كاتم للصوت ثم يفرد المقعد
الخلفي ليتحول الى فراش ليتمدد وهو يضم زهره اليه و
يمرر يده على بروز بطنها بحنان
=حاولي تسترخي وتنامي شويه الطريق طويل لسه قدامنا
اكثر من
اربع ساعات
ضمت زهره نفسها اليه لتشعر بالامان والحمايه هو يضع
فوقها المعطف الخاص به ويضمها اليه بشده وهو يقبل
إذنها بحنان
=نامي و ارتاحي يا حبيبتي

لتحاول زهره اغلاق عينيها والاستسلام للنوم وهي تشعر
بالالم ينتشر في انحاء جسدها وسيف يخلق عينيها يحاول
الاستسلام للنوم وهو يشعر بالاطمئنان لوجود زهره بين
زراعيه بعد يوم طويل ومتعب وشاق على قلبه و اعصابه

فتحت زهره عينيها فجأه وهي تقول بتردد
=سيف انت نمت
فتح سيف عينيها وهو يقول بلهفه
=في ايه مالك.. في حاجه بتوجعك

زهره بخجل
=لا مفيش حاجه بس.. اصل انا جعانه أوي
نظر سيف لها بدهشه ليقول بغضب
=انا غبي اذاي مخدتش بالي من حاجه ذي دي..
طبعاً بقالك يوم كامل مكلتيش حاجه ..استني يا حبيبتي

ليقوم بفتح التلاجه الصغيره الموجوده بالسياره
ليجدها فارغه الا من بعض زجاجات الماء
ليقوم برفع السماعه الداخليه وهو يحدث السائق بغضب
=هي العربيه دي التلاجه بتاعتها فاضيه ليه

السائق بدهشه
=عشان..عشان حضرتك مش بتستخدمها وطلبتها النهارده
فجأه

سيف بغضب
=حتى لو مش بستعملها المفروض تكون جاهزه لاستخدامي
في اي وقت

زهرة بخجل
=خلاص ياسيف حصلش حاجه كلها كام ساعه و نوصل

سيف بصرامه
=اركن على جنب

زهرة بدهشه
=هنركن ليه

لتتفاجأ به ينزل من السيارة وهو يقبلها = بحنان
خليكي هنا راجعلك حالا

لتشاهده يتحدث في الهاتف لعدة دقائق
وتتفاجأ بسيارات حرسه تقف هي الاخرى وحرسه يخرجون
منها يحملون بعض العصائر المعلبه والكيكات
والبسكوتات التي كانت موجوده في ثلاجات السيارات
الاخرى فتح سيف باب السيارة وهو يتلقاها منهم ويضعها
بجانبيها
وزهره تشعر بوجهها سينفجر من شدة الاحمرار
والحرس يضعون مابيدهم بداخل السيارة وهم يبتسمون
بتفهم
زهره بخجل
=كده برضه ياسيف ..هيقولو عليا ايه دلوقت ..مفجوعه

دخل سيف السيارة مره اخرى وهو يبتسم براحه وهو يقوم
بفك احدى الكيكات ويضعها بيدها
=خدي يا حبيبتي كلي اي حاجه دلوقتي لحد مانوصل

زهره بغضب
=مش عاوزه..

سيف بدهشه
=في ايه

زهره بغيظ

=تقدر تقولي حرسك هيقولو عليا ايه دلوقتي بعد ما
وقفت العربيات وسط الصحرا علشان تدور ليا على اكل
فيها .. اكيد هيقولو مفجوعه..

ضمها سيف اليه بحنان وهو يقرب الطعام من شفتيها
=لا يا حبيبتي هيقولو حامل وقضت
يوم صعب مابين خطف وضرب و
تهديد و مكلتش لمدة يوم كامل
وجوزها الغبي مخدش باله وسابها
من غير اكل
افتحي شفايفك الحلوه دي و كلي علشان خاطري

فتحت زهره فمها بطاعه وهي تأكل
من يد سيف حتي شعرت بالاكتهاء
قبلت زهره وجنة سيف بحنان وهي تقول
=خلاص يا حبيبي شبع

قبلها سيف وهو يقول بحنان
=خلاص يا حبيبتي كفايه عشان لما
نروح تعرفي تتغدي انا اتصلت بألفت وتهزلك كل الاكل
الي بتحبيه

زهره وعينيها تمتلئ بالدموع
=ومالك كويس ... اقصد حس بغيابي

ضمها سيف اليه وهو يقول بحنان
=مالك كويس وذى الفل و نايم
دلوقتي والناني قالت له انك
بتشتري له ألعاب وعشان كده انا خليت السكرتيره
تشتري له كام لعبه والصبح اول ما يصحى إبقى إعطيهم
له

حضنت زهره سيف بحب شديد
وهي تقول بحب
=ربنا يخليك ليا يا حبيبي انا مش عارفه من غيرك كنت
عملت ايه

ضمها سيف اليه بعشق وهو يقول بحنان
=ويخليكي ليا يا قلب وروح سيف

ليرفع وجهها اليه وهو يقول بعشق وهو يقبل شفتيها
برقه
=طب ايه.. مش هاكل انا كمان

زهره بشقاوه وهي تضع في فمه قطعه من الشيكولاته
=كل يا حبيبي

سيف بعشق
=عمر حبيبك وعشقه ودنيته يا زهرتي

لينقض على شفتيها يتناولهم بعشق ولهفه شديده يغذيه
شعوره بانه كاد ان يفقدها..
لتزوب قطعة الشيكولاته بين شفتيهم وهو يقبلها بكل
مايحملة من حب و لهفه ليرفع سيف وجهه يتأمل ملامحها
بعشق وهو يمرر يده على شفتيها المنتفخه من أثر
قبلاته

=إمم إحنا قدامنا نكهات كتير عاوزين نجربها..
ليقبل شفتها قبلات صغيره برقه حتى فتحت شفتيها ليضع
فيهم قطعه من الشيكولاته بالكراميل

ليقول بعشق شديد
=ايه رأيك نجرب نكهة الكراميل
ليميل اليها وهو يضمها له بتملك وشفتيه تقتحم
شفتيها وهو يلتهمهم بشغف لتذوب قطعة الكراميل
من شدة حرارة الشغف والشوق بين شفتيهم
وسيف يقرر بعشق تجربة جميع النكهات من بين شفتيها

سالي بخوف وبكاء
انت كده بتظلمني انا كل الي اعرفه عن مالك قولته
ليك علشان تنقذه يبقى يكون جزائي انك تتهمني بالشكل
ده
لتبدء في تمثيل البكاء الشديد لتتابع ودموعها تسيل
وخطف زهره انا مليش يد فيه انا خفت ورحت الجامعه مع
الحارس الي انت مخصصه ليا علشان عرفت انها عاوزه
تاخذ مالك و تهرب خفت منك لما تعرف بهروبها تتهمني
اني ساعدتها

سيف بغضب شديد وهو يضغط على كتفها بقوه شديده
ألمتها بشده
انتي كدابه ..لسه برضه بتكذبي بعد
كل الي عملتيه انتي ايه شيطانه

سالي برعب وبكائها يزداد
انا مش كدابه روح إسئلها وانت تتأكد بنفسك كانت
هتهرب وهتاخذ مالك معاها و تختفي من حياتك للأبد هي
قالتلي كده

وقف سيف بمكانه يسترجع بزھول حالة زهره الغريبه في
مساء اليوم السابق لاختطافها
ثم خروجها قبل اختطافها بقليل من البوابه الخلفيه
وهي تنظر حولها و
كأنها تنتظر أحد او تبحث عن أحد

سيف بتجمد
مين الي كان هيساعدها في هروبها

سالي بارتباك
معرفش هي مرضيتش تقولي

سيف بصرامه مخيفه
اتفضلي خدي هدومك و اطلعي على بره و احمدي ربنا اني
معملتكيش بالطريقه الي تستحقها
و اعملي حسابك انك بره حياتي انا و زهره و ولادي ولو
حاولتي تتصلي بيهم باي شكل متلوميش غير نفسك..
قدامك عشر دقايق وبعدها الامن هو الي هيتصرف معاكي

ليتركها ويتوجه للخارج بغضب جارف ويجد الهام تقف
بالخارج تستمع الى ما دار بينه و بين سالي

نظرت الهام لسيف بارتباك وهي تتفاجأ به يقول بقسوه
مخيفه
إلهام أنا عاوزك في خدمه تعالي مكتبي نتكلم فيه

بعد مرور ساعه

دخل سيف الى قصره برفقة المربيه الخاصه بمالك و
الهام ومالك الذي اندفع تجاه والدته
يحتضنها وهو يصرخ بسعاده
ماما .. ماما

لتحتضنه زهره بحب جارف وهي تضمه اليها وتقبله بلهفه
في كل انحاء وجهه

سيف ببرود
بالراحه على ماما يا مالك

زهره وهي تتأمل ملامح طفلها بعشق وتضمه الى حضنها
بحنان
سيبه يا سيف دا كان واحشني أوي

سيف بسخريه
ياه وحشك من غيابه عنك يوم واحد تخيلي لو كان غاب
عنك العمر كله كنتي هتحسي بإيه
زهره بدهشه من طريقة كلام سيف الغريبه
تقصد ايه مش فاهمه

سيف للمربيه بصرامه
خدي مالك وطلعيه على اوضته

وقفت زهره تنظر بارتباك للمربيه التي اخذت مالك
بالقوه وتوجهت للاعلى
لتحاول ايقافها الا ان سيف ابعدا عنه وهو يكمل
بصرامه
اطلع مع الناني يا مالك ومامي دقايق وهتكون عندك
لتحملة المربيه سريعا وتبتعد الى غرفة مالك
زهره بغضب
في ايه يا سيف انت بتعمل كده ليه

سيف بقسوه
ابني واتصرف معاه بالطريقه الي تعجبني..
وانتي تسمعي وتقولي حاضر وبس

زهره بزهول
انا بتكلمني كده ليه انا عملت حاجه ضايقتك

سيف بقسوه
وانتي ايه علشان تعملي حاجه تضايقني انتي موجوده
هنا لحد
دلوقتي علشان ابني الي موجود في بطنك وبس..
غير كده كنتي هتبقي مرميه في الشارع جنب سالي اختك
عرفاها

شهقت زهره بذهول
سالي .. انت طردت سالي

سيف بغضب جارف
غبيه كل الي قلته ليكي وملفتش
نظرك غير سالي
و الي عملته فيها بس انا مش لازم اتحمل غبائك ده بعد
كده

ليتابع بقسوه
غبائك الي كان هيكلفني حياة ولادي اكر من مره

تساقطت دموع زهره بغير تصديق وهي تقول بألم
انت بتتكلم معايا كده ليه انا عملت ايه خلاك تقول
كده

سيف بقسوه جارحه كحد السكين
بمنتهى البساطه مبقتش قادر ومش عاوذ اكمل تمثيل
عليكي..
الاول كنت خايف تهربي بمالك و بابني الي في بطنك
و مهما حاولت اني اراقبك كان فيه خوف انك تقدري
تطلبني مساعده من اي حد خصوصا ان الفيل كانت موجوده
في حي موجود فيه فيللا كتيره
و كان ممكن تطلبني مساعده من اي
حد من الي موجودين حواليلي لكن هنا القصر بعيد عن
السكان ومتأمن كويس جدا يعني مش هتقدري تتنفسي من
غير ماعرف

شحب وجه زهره وهي تنظر لسيف الذي ينظر لها بقسوه
وبالهام التي تلف يدها حول زراعته بتملك وهي تنظر
لزهره بشماته

زهره بشحوب
يعني قصدك ايه

سيف بجمود وصلابه
اقصد ان التمثيل خلص واي علاقه خاصه بينا انتهت
و انتي قدامك حلين مفيش غيرهم تفضلي هنا لحد ما
تولدي
وبعدين تسيبي ولادي وتمشي او تفضلي هنا وتربي ولادك
بس هتبقى هنا ذيك ذي اي مربيه ملكيش اي صفه هنا غير
كده

نظرت زهره الى سيف بذهول ودموعها تتساقط بشده
انت ليه بتعمل كده .. انا عملت ايه عشان تعمل فيا
كده حرام عليك .. ياريتك كنت سبتني لعمتي موتتني
وكنت خلصت

سيف بقسوه
انا انقذتك علشان ابني الي في بطني مش عشانك

شهقت زهره بصدمه وسيف يتابع بقسوه
هدومك وكل حاجتك هتلاقيها في الشقه الصغيره الي في
جنينة القصر الخلفيه
الشقه دي هتقعدي فيها مع الفت ولازم تعرفي انك
محطوطه تحت المراقبه فمتحاوليش تفكري في الهرب لاني
هعرف وساعتها هوريكي وش عمرك ما تخيلتي تشوفيه

ليتابع بقسوه
ويكون في علمك انا هعمل حفله اخر الاسبوع وهعلن
خطوبتي على إلهام فيها اظن من حقي اخد واحده تناسب
المستوى الي وصلتله مش واحده كانت بتغسل صحون في
المطابخ
..اظن مفهوم
زهره ودموعها تتساقط بشده وهي تنظر بذهول لسيف
مفهوم يا سيف ..مفهوم.

نزلت ألفت من الجناح الخاص بسيف وهي تحمل الملابس
الخاصه بزهره استعدادا لنقلهم للشقه المخصصه لزهره
وهي تشعر بالغضب الشديد
من أجل زهره
لتجد سيف مازال يقف في حديقة المنزل و هو ينظر بغضب
للشقه حيث
تتواجد زهره

سيف بصرامه شديده
مدام الفت زهره مسئوليتك الشخصيه مش عاوز منك شغل
غير انك تحطيها تحت عنيكي
وتاخدي بالك منها اكلها شربها الدوا بتاعها اي حاجه
تحصل لها يكون عندي خبر بيها مفهوم

ألفت بغضب مكتوم
مفهوم يا فندم

سيف وهو يتابع بصرامه
المفروض تاخذ حقنه النهارده انا اتصلت بممرضه
هاتيبي تديها لها كل يوم في نفس الميعاد ..

ليتابع بتوتر حاول ان يخفيه
وخليكي معاها وهي بتاخذها علشان بتخاف من الحقن

الفت بتعجب
حاضر يا سيف بيه

صرفها سيف وهو مازال ينظر نحو شقة زهره بغضب
خلاص اتفضلي انتي

في نفس التوقيت
جلست زهره بصدمه في ردهة الشقه على كرسي بجانب
النافذه
وهي تنظر للخارج وتفكر في كل ما حدث اليوم .. رقة
سيف وعشقه وخوفه الشديد عليها
ومغامرته بحياته من أجل انقاذها ثم انقلابه عليها
وكلماته الجارحه الصادمه لقلبها وكبريائها وخبر
خطوبته لإلهام الذي نزل على قلبها كالصاعقه

لتتساقط دموعها بشده وهي تقول بألم
كده يا سيف هنت عليك كنت بتنقذني من عمتي ليه لما
انت ناوي تدبحني ..

لتتابع ودموعها تتساقط بشده
ايه الي حصل وخلاك تعمل كده
انا متأكده ان في حاجه حصلت في الوقت الي رحت فيه
الفيلا خلاك تعمل كده

شهقت زهره بتوتر وهي تمسح دموعها
سالي .. اكيد في حاجه حصلت خلته يطردها و يعمل معايا
كده

بحثت زهره عن الهاتف الخاص بها لتجده في احد جيوبها
لتقوم بالاتصال برقم سالي بلهفه عدة مرات حتى
اجابتها

سالي بضيق
لسه فاكره تكلميني والا سيف بيه منه عليكي متكلميش
معايا

زهره بلهفه
سالي انتي كويسه يا حبيبتي.. انتي قاعده فين دلوقتي

سالي بغضب
يعني هكون فين .. رجعت عند امين وقاعده مع صفيه
مراته

زهره بتوتر
طيب و أمين عمل فيكي حاجه

سالي بفروغ صبر
امين في السجن محبوس ثلاث شهور عشان ضرب رقاصه

لتتابع بلهفه
زهره حاولي تخلي سيف يرجعني تاني وفهميه اني مليش
دخل بمسئله هروبك و خط..

لتقاطعها وهي تشهق بصدمه
هو سيف عرف اني كنت عاوزه اهرب

سالي بتعجب
هو انتي مكنتيش تعرفي..

زهرة بألم ودموعها تتساقط
سيف مقلش حابه..
لتتابع بألم
ليه قولتيله يا سالي كده يبقى عنده حق في كل الي
عمله

سالي وهي تدعي البكاء
غصب غني سامحيني يا زهرة.. سيف ضغط عليا جامد وكان
ناقص يضربني خفت منه .. و اول ماعرف انك كنت
هتسيبيه وتهربي انتي ومالك بقى عامل ذي المجنون
وطردني بره البيت

انهمرت الدموع من عين زهره وهي تبتسم بألم وهي
تفهم اخيرا سبب معاملة سيف القاسيه والجارحه معها
سالي برجاء
عشان خاطري يا زهره كلميه خليه يرجعني

مسحت زهره دموعها بألم وهي تقول بصوت مبحوح
حاضر ..

سالي بسعاده
ربنا يخليكي ليا يا اختي يا حبيبتي كنت عارفه انك
مش هتكسفيني

زهره بألم
خدي بالك من نفسك و انا هقفل دلوقتي وهكلمك بعدين

سالي بسعاده
ماشي يا حبيبتي

أغلقت زهره الهاتف وهي ترجع للخلف وتبكي بألم
أنا أسفه يا سيف أنا أسفه يا حبيبي أكيد اتجرحت أوي
ومبقاش عندك ثقه فيا عشان رد فعلك يكون قاسي اوي
كده

وقفت زهره وهي تمسح دموعها بتصميم
بس انا هرجعك ليا تاني وحياتك عندي ياسيف لارجعك
لحضني تاني ومستحيل واحده تانيه تاخذك مني

وفي نفس التوقيت
دخلت الفت للشقه لتجد زهره تقف وهي تمسح دموعها
وضعت ألفت حقائب الثياب واقتربت من زهره وهي تضع
يدها بحزر على كتفها

زهره هانم انتي كويسه

نظرت زهره بدهشه لألفت ثم ضحكت وهي تقول بضعف
انت لسه بتقوليلي زهره هانم ..
خليها زهره من غير القاب احسن

ألفت وهي تقول بصدق
انت هانم وست الهوانم كمان غصب عن اي حد

لتتابع بخرج
تحبي تسكني هنا في الشقه الي تحت والا احط هدومك في
الشقه الي فوق

حبست زهره دموعها وهي تقول بلطف

خليني انا هنا في الدور الارضي علشان مالك يبقى قريب
من الجنينه وانا مطلعش وانزل على السلم كثير

لتتابع بلطف
حطي هدومك انتي في الشقه الي فوق وخلي مفتاحها
معاكي انا عارفه انك مش واخده تعيشي مع حد في مكان
واحد

الفت بخرج
متقوليش كده يا مدام زهره انا اتشرف بقعدتي معاكي

ابتسمت زهره وهي تتابع بلطف
لا كده هيبقى احسن وعموما انتي هتبقى قريبه مني لو
احتجتك هلاقيكي عندي علطول

لتنظر فجأه بغضب لحقائب الثياب الموضوعه بجانب
الباب
ايه ده ..

الفت بتوتر خوفا من انهيارها
دول هدومك سيف بيه أمرني
أجيبهم هنا

زهره بسخريه وهي تسحب حقيبته الثياب للداخل و تفتحها
وهي تجلس أرضاً على السجاد
وإحنا طبعاً لازم ننفذ أوامر سيف بيه..

اخرجت زهره الثياب و وضعتهم امامها وهي تقول بحيره
غاضبه
وانتو بقى نعمل بيكم ايه .. انا عرفت هعمل بيكم
ايه ..

لتحمل بين يديها كومه من الثياب الباهظة الثمن
وتتوجه للخارج وترميهم في المياه بداخل المسبح
الضخم تحت اعين ألفت المدهوشه التي حاولت منعها
وهي تقول بتوتر
زهره هانم انتي بتعملي ايه ..

دفعتها زهره بتصميم وهي تتوجه للشقه مره اخرى وتعود
و هي تسحب ورائها حقيبته اخرى مملوئه بثياب النوم
الحريري لفتحها و تقوم بالقاء الثياب بالمياه وهي
تضحك بغضب

بذمتك مش شكلهم حلو اوي ..

لتستمع فجأه لصوت سيف يقول بغضب
انتي بتعملي ايه .. انتي اتجننتي

نظرت زهره بمرح للثياب مختلفة الالوان وهي تعوم على
وجه المياه
وهي تشير بيدها إليهم

شكلهم يجنن احمر.. اصفر .. اخضر ..وردي .. اسود
يجننو..

لتلتفت للخلف وهي تقول بمرح

استنوا لسه في هدوم جوه

حاول سيف مسك يدها وهو يقول بغضب وتحذير
زهره ..

الا انها دفعته في صدره بقوه شديده وهي تقول بتحدي
غاضب
تلمسنيش .. ايدك لو لمستني تاني هقطعهاك انت
فاهم ..

سيف بدهشه
بتقولي ايه ..

زهرة بتحدي
إلي سمعته .. اوعى ايدك تلمسني بعد كده انت فاهم ..

لتشير الى الشقه المخصصه لها

والشقه دي متدخلهاش الا بأذن ..
وياريت متدخلهاش من الاساس

لتضيف بتحدي صارخ
الهدوم الي جبتهاالي عندك انا مش عوذاها تقدر تلمها
من الميه وتديها
للي تليق بيك..يا سيف بيه

سيف بغضب
خلصتي الجنان الي بتعمليه..

زهرة وهي تتلاعب بغضبه
لاء مخلصتش .. انا عوذاك تعرف اني هشتغل وهصرف على
نفسي واستحاله ألمس.. أكل أو شرب أو حتى دوا.. انت
دافع تمنه والشقه دي انا هدفع ايجارها بعني مش هنام
فيها ببلاش..

سيف بسخرية
بجد.. طيب ممكن اعرف هتجيبني فلوس لده كله منين يا
مدام وهتشتغلي ايه بوضعك ده

زهرة باستفزاز
ملكش دعوه ..حاجه متخصصكش.. ودلوقتي خلي البغل الي
على الباب يخرجني

سيف بتوتر رافض
تخرجي تروحي على فين

زهرة وهي تعد على أصابعها باستفزاز
اولا اروح فين ..اخرج.. ادخل .. اسهر اشتغل ..دي بقت
حاجه متخصصكش بس انا هقولك علشان اخلص.. عاوزه اخرج
اشتري اكل علشان جوعت ودوا علشان ميعاده قرب

اغلق سيف عينيه وهو يحاول السيطرة على غضبه وهو
يقول بصرامه
زهرة إعللي...الدوا عندك جوه والقصر مليان اكل انتي
فكراني هوافق على الجنان الي انتي بتقوليه

زهرة بتحدي
انا مش محتاجه موافقتك عشان دي حاجه
تخصني..ولو احدي..واظن اني قلت اني مش هاكل ولا اشرب
ولا هأخذ دوا انت دفعت تمنه

سيف بغضب
اتفللي..مفيش خروج ووريني هتعملي ايه

ليخادر بغضب ويتركها وهي تنظر اليه بابتسامه وهي
تقول بتوعد

انت لسه شفت حاجه استنى عليا ان ماخليتك تلف حوالين
نفسك مبقاش انا زهرة

في المساء

احضرت ألفت صينييه مملوئه بالطعام لزهرة التي رفضت
مجرد النظر إليها
وجلست بجانب مالك على الفراش تحتضنه بحنان وهي تحكي
له قصة ما قبل النوم حتى سبح في عالم النوم
وهي تقبله بحنان
و تشعر بالجوع يشتد عليها و بدوار يلف رأسها من قلة
تناول الطعام
لتستمع الى الفت تحدث سيف في الهاتف سرا
مش راضيه تاكل حازه او تاخذ الدوا بتاعها انا خايفه
يجرالها حازه من قلة الاكل

سيف بغضب و توتر
تاكل ماتكلش هي حره .. هي مش صغيره ولا هتمشي كلامها
عليها

ليخلق الهاتف في وجه ألفت بغضب
وهو يجلس على مائدة الطعام وبجواره إلهام
التي قالت بدهشه من غضبه الشديد
في ايه يا سيف مالك..

سيف وهو يتناول ملعقه من الطعام ويقربها من فمه
بغضب
مفيش حازه ..

الا انه وضع الملعقه مره اخرى بغضب دون ان يتناولها
وهو يتنهد بغیظ فقلبه لا يطاوعه على تناول الطعام
وهو يعلم انها لم تأكل شئ طوال اليوم

لينهض بغضب والهام تتابعه بحيره
رايح فين ياسيف مش هتاكل .. انت مكلتش حاجه خالص
النهرده

سيف بغضب
شبعث .. كملي انتي أكلك

ليتركها وهو يتوجه سريعا الى الخارج وهي تتابعه
وتقول بغیظ
هانت اتحملي يا الهام كلها كام شهر وتخلصي منها
خالص

وفي نفس الوقت
شاهدت زهره من وراء النافذه اقتراب سيف الغاضب من
باب شقتها لتقوم بالنوم سريعا بجانب مالك وتحضنه
وهي تدعي النوم
وهي تستمع بتوتر لاقتحام سيف الغاضب لغرفه نومها
وألفت تتبعه بصنية الطعام لتضعها بصمت على مائدة
صغيره و تغادر سريعا
وقف سيف للحظات يتأمل بعشق زهره المرتديه ثوب نوم
قصير ومريح و هي تحتضن طفلها بحنان وشعرها الاشقر
الذهبي الطويل منتشر على الوساده بروعه حولها
أغمض سيف عينيه بألم وهو يحاول إزاحة روعة منظرها
عن قلبه الذائب في بحور عشقها
ليبتلع ريقه بتوتر وهو يقترب منها ويمرر يده بحب
وألم على خصلات شعرها دون أن يلمسها
وزهره تغلق عينيها بتوتر وهي تدعي
النوم و دقات قلبها تتصاعد بتوتر
تنفس سيف بعنف وهو يلوم نفسه على ضعفه ليقوم بهز
زراعها
وهو يقول بخشونه
زهره اصحي..

تقلبت زهره وهي تدعي النوم لينزاح قميص نومها عنها
و يظهر أمام عينيه العاشقه ساقين كالمرمر الابيض
ليبتعد سيف عنها بعنف وهو يقول بغضب
زهره اصحي يلا ..

فتحت زهره عينيها ببرائه وهي تعقد حاجبيها بغضب
سيف انت بتعمل ايه هنا

سيف بتوتر
البسي حاجه عليكى وتعالى انا مستنيكى بره

ليخرج من الغرفه سريعا وكأن شياطين الجان تطارده
رفعت زهره حاجبيها بمرح وهي تقول بحب
حاضر يا عيون زهره

خرجت زهره وهي ترتدي روب منزلي فوق ملابسها وهي تدعي
الغضب

ممكن اعرف مين الي سمحك تدخل هنا من غير إستئذان
وكمات تدخل أوضة نومي وانا لابس كده

سيف بغضب
دا بيتي ادخل في المكان الي يعجبني والوقت الي
يعجبني وانتى لسه مراتى والا نسييتى

زهره بتحدي
مراتك بس هنتطلق يبقى مش من حقك تدخل عليا وانا
لابس كده ومن غير إستئذان كمان

سيف بغضب
انتي لسه مراتي ولحد ما أقرر أطلقك
هدخل واخرج ذي ما انا عاوز واشوفك بقميص نوم او حتى
عريانه خالص متفرقش فبلاش تتحديني أحسنك

ليتابع بسخريه
وبعدين هشوف ايه يعني .. ايه المثير في جسم بقى ذي
الكوره المنفوخه

شعرت زهره بالغيط لترد بتحدي
الكوره المنفوخه دي الي مش عجاك عاجبه غيرك كتير
وهيموتو عليها

اقترب منها سيف بغيره وهو يضغط على يدها بحده و هو
يقول بصرامه مخيفه
ناس مين الي هيموتو عليكى.. انطقي

زهره بخوف وارتباك وهي تحاول تحرير يدها منه
مفيش حد.. انا اقصد.. اقصد يعني الي ميعجبكش ممكن
يعجب غيرك

سيف بغيره قاتله
الي ميعجبنيش لو حد بس بصله هقلعه عنيه .. مفهوم

صمتت زهره باعتراض الا انها لم
تجروء على تحديه

حاول سيف السيطرة على غضبه وغيخته وهو يقول بتوتر
ممكن اعرف مكلتيش لحد دلوقتي ليه الساعه داخله على
تسعه

زهره بتحدي رافض
انا قلتك اني مش ...

سيف مقاطعا
وانا قلتك ان الكلام الي بتقوليه ده كلام فارغ و
مينفعش حد عاقل يقوله

جلست زهره بتحدي على المقعد
وهي تقول ببرود
ده الي عندي .. انا مش واكله من الاكل ده و اظن ده من
حقي

ذهب سيف للداخل وهو يحضر صينيته مملوئه بالطعام
الذيذ والدافئ
ليكشفه امامها وهو يحاول ان يغريها بتناوله
طيب كلي اي حاجه من دي النهارده وبكره ابقى اشترى
الاكل من فلوسك ذي ما انتي عاوده

نظرت زهره الى الجبهه الاخرى برفض
وسيف يقول بتعب
طيب والحل ..

زهره بتصميم
خلي حد من الحرس يجي معايا وانا هروح اشترى اكل

سيف باستسلام
طيب اتفضلي غيري هدومك وانا هوديكي تشتري الاكل الي
انتي
عوزاه

زهره بتعجب
انت الي هتيجي معايا

سيف بتوتر غاضب
طبعاً انا الي هاجي معاكى والا
فكرانى هسيبك تروحي مع حد من الحرس لوحداك في وقت
متأخر ذي ده

سيف بشماته
بس الاول هتاخدي حقنة المثبت عشان مينفعش تركبي
عريبه من غير ماتخديها

تراجعت زهره للخلف وهي تقول بحزر
مش احنا اتفقنا لما اشتري الدوا من فلوسي الاول

سيف ببرود وهو يتجه للداخل ويحضر حقنة المثبت من
داخل الغرفه
احنا متفقناش على حاجه ..ولازم تفهمي انك مش هتتحركي
من هنا غير لما تاخدي حقنة المثبت الاول

زهره وهي تدعي الشجاعه وهي تراقبه بخوف وهو يعد
الحقنه للاستعمال
خلاص مش عاوزه اخرج ولا اكل

اقترب سيف منها بحزر وهي تتراجع للخلف ليقوم فجأه
بتقييد يديها الاثنتان بيد واحدة
وهي تحاول المقاومة الا انه سيطر عليها وهو يضعها
فوق ساقيه ويكتفها بشده وهي تحاول الهروب بهيستيريته
منه

الا انه قام بانزال ملابسها سريعا ثم قام باعطائها
الحقنه سريعا حتى انتهى لتصمت وهي تبكي بارتعاش وهو
يدلكها لها بحنان حتى خف الالم ثم نهض
وهو مازال يحتضنها ويدلكها لها برفق ليرفع وجهها
اليه وهو يمسح دموعها برقه مرحة

خلاص خدتيها وخلصنا .. انتي عارفه ان الحقنه دي مهمه
اوي عشانك وعشان البيبي و مينفعش متتخدش

ابعدته زهره عنها وهي تقول بغضب
خلاص يا سيف انا عارفه هي مهمه اد ايه و متخفش
الممرضه لما تيجي بكره هاخدها انا عمري ما هاتسبب
في ضرر لابني حتى لو كان التمن هو حياتي

سيف بتوتر
بطلي الدراما الي انتي عايشه فيها دي واتفضلي روعي
البسي علشان الوقت ابتدى يتأخر

زهره بغضب طفولي وهي تمسح دموعها و تتوجه لغرفتها
براحتى.. ولو خايف من التأخير انا ممكن اروح لواحد
همس سيف بداخله بحنان وهو يتابعها تدخل الغرف بالم
وغضب بسبب الحقنه
معلش يا حبيبتي هانت كلها شهرين وتخلصي من كل الوجع
والالم الي انتي فيه ده

أغلقت زهره باب الغرفه في وجه سيف بتحدي غاضب وهو
يقف ينظر اليها بتسليه يحاول السيطرة عليها

وبعد قليل خرجت زهره وهي ترتدي نفس الفستان الذي
كانت ترتديه في الصباح
وسيف ينظر اليها بعدم رضا الا انه لم يعقب
وزهره تتحدث مع الفت توصيها على مالك
معلش يا مدام الفت خلي بالك منه وانا مش هتأخر كلها
ساعه بالكثير وهرجع علطول
الفت بلطف
متخافيش يا زهره هانم انا هقعد جنبه ومش هسيبه الا
لما حضرتك ترجعي

خرجت زهره من الشقه بعد ان إطمئنت على مالك لتتفاجأ
ببرودة الجو وخصوصا ان الفستان قماشته رقيقه
خلع سيف جاكيت بدلته وهو يحاول إلباسه لها الا انها
رفضت وهي تبعد يده بقوه

وهي تقول بتحزير غاضب
سيف انا قلتك قبل كده متلمسنيش

فتح سيف باب السياره لها وهو يقول بغضب
مين قالك اني عاوز ألكمك والا حتى طابق أخط إيدي
عليكي..بس لو جالك برد والا إلتهاب رئوي الي هيتأذى
ابني الي جواكي
شعرت زهره بوجع من كلماته القاسيه الا انها لم تظهر
ذلك
لتقول ببرود
عندك حق هات الجاكي

لترتيديه ببرود وسط نظرات السيف المتعجبه وتدخل
وتجلس بجانبه في السياره
قاد سيف السياره وخرج من القصر وهو يقول بغضب
هنروح فين

اعطته زهره العنوان ببرود وهي ترجع بظهرها للخلف
براحه

سيف بتعجب
هتعملي ايه هناك دا مكان كله محلات مجوهرات

زهره ببرود
انت جاي عشان توصلني والا تفتح معايا تحقيق قلنا مية
مره ملكش دعوه انا بعمل ايه.. ياريت توصلني من سكات

أوقف سيف السياره فجأه بغضب
أقسم بالله يا زهره لو ما اتعدلتني في كلامك لأعدلك
بنفسي وساعتها متلوميش غير نفسك

زهره بسخريه مؤلمه
إيه هتطردي من الشقه وتنيمني في المطبخ على البلاط
وألا مش هتكتفي بانك هتطلقني و تتجوز الليدي إلهام
... يمكن بتفكر تعاقبني وتجوزني واحد من الحرس
بتوعك عشان اعرف مقامي كويس

لتتابع بسخريه أشد والدموع تلمع في عينيها
والا دول كمان مينفعوش يتجوزو
واحد كانت بتغسل صحنون في المطابخ

أغمض سيف عيني به ألم وهو يتنفس
بعنف
زهره ده آخر تحذير ليكي انا من الاساس وانا على اخري
منك بلاش تضغطي عليا اكثر من كده ولازم تفهمي ان الي
انا عملته معاكي اقل من الي تستحقينه بكتير

ليقوم بقيادة السيارة مره أخرى و زهره تجلس بصمت
وكلماته القاسيه تدور بداخلها لتقوم بمسح دمه نزلت
دون ارادتها
سيف بجمود
وصلنا عاوزه تروحي فين

نزلت زهره من السيارة دون ان تتحدث معه وتدخل الى
احدى محلات الذهب الصغيره ويتبعها سيف بحيره
اخرجت زهره سلسال رفيح من الذهب بدون دلايه
وهي تقول للبائع برقه
لو سمحت عاوزه ابيع دي

أخذ البائع منها السلسال وقام بوزنه
وسيف ينظر لما تفعله بدهشه غاضبه
ليتنحي بها جانبا
وهو يقول بتوتر
ملوش لزوم الي انتي بتعمليه ده ..
انتى لسه مراتى ومسئوله منى

زهره وهي تنظر اليه بألم
خلينى ابدء تانى اتحمل مسئولية نفسى انا واخده على
كده متقلقش

شعر سيف بكلماتها تطعنه بقوه داخل صدره وهو يراها
تأخذ النقود مقابل بيع السلسال
ليتوجه للبائع وهو يقول بغضب
انا هشتري السلسله دي

ليعيد شرائها مره اخرى ويضعها بداخل جيبه
زهرة بتعجب ساخر
انت اشتريت السلسله تاني ليه .. إوعى تكون هتيها
لإلهام الحاجات الي ذي دي مش من مستواها ..
الحاجات دي من مستوى الناس الي ذي كده الي بيغسلو
صحون في المطابخ

التفت سيف اليها بغضب وهو يضبط على كتفها بقوه
كفايه يا زهرة ارحميني كفايه ضغط على أعصابي انا
بحاول اتحكم في غضبي بالعافيه عشان مأذيكيش

ابعدت زهرة يده عنها وهي تقول بهدوء
انا عاوزة أكل كشري نفسي فيه

سيف بدهشه
إيه ..

زهرة وهي تدخل للسياره
كشري يا سيف بيه .. ايه متعرفوش

تنهد سيف بقله حيله
لاء اعرفه اركبي

ركبت زهره بجانبه بصمت حتى وصل الى محل مشهور لبيع
الكشري

سيف بهدوء
اتفضلي وصلنا

زهره برفض
ايه ده دا محل غالي اوي كده الفلوس الي معايا هتطير
..وديني على اي عربية كشري

سيف بغضب
عربية كشري ايه الي عاوزه تاكلي منها انتي عاوزه
يجيلك تسمم

زهره باسترضاء
انا عارفه عربيه نضيفه خالص ..تعالى بس دي قريبه من
هنا

سيف برفض غاضب
لاء .. واسمعي عشان خلاص انا جبت اخري.. لأما تاكلي هنا
او نرجع البيت تاكلي هناك وساعتها انا الي هأكلك
بنفسي حتى لو اضطريت اني اکتفك
و أكلك بالعافيه

زهرة باستسلام بعد ان شعرت انه جاد في تهديده
خلاص يلا بينا انا بس كنت بقول اقتراح مش أكثر

سيف بانعدام صبر
طيب يلا اتفضلي ..

نزلت زهرة من السياره برفقة سيف وتوجهت لداخل المحل
وجلست بجانب سيف على مائده تطل على الشارع
واطباق الكشري والصلصه ترص أمامهم بالاضافه لطواجن
لحوم وسلطات

زهرة باعتراض
ايه ده كله .. انا هدفك تمن ده كله اذاي

سيف ببرود
انتي هتدفعي تمن طبق الكشري بتاعك بس وانا هدفك
الباقى وقبل ما تعترضى انا بدفعك تمن الاكل الي
بياكلو ابني انا عاوزه ياكل لحمه مع الكشري ..عندك
اعتراض

عقدت زهره حاجبيها وهي تقول باعتراض
بس احنا متفقناش على كده

سيف ببرود
كلي يا زهره قبل ما أكلك بنفسي و دا اخر تحذير ليكي

تناولت زهره الملعقه وابتدت في تناول
الطعام وسيف يقوم بتقطيع بعض اللحوم ويضعها امامها
وهو ينظر لها بتحذير
وابتدى في تناول الطعام هو الاخر وهو يشعر بالجوع
فهو ايضا لم يتناول اي طعام طوال اليوم
زهره وهي تتراجع للخلف بتخمه
خلاص شبع

نظر اليها سيف بحنان وهو يمد يده ويمسح شفتها
السفليه من بعض الطعام العالق به

وهو يقول بحنان
بالهنا والشفاه

ارتبكت زهره وهي تقول بمرح
طب يلا بينا عشان عاوزه اروح مشوار أخير

سيف بتساؤل
مشوار ايه الي عاوزه تروحيه

زهرة برقه
عاوزه اروح السوق

سيف بدهشه
تروحي السوق تعملي ايه

زهرة بمرح
دلوقتي هتشوف يلا بينا

خرجت زهرة برفقة سيف وتوجهت للسياره التي قادها سيف
الى احد الاسواق الشعبيه
لتنزل من السياره يتبعها سيف الذي شعر بالدهشه وهي
تقوم بانتقاء العديد من الخضروات واللحوم وتقوم
بالمفاضله في اسعارهم وسيف يقوم بحمل العديد من
الاكياس عنها خوفا من ارهاقها
سيف بدهشه
كفايه يا زهرة انتي هتعملي ايه بالاكل ده كله

زهرة بارهاق و تعب قد بدأت قدمها بالتورم من كثرة
المشي
خلاص انا قربت اخلص ثواني بس
هشتري حاجه اخيره

لتركه وتدخل احد محلات الملابس المستعمله وتبدء في
انتقاء بعض الملابس لها
نظر سيف لما تفعله بعدم تصديق
وهو يقول بغضب شديد
انتي بتعملي ايه ..عاوزه تشتري هدوم مستعمله ..ليه
مش لاقيه تاكلي ولا تصرفي والا متجوزه كيس جوافه مش
قادر يصرف عليكى.. بس انا الي استاهل اني ماشي
وراكي وبطاوعك اتفضلي قدامي على بره

زهرة باسترضاء
سيف مش احنا اتفقنا على ..

رمى سيف الاكياس في الارض وهو يأخذ يدها ويسحبها بغضب
خلفه حتى وصلو للسياره
اخرسي وحسابنا لما نروح

زهرة باعتراض غاضب
انت رميت اكياس الخضار ليه ..هنفذ اوردرات الاكل
اذاي دلوقت

سيف بغضب مجنون
اوردرات اكل ايه الي هتنفيذها.. انتي كنتي هتطبخي
الاكل وتبيعيه

تراجعت زهره للخلف بخوف الا انها اجابت بشجاعه
اه ودي فيها ايه

سيف بجنون
دا انتي يومك اسود ..مرات سيف الرفاعي تطبخ اكل
وتبيعه ورايحه تشتري هدم مستعمله ..ماشي يا زهره
ادخلي

ليدفعها بداخل السياره وهو يقود بغضب حتى وصل الى
القصر و يتوقف امام الشقه الخاصه بها
ويسحبها خلفه للداخل ليجد الفت تقابلهم بابتسامه
ودوده اختفت عندما شاهدت حالة سيف المشتعل غضبا
ليقول بغضب
مدام الفت اطلعي على شقتك

الفت وهي تغادر بارتباك
حاضر با فندم

اختفت الفت من امامهم وسيف يقترب من زهره بخطر وهي
تتراجع بالخلف
ودموعها تتساقط بشده حتى استندت على الحائط و
دموعها تسيل بشده
سيف بفروغ صبر
ممکن اعرف بتعيطي ليه دلوقتي انا عملت فيكي حاجه

زهره وهي تحاول السيطرة على بكائها
لاء عملتش فيا حاجه بس

مسح سيف دموعها هو يشعر بتجدد ضعفه تجاهها
ليقول بفروغ صبر
طيب بتعيطي ليه دلوقتي

زهره بألم ..
رجلي..رجلي بتوجعني أوي يا سيف

نظر سيف للأسفل نحو قدمها بدهشه
ايه ..بتوجعك اذا ي وريني

لينحني للأسفل بلهفه و هو يشاهد تورم قدمها الشديد
وازرقاقها من
ضيقة الحزاء وكثرة المشي
وقف سيف سريعا وهو يجلسها على
الاريكه ويقوم بمحاولة خلع الحزاء عنها الا انها
تألمت بشده وهي تبكي حتى استطاع خلعه
ليتوجه سريعا للمطبخ ويرجع وهو يحمل طبق كبير مملوء
بمياه دافئه ليفاجأها بالجلوس اسفل قدمها وهو يضع
قدمها في المياه الدافئه ويبدء تدليكها برفق وهو
يشاهد بقلق قطرات من العرق على جبينها وشحوب وجهها
من شدة الألم
ليقول بلهفه وهو يدلك قدمها بحنان
وهو يلاحظ بدء اختفاء التورم
حاسه انك احسن

هزت زهره رأسها
اه الحمد لله بقيت احسن

سحب سيف منشفه صغيره ووضعها فوق قدمه وهو يسحب
قدمها من الماء ويجففها حتى انتهى من تجفيف قدمها
ورفعها للأعلى وهو يمددها على الاريكه
ويذهب للداخل ويجلب وساده صغيره وغطاء ويضع الوساده
اسفل رأس زهره وهو يمسح دموعها بحنان ويغطيها جيدا
ثم يجلس في الاسفل ويرفع قدمها فوق ساقه و يبدء في
تدليكها برفقه شديده وهو يقول بحب
لم يستطع السيطرة عليه

نامي يا حبيبتي وانا هفضل جنبك لحد الورم والألم ما
يختفو خالص

هزت زهره رأسها بتعب وهي تشعر بثقل شديد في رأسها
وبراحه شديده من اثر تدليك سيف الرقيق لقدمها
ليغلبها النوم تحت نظرات سيف العاشقه
ليمر بعض الوقت حتى اطمئن سيف من اختفاء التورم
ويقوم بحملها بحنان على يديه لتفتح زهره عينيها
بخوف الا انه ضمها اليه بتملك وحنان
متخافيش يا حبيبتي انا معاك

ضمت زهره نفسها اليه بشده وهي تدفن وجهها بداخل
عنقه و سيف يقبل خدها بحب
ثم يضعها بحنان على فراش نومها بجانب مالك وهو يحكم
الغطاء حولها
ويجلس بجانبها بحيره
يريد المغادره ولكن لا يستطيع تركها تنام وحيده
بالاسفل
وهو يفكر بقلق ما الممكن ان يحدث ان حدث لها شئ وهو
لا يشعر بها نظر لها بعشق وهو يتمدد بجانبها وهو يقول
بصوت خافت
خمس دقائق بس اطمن عليها علشان اقدر انام
ليتفاجأ بزهره تستدير و تدفن نفسها بداخله وهي
نائمه ويضمها سيف اليها الى صدره بتملك وزهره تبتسم
دون ان يراها بحب
وفي القصر تقف الهام تراقب شقة زهره وهي تتوقع خروج
سيف الا انه غاب لساعات بالداخل
لتقول بغل
ماشي يا زهره انا كل ده كنت مستنيه اختك الغبيه
تتصرف وتخلصني منك لكن طلعت غبيه ذيك وكشفت نفسها
لسيف
انا بقى هطردك من حياة سيف ونهايا بس احط دبلته في
ايدي الاول

شهقت الفت بخوف
دا مجرم .. انتي اذاي ساكته عن حاجه ذي كده افرضي
نقد تهديده

زهرة بهدوء
مش هيعمل حاجه هو كل خوفه ورعبه ان سيف يعرف
الحقيقه .. وانا وعدته اني مش هتكلم قصاد انه يبعد
عنا بشره

الفت بصدمه
انتى كمان اتفقتى معاها .. انا مش عارفه انتى بتعملي
فى نفسك كده ليه

زهرة وهى تقف ببكاء
عشان احمى سيف من نفسه واحميه من مجرم ذي امين
.. عشان احمى مالك ابني و احمى ابني الى لسه جاي من
شره حتى و لو كان التمن انى اخرج من حياتهم خالص

احتضنتها ألفت بحنان وهى تقول بتعاطف
خلاص كفايه عياط يا حبيبتي.. هي الدموع هتفيد بايه
ادخلي نامى وارتاحى وبكره ربنا يحلها من عنده حرام
عليكى نفسك

هزت زهره رأسها بموافقه وهي تدخل وتنام على الفراش
و تستسلم للنوم بتعب والفت تراقبها بحزن

بعد مرور يومين

وقف سيف في نافذة غرفة مكتبه يراقب الشقة المخصصة
لزهره بتوتر فهو لم يراها منذ اكثر من يومين
فمنذ حديثهم الاخير وهي ممتنعه نهائيا عن الخروج من
الشقة وهو ايضا يضغط على نفسه بقوه حتى لا يضعف
ويذهب اليها ويكتفي بالاطمئنان عليها من ألفت
ولكنه اصبح لا يطيق الانتظار دون ان يراها اكثر من
ذلك

ليقرر فجأه الذهاب اليها ليخرج سريعا ويتوجه الى
شقتها

ويخرج المفتاح الخاص بها و يضعه بالباب ويدخل بهدوء
ليجد الشقة تغرق في الظلام و زهره غير موجوده لينقبض
قلبه بخوف وهو يدخل سريعا الى غرفة النوم ليجدها
تنام بهدوء على الفراش تنهد سيف براحه و هو يتوجه
اليها ويقول بحنان
زهره..

الا انها لم تجيبه وهو يجلس بجانبها و يمرر يده على
شعرها بحنان
زهره قومي يا حبيبتي

فتحت زهره عينيها المرهقه من كثرة البكاء وهي
تأمله بصمت وتستدير للناحيه الاخرى بغضب حتى لا تراه

احتضن سيف زهرها وهو يتمدد بجانبها ويدفن وجهه في
عنقها يقبله بعشق
حاولت زهره الابتعاد عنه برفض الا انه منعها وهو يزيد
من ضمها اليه
وهو يقول بحنان
ممكن اعرف حابسه نفسك هنا ليه

زهره بتعب وهي تغلق عينيها
مش عاوزه اعملك مشاكل مع خطيبتك

سيف وهو يقبل عنقها و يمرر يده على بروز بطنها
بحنان
بطلي غيره و قومي نتغدى في الجنيه سوى
زهره برفض وهي تستدير اليه
انا مش راичه في اي مكان .. انا هاكل هنا عندك مانع

رفعها سيف بين زراعيه وهو يتجه بها للخارج وهي تصرخ
برفض
حتى وجدت نفسها في الخارج وهي تحاول مقاومته
و سيف يتجه بها الى مفرش كبير مرصوص عليه العديد من
الاطعمه و يجلس وهو يضع زهره فوق ساقيه
وهي تحاول الابتعاد عنه وهو يضمها اليه ويقول بمرح
يلا خلينا نأكلك و نأكل ابني الي جواكي و مجوعاه
معاكي ده

زهره باعتراض غاضب
على فكره انا باكل كويس ومش مجوعه ابني ولا حاجه

قبل سيف خدها وهو يقول بحنان
طيب افتحى بؤك وكلي و إثبتيلي انك بتاكلي كويس ذي
ما بتقولي

زهره بسخريه
انت يعني قاعد معايا عادي كده..ايه مش خايف إلهام
تشوفك

سيف بسخريه وهو يقرب الطعام من فمها
طبعاً خايف مش شايفه انا برتعش من الخوف اذاي

نظرت زهره له بتعجب
انت خطوبتك بكره وقاعد معايا بالشكل ده مش خايف
تزعل منك

نظر سيف لها بدهشه لينفجر في نوبه من الضحك اثارت
دهشتها

لتقول بغيظ
ممکن اعرف انت بتضحك على ايه

ضمها سيف اليه و هو يحارب حتى يتوقف عن الضحك ليقول
بمرح
لا مفيش اصلك كل مره بتثبتي صحة وجهة نظري فيكي

زهره بتساؤل غاضب
وهي ايه بقى وجهة نظرك دي ان شاء الله

سيف بحنان
إنك هبله وعبيطه يا عمر سيف

زهره بغضب
سيف..

قبل سيف اذنها بحنان وهو يقول بعشق
خلصي غداكي بسرعه عشان أنا نفسي أكل شيكولاته
ومستنيكي عشان ناكلها سوى

زهره بغضب
بس انا بقى مبحبش الشيكولاته ولا عاوزه أكلها

مرر سيف اصبعه على شفتها بعشق وهو يقول بهمس وهو
يشعر بارتعاش شفتها بتأثر تحت اصابعه
بس انا بحبها و خصوصا من بين الشفايف الحلوين دول..

ليتابع بمرح
وبعدين في طريقه جديده في اكل الشيكولاته عاوز
اجربها.. يرضيكي يبقى نفسي في الشيكولاته وتحرميني
منها..

زهرة بتوجس
سيف..

سيف بمرح وهو يمرر يده على بروز بطنها
كلي بسرعه والا هأكلك الشيكولاته هنا و دلوقتي حالا و
خلي الي يشوف.. يشوف

شهقت زهرة بتوتر وهي تنظر حولها بخجل لتفتح فمها
بطاعه خوفا من تنفيذ تهديده و هو يضع الطعام فيه
بمرح خبيث
وهو يضحك و يقول بمرح
شاطوره يا زهرة وبتسمعي الكلام بس لازم تعرفي ان في
كل الحالات هتاكلي الشيكولاته يعني هتاكليها..
المكان بس هو الي هيتغير مش اكثر خصوصا اني فيه
شيكولاته بالكريز تجنن لازم نجربها

احمر وجه زهره بخجل غاضب وسيف يضمها اليه بعشق وهو
يقرر انهاء مسرحية خطوبته من الهام خوفا عليها
فقلبه الذائب في عشقها يحاربه بشده خوفا عليها
ليزيد من ضمها اليه وهو يقبل عنقها ويغلق يديه
حولها بحمايه وهو يتنهد بعشق
يلا يا عمري وقت الشيكولاته

ليحملها بحنان متملك وهي تحاول ابعاده وسط ضحكاته
المرحه وهو يتقدم بها الى الداخل

دودي بعمليه
انا ممكن ابعثك لدكتور زميلي ممكن ينزلك الحمل من
غير ما حد يعرف

الهام وهي تدعي الهيستريه
لاء انا اخاف دي فضيحه و انا معنديش ثقه في حد غيرك

دودي بحيره
طيب انتي عوذاني اعمل ايه

الهام بتصميم
ابعتيلي دوا من عندك اخده عشان ينزل الحمل ده و الا
هموت نفسي

دودي بتعاطف
طيب بس اهدي و افهميني.. انا اخاف ابعثلك دوا
تاخديه يعملك نزيف والا حاجه ومحدث يلحقك

الهام بتصميم
متخافيش انا لسه في اول الحمل و مفيش حاجه من دي
هتحصل دا غير اني عندي خلفيه طبيه انتي ناسيه اني
درست طب بس مكملتش يعني اعرف اخد بالي من نفسي كويس

دودي باستسلام
طيب بس انتي اكيد لسه في الشهور الاولى من الحمل لان
الدوا الي هبعته ليكي خطره شديد جدا على الي حملهم
في الشهور الاخيريه او الي في نص شهور حملهم

الهام بابتسامه قاسيه
ابعتيه بس و متخافيش انا لسه في بداية الحمل

دودي بتوتر
طيب يومين بالكثير والدوا هيوصلك شحن من المانيا بس
بعد ما تخديه تطميني علطول عليكي

الهام بسعاده داخله
طبعاً يا حبيبتي بس متأخريش عليا

ليمر يومين بالتمام و تستلم الهام الدواء عن طريق
الشحن و تخفيه استعدادا لاستخدامه

و في صباح يوم السفر
جلست زهره بجانب سيف تطعمه بيدها و تطعم مالك بحنان
وهي تقول لإلهام برقه
مبتكليه ليه دا انا خليتهم يحضروك الفطار الي
بتحبيه

الهام بغيط وهي ترسم ابتسامه شاحبه على وجهها
متشكره يا حبيبتي انا بقالي مده مبفطرش عشان احافظ
على وزني
كلي انتي علشان البيبي

زهره وهي تنظر لنفسها بحرج
ان شاء الله اول ما أولد هبتدي رجيم علطول عشان انزل
وزني

سيف وهو يرفع يدها الى فمه يقبلها
ان شاء الله تولدي و تقومي بالسلامه وننسى الرجيم ده
خالص

ليميل على اذنها يهمس بحب
انا عاوز البطايه بتاعتي ذي ما هيه من غير رجيم ولا
كلام فارغ من الي انتو بتقولوه ده

زهرة و هي تهمس باعتراض
سيف.. عيب كده

سيف بمرح
حاضر يا روح سيف

نهضت الهام و هي تقول بغيط وهي تحمل كوب من عصير
البرتقال
انا رايعه اكلم ماما .. معلىش يا زهرة ممكن تيجي
معايا تكلميه كانت عاوزه تكلّمك و تباركلك رجوعك
لسيف

نهضت زهرة برفقة الهام وهي تقول بترحيب..
اه طبعاً هاجي معاكي اكلّمها

وسيف يشير لها بلطف بالذهاب معها
لتدخل برفقة الهام الى الغرفة التي قامت بالاتصال
بوالدتها التي اجابت
لتتحدث معها الهام لبعض الوقت ثم أعطت الهاتف لزهرة
لتقول بمرح مصطنع
خدي ياماما زهره معاكي اهي علشان تباركلها براحتك

لتغافلها وهي تضع عدد من القطرات من الدواء سريعا
في داخل كوب عصير البرتقال
لتنهي زهره المكالمة مع والدته الهام بعد بعض
الكلمات المجاملة ثم تعطيه لالهام مره اخرى لتضحك
الهام وهي تقول بتوتر
اقفلي انتي بقى دلوقتي ياماما كلها ساعات و هكون
عندك .. مع السلامه ياروحي
لتضيف بتوتر
ماما شكلها حبيتك اوي

زهرة بلطف
ربنا يخليها لك شكلها طيبه اوي

الهام وهي تقول بخبث
زهرة انا عاوزهانا و انتي نكون اصحاب انا عارفه ان
العلاقه مابيننا مكنتش كويسه وده علشان انا بعتر سيف
ذي اخويا و كنت خايفه ترجعي تجرحيه من ثاني بس
دلوقتي خلاص انا متأكده انك بتحبيه وحتافظي عليه
علشان كده عوزاكي تبقي صحبتي .. ممكن تقبلي تبقي
صحبتني

زهرة برقه
طبعاً اكيد اقبل نبقي اصحاب..

الهام بخبث
طيب بما اني عامله رجيم فمش هقدر اكل عيش وملح
معاكي ذي ما بيقولو بس ممكن نشرب عصير برتقال سوى
بدل العيش والملح الي بيطنو دول

لتمد يدها بكوب عصير البرتقال المملوء بالدواء
القاتل و تتناوله منها زهرة وتبدء في شربه وهي تجد
طعم غريب غير مستساغ فيه ولكنها شربته حتى لا تتسبب
في احراجها او توتر الاجواء من جديد معها
ليدخل سيف من الباب فجأه وهو يقول بسرعه
انتو فين يا جماعه كده هنتأخر على ميعاد الطياره

تركت زهرة الكوب الذي تناولت حوالي ربعه وهي تجري
بلهفه تجاه سيف الذي احتضنها بحنان وهو يتجه للخارج
تتبعه الهام التي تنظر لباقي العصير في الكوب بغیظ
لترمي الكوب على المائدة بقصد حتى تزيل اي شئ
سيربطها بما سيحدث لاحقاً وهي تتبعهم بغیظ

عوده للوقت الحالي
نظرت الهام لسيف المنهمك بالعمل وهي تغلق عينيها
براحه وهي تأمل سماعها خبر اختفاء زهرة من حياتهم
عند النزول من الطائرة

في نفس التوقيت
وقفت زهره في حمام غرفتها تغسل وجهها بالماء وهي
تشعر بألم شديد في بطنها ودوخه شديد وبرغبتها في
التقيؤ
لتحاول الاستناد على حوض الوجه وهي تشعر بالعرق
البارد يغمرها مع قرب فقدانها الوعي لتثني بألم
وهي تشعر بضربات وركلات قويه في بطنها و ظهرها و
الدماء و الماء تسيل بغزاره من بين ساقها
لتحاول الصراخ الا انها شعرت بصوتها يحبس داخلها وهي
تهمس بصوت مكتوم قبل ان تغيب عن الوعي
سيف الحقني...

انهارت سالي بالبكاء بعنف
انا اسفه يا زهره سامحيني
انا لما شفتك بتولدي و انتي بين الحياه و الموت و
حسيت اني ممكن افقدك اترعبت وحسيت اد ايه انا كنت
غبيه وانانيه وحقيره معاكي سامحيني
عشان خاطري..
لتتابع ببكاء
ومتخافيش انا هطلعك من هنا حتى
لو دفعت كلفني ده حياتي

لترتمي في حضن شقيقتها تبكي بانهار
وزهره تحتضنها وهي تبكي بعنف هي الاخرى وتقول بحنان
بعد الشر عليكي متقوليش كده
انا مسمحاكي يا حبيبتي متعيطيش انتي متعرفيش انا
بحبك أد إيه

سالي وهي تمسح دموعها
بعني مسمحاني
لتهز زهره رأسها بموافقه وهي تأخذ شقيقتها بين
زراعيها بحنان
وسالي تقول بسعاده
ربنا يخليكي ليا يارب وميحرمني منك
لتعتدل وهي تقول بمرح باكي
تعالى بقى نحاول نخرجلك هدوم نضيفه تلبسيها من
الشنطه بدل
الهدوم الخرقانه دم دي
ونجيب اي فستان نضيف من بتوعك نلف البيبي بيه بدل
اللفه القزره دي

لتتوجه لحقيبة شقيقتها وتقوم باخراج بعض الملابس
النظيفه وتساعدنا بارتدائها ولف طفل شقيقتها بفستان
نظيف من ملابس شقيقتها وهي تحتضن شقيقتها بحب..

في ظهر اليوم التالي

حاولت سالي مساعدة زهره في الجلوس
و زهره تحاول بضعف ارضاع صغيرها الذي يبكي من شدة
الجوع
سالي بغضب
لازم تاكلي علشان ينزله لبن .. و الحمار الي بره ده
حابسنا من امبارح من غير اكل و مايه

لتذهب الي باب المخزن تدق عليه بعنف
انت يا الي بره هات لنا حاجه ناكلها
هنموت من الجوع

ليمر بعض الوقت بدون رد حتى شعرو باليأس و اخيرا
يفتح الباب و يظهر سجانهم ليضع بعض الطعام والماء
من يده و هو يقول بغلظه
عاملين دوشه ليه

سالي بغضب
انت سايبنا من امبارح من غير اكل ولا شرب .. كمان
تقدر تقولي حابسني انا كمان ليه

مرسي بسماجه
أوامر أمين بيه..
انتي و هي والواد الصغير الي معاكم متخرجوش بره
المخزن ده و لا حد يشوفكم الا بعد ما هو يرجع من السجن
و يتعامل معاكم بنفسه

الهام بغضب
ماشي بقى دي اخرتها يا امين ..انا هعرفك

لتتابع بغضب
عاوزين لبس و ببرونه ولبن للبيبي
مرسي بغلظه
ليه عاوذني اصرف عليه هو كمان اتصرفو لفوه في اي
حاجه من هدوم امه عندكم الشنطه اهيه وان كان على
اللبن امه ترضعه
ليتركهم بغضب و يخرج وهو يغلق الباب من خلفه جيدا
سالي بسخريه
الحمار ميعرفش ان الشنطه مليانه مجوهرات بملايين لو
يعرف كان زمانه خادها وهرب

زهره بابتسامه حزينه
زمان سيف قال اني هربت وخذت المجوهرات معايا

سالي بابتسامه شقيه
سيف لاااا مستحيل يصدق حاجه ذي كده عليكي
دا زمانه قالب الدنيا عليكي ومش هيرتاح الا لما
يلاقيكي

لتتابع بخوف
هو السؤال لما يلاقينا هيعمل فيا ايه دا ممكن يموتني
والا يدفني بالحيا

زهره بثقه
متقوليش كده محدش يقدر يعمل فيكي حاجه طول ما انا
عايشه وبعدين سيف اطيب منه مفيش ولما بعرف انك
ندمتي على الي عملتيه هيسامحك متخافيش يا حبيبتي

تنهدت سالي بخوف وهي تقول بمرح
طيب حاولي تاكلي حاجه عشان اللبن ينزل للغلبان ده

لتكشف عن الطعام و تجد بعض من الجبن الابيض والعيش
والطعميه الباردة
لتقول بغضب
يخرّب بيتك هو ده الاكل.. دا بيننا وقعنا في ايد واحد
بخيل والا ايه

لتقرب الطعام من شقيقتها
المهم كلي وخلص اهو اي حاجه احسن من مفيش

لتجلس بجوار زهره وتبدء في تناول الطعام معها و
زهره تضم طفلها بحنان لصدرها و هي تأكل بضعف حتى
تساعد في نزول بعض اللبن لطفلها

بعد مرور ساعتين

دخل مرسي فجأه المخزن عليهم وهو يقوم بالهجوم عليهم
و انتزاع الطفل من بين احضان زهره وهو يصوب سكين
الى عنق الطفل

و زهره وسالي تصرخان برعب من تصرفه العنيف والفجائي
لتتوجه زهره اليه برعب تحاول انتزاع طفلها الا انه
عاجلها بضربه قويه في رأسها رمتها ارضا
وسالي تحتضنها برعب لتتفاجأ بدخول سيده ترتدي عبائه
سوداء وحجاب ونقاب اسود اللون
ليرفع النقاب بسخريه و يظهر وجه أمين المقيت من
خلفه

وهو يقول بسخريه

مفاجأه مش كده

و زهره و سالي تشهقان بفزع

أمين...

امين بتهكم

ايوه امين ..ايه شوفتو عفريت

سالي بخوف

انت خرجت اذاي مش لسه اسبوعين على خروجك من السجن

امين بسخريه

سنة السجن بتسع شهور يا قطه وانا كده قضيت مدتي

بالتمام و الكمال

زهره بانهيار

امين ابوس ايدك خليه يسيب ابني

امين بقسوه

طبعاً يا زهره هانم هيسيبه بس نتفق الاول

زهرة وهي تبكي برعب وهي تشاهد السكين موضوع على عنق
طفلها
انا بعمل الي انت عاوزه بس خليه يديني ابني الاول

امين وهو ينظر لبكائها باستمتاع
هنشوف..

ليضع هاتف قديم في يدها وهو يقول بصرامه
خدي .. اتصلي بجوزك

زهرة بخوف
اتصل بيه اقوله ايه

أمين بابتسامه مقززه
قوليله انك عاوزه خمسه مليون دولار قصاد انك تسلميه
ابنه و انه لو رفض هترمييه في الشارع ذي أخوه مالك
بيه

ليتابع بشماته مقززه
اه و متنسش تقوليله انك عاوزه تطلقي وحالا منه..

لتشقق سالي بصدمه و زهره تهز رأسها برعب و دموعها
تتساقط

وأمين يضحك ويضحك بشماته دون توقف

وقف أمين ينظر لزهره التي انهارت أرضا بشماته
وهو يقول بقسوه
الرقم متسجل على التليفون اتصلي
بيه حالا والا...

لينظر بشماته و سخرية نحو مرسي الذي يسلط بإجرام
سكين على عنق
طفلها
زهره بانھیار
حرام عليك يا أمين انت لسه عاوز
مني ايه بعد كل الي عملته فيا

أمين وهو يجذبها من شعرها بقسوه
و انا هعوز من واحده شحاته ذيك ايه
مجوهراتك وفلوسك وخذتهم وبعد ما عملي المكالمه دي
هتحرمني من ولادك للأبد و جوزك الي فضلتيه عليا هو
الي هيخلص عليكي بنفسه.. يعني انتي بالنسبالي كرت
محروق بعد ماتخلص مهمتك هيبقى ملوش لازمه

ليتابع بقسوه وهو يترك شعرها
اخلصي اتصلي بجوزك و الا هتلاقي راس ابنك مفصوله عن
جسمه
وساعتها متلوميش غير نفسك و ادعي ربنا انه يوافق
يبادل ابنه بالفلوس و الا انتي وابنك هتدبحو و تدفنو
مكانكم

زهرة و هي تقول بانهيار
حاضر..حاضر هعمل الي انت عاوزه بس متخليهوش يئذيه

جلس أمين على مقعد خشبي قديم وهو يضع ساق فوق ساق
وهو يقول بعجرفه
مش عاوزه ابنك يتئذي يبقى تسمعي الكلام
و لازم تعرفي انك لو اتجننتي وحاولتي تبليغي جوزك
حاجه يبقى انتي إلي جنيتي على ابنك و على نفسك انا
معنديش حاجه اخسرها

ليتابع باجرام
و دلوقتي يلا اتصلي بيه وخلصيني

قامت زهره بالاتصال بالرقم الوحيد المسجل على الهاتف
لتستمع الى رنين الهاتف المتواصل بانهيار.....

في نفس التوقيت

عاد سيف للقصر بعد ان قام بزيارة منزل زهره القديم
بحثا عن سالي الا انه علم من صفيه زوجة امين
باختفائها هي الاخرى
ليؤكد من وجودها برفقة زهره ليعود بغضب وهو يحاول
التفكير في خطوته القادمة ويستقبله رئيس حرسه الذي
أبلغه بخروج امين من السجن و ان هناك رجلين من
رجاله يتبعوه بدون علمه

سيف و هو يدخل سريعا لغرفة مكتبه يتبعه رئيس حرسه
عرفتو خرج من السجن راح على فين

رئيس الحرس بعملية
راح لشقه مأجرها في عماره قديمه كان بيستعملها في
لعب القمار و مخرجش تاني وهما لسه مستنيين
قدام العماره

سيف بصرامه غاضبه
اتصل بيهم حالا و اعرفلي اخر
التطورات ايه
انا هروح بنفسي لشقه الحيوان ده و هتكلم معاه و
أتأكد ان كان له علاقه باختفائها والا لا..

ليتابع بصرامه
في كل الاحوال انا لازم اقابله

ليقاطع حديثه رنين هاتفه برقم غريب
اشار سيف لرئيس حرسه بالصمت وهو يجيب على الهاتف
بتوتر
ليستمع الى صوت زهره المرتعش
سيف..

سيف بلهفه
زهره..

الا انه عاد للقول بغضب
انتي رحتي على فين إنطقي

زهره و دموعها تسيل بصمت
أنا في..في..مش مهم انا فين ..المهم
انا كنت عاوزه أقولك على..على..

لتتفاجأ بأمين ينهض بعنف وهو يتجه لطفلها بشر
لتقول بسرعه و رعب
انا .. انا ولدت قبل ميعادي و مش عاوزه احتفظ بيه
فلو كنت عاوذ ابنك انا مستعده أديهولك في مقابل
خمسه مليون دولار

سيف بصدمه
بتقولي ايه ولدتي .. ولدتي امتي واذاي .. و عاوزه
فلوس .. فلوس ايه الي انتي عوذاها .. انتي اتجننتي

ليصرخ بغضب شديد وهو يشعر بقرب تعرضه لأزمه قلبيه من
شدة الالم والغضب و الزهول الذي يشعر به

زهرة انتي بتقولي ايه .. فلوس ايه الي عاوداها .. انتي
عاوزه تبيعي ابنك بالفلوس

ضغطت زهره على شفتها بقسوه شديده حتى أدمتها و هي
تشعر بصدمته الشديده فيها لتشعر بالخوف عليه وتقرر
المغامره وهي تقول بسرعه وخوف
انا عارفه ان المبلغ ده مش كبير عليك و عارفه انك
تقدر تدبره بسرعه

سيف بذهول و غضب جارف
زهرة انتي عارفه انتي بتقولي ايه

زهرة بخوف و توتر ودموعها تتساقط كالشلال
ايوه عارفه انا بقول ايه انا عاوزه و بسرعه خمسه
مليون دولار قصاد انك
تاخذ ابنك و الا هبيعه ذي ما بيعت اخوه زمان..

لتتابع برعب وهي تراقب السكين على عنق طفلها
و ان كنت مش قادر تدبرهم بسرعه خلي مدام ألفت
المديره الماليه للمجموعه تتصرف و تبيع اي حاجه
المهم تدبر الفلوس بسرعه ..انا ميهمنيش غير اني اخذ
الفلوس في الميعاد الي هقولك عليه

إلتقطت إذن سيف إسم ألفت لينطفئ غضبه فورا و يبدء
عقله في تحليل ماتقوله و هو يدرك ان زهره تمرر له
الاسم لسبب ما و انها تحاول ان تخبره انها تتحدث تحت
ضغط ليجاريها
و هو يقول بغضب مصطنع

انتي بتساوميني على ابني ..دا انا ادفنك مكانك قبل
ما تنذيه

زهرة و هي تبكي بصمت
متقدرش تعمل فيا حاجه اعمل الي بقولك عليه احسن لك
وله .. انا عاوزه خمسه مليون دولار و معاهم ورقة
طلاقي منك انا هكلمك كمان عشر دقائق و هديك العنوان
الي هتجيب فيه الفلوس
صمت سيف فجأه رغم تيقنه من ان حديثها تحت ضغط الا
انه شعر بكلماتها و كأنها تطعنه بقسوه
زهرة تتابع بانهيار تحت نظرات امين المراقبه
كالصقر ونظراته الشامته

سامعني ياسيف تعالى خد ابنك..
تعالى خد ابنك..

انتزع امين الهاتف من يدها بقسوه وهو يغلقه و يقول
بتهكم
برافو عليك انا كنت عارف و متأكد انك هتبقى
متعاونه و هتسمعي وتنفذي الكلام طالما حياة ابنك على
المحك انا مجربك قبل كده

لينطلق في الضحك و هي تقول ببكاء

انا عملت الي انت عاوزه خليه يديني ابني

اشار امين لمرسي ..الذي قام برمي الطفل لها دون
اهتمام لتلتقطه زهره بسرعه و خوف و هي تضمه لاحضانها
وسالي تحتضنها و هي تبكي
و تقول بندم
سامحيني يا زهره انا و طمعي السبب في الي انتي فيه

أمين بسخريه
الست سالي ضميرها صحي و رجعت لحضن اختها من تاني
..متخافيش يا سوسو انتو الاتنين هتدفنو في حفرة
واحدة علشان متبعدوش عن حضن بعض و معاكم الكتكوت
الصغير ده
لو ابوه مدفعش الي انا طالبه منه
ليتجاهلهم مره اخرى وهو يقول لمرسي بتعالى

تعالى ورايا ..عاودين نرتب هناخد الفلوس دي اذاي ..

ليتركهم و هو يخلق باب المخزن خلفه جيدا ويختفي
صوته عنهم وزهره تقول بهمس باكي وهي تضم طفلها
الباكي الى صدرها بحمايه
متخافش يا حبيبي بابا اكيد هيجي و ياخدك من هنا و
مش هيسمح لأي
حد انه يئذيك

في نفس التوقيت

اندفع سيف الى المطبخ و هو ينادي على الفت التي
جاءت مسرعه
سيف بسرعه وصراجه
مدام الفت تعالي ورايا على المكتب

لتتبعه الفت بخوف و هي تكاد تجري وهي تحاول ملاحقة
خطواته السريعه وهي تدخل للمكتب

و سيف يقول بصراجه
كله يطلع بره انا عاوذ الفت لوحدها

ليخرج رئيس حرسه وبعض رجاله وهم يغلقون الباب من
خلفهم بسرعه وهدوء
سيف بصراجه
مدام ألفت تعرفي ايه عن زهره ومش عاوز لف ولا دوران
انا حياة مراتي و ابني على المحك فإتكلمي علطول والا
هعتبرك مشتركه مع الي خطفوها

شهقت الفت برعب
انا اشترك في خطف زهره هانم ..دا انا بحبها و
بعتبرها ذي بنتي بالظبط

سيف وهو يصرخ بصراجه و فروغ صبر
يبقى تتكلمي علطول تعرفي ايه عن زهره و عن الي
خطفها

الفت برعب وهي تبكي
والله يا سيف بيه ما اعرف حاجه عن الي خطفها ..
انا كل الي اعرفه حاجات زهره هانم حكته ليا بنفسها
لما حضرتك يعني ..يعني ..ضربتها و كنت عاوز تسقط
ابنكم ساعتها هي خافت و انا خدتها عندي في البيت
وهي حكلي على ظروفها كلها

سيف بانتباه
حكلك على ايه بالظبط ..

الفت بخوف
انا هحكي لحضرتك ...

لتبدء في القص عليه كل ما تعرفه عن ظروف زهره وسيف
يستمع اليها بغضب و ذهول حتى انتهت ليقوم فجأه بضرب
زجاج نافذة مكتبه بعنف و غضب شديد أفزع ألفت
و هو يقول بغضب مجنون
يا ابن الكلب يا أمين ..طول عمرك ندل و ذباله بس
مكنتش اتخيل ان قذرتك توصل للحد ده

ليتابع بغضب حارق
والله لدفعك تمن الي عملته زمان و تمن الي بتعمله
دلوقتي أضعاف مضاعفه بس أحط إيدي عليك

ليفتح باب مكتبه بعنف ويده تنزف الدماء وتراه الهام
التي شهقت بعنف وهي تحاول الاقتراب منه الا انه
ابعدا بعنف
وهو يقول بغضب لرئيس حرسه
خلي الحارسين الي بيراقبو امين يشوفوه موجود في
الشقه والا لاء ويفتشو الشقه كويس
بس خليهم يدخلو بهدوء من غير ماحد ياخذ باله منهم

ليتابع بغضب
أنا متأكد إنه مش موجود بالشقه

لتمر دقائق و يتلقى رئيس الحرس مكالمه من رجاله و
هو يقول بتوتر

الشقه فاضيه ومحدث موجود فيها

سيف بغضب
كنت عارف..الكلب كان عارف اني براقبه
رئيس الحرس بعملية
معتقدش انه كان عارف بمراقبتنا له الارجح انه كان
بيحاول يهرب من ناس تانيه

سيف باهتمام
ناس مين

رئيس الحرس بعملية
تجار مخدرات خد منهم بضاعة بملايين باعها لحسابه و
مسددش فلوسها والظاهر ناوي ياخد فلوس المخدرات على
الفلوس الي طالبها فديه و يهرب بيهم بره مصر

سيف بتفكير
انت تعرف تجار المخدرات دول..
يعني تعرف توصل ليهم

رئيس الحرس بثقه
اعرف الي يقدر يوصلني بيهم

سيف بصرامه قاسيه
يبقى اسمع الي هقوله و نفذه بالحرف
الواحد و بسرعه اهم شئ عندي هو السرعه
ليستمع رئيس الحرس الى سيف بانتباه حتى انتهى

ليقول بثقه
إديني نص ساعه بالكثير و كل إلي حضرتك أمرت بيه
هيتنفذ
سيف بتوعد
متنساش شنطة الفلوس الي قلتك عليها
رئيس الحرس بثقه
كل الي حضرتك امرت بيه هيتنفذ

سيف بصرامه
روح انت اعمل الي قلتك عليه و انا هتصل بشركة
المحمول و هاعرف العنوان الي زهره اتكلمت منه

لتمر بضع دقائق وهو يقوم باغلاق الهاتف بعد اجرائه
اتصالات مكثفه بعدة جهات و يقف بتوتر بانتظار نتيجة
بحثهم عن العنوان الذي تحدثت منه زهره

ليمرر يده بتوتر في شعر رأسه
وهو يقول بغضب
كده يا زهره استفدتي ايه من كدبك عليا ..
ليتابع بتوعد
بس لما ارجعك لحضني من تاني ان ما حرمتك تكدي عليا
مهما حصل

ليتابع و هو يغلق عينيه بخوف وتوتر
يارب احفظهالي هي وابني انا مقدرش اعيش ولا لحظه من
غيرها

ليتنهد بألم و نفاذ صبر و هو يحاول الاتصال مجددا
بالرقم الذي قامت زهره بالاتصال منه الا انه وجده
مغلق
ليتنهد بغضب و هو يقف بحيره يشعر بانه على وشك
الجنون ليقاطعه رئيس الحرس
وهو يقول بلهفه
سيف بيه هما بيتتبعو الاتصال دلوقتي وربع ساعه
بالكثير و العنوان هيكون عند حضرتك

سيف بفروغ صبر
لسه هستنى ..عموما اجهز برجالتك علشان اول ما هناخد
العنوان هنتحرك فورا

رئيس الحرس بعملية
انا نفدت الي حضرتك امرت بيه و الرجاله جاهزين و
مستنيين أوامر حضرتك

ليتابع باعتزاز
سيف بيه إحنا أسفين على الي حصل دي تاني مره نفشل
في حماية زهره هانم و ان شاء الله بعد رجوعها بالسلامه
احنا ناويين نتقدم باستقالتنا

سيف بغضب
المره الي فاتت كانت غلطتكم لكن المره دي كانت
غلطتي انا ..
انا الي رفضت اني احط كاميرات على البوابه علشان
البوابه قريبه من حمام السباحه
و اكتفيت اني اقفلها و احتفظ بمفتاحها معايا رغم
اني كنت ناوي اهداها وابني مكانها سور .. بس انشغلت
ونسيت ..

ليتابع بغضب من نفسه
انا الي غلطان و اتحمل مسئولية كل الي حصل

ليقاطع رنين الهاتف و ظهور رقم زهره مره أخرى
ليقول بلهفه حاول ان يتداركها وهو يقول بصرامه
زهره ..

زهره بخوف وهي تنظر لامين الذي ينظر اليها بتهديد و
هو يشير اليها باستمرار الكلام
جهزت..جهزت الفلوس

سيف و هو يقول بغضب و صرامه حاول بها خداع امين
الفلوس جاهزه و ورقة طلاقك هتستلموها بكرة بالكثير
عن طريق المحكمه ..
ليتابع وهو يضغط على اصابعه بقسوه وهو يقصد اهانتها
حتى يشعر أمين بالاطمئنان اكثر و بنجاح مخططه
انا ميشرفنيش ان واحده ذيك تكون على ذمتي ..خدي
الفلوس الي انتي عوداها و إديني ابني ومش عاوذ أشوف
وشك بعد كده

تساقطت دموع زهره وهي تقول بألم و صدمه
ورقة طلاقي ..

لتشعر بلكره قويه محزره في كتفها من امين
لتقول بيأس و دموعها تتساقط
خد..خد العنوان ده هتقابلني فيه تاخد ابنك و انا
هاخد فلوسي

لتقوم بتمليته عنوان على طريق مصر الصحراوي
وهي تقول بتعب و ألم
قدامك ساعه واحده علشان تقابلني و لوحذك من غير حرس
و تجيب الفلوس الي اتفقنا عليها و لو اتأخرت او
بلغت البوليس او حاولت تعمل معايا اي خدعه او تيجي
ومعاك حرس في ناس انا مأجراها هي الي هتتعامل معاك

ابتلع سيف ريقه بألم وهو يشعر بألمها الا انه اجاب
بقسوه مقصوده
لا متقلقيش انا هجيب الفلوس ..المبلغ ده قليل قصاد
اني اخلص منك و أفدي ابني بيه ساعه و هكون عندك

ليغلق الهاتف وهو يتوجه للخارج ركضاً يتبعه رئيس
حرسه الذي كان يتحدث في الهاتف هو الاخر
ليقول بلهفه
العنوان معانا ياسيف بيه..مخزن قديم على طريق مصر
اسكندريه الصحراوي

سيف بصرامه وسرعه
انا رايج اقابلهم لوحدي في العنوان الي قالو عليه و
انت خد رجالتك واطلع على العنوان الي معاك ..علشان
لو فشلت يبقى في فرصه انك تنقذهم
لو رجعو على المخزن من تاني

ليتابع بتوتر
لو حصلي حاجه رجوع و سلامة زهره و ابني هيبقى
مسئوليتك ..اهم حاجه عندي انهم يرجعو بخير وسلامه..

رئيس الحرس بثقه
اطمن يافندم و ان شاء الله هترجع لنا بالسلامه ..بس انا
كنت بقترح اني أجي مع حضرتك كأني السواق مثلا

سيف برفض
لا مينفعش انا مش عاوذ اخاطر بأي حاجه تخليه يتهور و
يئذي زهره او ابني

رئيس الحرس بعملية
خلاص يبقى في عربيه بالحرس هتكون قريبه منك مش
هاتدخل الا لو احتجتها

حاول سيف ركوب سيارته سريعا الا ان رئيس الحرس منعه
وهو يقول بعملية وهو يشير لسياره اخرى
بلاش العربيه دي .. انا مجهز لحضرتك عربيه مصفحه ضد
الرصاص و فيها شنطة الفلوس الي حضرتك أمرت بيها

أوما سيف رأسه بالموافقه وهو يركب السياره الاخرى
على عجل و يقوم أليا بارجاع وطي كراسي السياره
الخلفيه الى الخلف
ليصبح الجزء الخلفي من السياره واسع و خالي من
الكراسي وهو يفتح حقيبه الاموال يطمئن لوجودها
وينطلق بسيارته سريعا في اتجاه العنوان الذي اعطته
له زهره

في نفس التوقيت

أمين و هو يتحسس زراع زهره بشهوه مقززه ..

مش لو كنتي طاوعتيني كان زمانك دلوقتي مسافره معايا
على بره و بتتمتعي بالملايين الي هاخدها من
ابن السواق
بس للاسف غيبه ..فضلتي عليا واحد كان هو وابوه
خدامين عندي وعشان
كده تستاهلي كل الي هيجراك

ليسحبها بعنف وهي تحمل طفلها بخوف وحمايه وهو يضعها
في سياره شبه جديده ويقول بتشفي

انا كفايه عندي انك هتتحرمي من ولادك و من ابن
السواق الي فضلتيه عليا و الي اكيد هينتقم منك اشد
انتقام بعد ما اتأكد انك سرقتيه وكذبتني عليه و
ساومتيه على ولاده ..

ليتابع بتشفي
وده اكيد هيبقى اكبر انتقام ليا

ليتركها ودموعها تتساقط بصمت وهو يجلب سالي و يضعها
بعنف بجانبها في السياره
وهو يقول بتهكم و هو يتأمل وجه سالي الغارق في
البكاء
خدي معاكي دي كمان ..اصلها ضميرها صحي بس ياخساره
بعد فوات الاوان ..

ليتابع بتحزير صارم
انا هبقى مستخبي على سطوح المخزن الي رايعين عنده و
معايا مرسي
وهنقى مصوبين أسلحتنا سلاح هيبقى متصوب على راس
ابنك و سلاح هيبقى متصوب على راس اي حد فيكم هحس انه
هيغدر بيا سواء انتي او سيف او حتى سالي..
انا لأما اخرج من هنا بالفلوس او هخلص منكم كلکم ..

هزت زهره رأسها بطاعه وهي تضم طفلها بخوف
ضرب أمين باب السيارة خلفه بعنف وهو يركب في مكان
السائق و ينطلق سريعا و هو يشير لمرسي بالانطلاق خلفه

وصل أمين لمكان بعيد في الصحراء عباره عن مخزن قديم
مهجور و متهدم
ليقف بالسياره أمامه و هو يشير لمرسي بالتوقف هو
الاخر وينظر لزهره وسالي وهو يقول بتهديد

انا هنزل من العربيه و هكون على السطح المبنى ده لو
حسيت بأي غدر هخلص عليكم و عليه .. مفهوم

انكملت سالي على نفسها وزهره تجيب بخوف
مفهوم ..

أمين بقسوه
خليكم في العربيه لحد ابن السواق مايوصل
وعرفيه انك مأمنه نفسك كويس و ان السطوح مليون
رجاله بتحميكي و ان اي حركة غدر منه هيخلصو عليه
علطول ..

ليتركهم سريعا و يترجل من السياره ويذهب برفقة مرسى
الى اعلى المبنى استعدادا لوصول سيف
لتمر اقل من خمس دقائق و يصل سيف بسيارته
وينزل منها بهدوء وعينيه تقوم بدمسح المكان بدقه
ليشاهد بلهفه زهره تنزل من السياره برفقة سالي و
على يدها طفل حديث الولاده
ليشعر بقلبه ينزع منه خوفا عليها وعلى طفله الذي لم
يشاهده حتى
الان
ليقول بداخله بلهفه

اهدى ياسيف حياتها وحياة ابنك متوقفه على
هدوئك.. اهدى عشان خاطرهم

ليقوم بفتح باب السياره الخلفي بعنف ثم يقوم باخراج
حقيبته كبيره مغلقه ليحملها ويترك باب السياره
الخلفي مفتوح على آخره
ويتجه نحو زهره الواقفه برعب تحمل طفلها الذي يبكي
بشده و بجانبها شقيقتها التي ترتجف خوفا
وقف سيف امام زهره بهدوء وهو يتجاهل خوفه عليها
واشتياقه لها وهو يعطي ظهره للمبنى المتهدم وهو
يدرك وجود أمين فوقه

زهره برعب
سيف خد ابنك وامشي من هنا بسرعه قبل...

ليقاطعها سيف بهدوء حاول بثه اليها و الى سالي
التي ترتجف هي وزهره من شدة الخوف ليدرك من نظره
واحدة ان سالي غير مشتركه مع امين فيما يفعله ليقول
بهدوء خطر وهو يقرب الحقيبه من زهره

الكلب ده لمسك او عمل فيكي حاجه

هزت زهره رأسها بنفي
ليتهد سيف بارتياح وهو يقول بهدوء
انا هضربك و هشدك من جسمك لحد ما هوصل بيكي لحد باب
العربيه المفتوح اول ما توصلي لباب العربيه
تنطي جواها علطول عاوزك تمسكي ابننا جامد ومتسيبهوش
من ايدك مهما حصل

ليوجه حديثه لسالي
وانتي تحاولي تظهري انك بتدافعي عنها و اول مانوصل
للعربيه و زهره تدخل تدخل انتي كمان وراها علطول..
فاهمين

زهره بخوف وانھيار
لاء انا مش هعمل كده امين فوق و معاه سلاح و هيموتك
..خد ابننا و امشي

صفعها سيف بقسوه بحيث لم يترك لها حرية التفكير او
اتخاذ القرار

اخرسي و اعملي الي بقولك عليه..

ليصفعها عدة صفعات قويه متتاليه وأمين يتابع ما يحدث امامه من شجار مندلع بينهم بعنف باستمتاع وتشفي

دون ان يلاحظ اقتراب سيف و زهره وسالي التي تتظاهر بالدفاع عن شقيقتها من السياره المفتوح بابها ليتفاجأ في اقل من دقيقه و بسرعه عاليه بسيف يدفع زهره التي تحمل طفلها الباكي داخل السياره المفتوح بابها

ثم سالي التي قفزت هي الاخرى ورائها حتى اصبحت بداخلها و ورائها سيف الذي قفز وهو يغلق الباب جيدا من خلفه

ليستوعب امين ما يحدث امامه وهو يصرخ بغضب و يقفز هو ومرسي من على سطح المبنى المتهدم ثم يتجه الى الحقيه الملقية ويفتحها بلهفه وغضب ليجدها خاليه الا من بعض المجلات والجرائد القديمه ليصرخ بغضب مجنون وهو يطلق الرصاص بغزاره من الرشاش الألي الذي يحمله الا انه ارتد عن السياره المصفحه وسيف يحكم اغلاق الباب من خلفهم وينتقل من الخلف الى مقعد القيادة ويبدء بقيادة السياره بسرعه ومهاره وهو يقول بصرامه

زهره حاولي تمسكي ابننا كويس علشان السرعه الي انا هسوق بيها هتبقى كبيره احتضنت زهره طفلها وهي تقول بخوف
حاضر...

لتمسك جيدا وهي تشعر بالالم والدوار من اثر صفعات سيف الشديده

وسالي تحتضنها بخوف وهي تبكي برعب وهي تشعر بمطاردة امين لسيارة سيف و اطلاقه النيران عليهم بكثافه الا ان الرصاصات ارتدت عن جسم السياره بعنف و امين يحاول بغضب

ان يحتك بسيارته سيارة سيف محاولا اخراجها عن الطريق المرصوف و التسبب في انقلاب سيارتهم سيف وهو يصرخ فجأه

زهره امسكي ابننا كويس وحاولي تلمسكي بأي حاجه جنبك تمسكت زهره التي تجلس في ارض السياره المرفوعة المقاعد جيدا بحزام الامان المتدلي و سيف ينطلق بسرعه كبيره جدا وهو يناور بسيارته حتى تفادى احتكاك امين بها والانطلاق بعيدا عنه

وأمين يحاول اللحاق بالسياره مره اخرى الا انه تفاجأ
بسيارته تحيط بها اكثر من سياره وسيف يهدئ من سرعة
سيارته ويقف فجأه بها و يفتح باب السائق وينزل منها
زهره برعب
سيف انت رايح فين متنزلش عشان خاطري

سيف بصرامه
متخافيش.. دقائق و راجع تاني متخرجيش بره العربيه
ولا تبيني
نفسك مفهوم

هزت زهره رأسها بموافقه وهي تشعر بالخوف منه وعليه
في نفس اللحظة

سالي بخوف
هو ايه الي بيحصل بره

رفعت سالي و زهره رأسهم بحزر من خلف زجاج السيارة
ليشاهدو سيف يتجه بغضب نحو أمين المحاط بأكثر من
سياره وعدد من الرجال لم تتعرف زهره منهم الا على
رئيس حرس سيف
لتشقق بخوف وهي تشاهد تفرق الجميع من حول سيف و
أمين ليقفو فيما يشبه الدائره ثم ينشب قتال دامي
فيما بينهم
شهقت زهره بخوف وهي تحاول الخروج لمنع سيف من
القتال خوفا عليه.. الا ان سالي منعتها بخوف

بلاش تخرجي ..سيف لو خرجتي هيبهلك و إحنا مش ناقصين

زهره برعب وبكاء
سيبيني اخرج انتي مش شايفه امين هيموتو..

لتعطي طفلها لشقيقتها و تخرج وهي تجري مسرعه نحو
مكان الشجار وشقيقتها تقول بدهشه
خايفه عليه من ايه دا هيموت امين
من كتر الضرب
وقفت زهره فجأه وهي تشعر بالرعب وهي تشاهد تفرق
الدائره الملتفه حول سيف وأمين الملقى أرضا وهو
ينزف بغزار من كل مكان من جسده وسيف يبصق عليه
باحترار
وبعض من الرجال الاشداء الذين لا تعرفهم يحملوه الى
سياره خاصه بهم ويرحلون بمشهد اثار رعبها
ليرفع سيف رأسه فجأه و يراها تقف خارج السيارة بخوف
لينحني يأخذ حقيبته صغيره و يحملها و هو يتجه نحوها
بغضب
ايه الي خرجك بره العربيه ..مش قلت متخرجيش منها ..

زهرة بخوف
أنا .. أنا خفت عليك ..

لتتابع بخوف و هي تشاهد ابتعاد السيارة التي تحمل
أمين
هما .. هما واخدينه على فين ..

ليدخلها سيف الى داخل السيارة مره اخرى وهو يقول
بعنف
اخرسي ومش عاوز اسمع صوتك لحد مانرجع وحسابك معايا
لسه مخلصش على كل الجنان الي عيشتنا فيه من غير
سبب

انكملت زهره على نفسها بخوف بمشهد اثار عاطفة سيف
الا انه تجاهلها
وهو يعود لقيادة السيارة بعد ان اعاد ضبط مقاعد
السيارة الخلفيه مره اخرى ليجعلهم يجلسون بشكل أكثر
راحه
وهو ينظر لسالي بجديه
سالي احنا لينا قاعده مع بعض قبل ما أقرر هعمل
معاكي ايه

هزت سالي رأسها بخوف و زهره تحتضنها وهي تقول
بحمايه
متخافيش يا حبيبتي محدش يقدر يعمل فيكي حاجه

لتوجه حديثها لسيف بغضب
انت عاوذ منها ايه مش كفايه الي شافته

سيف ببرود
انا بكلمها هي و ياريت تخرسي قبل ما اخرسك انا
بنفسي

صمتت زهره بغضب وهي تحاول تهدئة طفلها الذي يبكي
بعنف
سيف بقلق
هو بيعيط كده ليه

زهره بصوت مخنوق بالبكاء
جعان و اللبن الي بينذله قليل مبيشبعوش دا غير انه
ملفوف في فستاني ومبلول

كتم سيف غضبه و هو يتناول هاتفه و يتصل برقم و هو
يقول بجديه

عاوز دكتور اطفال كويس والدكتوراه الي زهره كانت
متابعه عندها في الحمل عاوذهم الاتنين يستنونا في
القصر
ليعطي الهاتف لزهره وهو يقول بجديه قولي لهم على
الحاجات الي انتي محتاجها لابننا عشان يجهزوها

اخذت زهره الهاتف وهي تقول بلهفه
انا عاوزه ببرونه و شامبو اطفال وهدوم لبيني و ..
لتقول كل احتياجات طفلها وسيف يتابعها بحب و ارتياح
و هو يشكر الله لنجاتها و وجودها بحياته

وصلت سيارة سيف الى القصر بعد اقل من ساعه ليخرج من
باب السيارة الامامي ويفتح الباب الخلفي للسياره
محاولا مساعدتها على الخروج الا انها تشبثت بمكانها
وهي تقول بحرج
ممکن تخلي مدام الفت تجيبلي بالطو او روب من فوق

سيف بدهشه
عاوذه بالطو ليه

زهره وهي تحتضن طفلها النائم من كثرة البكاء بخجل
اصل انا... انا نذفت ومش هعرف اخرج كده قدام الي
موجودين هنا

سيف وهو ينحني عليها بخوف
نزفتي ..نزفتي فين و اذاي

زهره بسرعه وخجل
لا ده..ده نزيف بيحصل طبيعي بعد الولاده

تنهد سيف براحه و هو يمرر اصابعه على خدها المتوهج
خجلا باصابعه بحنان
اه ..قولي كده ..خضيتيني

ليفاجأها بحملها وهي تحمل طفلها وهو يقول بحنان
ثواني وهتكوني في اوضتك ومتقلقيش محدش هيشوفك

ليقول بهدوء لسالي الجالسه بخوف وترقب
سالي ادخلي على اوضتك خدي دوش و اتغدي و ارتاحي انا
عارف الي مريتو بيه مش قليل

هزت سالي رأسها براحه وهي تدرك ان سيف قبل ان يعطيها فرصه اخرى
و ان عليها ان تتمسك بها و تحافظ على ثقته فيها
وعلى حب شقيقتها لها الذي لم يهتز حتى بعد معرفتها
بكل ما قامت به من دنائه وخسه نحوها
لتتوجه الى غرفتها وهي تشعر بالراحه والسعاده
وفي نفس الوقت توجه سيف الى غرفته هو و زهره
لينزلها الى الحمام وهو يقول بحنان
خدي دوش بسرعه وانا هجيبلك هدوم نضيفه تلبيسيها
علشان الدكتور موجوده و عاوده تكشف عليك كمان في
دكتور اطفال موجود هيكشف على ابننا و يطمنا عليه
هزت زهره رأسها بموافقه وهي تشعر بالراحه لوجودها
مره اخرى في منزلها مع زوجها الذي تعشقه و أبنائها
ويتوجه سيف الى خارج الغرفه ليحضر لها بعض الملابس
النظيفه و زهره تقوم بخلع ملابسها بتعب وهي تشعر
بارتعاش جسدها المنهك و أسنانها تصطق بعنف
لتجلس ارضا وهي تشعر بالدوار يستولي على رأسها
وعقلها يصور لها آلاف النهايات البشعه التي كانت
ستعرض لها هي وطفلها وشقيقتها على يد أمين ان لم
ينجح سيف بإنقاذهم
لتهز رأسها بيأس و دموعها تتساقط دون إرادتها وهي
تضم جسدها بخوف وتشعر بأنها السبب في كل المصائب
التي تعرض لها سيف وطفلها
لتقرر النهوض حتى لا يراها سيف بهذا الشكل لتستند
بضعف على حوض الاستحمام وتقف تحت المياه وهي تغلق
عينها ودموعها تتساقط لتشعر بالدوار وكأنها على
وشك السقوط لتتفاجأ بيد سيف تدعمها وهو يقول بخوف
زهره انتي كويسه

زهره بضعف
اه كويسه بس دايله شويه

سيف بتوتر وهو يتأمل جسدها المملوء بالكدمات
طيب كفاه كده وتعالى ارتاحي جوه

زهرة برفض
لا سيبنى شويه المايه بتريح وجع جسمي

ضغط سيف على شفته بقسوه وغضب
وهو يقول بتوتر
طيب خليني أساعدك

ليبدء في تدليك شعرها وجسدها برقه بسائل الاستحمام
ثم يترك الماء الدافئ المناسب عليها يذيل اثار
الصابون والتعب المميت الذي تشعر به
تركها سيف عدة دقائق تحت المياه ثم تناول منشفه
كبيره لفها بها وهو يجفف جسدها بسرعه و يساعدنا على
ارتداء ملابسها ثم يخرج و يضعها في الفراش بعنايه
وهو يحكم الغطاء حولها

سيف بحنان وهو يلاحظ شحوبها
الدكتور هتيجي تشوفك تطمني عليكي

زهره بفرع
طيب و ابني فين ومالك كمان فين

سيف وهو يرجعها للفراش بصبر وهدوء
مالك نايم من بدري وابننا مع المربييه بتحميه
وبتغيرله هدومه وهتجيبه ليكي حالا بعد الدكتور
مايشوفه ويطمنا عليه وتكون الدكتور شافتك وطمنتنا
عليكي انتي كمان

زهره برجاء باكي
انا عاوزه اكون مع الدكتور و هو بيكشف عليه

سيف بصبر
انا هكون معاه متقلقيش ..ودلوقتي انا هخلي الدكتور
تدخل ..

ليتوجه للباب وتدخل الطبيبه التي
قالت بمرح
مبروك البيبي يا مدام زهره ..

زهره بابتسامه ذابله
الله يبارك فيكي

الطبيب به بعمليه
طيب خلىنا نطمئن على صحتك انتي كمان

لتبدء في كشف دقيق عليها تحت مراقبة ومتابعة سيف
لتقول بعمليه
الحمد لله كل حاجه كويسه بس فيه شوية حاجات ذي
الانيميا هتتظبط مع الوقت والاكل الكويس والعلاج

سيف بقلق
يعني هي كويسه

الطبيب به بمرح
كويسه جدا بس انا هكتب لها شوية فيتامينات لازم
تاخذها مع الاهتمام بالاكل جدا

لتبتسم لزهرة الصامته بحنان
عشان البيبي ينزله لبن كويس والا انتي عاوزه ترضعيه
صناعي

شهقت زهره برفض
لا طبعاً

الطبيب به بمرح
يبقى تاكلي كويس وتاخدي فيتاميناتك

زهرة بطاعه
حاضر

لتربت الطبيب على كتفها بحنان وتكتب اسماء بعض
الادويه وتسلمها لسيف
وتخرج بهدوء وسيف يخرج معها للخارج ويغيب لبضع
لحظات ويعود وهو يحمل صينية موجود بها اصناف طعام
كثيره ولذيذه ويجلس بجانبها
وهو يقول بجديه
انا هروح علشان الدكتور هيكشف على ابننا عارفه لو
رجعت ولقيتك مكلتيش هتبقى انتي الي جبتيه لنفسك

ليتركها ويذهب تجاه الباب وهي تقول بهمهمه غاضبه
هو بيكلمني كده ليه..فاكرني عيله صغيره هخاف منه

لتتفاجأ بصوت سيف يقول ببرود متوعد
زهرة بطلي كلام ..و كلي

ابتسمت زهره وهي تحمل الملعقة بتوتر وتبدء بتناول
الطعام بسرعه وهي تقول بطاعه
في ايه..ما أنا باكل أهوه

تركها سيف وتوجه للخارج وهو يبتسم سرا حتى لاتراه
وتوجه لغرفة طفله حيث يقوم الطبيب بالكشف عليه
ليحمله بحنان ويتوجه لغرفة زهره بعد ان طمئنه
الطبيب على صحة طفله
ليجدها تجلس في انتظاره بتوتر وهو ينظر لصنية
الطعام برضا بعد ان تناولت طعامها بشهيه منه
أعطاه سيف طفلها النائم بأمان وهو يرتدي ملابس
جديده ونظيفه وملفوف جيدا في بطانيه صغيره ودافئه
تناولته زهره من يده وهي تضمه لصدرها بحنان وحب
وسيف يقول بحنان
الدكتور كشف عليه ولاقاه الحمد لله كويس وكمان كتب له
رضعه صناعي هياخذ منها جنب الرضاعه الطبيعى لحد
البن بتاعك مايذيد وينتظم ..

ليتابع وهو يمرر يده بحنان على وجنة طفله
هو رضع لحد ما شبع و هينام للصبح حاولي تنامي انتي
كمان

زهره وهي تتأمله بحب
حلو اوي وشبهك يا سيف مش كده ..

سيف وهو يتنحج بحرج حتى لا ينساق لمشاعره نحوها فهو
ينتوي معاقبتها على العذاب الذي تسببت به لنفسها
وله و بدون اي سبب

ليقول بصرامه خفيفه
أيوه حلو وشبهي ..ممكن تنامي دلوقتي وتحاولي ترتاحي

زهرة برجاء
معلش ياسيف انا عارفه انك مرهق بس ممكن تجيب مالك
ينام معنا النهده

سيف وهو يتنهد بتعب
حاضر يا زهرة هانم انا عارف انك مش هتنامي الا وولادك
في حضنك

ليذهب ويغيب قليلا ثم يعود وهو يحمل مالك ويضعه على
الفراش بجانبها
وهي تقوم بلهفه قبله وتحضنه بحنان ودموعها تتساقط
بالرغم عنها
سيف وهو يبعدها عنه ويمسح دموعها برقه
ممكن اعرف بتعيطي ليه دلوقتي

زهرة بارتجاف
غصب عني ..كل ما اتصور اني كان ممكن ماشوفوش تاني
بخاف اوي

ضمها سيف اليه بتملك وحمايه وهو يقول بتوتر
متقوليش كده .. انتي كويسه و ولادنا كمان كويسين وده
المهم بلاش تفكري بالشكل الوحش ده وحاولي تنامي
وترتاحي

ليضعها بحنان في الفراش وهو يحكم الغطاء حولها
ويتوجه للحمام وزهره تقوم بتقبيل طفليها ثم
احاطتهم بالغطاء جيدا وهي لا تصدق انها مازالت تحظى
بقربهم
خرج سيف من الحمام وهو يرتدي شورت اسود قصير ويجفف
شعره بشده ثم يتجه للاريكه الكبيره الموجوده في
الغرفه ينام عليها
زهره بحيره
سيف انت هتنام عندك ليه المكان هنا واسع

سيف ببرود وهو ينام ويسحب الغطاء من فوقه
المكان هنا عاجبني اكثر يا ريت تنامي وتسببني انام
عشان انا مرهق

تركت زهره فراشها وهي تتجه نحوه و تقول بحيره
سيف انت زعلان مني

سيف ببرود
انا لا زعلان ولا فرحان ممكن تروحي تنامي و تسببيني

زهرة بغضب طفولي
في ايه بس ما تفهمني

جلس سيف بتوعد وهو يقول بغضب
بقي مش فاهمه ..مراتي الحلوه الاموره بتأتمن ألفت
على أسرارها لكن جوزها الي اتقطع قدامها عشان يعرف
الي حصل و برضه رفضت تثق فيه وتحكيه..

مراتي الكيوت أوي ..بتثق في اي حد يضحك في وشها لكن
جوزها وابو ولادها لاء..والنتيجه عرضتي حياتك وحياة
ولادك للخطر بدل المره عشره لولا ستر ربنا وبرضه
متعلمتيش

زهرة ببكاء
انا كنت خايفه عليك

سيف بغضب
خايفه عليا من مين ..من كلب ذي امين ممكن بمنتهى
السهوله افعصه بجزمتي

زهره بارتجاف
لاء انا كنت خايفه عليك من نفسك ومن اندفاعك الي
هيخليك تئذيه وتئذي نفسك معاه وانا مليش غيرك

مس كلامها مشاعر سيف الا انه اجاب بجفاء
روحي نامي يا زهره حسابنا مش دلوقتي حسابنا بعدين
لما تفوقي من الي جراك

توجهت زهره للفراش بانكسار وتمددت عليه وسيف ما زال
ينام على الاريكه ويعطيها ظهره بجفاء لتمر اكثر من
ساعه وهي تحاول النوم الا انها فشلت رغم تعبها
العميق

لتتنهد بفروغ صبر وتتوجه على رؤس اصابعها وتحضر
وسادتين كبيرتين وتضعهم فوق بعض بجوار الاريكه بهدوء
وتجلس عليهم وهي تمد يده من اسفل الغطاء تحتضنه
وتدفن رأسها في عنقه لتغرق في النوم فورا وهي
ما زالت جالسه ليشعر بها سيف ويستدير بهدوء و هو
يتأمل وجهها النائم بحنان وعشق ثم يتنهد باستسلام
وهو يحملها و يضعها بجانبه و يحكم الغطاء من حولها
ويقبلها بعشق على جبينها وهو يشدد من احتضانها
بتملك و يقبل اذنها بحنان

عمري ودنيتي كلها فداكي يا زهره ..
وغصب عني قسوتي عليكي بس لازم تعقلي وتفهمي ان حياتك
مش رخيصه عندي عشان تخاطري بيها بالشكل ده

ليزيد من ضمها اليه بعشق وتملك ويغرق هو الاخر في
بحور من النوم اللذيذ وهو يشعر بوجودها بأمان في
فراشه و بين احضانه

استلقت زهره في غرفة شقيقتها على الفراش وبجانباها
سالي التي نظرت لشقيقتها بتعجب
يعني شهر ونص و مش عارفه تصالحيه دا انتي خايبه أوي

زهره وهي تمط شفتيها كالأطفال
اعمل ايه معاه ..زهقت بيكلمني بالعافيه و بينام على
الكنبه و مصدرلي الوش الخشب

سالي بصدق
بصراحه عنده حق واحد غيره كان عمل فيكي اكر من كدا
..دا اتمرمط و اتبهدل على ايدك

نظرت زهره لشقيقتها وهي تقول بغضب طفولي
بقي كده ماطبعلا لازم تدافعي عنه مش سامحك و اداكي
فرصه ثانيه

لتتابع بفضول
صحيح هو قعد معاكي وقالك ايه اصلي سألته وطبعلا
اتجاهلني ذي كل مره ومردش عليا

سالي وهي تضحك بمرح
دي هيربيكي فعلا من جديد

زهره بغضب
سالي احترمي نفسك .. وبعدين هتحيكي والا هتعملي ذيه

سالي بمرح
خلاص متزعليش هحكيلك ..

للتابع بندم
هو خلاني احكيه على كل الي عملته والي امين اتفق
معايا عليه ..
وبعدها قالي انه هيفتح معايا صفحه جديده علشان خطرك
وعلشان هو عارف انتي بتحبيني أد إيه ..

لتنهد بتعب
وقالي انه هينسى الي حصل وهيعتبرني من ثاني ذي اخته
و اني اعتبر نفسي في بيتي وهو هيتكفل بكل مصاريفي
لحد ما اكمل تعليمي
و اتجوز..
للتابع ..
سيف ده طيب اوي وبيعشك يا زهره
بلاش تسببيه زعلان كده حاولي تصالحيه

زهره بحب
انا عارفه انه أحن واطيب راجل في الدنيا بس دماغه
ناشفه ومش عارفه اصلحه اذاى

غمزت سالي بعينها وهي تقول بمرح
يا خيبتك هتفضلي طول عمرك هبله بقى مش عارفه
تصالحيه اذاى

لتتابع بشقاوه
جننيه البسي و اتدلعي كده قدامه دا بيحبك وبيموت
فيكي يعني شوية دلح على شوية اغراء هيلين في ايدك
..

زهره بعتاب مرح
دلح واغراء بت اتلمي انتي بتجيبى الكلام ده منين

سالي بجديه
زهرة انتي لازم تاخدي بالك من سيف وتفتحي عنيكي كويس
سيف شاب ووسيم وغني والف واحده تتمناه يعني سيبك من
الطيبه والهبل الي انتي عايشه فيها دي

زهرة بقلق
انتلي ليه بتقولي كده..

سالي بتحدي
انتلي عارفه كويس انا ليه بتكلم كده الهام الي انتلي
سيباها داخله خارجه مع جوزك وسيباها عايشه معاكو في
نفس البيت
وأخرها النهارده واخدها ورايح بيها حفلة عشا

زهرة بتوتر
ما انتلي عارفه إن انا الي رفضت اروح معاه علشان
الولاد

سالي بجديه
عشان انتي هبله و الولاد هحصلهم ايه انا موجوده و
المربيه و الفت موجودين دا غير اربع خدامات كل دول
مش هيقدر و يهتمو ساعتين بولادك وهي طبعاً ماصدقت
ولزقت فيه ما انتي ادتيها الفرصه

زهرة بتوتر
انتي هتقلقيني ليه.. سيف اساساً بيعتبرها ذي اخته
وهي صالحتني قبل موضوع خطفي من امين علطول وبعدين
انا الي رفضت اروح معاه
وهي خلاص بتلبس وهتروح معاه يعني مقدرش اعترض او
اغير رأيي سيف ممكن ياخذ باله ويفتكر اني بغير منها
ويزعل وانا مش ناقصه

سالي بجديه
برضه مش مرتجالها حاسه انها خبيثه
و بتحاول تاخذ مكانك عند سيف ..
وبعدين دي كانت مبطقيش و هانتك اكثر من مره ليه
فجأه قررت تصالحك وتفتح معاكي صفحه جديده وبعدها
علطول الاقيكي مرميه في الحمام و بتنزفي وكنتي
هتفقدني حياتك و حياة البيبي

زهره باعتراض رافض
يا خبر ايه الي انتيي بتقوليه ده.. تحاول تقتلني
علشان تاخد مكاني مش للدرجه دي يا سالي انتي خيالك
راح لبعيد.. وبعدين انا برضه في مالك ولدت قبل
ميعادي وبرضه حصلي نزيف

سالي بجديه
حصلك نزيف في مالك من ضرب امين وبهدلته فيكي ..
وبعدين انا قلتلك قبل كده ان الدكتور الي كان
بيولدك قال انك أخذتي حاجه عملتك اجهاض بس بنسبه
قليله وعلشان كده قدر يلحقك ويلحق البيبي

وقفت زهره فجأه وهي تقول بتوتر
الدكتور ده مبيفهمش حاجه و خلاص كفايه كلام في
الموضوع ده ..
انا خايفه سيف يسمع حاجه من الكلام ده ويزعل انا
قلتلك قبل كده انه بيحبها ذي اخته ومش هيقبل
اهانتها وانا خلاص عايزه اعيش في هدوء بعيد عن
المشاكل

لتتابع وهي تحاول التحدث بمرح
مقولتليش أصلحه إذاي بقى .. و اذاي هقوله اني غيرت
رأبي و عاوزه اروح معاه

سالي و هي تجاريها بالمرح
مين قال انك هتقوليله انك غيرتي رأيك احنا الي
هنخليه هو الي يغير رأيه .. انا هقولك تعملي ايه..

بعد مرور عشر دقائق..

دخلت زهره الى غرفتها..
لتجد سيف يقف امام المرأه و هو يرتدي بدله سوداء
انيقه و يصف شعره بأناقه للخلف استعداداً لعشاء
العمل
ليتظاهر انه تجاهلها وهو يتابع ارتداء ملابسه دون ان
يعطيها اي اهتمام
وزهره تتجه لغرفة الثياب بهدوء وتغيب لدقائق
وتعود وهي تلبس جيب قصيره ذات لمعه نبيذيه اللون
وقميص جلدي قصير من نفس اللون يظهر جزء من بطنها
وتقف بجوار سيف في المرأه تصف شعرها وهي تطلقه حرآ
خلفها وتضع بعض المكياج الخفيف على وجهها

اوووه! هذه الصورة لا تتبع إرشادات المحتوى الخاصة بنا. لمتابعة النشر ، يرجى إزالته أو تحميل صورة أخرى.

تأملها سيف للحظات بدهشه و اعجاب شديد بجمالها
الخلاب
ثم استفاق على زهره التي تتحدث اليه دون ان ينتبه
لها
سيف بحرج
انتي بتقولي حاجه

زهره وهي تقترب منه وتعديل من ربطه عنقه بدلال
كل ده مش سامعني..

لتبتعد قليلا وهي تلف حول نفسها باغراء
بقولك الطقم ده كان ضيق عليا بعد الولاده ..بس
دلوقتي بقى خلاص بيجي على مقاسي ..فانا عامله حفلة
بيتزا ليا انا ومالك وسالي احتفالا بانتهاء الرجيم
ومكافأه ليا على صبري

ابتلع سيف ريقه بتوتر وهو يتأمل بعشق جمالها الفاتن
الذي تفتح و اذداد بعد انتهاء فترة الحمل العصيبه و
الراحه الجسديه والنفسيه التي حصلت عليها مؤخراً
ليقول وهو يحاول صبغ صوته بالبرود وعدم الاهتمام
وانتي ايه الي كان جابرك على الرجيم اظن انا قلت لك
جسمك حلو و مش ذايد ولا حاجه

اقتربت منه زهره وهي تقبل وجنته برقه و حنان
ربنا يخليك ليا يا حبيبي انت الي عنيك حلوه وبتحبني
وعشان كده بتشوفني حلوه حتى وانا طخينه وعامله ذي
الكوره

لف سيف يده حول خصرها دون ان يشعر وهو يقربها اليه
وحفلة البيتزا دي عملاها فين

زهره ببراءه
في أوضة المعيشه تحت..هناكل بيتزا ونحلي بشيكولاته
ونتفرج على فيلم كوميدي حلو اوي

لتعود وتقبله بحنان من وجنته وهي تقول برقه
عن إذنك يا حبيبي

وقف سيف يتابعها بعشق وهي تخرج من الباب ليتابع
ارتداء ملابسه وهو يشعر بالضيق وبرغبته بالاعتذار عن
عشاء العمل و الانضمام الى حفل زهره الصغير

انتهى سيف سريعا من ارتداء ملابسه
وذهب الى غرفة المعيشه وهو يشعر بالفضول لمشاهدة
حفل زهره ..

ليتسمر في موضعه وهو يراها تقف في منتصف الغرفة تلف
خصرها بشال رقيق وترقص ببراءه وجمال
على انغام أغنيه شعبيه شهيره وسالي تجلس على الاريكه
تحتضن إناء كبير مملوء بالفشار تأكل منه وهي تحمل
طفل شقيقتها الصغير تلاعبه وهي تشجع شقيقتها بطريقه
مرحه

والمائده الصغيره ممتلئه بأنواع مختلفه من فطائر
البيتزا ومختلف الانواع من العصائر والشيكولاتات
ومالك يقف بجوار والدته يرقص معها بسعاده طفوليه
وزهره تضع الطعام بمرح في فمه وهي تواصل الرقص
ببراءه ..

لمحت زهره سيف الذي يقف متسمر يشاهدها بدهشه واعجاب
صارخ

لتزيد من وتيرة رقصها بدلال واغراء جعل سيف يشعر
بعشقه لها يتغلغل بشده داخل أوردته
ليمنع نفسه بالقوه من ان يسحبها الى غرفتهم ويتذوق
من شهدها بهدوء وعلى مهل حتى يروي عطشه وشوقه اليها
الذي اذداد بقوه بسبب ابتعاده الطويل عنها
ليتنهد بشوق وهو يتأمل جمالها ورقتها الفاتنه وهو
يتمنى ان يخفيها عن جميع العيون ..
استفاق سيف على صوت الهام الغاضب التي وقفت بجانبه
دون ان يشعر بها

وهي تقول بصوت عالي مملوء بالغيره
ايه الجو البلدي الي بتعمله ده .. بترقص بلدي
وباللبس ده ..
أظن ميصحش المسخره دي تبقى قدام
مالك وقدام الخدامين الموجودين هنا ياريت تفكرها
انها مرات سيف الرفاعي ..

شهقت زهره بصدمه وهي تتوقف عن الرقص وسالي تغلق صوت
الاجاني بغضب

لتقول زهره بغضب
انتي بتقولي ايه ..

الا انها صمتت عندما قال سيف بغضب وبطريقه قاطعه
إلهام .. انتي اتجننتي ..

ليتابع بغضب أشد
ده بيت زهره تعمل فيه كل الي هي عوذاه ترقص تلعب
تتنطط تلبس قصير تلبس طويل محدش له دخل بيها ..
وياريت تعتزري حالا عن الكلام الفارغ الي انتي قولتيه

إلهام وهي تقول باعتراض
انا مقصدش .. بس ..

سيف بغضب
إلهام ..لو مش عوذانا نخسر بعض ياريت تعتزري..
وحالا..

إلهام بتوتر غاضب
انا اسفه يا زهره انا اكيد مقصدش اني اهينك انا بس
كنت خايفه على شكلك قدام الخدامين

سالي بهمس ساخر
لاء فيكي الخير دا انتي الغيره بتقطع فيكي ومش قادره
تخبها

اقترب سيف من زهره التي مازالت غاضبه ليقوم بلف يده
حول خصرها ويقبل جبينها
وهو يقول بحنان
ممکن انضم انا كمان للحفله الحلوه دي
ولا ملىش مكان

ابتسمت زهره وهي تقول بسعاده
طبعاً ليك دائماً مكان يا عمري

الهام باعتراض
طيب والناس الي مستنيانا على العشا

سيف ببرود
هعتزر ليهم وانتي تقدرني تنضمي لينا في حفلة زهره او
تروحي حفلة العشا والسواق هيوديكي ويرجعك

شعرت الهام بتلقي صفعه قويه لكبريائها لتقول بغضب
مستتر
انا هروح حفلة العشا مينفعش انا وانت مزروحش..

لتركهم وتخرج بغضب وسيف يتجاهلها وهو يتخلى عن
ربطة عنقه وجاكيت البدله
ليقول بمرح وهو يثني أكمام قميصه يغمز بعينه بمرح
لزهره

طالما فاتتني فقرة الرقص فممكن تشغلونا الفيلم
الكوميدي الي قلتو عليه عاودين نغير مود النكد ده

قامت سالي سريعا بتشغيل الفيلم الكوميدي
وزهره تقوم بتجهيز بعض الطعام لسيف الذي مال على
أذنها يهمس بعشق
انا شايف انواع تجنن من الشيكولاته
عاودين نبقى نجربها كلها

احمر وجه زهره بخجل وهو يلف يده حول خصرها يقربها
منه بتملك حاني وهي تحمل طفلها زياد بحنان في حين
جلس مالك براحه على ساق والده يتابع معه الفيلم حتى
انتهت الامسيه بمرح وسعاده
سالي وهي تتثائب بقوه وتغادر باتجاه غرفتها
خلاص مبقتش قادره ..تصبحو على خير يا جماعه

حمل سيف طفله النائم بحنان وزهره تقول براحه
وانتي من أهل الخير يا حبيبتي

لتصعد برفقة سيف الى الغرفه المخصصه لاطفالها لتضعهم
هي وسيف بحنان في الفراش وتحكم الغطاء من حولهم وهي
تعطي تعليماتها اليوميه للمربيه الخاصه بأطفالها ثم
تتوجه الى غرفتها بصحبة سيف الذي قربها اليه وهو
يحتضنها برقه
لترفع زهره وجهها الفاتن اليه وهي تقول برقه
لسه زعلان مني ..انا اسفه يا حبيبي

ضمها سيف اليه وهو يمرر أصابعه على شفتيها بحنان
ويقول بجديه حانيه

هاسمحك بس بشروط

زهرة بلهفه
موافقه عليها كلها

رفع سيف وجه زهرة اليه وهو يقبل شفتيها برقه
أذابتها و هو يهمس امام وجهها بجديه
هو شرط واحد اسمعيه وبعدين وافقي عليه

ليتابع وهو يمرر يده على اسفل ظهره برقه
علشان لو خالفتي الشرط ده هتتعاقبي و بشده و انتي
عارفه هتتعاقبي اذاي..اظن مفهوم

ليمرر يده على اسفل ظهرها برقه وبطريقه موحيه
هزت زهره وجهها بخجل ووجها يصطبغ باللون الاحمر
القاني
وهو يذيد من احتضانها ويرفعها من خصرها ليصبح وجهها
في مقابل وجهه وهو يقول بحسم
مش عاوذك تخبي عني حاجه..اي حاجه مهما كانت بسيطه
عاوذك تحكيهاالي
ولازم تفهمي ان مفيش مشكله ملهاش حل واحنا مع بعض
نقدر نواجه اي مشكله مهما كانت صعبه
ولازم تفهمي اني انا هنا علشانك وعلشان ولادنا
واني دايمًا موجود وهساندك بس كل الي بطلبه منك
متخبيش عني حاجه انا مش عاوز حد يستغل طيبتك وقلبك
الطيب في انه يئذيكي كفايه الي حصل أوي

هزت زهره رأسها بطاعه وهي تقبل وجنته بحنان
حاضر يا حبيبي أوعدك مش هخبي عنك اي حاجه بعد كده

سيف وهو يمرر يده في شعرها بعشق
دلوقتي نيحي لاهم شرط..

زهره باعتراض
مش انت قلت انه شرط واحد بس

سيف بحب مرج
لا الشرط ده يخصني ومش ممكن اتنازل عنه ..
بقي انا دلوقتي متجوزك بقالي خمس سنين وزياده و
أتفاجأ النهرده انك بتعرفي ترقصي ..

ليغمز بعينه بمرح
يبقى لازم تعوضيني وحالا وعلى شرط انا الي هختار
اللبس الي هترقصي بيه

زهرة باعتراض و خجل
كمان عاوز تختار اللبس الي هرقص بيه
سيف بمرح
طبعا ومش هتنازل عن كده..
تعالى..
ليسحبها من يدها ويدخل بها الى غرفة الثياب و يختار
قميص نوم قصير وردي اللون وعاري لا يخفي شئ تقريبا

شهقت زهرة برفض وخجل
لا مستحيل ألبس ده او أرقص بيه

سيف وهو يتظاهر بالتفكير
عندك حق انا بقول من غير هدوم هيبقى أحسن بكتير

شهقت زهرة بصدمه
سيف انت بتتكلم جد عاوذني...

سيف وهو يقترب منها بخفه
طبعا بتكلم جد..من غير هدوم او بالقميص الي
اخترته..اختاري انتي ..

ليتابع بمرح وهو يقرص وجنتها بحنان
علسان تعرفي بس اني ديموقراطي

زهرة وهي تأخذ القميص من يده بغضب طفولي
خلاص هلبس القميص .. هات بس خليك هنا انا هلبس لواحد

سيف بمرح
حاضر انا مستنيكي بره .. شوفتي انا بسمع الكلام اذا

ليتوجه للخارج وزهرة تبتسم بحب رغم عنها
لتمر دقائق وهي تقف تتأمل نفسها برفض في المرآة
وتقول بخجل رهيب
انا هخرج قدامه كده اذا لاء وعاوزني ارقص بيه
كمان .. انا هقلعه و البس حاجه تانيه و الي يحصل
.. يحصل

لتتفاجأ بسيف يقف على باب غرفة الثياب يتأملها بعشق
وشغف وهو يرتدي شورت قصير اسود وفانيلا حمالات رمادية
اللون
ليقوم بسحبها فجأة وهو يدخلها بين أحضانه ويلتهم
شفتيها بلهفه وشغف وهي تبادله لهفه بلهفه وشغف بشغف
ليعود ويتأمل جمال وجهها الفاتن بعشق
وهو يقول بصوت مبحوح
برضه جمالك ده مش هيخليني انسى شرطي

ليقوم بتشغيل موسيقى احدى أغنيات إم كلثوم وهو يقبل
عنقها بشغف قاتل ثم يحارب مشاعره ويجلس
يراقبها تقف كالحوريه امامه تتمايل عل انغام
الموسيقى برقه وخجل وهي ترتدي قميص يظهر تقريبا
جسدها بالكامل امام عينيه الجائعه والعاشقه لها
بشده

لتمر دقائق قليله وتندمج زهره في الرقص وهي تتمايل
امامه ببراعه واغراء ليقف سيف فجأه و يتجه اليها
يسحبها اليه وهو يلتهم شفتيها و يشعر انها ترقص على
دقات قلبه وعشقها يتدفق في جميع أوردته وتستولي على
كل كيانه ومشاعره
وحبها يتدفق بقوة بداخله ليشعر انه لن يستطيع الصبر
اكتر من ذلك

وهو يضمها اليه بخشونه وشغف عصف بجميع مشاعره
ليقوم بحملها والتوجه بها سريعا الى الفراش الذي
يشهد من جديد على قوة مشاعرهم وعشقهم الشديد الذي
تخطى كل الحدود..

استيقظت زهره في الصباح وهي تتقلب براحه وتتأمل سيف
الذي انتهى من ارتداء ملابسه بابتسامه رقيقه

ليتجه اليها يقبلها وهو يقول بحنان
صباح الخير يا عمري ايه الي مصحكي بدري كده

زهره برقه
مفيش حاجه بس كنت عاوزه احضرك الفطار بإيدي

سيف وهو يرجع شعرها خلف اذنها بعشق
لا انا هافطر في المكتب متتعيش انتي نفسك وارجعي
نامي انا عارف الولاد بيتعبوكي طول اليوم

زهرة وهي تقبل يده التي يضعها على وجنتها بحنان
مفيش تعب ولا حاجة ربنا يخليكو ليا
وميحرمنيش منكم ابدا

سيف بحب
و يخليكي لينا وميحرمناش منك يا زهرة حياتنا

ليتابع وهو يتنحج بجديه
زهرة انا اسف على الكلام الفارغ الي قالته ليكي
الهام امبارح ..
ولازم تعرفي ان ده بيتك ومملكته الي من حقك تعملي
فيها كل الي انتي عوداه ..
ليتابع بأسف حقيقي
انا اسف ليكي تاني يا حبيبتي وانا هتكلم معاها
وهحدد معاها ميعاد ترجع فيه لبيتها لانها ابتدت
تدخل في حياتنا باسلوب بايخ و مش مقبول

جلست زهرة بتوتر وهي تستشعر كراهية الهام لها
وكلمات سالي الخاصه بما اخبرها به الطبيب تدور في
ذهنها
لتقول بقسوه أدهشت سيف
يكون احسن برضه

سيف بتعجب من لهجتها القاسيه والتي يسمعا منها لاول
مره
انا اول مره اسمعك بتكلمي بالشكل ده للدرجه دي
كلامها ضايقك وزعلك

فركت زهره يدها بتوتر وهي تقول بصوت ضعيف متردد
سيف انا عاوزه احكيلك على حاجه بس خايفه تزعل مني
..وعاوداك تعرف اني مش مقتنعه ولا مصدقه بس سالي الله
يسامحها زرعت الشك جوايا

سيف بانتباه
قولي يا حبيبتي احنا اتفقنا منخبيش حاجه على بعض

زهره وهي تفرك يدها بارتباك
هو كلام مش معقول واكيد مش صح بس..

سيف وهو يتناول يدها في يده مقاطعا
ومهدئا لها
زهره قولي الي شاغلك وانا الي هقرر ان كان معقول
وصح وألا لاء

زهرة بارتباك
سالي بتقول ان الدكتور الي ولدني كان بيقول ان انا
يعني .. يعني

سيف بتوتر وقلق
انك ايه ..قولي علطول بلاش لعب بأعصابي

زهرة بسرعه حتى لا تخونها شجاعتها
الدكتور الي ولدني بيقول اني خدت دوا او حاجه
عملتلي اجهاز و بكرت بالولاده وعملتلي نزيف بس
النسبه الي خدتها كانت قليله وعشان كده قدر ينقذني
انا وابننا

سيف بذهول
انتي بتقولي ايه مين الي يجروء يعمل كده ..وايه دخل
الهام بكلام الدكتور

زهرة بتوتر
عشان يعني في اليوم الي حصلي فيه النزيف انا مكلتش
ولا شربت حاجه الا عصير البرتقال الي الهام ادتهولي

وقف سيف ينظر حوله بدون هدف وبغضب وعدم تصديق
لتقول زهره بسرعه وهي على وشك البكاء
سيف متزعزلش مني انا اسفه ..انا عارفه انت بتعذها أد
ايه وبتعتبرها ذي اختك..
انا كنت عارفه انك هتزعل مني عشان كده مكنتش عاوزه
أقولك

سيف بغضب قاتل وهو لا يستمع لحديثها ويغلق عينيه
بتركيز وهو يقول بصوت حاول ان يكون هادئا
انا فاكر كويس انك جهزتي الفطار وكنتي بتأكليني
وبترفضي تاكلي علشان طول فترة الحمل مكنتيش بتقدري
تفطري بدري بعدها دخلتي مع الهام تكلمي والدتها
ودخلت عليكو لقيتك ماسكه كوباية برتقال في ايدك
ناقصه شويه صغيرين وسيبتيها وخرجتي معايا..

الي عاوذ اسئله ليكي بعد ما سيبتك مكلتيش او شربتني
اي حاجه تانيه افتكري كويس..

زهره وهي تفرك يدها بتوتر وعينيها تلمع بالدموع
لاء انا طلعت علشان استعده.. عشان كنت هقابل سالي
دخلت الحمام لما حسيت بمغص ذاد لدرجة كنت حاسه اني
هموت من كتر الالم بعدها لقيت نفسي بنزف وغبت عن
الوعي

اغمض سبف عينية بألم وهو يتخيل مدى معاناتها وحدها
ليقوم برفعها عن الفراش وحملها فوق ساقيه وهو
يحتضنها بحمايه وتملك وهو يقبل اعلی رأسها و يشعر
بانه كاد ان يفقدها مره اخرى
ليمرر يده على وجهها وهو يقول بحنان

انا عاودك تقومي تحضري شنة هدم صغيره ليكي وللولد
ولسالي كمان

زهره بدهشه
ليه..

سيف وهو يقول بغضب حاول السيطرة عليه
مفيش انتو هتروحو تقضو اسبوع في فيلا الساحل تغيرو
جو وانا حصلكم على هناك علطول

زهره وهي تقول بخوف
سيف بلاش تظلمها انا برضه في مالك نزفت و ولدت بدري
..

سيف بغضب حارق
انتي في حملك بمالك كنتي محبوسه وبتتعذبي وبتتضربي
ومفيش اي عنايه بيكي...
لكن الحمل ده كان كل حاجه طبيعیه وكويسه ومتابعين
مع الدكتوراه الي كانت بتطمني على كل تفصيله تخصك
لحد ما اتفاجئت بولادتك المبكره حتى الدكتوراه بتاعتك
اتفاجئت لما عرفت..

ليصمت فجأه وهو يقف ويقول بغضب
انا لازم اعرف الحقيقه ..وانتي مش عاوذك تتكلمي مع
الهام او اي حد من الشغالين الي هنا في الكلام الي
حكيتيه ليا

ليتوجه للخارج بسرعه وزهره تقول بخوف
سيف استنى رايج على فين..

سيف بغضب قاتل اخافها منه
رايج اعرف عنوان الدكتور الي ولدك من سالي و اعرف
منه الحقيقه بنفسه

ليتابع بقسوه كحد السيف
ويا ويلها لو إتأكدت ان لها يد في الي حصلك
..ساعتها محدش هيرحمها من ايدي..

خرجت سالي من غرفتها في اتجاه غرفة شقيقتها وهي
تشعر بالراحه بعد ان اخبرت سيف بما اخبرها به
الطبيب الذي قام بتوليد زهره و إعطائه العنوان
ليتأكد بنفسه من صدق حديثها
فهي متأكده من ان الهام لها يد في ما حدث لشقيقتها
لتصطدم بالهام وهي تحاول الصعود الى الاعلى

إلهام بتكبر
انتي يا بتاعه انتي مش تحاسبي

سالي بغضب
بتاعه!!؟ ماتحترمي نفسك و تتكلمي كويس

الهام بغضب وعنجهيه
احترم نفسي!!؟ انتي اتجننتي بتكلمي معايا انا
بالطريقه دي ..

سالي بتحدي
ايوه بتكلم معاكي انتي ..ايه عاوزه تغلطي ومحدث يرد
عليكي

الهام بغضب حاقد
ماشي بس لما يجي سيف الي لامم الاشكال البيئه دي في
بيته

لتتوعدها بغضب
ان ماخليته يطردك بره طردة الكلاب مبقاش انا الهام

سالي بسخريه شديده وهي تتركها وتصعد للاعلى
هو أكيد في حد هيطرد بره بس المؤكد برضه انه مش انا
الي هطرد

لتتابع بسخريه وهي تواصل الصعود

الي سيف هيطرده حد مجرم وخاين للعشره..أظن انتي
فهمه انا بتكلم عن مين

امتقع وجه الهام بشده وهي تستوعب معنى حديث سالي
وهي تهمس لنفسها بخوف ورهبه
هي بتتكلم عن ايه معقول تكون عرفت
حاجه او سيف عرف حاجه

لتتوجه الى غرفتها وهي تفكر بخوف

البت دي اكيد تعرف حاجه طريقه كلامها بتقول كده
والاكيد برضه ان سيف ميعرفش حاجه والا كان واجهني

لتتابع بخوف
انا لازم اخلص منها هي واختها قبل ما تقول لسيف حاجه
وأخسره للابد

لتخرج زجاجة الدواء من خزانة ملابسها وهي تقول بشر
انا ممكن احطلم منه تاني واكثر من الكمية عشان
اتأكد من اني هخلص منهم خالص

لتتابع بتوتر وحيره
بس انا لو حطيت لهم من الدوا اكيد هيحصل لهم نزيه
وهخلص منهم بس برضه سيف هيشك فيا لاني هبقى الوحيد
الي محصلهاش حاجه مع اني موجوده معاهم في القصر
وبشرب
و باكل معاهم من نفس الاكل
لتقف لحظات تفكر بحيره ثم ابتسمت بخبث وهي تقول بشر
يبقى علشان ابعث الشك عني انا كمان هاخذ من الدوا
ده بس بنسبه قليله خالص متعملش ليا مشكله كبيره و
ساعتها سيف هيشك في الفت و الخدامين الي بيشتغلوا
هنا ان حد منهم هو الي حط لينا الدوا في الاكل واخرج
انا منها ذي الشعره من العجين

لتبتسم لنفسها وهي تتأمل صورتها في المرآة باعجاب

وفي نفس التوقيت
ارتدت زهره ملابسها استعدادا للسفر وقامت بتجهيز
حقيبة ثياب صغيره لها ولسيف
لتسأل شقيقتها بتوتر
جهزتي شنطة هدومك

سالي وهي تجلس ارضا تقبل طفل شقيقتها الرضيع وتلعب
مع مالك
اه سيف قالي الصبح قبل مايمشي اننا هنسافر الساحل
وعشان كده جهزتها من بدري

زهره وهي تنظر لشقيقتها بضيق
انتي هاديه كده ليه ولا كأن في حاجه حصلت

سالي ببرود وهي تواصل اللعب مع مالك
وانتي خايفه ومتوتره ليه هو رايح يكلم الدكتور و
هيتأكد من السبب الي خلاكي تنزفي وتولدي قبل ميعادك
..

لتتابع ببرود
ولو الهام لها يد في الي حصلك يبقى لازم يتصرف معاها
لان وجودها معاكي ومع ولادك في نفس المكان خطر .. الي
خلاها تعمل كده مره يخليها تعمل كده ثاني

زهرة بتوتر وهي تحمل طفلها الرضيع و تجذب مالك
لاحضانها بخوف
انتي هتخوفيني ليه.. انا هتصل بسيف اخليه يجي علشان
نسافر علطول ومش هرجع الا لما هي تمشي من هنا

سالي بهدوء
بلاش تقلقيه.. سيف زمانه على وصول و اول ماييجي
هنسافر علطول انا هطلب الفطار علشان نفطر مالك
وناكل احنا كمان حاجه خفيفه علشان قدامنا لسه طريق
سفر طويل

لتتجه الى الهاتف وتكلم مع الخادمه بهدوء وهي تطلب
منها احضار طعام الفطور الى غرفة زهرة .. وزهرة تنظر
بقلق وتوتر لها

في نفس التوقيت

توجهت الهام بثقه الى المطبخ
لتقول بعجرفه للخادمه الجديده
أومال بقية الخدم فين

الخادمه باحترام
بينضفو القصر يا هانم

إلهام بتكبر وخبث و هي تلاحظ انشغال الخادمه في
تحضير طعام الافطار لتستنح انه لزهره وسالي التي
مازالت مختفيه في غرفة شقيقتها

سيبي الي في ايدك و حضريلي حالا كوباية نسكافيه بلاك
ووديهها على أوضتي

الخادمه بارتباك
حاضر يا هانم هحضر الفطار لزهره هانم وثنواني
والنسكافيه هيكون عند حضرتك

الهام بغضب وعجرفه
انتي اتجننتي زهره مين دي الي تحضريلها الفطار الاول
انتي مش عارفه انا هنا ابقى ايه

لتتابع بعجرفه أمره
جهزي النسكافيه بتاعي الاول ووديه على أوضتي ده لو
عاوذه تحافظي على شغلك هنا

لتخرج وهي تبتم بخبث وتقف لدقيقتين في البهو
الخارجي في الخفاء بجانب غير مرئي وتراقب الخادمه
تخرج من المطبخ وهي تحمل كوب النسكافيه وتتجه به
الى غرفة الهام التي وقفت تتابعها بتوتر حتى اختفت
عن انظارها
لتتوجه سريعا للمطبخ مره اخرى وهي تتلفت حولها بخوف
حتى وقع نظرها على الفطار المخصص لزهرة لتضع سريعا
بضع نقاط من الدواء في ثلاث اكواب من العصير المرافق
لفطار وهي تقول بتوتر
معلش يا مالك نصيبك تشرب من العصير انت كمان و تحصل
مامتك

انتهت الهام سريعا وخرجت دون ان يراها احد وتوجهت
لغرفتها لتقابل الخادمه التي قالت باحترام

النسكافيه موجود في أوضة حضرتك
ذي ما حضرتك أمرتي

الهام بتوتر
طيب روحي شوفي شغلك

هزت الخادeme رأسها بموافقه لتراقبها الهام وهي
تتوجه للمطبخ وتختفي فيه لعدة دقائق ثم تعود وهي
تحمل طعام الافطار والعصير وتتوجه به الى الاعلى الى
غرفة زهره وهي لا تدري انها تحمل اليهم السم القاتل
الذي وضعته الهام بغية حصد أرواحهم

في نفس التوقيت

خرج سيف من عند الطبيب الذي قام بتوليد زهره وهو
يسترجع كلماته وهو يشعر بغضب شديد

الطبيب بتوتر وثقه
انا يا سيف بيه كنت من اكبر الجراحين في مصر بس
بسبب المشاكل الي عندي اضريت اني اشتغل هنا و
انا بأكدلك من خلال خبرتي الكبيره ان المريضه دي
كانت واخده دوا بيستخدم في عمليات الاجهاض بس بنسبه
صغيره

و علشان كده قدرت بخبرتي اني انقذها هي وجنينها
ولو كنت اتعاملت معاها على انها حالة ولاده مبكره
عاديه كنا فقدناها هي والجنين بس انا من اول لحظه
اتعاملت معاها على انها حالة اجهاض بسبب دوا مجهول
المصدر عملها سيوله شديده في الدم وعلشان كده قدرت
أنقذها

استفاق سيف من أفكاره وهو يشعر بالغضب يتغلغل
بداخله ل وهو يقود سيارته بسرعه كبيره في اتجاه
القصر وهو يتوعد الهام بغضب حارق

في نفس التوقيت

وقفت الهام بتوتر تراقب الخادمه وهي تصعد الى غرفة
زهرة لتغلق باب غرفتها و هي تنظر للدواء في يدها
بتوتر وهي تقترب من كوب النسكافيه تحاول وضع به بضع
نقاط الا انها شعرت بالخوف وجبنت
لتقول بتوتر
انا متصل بدودي وهي تقولي النسبه الي احطها من
الدوا ومتبقاش خطر عليا

اتصلت الهام على صديقتها دودي الطبيبه و المقيمه
بألمانيا لتمر لحظات قبل ان ترد عليها

دودي بعتاب
اخيرا افكرتي تتصلي بيا دا انا زهقت اتصل بيكي
علشان اطمن واعرف انتي عملتي ايه

الهام بتوتر
انا بقيت كويسه وده مش موضوعنا دلوقتي اسمعيني كويس
انا عاوزه اسئلك سؤال مهم

دودي بقلق
خير في ايه إسئلي على الي انتي عوذاه
الهام بتوتر
انا كنت عاوذه اعرف الدوا الي انتي بعاتيه ليا احط
منه أد ايه بحيث انه يسبب نزيف قليل وميأذيش الي
ياخده

دودي بتوتر
وانتي بتسألني السؤال ده ليه

الهام بغضب
ما تجاوبي وخلص هو تحقيق

دودي بتحذير وهي تستشعر وجود
خطأ ما خلف سؤالها
الهام انا قبلت قبل كده اساعدك وبعثلك الدوا من
عندي علشان اساعدك تحلي المشكله الي انتي كنتي فيها
بس سؤالك ده غريب ومش فهماه

الهام وقد فاض بها لتلجأ مره اخرى للكذب
يووه خلاص انا هقولك انا عاوزه اخد كميّه قليله من
الدوا تكون مبتأذيش علشان اهدد الشخص الي حكيتلك
اني كنت حامل منه انه لأما يتجوذني او هنتحر و أموت
نفسى ..يعني اخد الدوا يعملني نزيّف خفيف و اروح
المستشفى علشان يعرف اني نفدت تهديدي وانتحرت بس من
غير ما أذي نفسي

دودي بخوف
اوعي تعملني كده انتي اتجننتي تجاذفي بحياتك علشان
راجل رفض يتجوزك واجبرك انك تجهضي نفسك علشان تهربي
من الفضيحه ..انا لايمكن اساعدك انك تعملني كده في
نفسك.

الهام بضيق
انا عارفه من الاول انك مش هتساعديني ومش عارفه انا
اتصلت بيكي ليه من الاساس

لتصرخ دودي في الهاتف بغضب
استني يا مجنونه الي انتي بتعمليه ده خطره كبير اوي
عليكي

لتغلق الهاتف في وجهها دون انتظار رد
وتتجه بعزم الى كوب النسكافيه وتضع به نقطتين
صغيرتين ثم تبدء في تناوله وهي تقول بغضب

غبيه .. عمري ما طلبت منها حاجه و نفذتها من غير ما
تديني مواعظ

لتواصل تناول قهوتها بتوتر وهي تتخيل ما يحدث داخل
غرفة زهره
حاليا
لتبتسم براحه وهي تشعر باقتراب تخلصها منهم كلهم
بضربه واحده ..

في نفس التوقيت

جلست زهره وسالي ينظرون لطعام الافطار بتوتر
لتقول سالي بتعقل
هاتي مالك وتعالى نفطر انتي خايفه من ايه

زهره بتوتر
لا أنا ولا انتي ولا حتى مالك هناكل حاجه في البيت ده
طول ما الهام موجوده فيه

سالي بتهكم
بطلي عبط ..ماهي موجوده هنا من اول ما رجعتي و لو
كانت عاوزه تعمل حاجه كانت عملتها ..
لتتابع بثقه
وبعدين لو حاجه حصلت لنا هي هتكون اول واحده سيف
هيشك فيها وهي مش غبيه علشان تعمل كده

زهرة بتوتر وعناد
انا مش عارفه ..بس برضه مش هاكل من الاكل ده

سالي بمرح
خلاص انتي حره انا ومالك هناكل الاكل ده كله لوحدها و
هنشرب العصير كمان مش كده يا مالك ..
لتتابع بمرح
يلا يا زهرة افطري وفطري مالك وبطلي جنان

اقتربت زهرة اخيرا من الطعام وهي تقول باستسلام
عندك حق انا عارفه اني بتصرف بخوف وتوتر زياده عن
اللزوم بس غضب عني

لتتابع بحنان لطفلها
تعالى يا حبيبي لما افطرك علشان لما تركب العربيه
متدوخش
لتتابع وهي تشعر تشعر بجفاف فمها من شدة التوتر
انا مش هاكل هشرب العصير وخلص

لتضع كوب العصير على فمها استعدادا لتناوله وهي
تشعر بالعطش الشديد
الا انها استمعت فجأة لصوت ابواق سياره عاليه
متواصله جعلتها تنتفض من المفاجأه
ثم ترى الحرس الخاص بسيف يقتحمون غرفتها وهي تنظر
اليهم برعب ورئيس الحرس يبعد الكوب عن يدها بلهفه
وهو يقول بتوتر
حاسبي يا مدام زهره اوعي تشربي من العصير ده

لتنظر له زهره بخوف وذهول وسيف يقتحم الغرفه وهو
يلهث بشده ويقول بلهفه شديده

زهره حد فيكم اكل او شرب حاجه من الاكل ده

هزت زهره رأسها بنفي وهي ترتجف بخوف
وسيف يعيد السؤال على سالي التي تقف وعلامات الزهول
مرتسمه على وجهها لتنفي تناولها الطعام هي الاخرى
ليتنهد براحه وهو يضم زهره الى صدره و يقول براحه
الحمد لله يا حبيبتي الحمد لله

زهره بخوف
في ايه يا سيف الاكل فيه حاجه

سيف بتعب
ايوه يا زهره الاكل تقريبا مسموم

شهقت زهره بخوف وهي تحتضن مالك وطفلها الاخر بخوف
وسيف يجلسها على الفراش وهو يقبل اعلى رأسها
بحنان

متخافيش يا حبيبتي انا هنا وهجيب حقك
لتقترب سالي من شقيقتها وهي ترتعش بخوف
انا اسفه يا زهره انتي قلبك كان حاسس
وكنتي رافضه تاكلي من الاكل ده
بس انا الي غصبتك وكنا كلنا هنموت

احتضنتها زهره وهي تستشعر ارتعاشها لتقول بحنان
ولا يهمك يا حبيبتي الحمد لله مفيش حاجه حصلت

سيف وهو يوجه كلامه لرجاله

اتحفظو على الاكل ده وشفولي الهام فين وخليها
تستناني في المكتب

رئيس الحرس وهو يشير لرجاله بحمل الطعام والعصير
والتحفظ عليه وينسحب بهدوء وسيف يضم زهره التي تحمل
طفلها الرضيع ومالك بقوه وخوف وهو يقول بغضب ممزوج
بخوفه الشديد عليهم
كانت هتضيعكم مني وفي لحظه واحده
مكنتش هلاقيكم جنبي

ليزيد من احتضانهم ودموع زهره تسيل على وجنتيها وهي
تتشبث به بقوه ليتابع بغضب شديد

والله لاندملها ندم عمرها على الي حاولت عمله ولولا ستر
ربنا ورأفته
بيا كنتم ضعتم مني

ليتركها وهو يمسح دموعها بحنان خليكى انتى هنا انا
نازل لها تحت

زهره باعتراض وهي تخشى من تهور سيف
لاء انا جايه معاك وسالى هتاخذ بالها من الولاد

سالى وهي تمسح دموعها
روحي انتى معاه وانا هخلي بالي من مالك وزياد
متقلقيش

تنهد سيف بتوتر وهو يتناول يدها ويتجه بها الى
الاسفل
طيب تعالي معايا ..بس متدخليش نفسك في الي هيحصل

زهره بتوتر شديد
حاضر ..

نزلت زهره بصحبة سيف الى غرفة مكتبه وهي تتسائل عن
كيفية معرفة سيف ان طعام الافطار كان مسموم الا انها
لم تجرؤ على سؤاله وهي تراه يشتعل غضبا
لتصمت بتوتر وهي تدخل الى غرفة المكتب و تجد الهام
تجلس على مقعد بتوتر و وجهها ممتقع من شدة الخوف
وحولها الحرس الخاص بسيف
لتتفاجأ زهره بان دفاع سيف نحو الهام و هو يصفعها
بقسوه
ويقول بغضب لم يستطع السيطرة عليه

مجرمه وقذره ..بقى دي اخرتها انقذك من الافلاس والتسول
وتكافئيني بانك تحاولي تقتلي مراتي وابني

ليتدخل الحرس ويمنعوه من ضربها من جديد
وهي ترتعش وتقول بخوف
محصلش دول بيكدبو عليك صدقني .. انا معملتش حاجه ..

سيف بغضب مجنون وهو يحاول صفعها مره اخرى الا ان
زهرة اندفعت نحوه وهي تتعلق بيده وتقول بخوف
تحاول تهدئته
خلاص يا سيف الحمد لله حصلش حاجه خليه تمشي وتخرج من
حياتنا وخلص

سيف بغضب
زهرة متدخليش .. والمجرمه دي مش هتمشي من هنا الا لما
البوليس يجي و ياخذها

شهقت الهام برعب
انت عاوذ تسجنني بعد كل الي عملته ليك وعلشان واحده
ذي دي

سيف بغضب رهيب
الي بتتكلمي عنها دي والي حاولتي تقتليها مرتين
تبقى حبيبتي و مراتي وام ولادي ..
انتي ايه اجرامك وصل انك مش شايفه مشكله ولا غلط في
انك تتخلصي من اربع ارواح ... عادي انك تقتلي طالما
ان ده بيخدم مصلحتك

ليتابع بغضب
و بعدين ايه بقى الي عملتيه ليا ممكن تفكريني..كنتي
بتنظمي الحفلات الي بعملها وبتقابلي الضيوف
حاجه اي مديرة علاقات عامه ممكن تعملها ومع ذلك
شلتها ليكي كجميله
و عاملتك ذي اختي.. ساعدتك بفلوس من غير ما أقولك
واستثمرت الملايم الي كانت فاضله معاكي وكبرتها
وانقذتك من الافلاس
وكانت مكفئتي منك انك تحاولي تقتلي مراتي و ولادي
الاتنين ومعاهم واختها كمان

الهام بتوتر
محصلش .. بقولك محصلش اكيد هي الي حطت الدوا في
العصير علشان توهمك اني انا الي عملت كده

سيف بغضب
لسه برضه بتنكري ..طيب اسمعي كده

ليقوم بفتح الهاتف المحمول ويديره لتستمع الهام
برعب وعدم تصديق الى محادثتها الاولى كامله مع دودي
والتي توهم فيها صديقتها بحملها بدون زواج وتطلب
منها فيها ارسال دواء للاجهاض لها
لتنتهي المحادثه وسيف يقول بغضب شديد
دي بقى اول مكالمه ليكي مع دودي طبعاً كدبتي وقولتي
انك حامل من غير جواز وعاوذه تجهزي نفسك وهي ساعدتك
وبعتلك الدوا الي استخدمتيه بمتتهى القذاره
والاجرام علشان تقتلي زهره وابني الي كان لسه جنين
جواها

جلست زهره تتابع ما يحدث امامها بصمت وهي تشعر
بالصدمة من كمية الشر التي لاتستطيع ان تتخيل انها
موجودة حولها دون ان تدري
و الهام ترتعش برعب وهي تقول بذهول
اذاي.. اذاي قدرت ..

ليقاطعها سيف بقسوه
إخرسي يا حقيره و اسمعي لآخر..

ليقوم بفتح الهاتف مره اخرى ليعلو صوت محادثتها
الاخيره مع صديقتها دودي حتى انتهت المحادثه والهام
تجلس بضعف ورعب وهي تتخيل ما ينتظرها على يد سيف
بعد ان حاولت قتل زوجته و أطفاله

سيف بقسوه
مكنتش اتخيل ان فيه قسوه وقله ضمير واجرام ذي الي
الموجودين جواكي انتي ايه مخلوقه من ايه..
اربع ارواح كنتي عاوزه تقتليهم لمجرد ان وجودهم
اتعارض مع مصلحتك اجرام وانعدام ضمير وقذاره
متناهيه

انهارت الهام بالبكاء وهي تقول برعب
اذاي انا مش فاهمه اذاي جبت المكالمات دي ..

سيف ببرود صاعق
والدتك هي الي بعتلي المكالمات ..
الهام بذهول
ماما..طب..طب وهي عرفت اذاى ..

سيف مقاطعا بغضب
عاوذه تعرفي ربنا كشف كذبك و اجرامك اذاى ..
صاحبتك بعد ما فشلت في اقناعك انك ماتخديش الدوا
خافت على نفسها وان من الممكن يحصلك حاجه
وتلبس قضية قتل او على اقل تقدير ممكن تتسحب منها
الرخصه الطبيه بتاعتها في ألمانيا لانها بعتت دوا
خطير ذي ده من غير رويته طبيه وهي تخصصها ميسمحش
لها انها توصفه
كلمت والدتك في التليفون بعد ما قفلت معاكى
وحكت لها على كل الي حصل ولما والدتك كذبتها بعتت
لها المكالمات الي حصلت ما بينكم ..ووالدتك صدقتها
طبعاً وخافت عليكى واتصلت بيا بما اني المفروض اقرب
حد ليكي وحكييتلي على الي حصل وبعثت ليا المكالمات
بتاعتك و طلبت مني اني ألحقك و امنعك من انك تؤذي
نفسك وهي متعرفش مخططك القذر الي كنتي بتعمليه
وطبعاً الباقي مفهوم سمعت المكالمات و فكرت انتي ليه
عاوذه تاخدي كميّه صغيره من الدوا الا لو كنتي ناويه
تعملي مصيبه ثانيه وعاوذه تبعدي الشك عنك ..
ساعتها اتصلت بالحرس علشان يمنعوا زهره من انها تاكل
او تشرب اي حاجه
وسوقت على اقصى سرعه علشان اقدر الحقها..والحمد لله
قدرت الحقها وامنع الجريمه الي كنتي ناويه تعمليها

الهام باعتراض واهي وهي تشعر ببوادر ألم في بطنها
بس انا معملتش حاجه هي كانت فكره مجنونه مني بس
منفذتهاش

سيف بسخرين
متأكده انك منفذتيش الفكره المجرمه دي..
ليشير بسخرية لطعام الافطار المتحفظ عليه من رجال
سيف
طيب ايه رأيك تشربي العصير وتاكلي من الفطار ده ولو
محصلش ليكي حاجه انا هسامحك على الي فات وهكتفي
بخروجك من حياتنا

تراجعت الهام للخلف بخوف وهي تقول
برعب والالم يزداد في بطنها وهي تشعر بخوف وببداية
بوادر النزيف
انا .. انا ..

سيف بقسوه
انتي ايه .. انتي مجرمه قزره وانا مش هرتاح الا ما
أدفنك واخليكي تقضي عمرك كله جوه السجن

انحنت الهام بألم وهي تصرخ بشده و تمسك بطنها برعب
وهي تشاهد الدماء تسيل من بين ساقيها بشده
لتندفع زهره اليها تسندها وهي تقول
برعب
مالك يا الهام .. الحقني ياسيف دي بتنزف اتصل
بالاسعاف بسرعه

سيف بقسوه
خليها تدوق من الي عملته فيكي قبل كده ..

صرخت زهره فيه بغضب وهي تحاول ان تسند الهام
سيف فوق لنفسك انت بتقول ايه انت مش ذيها واستحاله
تنتقم منها بالشكل ده .. تعالى معايا ساعدني ننقلها
للعربيه بسرعه

اتجه سيف اليها وحملها للسياره وهو مازال يشعر
بالغضب وبرغبته بتركها تنزف حتى الموت
الا ان كلمات زهره الغاضبه اعادت رشده وانسانيته
اليه
ليضعها سريعا داخل السياره وينطلق بها بسرعه شديده
باتجاه المستشفى و زهره تجلس بجانبها تمسح عرقها
الغزير عن وجهها وهي تحاول بث الطمئنيه بداخلها
متخافيش احنا خلاص قربنا نوصل المستشفى

لتتهاوى الهام في غيبوبه شديده والنزيف يزداد
وزهره تصرخ برعب
بسرعه يا سيف دي فقدت الوعي والنزيف زاد أوي

قادر سيف سيارته بسرعه جنونيه حتى وصل الى مستشفى
خاصه كبيره ليتوقف امامها
وهو يفتح باب السياره سريعا ويقوم بحملها و هو يتجه
بها ركضاً لداخل المستشفى
ليتم حملها سريعا الى غرفة الطوارئ وسيف يدلي
بمعلومات سريعه عن وضعها الصحي وعن تناولها لدواء
اجهاض لا يعرف اسمه تسبب لها في نزيف شديد
ليتجه اخيرا لزهرة يضمها اليه وهي تبكي بشده وترتعش
وسيف يذيد من ضمها اليه بحمايه وخوف
وهو يتخيل ان زهره قد مرت بنفس الوضع الصحي الخطر
مع فارق انها كانت حامل بطفله ولم تتلقى عنايه جيده
في مستشفى كبيره كالتى
تعالج بها الهام الان

سيف بحنان
خلاص يا حبيبتي اهدي احنا عملنا الي علينا وامرها
بين ايدين ربنا دلوقتي

زهرة وهي تحتضنه بحزن
صعبانه عليا اوي ياسيف دي نزفت جامد اوي

سيف بحنان
حتى بعد الي عملته فيكي والى كانت عاوزه تعمله لسه
صعبانه عليكي

زهرة ودموعها تتساقط رغماً عنها
دي مهما كان انسانه وحتى لو هي اتسببت في أذيتنا مش
لازم نبقى ذيتها

سيف وهو يقبل وجنتها بحنان
عندك حق يا حبيبتي بس غصب عني حسيت اني عاودها تدوق
من الي عملته فيكي بس برائتك ونقائك هما الي رجعولي
عقلي و تفكيري السليم من ثاني
ليجلسها سيف بجانبه بعنايه وهي تسند رأسها بتعب على
كتفه وسيف يلف
يده حول كتفيها بحنان ويقوم بارسال
رساله لوالدة الهام بموقع المستشفى
زهرة بتعاطف
هي والدة الهام هترجع مصر

سيف بتعب
ايوه هي في طريقها لهننا وطبعاً متعرفش حقيقة الي حصل
هي فاكده ان الهام كانت حامل فعلاً واجهضت نفسها ولما
عرفت انها ناويه تاخد دوا الاجهاض ثاني قالتلي انها
هتجوز اول طياره وتيجي على مصر علشان تمنعها
وهي كده قدامها ساعات قليله وتوصل
وعلشان كده بعثلها عنوان المستشفى
عشان تيجي على هنا علطول

هزت زهرة رأسها بتعاطف وهي تزيد من احتضان سيف
بتوتر
لتمر اكثر من ساعتين عصيبتين ويخرج الطبيب ليعلمهم
باخر تطورات حالة الهام
وقفت زهرة بجانب سيف تستمع للطبيب بتوتر وهو يقول
بأسف

للاسف النزيف كان شديد و قدرنا نسيطر عليه بصعوبه
شديده

لان المريضه عندها فعليا نسبة سيوله في الدم صحيح مش
كبيره بس الدوا الي خدته ساعد على زياده سيولة دمها
وعملها نزيف شديد جدا لنضطر للاسف اننا نستأصل رحمها
علشان نقدر ننقذ حياتها
شهقت زهره برعب وهي تنهار في البكاء وسيف يضمها
اليه بحمايه
والطبيب يتابع بأسف

احنا متأسفين بس مكنش في ايدينا اكر من كده

ليضم سيف زهره الباكيه اليه بألم وهو يشعر بأن
عدالة السماء قد تحققت على الرغم من شعوره الانساني
بالتعاطف معها.

□□□ الخاتمه □□□

بعد مرور عامين □

وقفت زهره ترتدي ثيابها وهي تستعد لمرافقة شقيقتها
الى مركز التجميل استعدادا لإقامة حفل زفافها على
طبيب اطفال مشهور
لتلاحظ دخول سيف الصامت والمتجهم للغرفة لتتجاهله هي
الآخرى بغضب

وهو يقول بفروغ صبر
ياريت تخلصي بسرعة علشان اختك تلحق ميعاد مركز
التجميل

زهره ببرود
انا خلصت خلاص

سيف وهو يتأمل فستانها الرقيق المحتشم بتدقيق
انا حجزتك جناح في الفندق الي الفرح هيتعمل فيه
ووديت لبس الولاد هناك علشان تقدري تلابسي وتجهزي
الولاد ذي ما إنتي عاوزه مع ان المربيه ممكن تجهزهم
وتفرغي انتي لتجهيز نفسك ومساعدة اختك

زهرة بصوت مرتفع غاضب
قلتك مية مره انا الي هجهز ولادي ومش محتاجه مساعده
من حد

سيف بحده وهو يحاول السيطرةه عل غضبه
اتكلمي كويس ووطي صوتك وانتي بتكلميني انا اساسا
متحملك بالعافيه
وصابر عليك لحد ما فرح اختك يمر وبعدها هيكون ليا
معاكي تصرف ثاني

كتفت زهرة يديها فوق صدرها بغضب وهي تقول بتحدي
وجاي على نفسك ومتحمل لحد الفرح مايخلص ليه ..ما
تخلص دلوقتي وتترتاح

سيف وهو يضيق عينيه بتحزير
تقصدي ايه

زهرة بغضب
قصدي واضح .. المأذون الي يجوز سالي يطلقنا علشان
تخلص وترتاح

نظر لها سيف وهو يقول ببرود

اه .. دا انتي اتجننتي بقى وعاوزه عقلك يرجعك تاني
وانا عارف هرجع هولك اذا ي

ليتوجه الى باب الغرفه يخلقه من الداخل جيداً
وزهره تنظر اليه بخوف وهي تتراجع للخلف وهو يتقدم
منها بهدوء وهي تتراجع بخوف وتقول بتحذير
انت بتقفل الباب ليه عارف لو عملت فيا حاجه هصوت و
ألم عليك القصر كله

لتجري سريعاً تحاول الهرب منه بالقفز من فوق الفراش
الا ان الثوب أعاقها وسيف يسحبها من خصرها لتقع
ويصبح جسدها يقبع فوق ساقيه ورأسها يتدلى لاسفل ويده
تقيد يديها وجسدها اليه بشده
وهو يقول ببرود
كنتي بتقولي ايه..

زهره بخوف
سيف عيب الي انت بتعمله ده انا بقيت
ام وكب...

لتنزل صفعه قويه على مؤخرتها اخرستها وهي تتأوه
اه.. سيف..

سيف بغضب
وهو يصفعها مره اخرى بقوه اوجعتها
انا متحمل جنانك بقالي اسبوع ومش فاهم انتي بتعملي
كده ليه .. لكن توصل انك تطلبي الطلاق تبقي اتجننتي
فعلا ولازم تعقلي

لتنزل صفعه اخرى اقوى لتصرخ زهره ببكاء
كفايه ياسيف مبقتش قادره .. انت كده بتوجعني
لتمس كلماتها قلبه المتخم بعشقها وهو يعيد وضعها
على الفراش ويحتضنها بتملك اليه ويمسح دموعها وهو
يقول بعتاب شديد
عاوذه تتطلقي يا زهره عاوذه تسبيني

هزت زهره رأسها بنفي وهي تحتضنه بشده ودموعها تسيل
بالرغم عنها وهي تدفن رأسها في عنقه
لاء .. انت عارف انا بحبك أد ايه و مقدرش اعيش من
غيرك

سيف وهو يمرر يده بحنان على اسفل جسدها الموجوع
ويقبل اعلى رأسها بحب
طيب قوليلي في ايه.. انا عملت او قلت حاجه ضيقتك
وزعلتك مني ..

هزت زهره رأسها بنفي وهي ماتزال تدفن رأسها بداخل
عنقه
ليرفع سيف وجهها اليه وهو يتأمل ملامحها الباكية
بعشق وهو نادم بشده لتسببه في بكائها

ليقول بحنان
ممكن تبطلي عياط وتتكلمي معايا بصراحه.. انتي حالك
مقلوب من ساعة الحفله الخيره الي كنا فيها مع بعض
صح والا انا غلطان

زهره بهمس وهي تهرب من عينيه
صح ..

سيف وهو يضمها اليه بعشق وحنان جارف
طيب ممكن تنسي ان انا سيف حبيبك وجوزك وتعتبريني
بابا سيف وتحكي لي ايه الي عمله فيكي الحمار الي
اسمه سيف ده وزعلك وانا اخذلك حقك منه و أعلقه كمان
على باب القصر لو حبيتي

ضحكت زهره بضعف ليضمها سيف اليه بشغف وعشق جارف
ايوه كده الضحكه الحلوه رجعت من ثاني لبنوتي الحلوه

ليزيد من ضمها وهو يقول بحنان
احكي لبابا سيف ياعمر سيف ودنيته

زهره وهي تهمس بخجل
مش عارفه اقولك اذاي ومش عارفه هتفهمني والا لاء بس..

سيف بحنان
احكي ياقلبي انا سامعك وهفهمك

زهره وهي تدفن وجهها مره اخرى في كتفه وتقول بهمس
شديد وسيف يقترب بأذنه منها بشده حتى يستطيع تمييز
ماتقوله
في اخر حقله روحناها مع بعض.. انت عارف إن انا يعني
بتضايق من الي اسمها كاميليا دي

قبل سيف وجنتها بحنان مشجعا لها دون ان يقطعها
لتتابع بهمس ودموعها تتساقط دون ارادتها
الست دي بجحه وعينيها منك وياريت متنكرش .. انا شفت
طريقة كلامها معاك ودلعها الباخ عليك إلي بطريقه
مكشوفه اوي

سيف وهو يرفع وجهها ويقول بحنان انا مش هنكر كلامك..
بس انا برضه موقف تعامل معاها نهائي و بوقفها
عند حدها.. وتقريبا دي اول مره اشوفها من شهور و
اتجاهلتها تماما علشان عارف أد إيه انتي بتضايقي
منها يبقى ايه الي مزعلك اوي كده

زهرة بغيره ودموعها تتساقط بشده

اصلها حلوه اوي و بنت عيله وسيدة اعمال كبيره وغير
كده معاها دكتوراه في الاقتصاد ذيك..يعني..
لتصمت بتردد
وسيف يحثها بحنان على المتابعه وقد بدء في فهم ما
يحدث معها من تغيير

يعني ايه يا حبيبتي كملي

زهرة بغضب وغيره ودموعها تسيل بشده
يعني هي لايقه عليك ومناسبه ليك اكثر مني..
مستواها و تعليمها وشغلها كل حاجه فيها بتقول انك
تستاهل واحده ذيه تكون مراتك مش واحده ذي ست بيت
وبس

نظر لها سيف بدهشه شديده انقلبت فجأه الى ضحك شديد
وهو يضمها اليه
وزهره تحاول الابتعاد عنه
وهي تقول بغضب
انت بتضحك على ايه انا غلطانه اني بتكلم معاك

ضمها سيف اليه وهو يقبل اعلى رأسها بحنان
بضحك على هبك وجنانك .. معيشاني اسبوع في الجحيم و
خلتيني ألف حوالين نفسي
وانا تراجع كل كلمه قولتها ليكي وكل تصرف عملته
معاكي عشان خايف يكون هوه ده الي زعلك مني وفي الآخر
يكون الجنان الي بتقوليه ده هو الي مزعلك

زهره بغضب
سيف .. ده مش جنان أنا....

سيف وهو يرفع وجهها اليه ويقول بجديه حانيه
لاء ده جنان و جنان رسمي لما اسمع الكلام ده من زهره
هانم بنت كامل بيه الي ابويا كان شغال عنده سواق و
الي انا كنت بنام و أقوم احلم بس بنظره منها و انا
عارف انها بالنسبالي حلم مستحيل صعب و استحاله
يتحقق او اوصل له..

ليتابع وهو يمسح دموعها بشفتيه بحنان زهره هانم الي
حبتني و أنا لسه طالب مملكش حتى تمن القلم الي بكتب
بيه و الي قبلت تتجوزني وانا حنة محاسب على قدي
مرتبي أقل من انه يشتري ليها فستان او حتى شنطه من
الي كانت متعوده تلبسهم...زهره الي رغم بعدي عنها
عشقها وحبها كان بيذيد في قلبي وانا بفحر في الصخر
علشان اثبت اني أستهلها و أثبت إنني جدير بيها
وأليق بمستواها .. و إلي لحد دلوقتي بصحى من عز
نومي علشان أتأكد انها جنبي و في حضني و إنني مش
بحلم و هفوق ملاقيهاش جنبي و ان حقيقي زهره هانم
كامل قبلت بابن السواق الي بيعشق التراب الي بتمشي
عليه و إلي حياته كلها فدى كلمة بحبك الي بتقولها
له من شفايفها الحلوين دول ..

ليقترب من شفتيها يلتهمهم بلهفه وهو يقول بعشق
عرفتي انا بضحك ليه يا حبيبتي ..

تاht زهره معه في متاهه من المشاعر الشغوفه وشدة
حبه وعشقه لها تطفئ مشاعر الغيره التي لعبت بها
وبمشاعرها وقلبها ليمر بعض الوقت بهم و سيف يروي
عطشه منها بنهم

ليتنهد اخيرا وهو يضمها اليه ويقول
بعشق

لولا فرح اختك مكنتيش خرجتي من هنا النهارده
صرخت زهره وهي تتذكر موعد مركز التجميل
فرح سالي .. انا نسيت ..سيف قوم بسرعه

رفعها سيف بين زراعيه بمرح وهو يتجه بها للحمام
الملحق بالغرفة

زهره بتوتر

سيف انت رايج بيا فين بقولك هنتأخر على ميعاد مركز
التجميل

سيف بمرح
اهدي يا زهره هانم لسه قدامنا ساعه كامله على ميعاد
مركز التجميل

ليتابع بمرح
هناخد دوش وبعدين نلبس ونروح علطول ومش هنتأخر
متقلقيش

زهره باستسلام
حاضر يا سيف بيه لما نشوف اخرتها إيه وياك..

سيف بجديه
انا و انتي ملناش اخر انا وانتي لنا أول وبس
لينزلها بحنان بحوض الاستحمام وهو يضمها اليه ويتابع
بجديه
آخر مره أسمع منك كلمة طلاق مهما حصل ما بينا كلمة
طلاق دي محزوفه من قاموسنا .. انا وانتي الي بيجمعنا
مش ورقه عند مأذون أو الي مابيننا ممكن ينتهي بكلمة
طلاق مني .. الي مابيننا اكبر من كده بكتير انتي جزء
مني يا زهره مستحيل ينفصل عني الا بموتي وعشان كده
عاوذ وعد منك اني مسمعش الكلمه دي منك تاني

احتضنته زهره بلهفه وخوف وهي تقول ودموعها تتساقط
بعد الشر عنك.. إوعى تقول كده تاني دا انت كل حياتي
وحياتي كلها فداك وانت عارف كده كويس

لتتابع وهي تحتضنه بلهفه
واوعدك مش هقول الكلمه دي تاني ولو قولتها ابقى
اعمل فيا الي انت عاوزه
سيف وهو يمسح دموعها بمرح وخبث ويقبل شفتيها بحنان
اعمل كل الي انا عاوزه.. انتي أد الكلام الي بتقوليه
ده

زهره بدلال
سيف..

سيف وهو يرفعها لتصبح في مستوى وجهه ويلتهم شفتيها
بعشق
عيون سيف وعمر سيف

ليغيب معها مره اخرى في متاهات عشقهم
وقفت زهره تراقب بفرح شقيقتها التي تتألق في فستان
الزفاف الابيض وهي ترقص ببطئ بين يدي عريسها الذي
يظهر عليه ملامح الفرح والعشق الشديد لها ..
لتشعر بيدين تحيط بخصرها من الخلف وسيف يقول بحنان
حبيبي واقف لوحده ليه

زهره و عيونها ممتلئه بدموع الفرح
شوف سالي حلوه اذاي ياسيف ذي القمر مش كده فستانها
وفرحتها كل حاجه طلعت حلوه ذي ما كنت متخيله واكثر

أدارها سيف اليه وهو يمسح عيونها بأطراف أصابعه
بحنان
انا مش شايف غير قمر واحد منور كل حياتي إمسحي
دموعك و تعالي نبارك للعروسه
ليتناول يدها في يده ويتجه نحو سالي وزوجها ويقوم
بالمباركه لهم و زهره تحتضن شقيقتها وتقول بفرح
ألف مبروك يا حبيبتي
وسالي تحتضنها بقوة وهي تهمس بسعاده
ربنا يخليكو ليا يارب
لتمر ليلة عرسهم بفرحه وسعاده وزهره وسيف يقومو
بوداعهم حتى باب السياره
احتضنت زهره شقيقتها وهي تبكي
خدي بالك من نفسك يا حبيبتي واول ما تنزلو من
الطياره علطول اتصلي بيا طمنيني عليكي

سالي وهي على وشك البكاء
حاضر خدي بالك من نفسك ومن الولاد

سيف بمرح
خد مراتك و إمشي يا كريم دول قلبوها عياط ولو سبتهم
مش هيخلصو النهارده
والطياره هتفوتك

كريم بمرح
عندك حق ..دول حاضنين بعض بقالهم ربع ساعه ومش
عاوذين يسيبو بعض
ليحتضن كريم سالي بحنان مواسيآ
خلاص بقى يا حبيبتي ميعاد الطياره قرب
ليسلم على سيف وزهره مودعا
ويركب السياره وينطلق بها وسالي تشير لشقيقتها
مودعه وزهره تودعها بحماس وهي تبكي وسيف يلف يده
حولها بمسانده وحنان
زهره وهي تبكي وتدفن وجهها في كتف سيف
انا مش عارفه هروح البيت من غيرها إذاي
سيف بحنان
متقلقيش يا حبيبتي انا عامل حسابي ومش هنروح البيت
النهارده

زهره بدهشه
تقصد ايه

سيف بحنان
قصدي هتفهميه دلوقتي يلا بينا يا حبيبتي
دخلت زهره الى سيارة سيف لتجد طفليها مالك وزياد
الغارقين في النوم برفقة المربيه
ليجلس سيف وهو يحتضن زهره التي اطمئنت على اطفالها
أولا ثم استكانت في حضن سيف
وهو يقول بحنان
حاولي متناميش يا حبيبتي احنا قدامنا دقايق ونوصل

زهره بدهشه
نوصل فين

سيف بحنان
المطار...

زهره بدهشه
هنعمل ايه في المطار ..هنودع سالي قبل ما تروح شهر
العسل

سيف بحنان
هنسافر احنا كمان

زهره بدهشه
هنسافر....هنسافر فين

سيف بجديه
باريس...

زهره بدهشه
هنعمل ايه في باريس

سيف وهو يقبل اعلی رأسها برقه
لما نوصل هتعرفي

لينقضي الوقت سريعا و تنقضي إجراءات السفر لسيف
برفقة زهره وطفليه والمربيه الخاصه بهم ويصلو الى
باريس عاصمة النور على متن طائرة سيف الخاصه..

وصل سيف برفقة زهره الى شقته الفاخره التي تقع في
اعلى ناطحة سحاب تطل على برج إيفل مباشرة ..

زهره بحماس طفولي وهي تنظر من الشرفه التي تطل على
برج ايفل

المنظر من هنا روعه انا مش مصدقه نفسي.. انا في
باريس والي قدامي ده برج ايفل

ضحك سيف بمرح على فرحتها الطفولييه
طيب تعالي نامي وبكره هفسحكو في باريس كلها

اقتربت زهره منه تقبل وجنته بسعاده
ربنا يخليك ليا يا حبيبي انا كنت فاكره ان اليوم ده
هيكون صعب عليا بس انت خليته من اسعد ايامي

رفعها سيف بين يديه وهو يقول بحنان
طيب ندخل ننام علشان فرق التوقيت ميتعبناش وعشان
تبقى مرتاحه و احنا بنتفسح بكره

قبلته زهره من وجنته بحب وهو يتجه بها لغرفته وهو
يضمها لاحضانه بشده و يهمس بحنان
نامي يا حبيبتي انا عارف انك مرهقه من السهر و السفر

لتضم زهره نفسها اليه بشده وهي تغلق عينيها بسعاده
وتغرق في نوم مريح بين احضان سيف الذي تأملها لبعض
الوقت بعشق قبل ان يستسلم
هو الآخر للنوم.

في الصباح..

استيقظت زهره من نومها في وقت متأخر لتجد سيف
يوقظها بقبلات صغيره رقيقه على وجهها وهو يقول بحنان
إصحي يا كسلانه انا جايبك باريس علشان تنامي

فتحت زهره عينيها وهي تبتم وتقول براحه
صباح الخير يا حبيبي ..

سيف بحنان
صباح النور يا عمر سيف يلا قومي علشان تفطري

لتجد سيف يضع فوق ساقها صينية مملؤه بطعام شهى
وورده حمراء صغيره يزين بها صينية الفطور
سيف بحنان
يلا افطري بسرعه وخدي دش علشان هنخرج علطول

زهره بلهفه
طيب تعالى انت ومالك وزياد إفطرو معايا

سيف وهو يقبل وجنتها بحنان
انا ومالك وزياد فطرنا من بدري و لبستهم كمان يلا
افطري وخدي
انتي دش وانا هروح اطمن عليهم

ليتركها وهي تتناول طعامها ويذهب للاطمئنان على
اطفاله

ليمر بعض الوقت وتخرج زهره من الحمام بعد استحمامها
لتجد سيف يقف وهو مرتدي بدله سوداء انيقه ويقف ينظر
لها بحنان

Oops! This image does not follow our content guidelines. To continue publishing, please remove it or upload a different image.

زهره بتعجب
انت لابس كده ليه

اقترب سيف منها وهو يضمها اليه بعشق ويقول بشغف
انا عارف انك بتحبيني ذي ما بحبك وعارف انك
اتنازلتي عن حاجات كتير كل بنت بتتمناها ومنها
فستان الزفاف الابيض وفرح كبير فأنا هحاول أعوضك ولو
بجزء صغير من الي انتي تستحقينه

ليقوم بسحب كيس جلدي كبير مخصص للحفاظ على الفساتين
ليقوم بفتحه وابرز فستان زفاف رائع ابيض اللون

زهره وعيونها تمتلئ بالدموع وهي
تملس على الفستان بلهفه وفرح
دا عشاني ..

Oops! This image does not follow our content guidelines. To continue publishing, please remove it or upload a different image.

قربها سيف اليه وهو يقول بعشق

عشانك يا عمر سيف ..ولو طلبتي عمري يا زهره هيبقى
برضه قليل علشانك

ليميل على شفتيها يلتهمهم وهو يضمها اليه بشغف وعشق
ليمر بعض الوقت
ثم يبعدها سيف قليلا وهو يقول بمرح
انا هخرج بره وكملي انتي لبسك واجهزي لاني لو فضلت لا
انا ولا
انتى هنخرج من هنا

ضحكت زهره بسعاده وهي تراه يخرج
بسرعه من الغرفه لتمرر يدها بحب على الفستان وهي
تحتضنه بسعاده..

بعد قليل ..
خرجت زهره من الغرفه بعد ان ارتدت فستان زفافها
الرائع ووضعت القليل من المكياج على وجهها لتصبح في
جمال حوريه من قصص الاساطير وهي تخرج من الغرفه وهي
ترفع الفستان بيدها بتوتر وسعاده
سيف بمرح وهو يقول لاطفاله
اخيرا ماما عروستي الحلوه خلص.....

ليقطع كلماته وهو يتأملها ويتأمل جمالها الصارخ
بدهشه شديده
ليهمس بعشق وهو يقترب منها
زهره ...

احمرت وجنة زهره بخجل لذيذ وأطفالها الذين يرتدون
بدل صغيره رسميه يلتفون من حولها يحتضونها وهم
يصرخون بفرحه

**Oops! This image does not follow our content guidelines. To
continue publishing, please remove it or upload a different
.image**

Oops! This image does not follow our content guidelines. To continue publishing, please remove it or upload a different image.

وسيف يقترب منها بعشق ويده تمر على اكتافها بحب وهو
ما زال يتأملها بعشق وحنان
ليهمس بعشق وهو يخرج علبه
مجوهرات كبيره يفتحها وهو يخرج
عقد رائع من الماس الابيض ويضعه حول عنقها
عروستي الحلوه ..الي قلبي هيقف من كثر جمالها وحبها
الي مالي قلبي

ليقبل عنقها بحنان وهو يتابع وضع سوار من نفس
التصميم حول معصمها وهو يقبله برقه ثم يضع الخاتم
في اصبعها وهو يقبل باطن يدها بعشق

لتتفاجأ زهره به يحملها بين يديه بتملك ويتجه بها
للخارج ترافقهم المربيه التي تمسك بيدي طفليه وتتجه
معه للخارج

دخل سيف الى سيارته مكشوفة السقف يقودها و بجانبه
زهرة التي تجلس بسعاده بجانبه و هي تنظر لطفليها
الجالسين بجانب المربيه في الخلف وتحدث معهم بمرح

Oops! This image does not follow our content guidelines. To continue publishing, please remove it or upload a different image.

ليصلو سريعا الى موقع برج ايفل وسيف يحملها مره
اخرى بين يديه ويقف بها مباشرة تحت برج ايفل وهو
يضمها اليه بعشق لتنطلق المئات من البلونات الحمراء
من حولهم وسيف يلف بها بشده وهو يحملها بين يديه
ويقبلها بجنون وسط تصفيق وصفرات التشجيع من
الحاضرين و يقوم مصور خاص بهم بالتقاط صور عديده
لهم معا وبرفقة طفليهم ..

ليضمها سيف اخيرا اليه وهو يقول بعشق..
مبروك يا حبيبتي..و ربنا يقدرني وأسعدك طول العمر

زهرة بسعاده
سعادتي الوحيدده هي في وجودي جنبك يا حبيبي

ليميل ويرفع طفليه بين زراعيه وهو
يقرب زهره منه ويقول بعشق وحب
كل سنه وانتم معايا وماليين حياتي بالفرحه والسعاده
والحب
لتنطلق البلونات الحمراء من حولهم مره اخرى وطفليه
يصرخون بسعاده وسيف يحتضن بعشق كف زهره بين
يديه وهو يقول بهمس
كل سنه وانت معايا وجوه قلبي يا زهرة عمري

نہایت

meaning-names.net